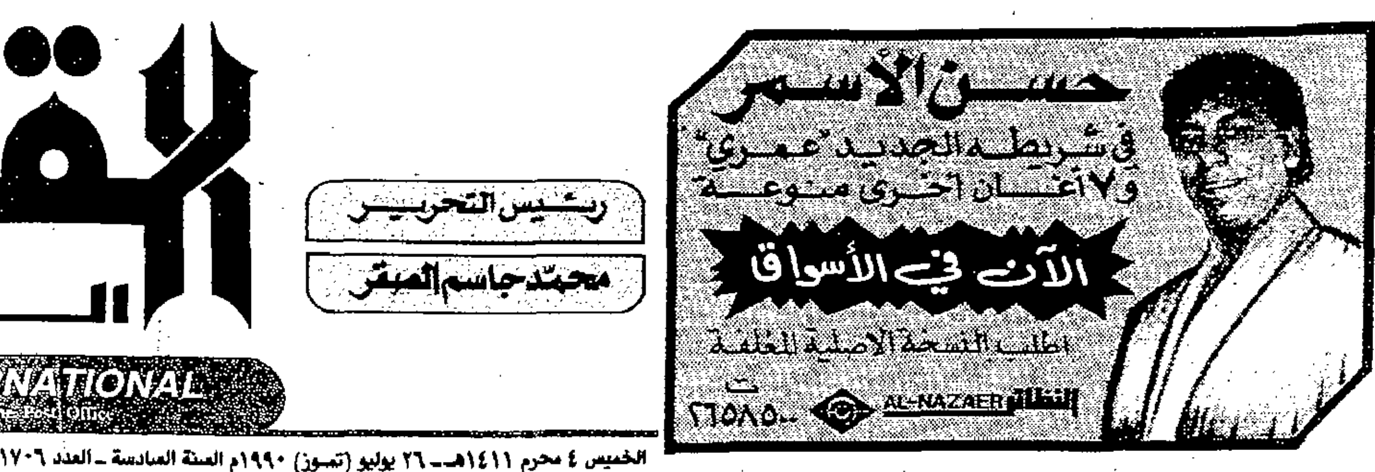


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية
مستقلة



Thursday, 26 July 1990, 6th Year, No. 1706

الخميس ٤ محرم ١٤١١هـ ـ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة ـ العدد ١٧٠٦

ولي عهد الكويت: متفائلون بمساعي الاشقاء ونرغب بلقاء الاخوة العراقيين

تفكيك الازمة الكويتية ـ العراقية «خطوة خطوة»

■ وقف الحملات الاعلامية اليوم ... واجتماع ثنائي السبت في جدة يمهد لقمة رباعية

عواصم ـ القبس والوكالات:

ظهرت امس في مسار الازمة الكويتية ـ العراقية بوادر ايجابية تشير الى التوصل قريبا الى حل اخوي للازمة التي دخلت امس اسبوعها الثاني.

وكما انفردت القبس في عددها يوم الاثنين الماضي، بالقول ان الـ ٧٢ ساعة ستحدد مسار الازمة، فان اجراءات واتفاقات قد تم التوصل اليها لتكون بداية حلحلة للازمة والشروع في تفكيكها خطوة خطوة.

الخطوة الاولى ويبدأ تنفيذها مباشرة اعتبارا من اليوم هي اتفاق الكويت والعراق على وقف الحملات والتصريحات الاعلامية المتبادلة.

وتليها الخطوة التالية وهي عقد لقاء ثنائي كويتي عراقي يوم السبت المقبل في جدة.

وتحضر هذه الخطوة للخطوة الثالثة وهي لقاء قمة بين زعيمي البلدين الذي من المرجح ان يتحول الى قمة رباعية تضم ايضا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حسني مبارك.

وقد ترأس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد امس اجتماعا لمجلس الوزراء اطلعه خلاله على الجهود العربية المبذولة لاحتواء الازمة وانهائها بعيدا عن اجواء التوتر والتصعيد.

واعربت الكويت في هذا الصدد عن رفض اسلوب الضغط والتهديد واكدت ايمانها الراسخ باتباع اسلوب الحوار الاخوي للتوصل الى حل نهائي عادل للخلافات الراهنة بين الكويت والعراق يحفظ للطرفين حقوقهما المشروعة بموجب المواثيق والاعراف العربية والدولية.
● طالع ص ٢ ●

وذكر دبلوماسيون عرب في الكويت ان الرئيس صدام ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك الذي تجول امس الاول بين بغداد والكويت وجدة «ان العراق لا يعتزم مهاجمة الكويت».

وفي بغداد، اجرى الرئيس العراقي صدام حسين محادثات مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي يقوم بمهمة وساطة لتسوية النزاع والذي كان زار الكويت الاسبوع الماضي وعاد اليها امس حيث كان في
(البقية على الصفحة ٤)


● الشيخ سعد لدى استقباله رؤساء جمعيات النفع العام


● الملك فهد ومبارك في جدة (رويتر)

روح وفاق سادت جنيف
تحديد سعر قياسي جديد لنفط الاوبك

رفضت مصادر الوفد الكويتي الى مؤتمر اوبك في جنيف امس تأكيد انباء التوصل الى اتفاق حول رفع سعر برميل النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل حسب ما اعلن بعض الوزراء اثر انتهاء اجتماعات لجنة المراقبة لمدة ٤٥ دقيقة امس.

وقالت المصادر انه ليس من اختصاصات اللجنة تقرير مثل هذا الامر كما انها لا تستطيع ذلك.

واكدت المصادر ان الحديث عن الوصول الى اتفاق حول سعر جديد للنفط هو ٢٠ دولارا للبرميل وسقف انتاج حدد بـ ٢٢,٤٩١ مليون برميل يوميا هو مجرد «تفسيرات» لان الكثير من المواقف ستطرح اليوم على المؤتمر الرسمي للمنظمة المخول باتخاذ القرار المناسب بشأن الاسعار والانتاج بناء على ما ستطرحه الدول داخل قاعة الاجتماعات.

الا ان المصادر لا تتوقع الابتعاد كثيرا عن هذه الارقام التي قد تكون محل «اتفاق» بين وجهات نظر عديدة لم تطرح رسميا بعد.

وقد تبلور اتجاه قوي بين الوزراء على تحديد سعر قياسي جديد يتراوح بين ٢٠ الى ٢٢ دولارا للبرميل للفترة المتبقية من العام الحالي مع الالتزام بسقف الانتاج عند مستواه الحالي للاشهر الثلاثة المقبلة.

وايد اغلب الوزراء المتواجدين في جنيف رفع اسعار النفط عن مستواها الحالي وذلك في اطار المشاورات التنسيقية التي جرت بينهم في غضون الايام الاربعة الماضية.

واعلن الوزير الكويتي الدكتور رشيد العميري تأييد بلاده لزيادة معقولة في أسعار نفط «اوبك» فيما اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة ان الامارات لن توافق على زيادة الاسعار الى اكثر من ٢٠ دولارا للبرميل وذلك بمقدار دولارين عن السعر المستهدف الحالي البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

وخيم جو من التفاؤل عشية المؤتمر الوزاري ووصف وزراء نفط كل من السعودية وايران واندونيسيا وفنزويلا اجواء المباحثات النفطية بأنها ايجابية جدا، وقد استجابت السوق النفطية لروح الوفاق التي سادت اجواء المؤتمر حيث واصلت اسعار النفط ارتفاعها ليصل سعر برميل النفط الاميركي الى ٢٠,٩٠ دولارا.
● طالع ص ١٢ ●

ناطق عراقي لـ القبس: لا حشود على حدود الكويت

قال مصدر عراقي وردا على سؤال لـ القبس عن ما ذكر عن الحشود في منطقة «البصرة والزبير»: «ان العراق ما زال في حالة حرب مع ايران وان ما سمته اجهزة الاعلام الاجنبية بحشود في المنطقة لا يخرج عن كونه تحركات روتينية للفيلق السابع والذي تتركز قيادته في ام قصر منذ بداية حرب الخليج».

مقصود: الخلاف على وشك الحل

قال كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة ان الخلافات في منطقة الخليج هي خلافات قابلة للحل وهي ايضا على وشك الحل لان المبادرات التي يقوم بها الرئيس مبارك والملك فهد والملك حسين وغيرهم من زعماء الدول العربية بالاضافة الى مبادرة الامين العام للجامعة العربية الذي يزور بغداد الان وكان قبلا في الكويت تشير كلها الى ان هذا الخلاف هو خلاف بين الاشقاء وبالتالي هو قابل للمعالجة.

مسؤول الماني لـ القبس: زعماء العرب لم يستوعبوا المخاطر

رسالة عادل الياس
● ص ٢ ●

قضايا القبس مع العدد

الاسد وسعادة بحثا التطورات في لبنان
اشتباكات امل و«حزب الله» تستكمل حرق اقليم التفاح


● مقاتل من «امل» عند مدخل جرجوع (خاصة بـ القبس)

بيروت ـ الوكالات ـ انتشرت قوة اسرائيلية تضم مائة جندي و١٥ دبابة خارج الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس واتخذت مواقع لها على بعد اقل من خمسة كيلومترات من مواقع قوة الفصل الفلسطينية في اقليم التفاح الذي يشهد معارك بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» منذ ٩ ايام.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان القوة الاسرائيلية رابطت قرب بلدة كفرحونة واصبحت قبالة مواقع قوة الفصل الفلسطينية.

وخاضت ميليشيات «امل» و«حزب الله» امس اشتباكات متقطعة بمختلف انواع الاسلحة حول بلدتي جرجوع وعربصاليم، الا انه لم يحدث اي تغيير عسكري على الارض.

وارتفع عدد قتلى وجرحى المعارك بين الجانبين امس الى ١٤٤ قتيلا و٤٣٩ جريحا.

وذكرت مصادر سياسية في بيروت ان هناك اتجاها لارسال قوة من الجيش اللبناني للانتشار في منطقة اقليم التفاح مشيرة الى وجود اتصالات لبنانية ـ ايرانية عبر القنوات الدبلوماسية اضافة الى الاتصالات الجارية مع العاصمة السورية.

من ناحية ثانية اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اللبناني رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي وصل الى دمشق امس وبحث معه آخر تطورات الموقف في لبنان والجهود الرامية الى تنفيذ اتفاق الطائف.
● طالع ص ٣ ●

ترتيبات لاجتماع مبارك عرفات
ارينز: احتمالات الحرب زادت
■ حريق نار في الجليل

عواصم ـ الوكالات ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ان اخطار اندلاع حرب في الشرق الاوسط هي الان اكبر مما كانت عليه في الماضي.

واضاف بعد اجتماع عقدته لجنة الدفاع والشؤون الخارجية التابعة للكنيست «ان الاخطار الآتية من العراق اكيدة والجميع يعرفها.. فصدام حسين يملك جيشا من اكبر الجيوش في العالم». وقال ارينز الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي انه لا يستبعد مخاطر الانزلاق الى الحرب. واضاف ان «منطق الرئيس العراقي يمكن ان يدفع به في عملية لا يستطيع التحكم فيها، فشخصية هذا الرجل وتصريحاته والقوة التي يتمتع بها قد تؤدي الى نشوب حرب ومن غير الممكن تجاهله».

في القاهرة اجتمع وكيل وزارة الخارجية المصرية ومستشار الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز مع السفير الفلسطيني سعيد كمال وسلمه رسالة بشأن الاعداد لاجتماع الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
● طالع ص ٣ ●

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية شب حريقان في الجليل وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن جرح عشرات من الفلسطينيين.

بورصة الكويت
تداول اسهم ١٩ شركة وانخفاض اسعار ١٧ منها

الكويت ـ القبس:

شمل التداول في سوق الكويت للاوراق المالية امس اسهم ١٩ شركة، وتراجعت اسعار اسهم ١٧ شركة منها فيما احتفظت اسهم شركتي الساحل والاستثمارات الوطنية باسعار امس الاول وتراوحت قيمة الهبوط في اسعار الاسهم بين فلس و٤٠ فلسا، وفيما يلي حركة البورصة الكويتية امس:

	اعلى	ادنى	اقفال
البنك الوطني	٠,٩٩٠	٠,٩٥٠	٠,٩٦٠
بنك الخليج	٠,٢٩٥	٠,٢٨٠	٠,٢٩٠
البنك التجاري	٠,٢٤٠	٠,٢٣٢	٠,٢٣٢
البنك الاهلي	٠,٢٧٥	٠,٢٦٥	٠,٢٧٠
الشرق الاوسط	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠
بنك برقان	٠,٢٢٨	٠,٢٢٤	٠,٢٢٦
بيت التمويل	٠,٤٥٠	٠,٤٣٠	٠,٤٤٥
الكويتية للاستثمار	٠,٠٦٠	٠,٠٦٠	٠,٠٦٠

(البقية على الصفحة ٤)

اجتماع تحضيري في القاهرة السبت
المجلس الوزاري الاسلامي يبحث اوراقا حول النزاعات وامن الدول الاعضاء

الرياض ـ القبس:

تبدأ يوم السبت المقبل بالقاهرة الاجتماعات التمهيدية لكبار المسؤولين بوزارات خارجية دول العالم الاسلامي وتستمر حتى الاحد ٢٩ يوليو لتحضير اوراق المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدأ نهاية الشهر الحالي.

وعلمت القبس ان اجتماعات الوزراء ستبدأ بجلسة صباحية على فترتين تتخللها استراحة حيث ستخصص الفترة الاولى لالقاء خطاب الرئيس حسني مبارك سيعقبه ثلاث كلمات للرد على كلمة الافتتاح من قبل ممثلي المجموعات الثلاث الافريقية والعربية والآسيوية.

وستخصص الفترة الثانية لاستكمال النواحي الاجرائية لاستكمال الدورة الـ ١٩ وعلى رأسها انتخاب هيئة المكتب حيث سيتم تسليم الرئاسة من الامير سعود الفيصل رئيس الدورة الـ ١٨ الى احمد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الدولة المضيفة.

وقد جرى العرف ان يكون للرئيس ثلاثة نواب احدهم وزير خارجية فلسطين بصفة دائمة والثاني يمثل المجموعة الافريقية والثالث يمثل المجموعة الآسيوية كما انه من المنتظر ان يتم انتخاب المملكة العربية السعودية في منصب المقرر كما جرى العرف نظرا لرئاستها للدورة السابقة.

وعلمت القبس ان اجتماع كبار المسؤولين في وزارات الخارجية سيرفع توصية لاقرار بنود جدول الاعمال وتوزيع هذه البنود على الجهات المتفرعة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ القبس ان جلسة خاصة ستخصص لاعلان تبرعات الدول الاعضاء لصالح صندوق التضامن الاسلامي ووقفيته ولصالح صندوق القدس الشريف ووقفيته والجامعات والمراكز الثقافية الاسلامية والاجهزة الفرعية والمراكز والمؤسسات المتخصصة ولصالح الخطة الاعلامية.

تقارير

وستقدم الى المؤتمر تقارير حول انشطة اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون
(البقية على الصفحة ٤)

قضية اليوم
نأمل ان تنفرج

حالنا اليوم، نحن الشقيقين في الكويت والعراق، يستعصي على الادراك السليم ويدخل في اللامعقول. فالتاريخ يهمّ بالقفز من نافذتنا العربية حتى لا يدلي يوما بشهادة زور على وضع غير طبيعي، يفصل فيه حدّ السيف بين الانسان وذاته. واذا كان لا يجوز ان يرتفع بين دارينا جدار القطيعة، فإنه ليس صعباً ان نتداركه بالعلاج، قبل ان يتهاوى الجسد كله تحت مطارق المرض.

□■□

وإذا كان آخر العلاج الكي، فإن أوله هو إدراك حقائق الأزمة، وتوفير الظروف الصحية، ليتمكن ذوو الاختصاص من تشخيص العلّة واستئصال الداء.

وأول ما يجب ادراكه، هو حقائق التاريخ وحقائق الجغرافيا وحقائق المستقبل أيضا. وكلها حقائق تؤكد ان مكان الكويت الطبيعي هو الى جانب العراق، ومكان العراق الطبيعي هو الى جانب الكويت. وموقع الكويت الطبيعي هو قلب العراق، وموقع العراق الطبيعي هو قلب الكويت. وملاذ الكويت الطبيعي هو الحصن العراقي وملاذ العراق الطبيعي هو السور الكويتي، كمكان الاصبعين في كف واحدة. وكمكان البطين والاذين في قلب واحد.

والحقيقة الثانية، هي ادراك قادة البلدين لمتغيرات العالم، هذه المتغيرات التي تقرر حتمية التضامن العربي، وتستدعي الغاء التناقضات، وتوظيف التعاون لتحقيق المصلحة القومية العامة.

والحقيقة الثالثة، هي ان الكويت لم تتهاون، ولن تتهاون، يوماً في تحمل واجبها القومي، ولم تخرج يوما عن الاجماع العربي، ولم تحاول يوماً أن تستأثر لنفسها بمصلحة ذاتية على حساب الآخرين ومن حسابهم. بل ان تضحياتها وتنازلاتها حفاظاً على وحدة الصف وقوته وتحقيقاً للمصلحة الجماعية، واضحة تماماً بين أسطر التاريخ العربي المعاصر، دون اعلان او مجاهرة، بل ابتغاء لمرضاة الضمير القومي وحسب.

والحقيقة الرابعة، هي ان الكويت، وبما ينسجم مع منظورها القومي ويكمله، فانها عندما يتعلق الأمر بالسيادة الوطنية، تقف برجالها ونسائها وشيبها وشبانها، وراء قيادتها صفاً واحداً ورأياً واحداً لا اجتهاد فيه ولا خلاف عليه.

والحقيقة الخامسة، هي الادراك ان العراق خاض حرباً قومية باهظة التكاليف دفاعاً عن البوابة الشرقية للأمة العربية. فالعراق ضحى في هذه الحرب التي طالت ثماني سنوات بالغالي والرخيص، وأغلى ما فيها تلك الدماء العراقية الخيّرة التي سالت على التخوم الشرقية للأمة العربية دفاعاً عن وجود أمة وكرامة أمة، ناهيك عن تلك الاضرار التي لحقت باقتصادياته وخيراته، ولقمة ابنائه.

والحقيقة السادسة، هي ان اصحاب النيات المبيتة، يصفقون اليوم ابتهاجاً وينفخون في النار حتى تزداد اشتعالا، لان مصالحهم لا تتحقق الا على حساب ويلات الشعوب وفي ظل الخراب والدمار.

□■□

فإذا وضعنا هذه الحقائق في الاعتبار، فان السبيل يهون امام الحل الذي يحترم حقوق الطرفين ويلبي مصالح الطرفين، بما ينعكس خيراً على الأسرة العربية الكبيرة.

ولكن لا بد من تهيئة الظروف الملائمة لتقول الكلمة الطيبة رأيها. فإفساح المجال للغة العقل والقلب والمصلحة المشتركة يوصد الابواب امام الصائدين في الماء العكر. وتبعاً لذلك يجب ان تمتنع الاقلام ووسائل الاعلام المختلفة عن الخوض في التفاصيل السياسية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية، لأن مكان هذه التفاصيل هو طاولة المفاوضات حيث يجلس أهل الثقة المتمرسون بالقيادة المفوضون بالقرار، لا لخوض حرب تفاوضية يحاول كل طرف فيها «انتزاع» اكبر قدر من المكاسب، بل للتفاهم على صيغة يحرص فيها كل طرف على حقوق الطرف الآخر ومصالحه، بقدر سعيه للحفاظ على حقوقه الخاصة ومصالحه.

واذا كان على الاقلام ووسائل الاعلام ان تخوض في هذه المواضيع، فان الواجب يفترض بها ان ترقى الى مستوى الضمير القومي، فتنبذ لغة التجريح والتهويل، ولا يغيب عن ذهنها في أية لحظة من اللحظات، انها تتحدث عن شقيق وشريك في الماضي والمستقبل، فلا داعي لان تشوب هذه الحقيقة أية شائبة قد تتخلف في القلوب من جراء الكلمة المؤذية.

وفي هذا المناخ المناسب، يمكن للأسرة العربية ان تتدخل لاصلاح ما بين عضويها، لانهاء المشكلة دون شروط مسبقة او احكام مسبقة او أفكار مسبقة؟

ونحن نعترف ان العبء القومي الذي تحمّله العراق اكبر من طاقته، لكنه اكبر من طاقة الكويت ايضا. فالأسرة العربية مطالبة بأن تتحمل متضامنة متكافلة واجب المشاركة، والكويت مستعدة للمساهمة بحصتها في هذا الاطار القومي.
(البقية على الصفحة ٤)

القبس

الثمن PRICE								
UAE 1.50 DH الامارات المتحدة	SWITZERLAND 3 SFr سويسرا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	JORDAN 280 fils الاردن	GERMANY 4.00 DM المانيا	CYPRUS 55 cent قبرص	AUSTRIA 25 S النمسا	DISTRIBUTORS
UK 60.00 Pence بريطانيا	SYRIA 1 SL سوريا	SENEGAL 750 CSF Fr السنغال	OMAN 150 Baiza عمان	LUXEMBOURG 70 Fr لوكسمبرج	GREECE 280 Dr اليونان	EGYPT 50 pt مصر	BAHRAIN 180 Fils البحرين	N. M. P. P. PARIS
USA 1.25 US$ اميركا	TUNISIA 400 mils تونس	SPAIN 265 Pts اسبانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	MAURITANIA 200 ou موريتانيا	IRAQ 300 fils العراق	FRANCE 10 Fr فرنسا	BELGIUM 70 BFr بلجيكا	WORLD PRESS MARKETING LTD
COTE D'IVOIRE 760 CFA ابيدجان	TURKEY 1400.00 LT تركيا	SWEDEN 10 SKr السويد	QATAR 2 QR قطر	MOROCCO 2.50 DH المغرب	ITALY 2500 L ايطاليا	GABON 800 CFA Fr الغابون	CANADA 2.25 C$ كندا	LONDON

الازمة السياسية الكويتية العراقية

استدعى السفيرة الاميركية في بغداد

صدام تباحث هاتفيا مع مبارك واستقبل القليبي

بغداد – الوكالات – استدعى الرئيس العراقي صدام حسين السفير الاميركي في بغداد السيدة ابريل جلاسبي لعقد اجتماع لم يسبق له مثيل امس في اعقاب الاتهامات العراقية لواشنطن باثارة الاضطراب في منطقة الخليج .

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير الخارجية طارق عزيز حضر ايضا الاجتماع ولكن لم تذكر اي تفاصيل .

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي تباحث اليوم هاتفيا مع نظيره المصري حسني مبارك حول «العلاقات الثنائية واخر التطورات في المنطقة» .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قام امس الاول بزيارات مفاجئة الى الكويت وبغداد وجدة في محاولة لتطويق الازمة بين العراق والكويت .

كما اجتمع الرئيس صدام حسين امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور بغداد حاليا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع الذي حضره السيد طارق عزيز استعراض التطورات الاخيرة في المنطقة وفي الساحة العربية .

وكان السيد القليبي قد وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية، وهو يقوم بمهمة وساطة بشأن تسوية الخلاف الكويتي – العراقي .

ويواصل ميعوثون للرئيس صدام حسين تسليم رسائل منه الى عدد من القادة العرب حيث سلم عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري العراقي رسالة منه الى الرئيس السوداني عمر البشير، كما سلم مبعوث اخر هو وزير النقل والمواصلات محمد حمزة رسائل منه الى الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بالموقف الناشىء في الخليج .

سفير الكويت التقى عبدالمجيد

الكندري: نتوقع انفراجا قريبا

القاهرة – القبس – اعلن سفير الكويت لدى مصر السيد عبد الرزاق الكندري امس انه سوف تظهر قريبا خطوات ايجابية تجاه حل الازمة الحالية بين البلدين الشقيقين الكويت والعراق.

جاء ذلك في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد وقال السفير الكندري اننا نأمل ان تكون هذه الازمة مجرد سحابة صيف في العلاقات العربية العربية حتى نستطيع ان نواصل مسيرة التعاون العربي.

وذكر انه اجتمع مع الدكتور عبدالمجيد للاعراب عن شكر بلاده لموقف مصر المبادر الى رص الصف العربي وازالة اي خلاف في وجهات النظر بين بلد عربي واخر.

واضاف السفير الكندري ان الشعب الكويتي يشعر بارتياح تام للدور الذي تلعبه مصر في هذا الاطار والتي كان على راسها جهود الرئيس المصري محمد حسني مبارك المهمة التي قام بها امس الاول خلال جولة سريعة ما بين العراق والكويت والمملكة العربية السعودية.

وحول احتمالات احتواء الازمة قريبا اعرب السفير الكندري قائلا : اعتقد انه بفعل الجهود والمساعي العربية وبفضل الحكمة التي يتمتع بها المسؤولون في كل من الكويت والعراق الشقيقين نستطيع ان نصل الى احتواء هذه الازمة والمضي قدما اكثر في طريق التعاون والتضامن العربي.

وردا على سؤال حول احتمال عقد اجتماع بين وزيري خارجية الكويت والعراق على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في ٣١ من شهر يوليو الحالي قال السفير الكندري اننا نتوقع ان تكون الامور قد عادت بين البلدين الشقيقين الى حالتها الطبيعية قبل هذا التاريخ.

لندن تتابع الازمة باهتمام شديد

٥ الاف بريطاني في الكويت

لندن – القبس :

تابعت الدوائر السياسية البريطانية باهتمام شديد امس انباء «اليوم السابع» عن الازمة بين الكويت والعراق. لكن لم يبرز اي جديد على صعيد الموقف الرسمي، لا سيما بما يتعلق بوضع القوات البريطانية البحرية في الخليج.

وجددت بريطانيا الدعوة الى حل الخلاف بالاساليب السلمية مؤكدة مرة اخرى شجبها لاي استعمال للقوة.

وقد اتجهت الانظار بشكل رئيسي الى جنيف حيث يعقد وزراء النفط في منظمة «الاوبك» اجتماعا مهما يمكن ان يحدد مسار الازمة.

وعلم ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد طلب من معاونيه احاطته بتطورات الموقف بين البلدين بشكل مستمر. ونقل عن لسانه قوله انه يتابع الموضوع باهتمام وهو قلق من تطوره.

ويوجد في الكويت حوالي ٥ الاف بريطاني يعمل معظمهم في القطاع النفطي.

وكانت بريطانيا قد انضمت الى الولايات المتحدة في الدعوة الى تهدئة الموقف في الخليج. واعتبر مصدر رسمي الموقف هناك بانه الاسوأ في المنطقة منذ نهاية الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٨.

ويذكر ان العلاقات بين بريطانيا والعراق مالت الى التحسن بعد اطلاق الممرضة البريطانية دافني باريش من السجن في الاسبوع الماضي، وقد استانف السفير البريطاني هارولد ووكر عمله في بغداد بصورة طبيعية.

وقد اهتمت الصحف البريطانية بشكل ملفت بالازمة بين الكويت والعراق، وافردت صفحاتها الاولى لمتابعة تطورات الموقف.

وقالت «التايمز» ان وساطة الرئيس حسني مبارك بين البلدين تعكس امرين اولهما مدى تعاظم الازمة وثانيهما استعادة مصر لمركزها المحوري في قلب العالم العربي.

وركزت «التايمز» على التحركات العسكرية الاميركية في مياه الخليج. وقالت ان المناورات التي اجريت بسرعة خلال اليومين الماضيين ما هي الا عرض قوة.

وتحت عنوان «مستأسد في الخليج» قالت «التايمز» في افتتاحيتها ان مسارعة السعودية ومصر والجامعة العربية الى التحرك وعدم انتظار اجتماع «أوبك» تعكس المخاوف الموجودة لدى القادة العرب من احتمال الانفجار العسكري.

وأضافت «التايمز» ان وساطة الرئيس مبارك هي الآن افضل اسلوب لاحتواء الازمة، لكن المطلوب من الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن في مرحلة لاحقة ان تضغط مجتمعة على العراق للقبول بتسوية دائمة لمشكلة الحدود مع الكويت.

واضافت «التايمز» ان اندلاع الحريق في الخليج لن يهدد فقط السوق النفطي والمالي بل السلام نفسه.

وقالت «وول ستريت جورنال» ان الازمة بين الكويت والعراق تعكس حالة الانشقاق الموجودة في العالم العربي.

وذكرت «الوول ستريت» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيكون سعيدا باية خطوة تؤخر الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي.

واستبعدت «الاندبيندانت» ان يصل الخلاف الى مرحلة الغزو العسكري. وقالت ان الحشود العسكرية العراقية ما هي الا لدفع الكويت الى خفض انتاجها من النفط، لكنها اعادت الى الاذهان موقف العراق عام ١٩٨٠ عندما عزز قواته على الحدود مع ايران ثم دخل في حرب طاحنة معها.

وقالت اخيرا ان موقف الرئيس صدام حسين من الكويت والامارات العربية المتحدة يظهر كم تحول ميزان القوى لصالحه في المنطقة خلال الفترة الاخيرة.

وأشارت «الديلي تلغراف» امس إلى ان الخلاف الكويتي – العراقي سيضعف موقف الدول العربية من الاوضاع الدولية الراهنة. وقالت ان هذا الخلاف يؤكد صعوبة الوصول الى موقف عربي موحد من القضايا الحيوية.

واعتبرت «الغارديان» اخيرا ان، اجتماع «أويك» في جنيف سيحسم الازمة سواء سلبا أم ايجابا.

صدام استقبل وزير الصناعات الحربية السوفيتي

بغداد – افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل مساء الثلاثاء في بغداد وزير الصناعات الحربية السوفيتي بوريس بيلوسوف الذي يقوم حاليا بزيارة العراق.

وقالت الوكالة ان «العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات» كانت محور المحادثات التي جرت بحضور وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي حسين كمال حسن.

وكان بيلوسوف وصل الاحد الماضي الى بغداد على راس وفد سوفيتي في زيارة تستغرق اسبوعا للعراق واجرى يوم الاثنين محادثات مع حسين كمال حسن.

الوفيات في الكويت

- فهد احمد عبدالعزيز الدعيج (٧٠ سنة) القادسية – ق ٨ – شارع الفتح – الدائري الثالث مقابل محطة البنزين ديوان الدعيج تلفون ٥٣٢٠٨١٥.
- فاطمة صالح النفيسي أرملة محمد سلطان القديري (٨٥ سنة) الخالدية – ق ٣ – ش ٣٧ – منزل ١٠ تلفون ٤٨١٠١٧٩ – ٤٨١٨٤٨٥.

مبارك يستأنف وساطته خلال ايام

الباز: العراق والكويت يريدان «تسوية ودية»

■ الاتفاق على «منهج محدد» لحل قضايا الخلاف

القاهرة – الوكالات – قال وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور اسامة الباز ان العراق والكويت «لمحا للرئيس مبارك برغبتهما في تسوية نزاعهما سلميا» .

واضاف الدكتور الباز في تصريح للصحافيين تعليقا على الجولة السريعة التي قام بها الرئيس مبارك امس الاول في كل من بغداد والكويت وجدة ان الرئيس المصري «وجد من القيادتين العراقية والكويتية تجاوبا للمساعي الحميدة التي قام بها». واضاف الباز ان الرئيس مبارك «لمس رغبة في احتواء الموقف وتهيئة المناخ لتسوية النقاط المختلف عليها بالطرق الودية وبعيدا عن التصعيد». واضاف ان مبارك سيواصل مساعي الوساطة في الايام القليلة المقبلة .

تحرك مبارك للرئيس مبارك

وقال الباز ان العاهل السعودي الملك فهد رحب بمساعي الرئيس مبارك ووصفها بانها «تحرك مبارك للرئيس مبارك» .. كما ابدى استعداده لتنسيق الجهد المشترك للقيادتين المصرية والسعودية لاحتواء الموقف. واضاف انه تم الاتفاق على منهج محدد لتسوية القضايا المختلف عليها من اجل التوصل الى «الية» معينة لتحقيق ذلك كما اكد الدكتور الباز ان هناك «عناصر تقدم» تبلورت خلال المحادثات التي اجراها الرئيس مبارك خلال جولته المهمة والطارئة التي قام بها امس الاول واوضح ان المساعي المصرية الاولية التي جرت كانت بمثابة عملية استطلاع لمواقف الطرفين العراقي والكويتي .. مشيرا الى انه كانت لدى الرئيس مبارك تصورات عدة في سبيل العمل على تهدئة الموقف بين البلدين الشقيقين .

وقال ان مصر تامل في ان يتم الاتفاق على عقد اجتماع بين الاطراف المعنية .. موضحا ان المهمة الاساسية للجانب المصري في هذا الصدد هي تهيئة المناخ ومحاولة الوصول الى تفاهم حول السبل المؤدية الى تحقيق اتفاق لازالة الخلاف .

واختتم الدكتور الباز تصريحاته مؤكدا ان مثل هذه الخلافات لن تؤثر على اجواء انعقاد القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في القاهرة في شهر نوفمبر المقبل.

وكان الرئيس مبارك قد اكد ان الواجب القومي فرض عليه المبادرة بالتحرك لازالة اي خلاف بين الاشقاء العرب .

وقال الرئيس المصري في تصريح لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في جولته السريعة التي شملت العراق والكويت والسعودية ان بلاده بحكم علاقاتها المتميزة مع كل الاطراف مؤهلة لسرعة التحرك والعمل دون اضاعة الوقت او اتاحة الفرصة لتعقد الامور .

واوضح ان دروس التاريخ علمتنا ان المستفيد الاول من الفرقة العربية هم اعداء الامة العربية .

واكد الرئيس المصري ان جولته تبلورت عن تصور لعقد قمة رباعية يشارك فيها سمو امير البلاد والرئيس العراقي صدام حسين والعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بالاضافة الى الرئيس مبارك نفسه .

واضاف ان مجموعة من الافكار تبلورت بعد زيارته لبغداد والكويت وجدة ومنها وقف الحرب الدعائية والاعلامية والتهديد بالحرب وضرورة حصر المشكلة في اطارها العربي وعدم تدويلها باي شكل من الاشكال وعقد اجتماع بين العراق والكويت بحضور مصر والسعودية .

صحيفتان مصريتان اعربتا عن ثقتهما في ان الكويت والعراق البلدين العربيين سيصلان الى حل سريع وهادىء خاصة وان هناك الكثير من القوى الخارجية والاعداء الذين يتربصون بالامة العربية ويسعون الى التوصل الى منفذ لشغلها عن قضيتها الرئيسية المتمثلة في السلام والاستقرار .

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان القاهرة تؤمن من واقع مسؤوليتها ودورها العربي بضرورة حماية الاستقرار في الخليج – باعتبارها من الحقائق فائقة الحساسية داخل الوطن العربي وهي منطقة قد عرفت بوادر الاستقرار والسلام بعد حرب طاحنة بين العراق وايران استمرت لسنوات طويلة – وتواكبت الازمة العراقية الكويتية مع اخبار مريحة للمواطن العربي عن نجاح اللقاء العراقي الايراني في التفاهم على عدد من القضايا التي اخرت تحويل وقف اطلاق النار بالخليج الى سلام دائم .

كما اكدت صحيفة «الاخبار» ان الفشل في تسوية اي منازعات بين الدول العربية بالوسائل الودية التي نص عليها ميثاق الجامعة العربية واتفاقيات التضامن والعمل الموحد سيكون طعنة نافذة .

واضافت ان هذا الفشل سوف يكشف ان هذه المواثيق هي قصاصات من الورق وشعارات تطلق في الهواء وانه يكفي اي خلاف مهما كان طفيفا لكي تتطاير وتذهب مع الريح كما انها لن تحول دون استخدام الاسلحة العربية واراقة دماء العرب بايدي اشقائهم والعدو ينظر ويفرك كفيه فرحا .

وتساءلت الصحيفة كيف يستطيع العالم ان يثق في اية وعود عربية بقبول السلام في الوقت الذي يقدم فيه بعض العرب ما يدل على انهم عاجزون حتى عن التعايش السلمي بين بعضهم البعض .

وكالة «اليونايتدبرس» قالت ان العراق اشار الى انه يرفض الوساطة المصرية لاحتواء الازمة بين الكويت والعراق .

واستندت الوكالة في استنتاجها الى تصريح لناطق باسم وزارة الخارجية العراقية قال فيه ان العراق سيحل خلافاته مع الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وان زيارة الرئيس مبارك لبغداد جاءت في اطار العلاقات الثنائية وليس لها علاقة بالازمة الحالية .

ونسبت «اليونايتدبرس» الى دبلوماسيين في بغداد قولهم انهم يستبعدون قبول العراق بحل وسط في هذه المرحلة وانه سيمارس اقصى الضغوط خلال اجتماع منظمة اوبك الحالي في جنيف .

تركيا تدعو لتسوية بالتفاهم

انقرة – ق.ن.أ – دعت تركيا كلا من العراق والكويت امس الى تسوية خلافهما الحالي على طاولة المفاوضات .

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مرار سونجار المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله في تصريح للصحافيين ان بلاده تراقب باهتمام التطورات الحالية وتعتقد ان النزاع القائم بين الدولتين الصديقتين لتركيا يجب تسويته من خلال المحادثات والتفاهم .

السويد رفضت الحراس الاسرائيليين «العال» توقف رحلاتها من ستوكهولم

ستوكهولم – ا.ف.ب – افادت وزارة الخارجية السويدية ان شركة الطيران الاسرائيلية «العال» قررت تعليق رحلاتها من ستوكهولم ابتداء من يوم امس ولفترة غير محددة بعد ان رفضت السلطات السويدية وجود حراس اسرائيليين مسلحين في مطار العاصمة السويدية.

وافاد جهاز الاعلام في وزارة الخارجية ان وزارة النقل الاسرائيلية طلبت السماح بوضع حراس اسرائيليين مسلحين في مكاتب الشركة في مطار ستوكهولم – ارلندا. واوضح المصدر ان هذا الطلب رفض «لتعارضه مع القوانين السويدية».

وتقوم شركة العال برحلتين اسبوعيتين بين السويد واسرائيل.

اميركا تؤكد استنفار قوتها في الخليج

ابوظبي: لاعلاقة للتدريب المشترك مع المستجدات في المنطقة

عواصم – الوكالات – اكد وزير البحرية الاميركية على استنفار القوة الاميركية في الخليج فيما رفضت دولة الامارات تصريحات ناطق عراقي حول تمرين عسكري مشترك مع القوات الاميركية وقالت انه لا يزيد عن كونه جزءا من برنامج تدريبي فني متفق عليه مسبقا وليس له علاقة بالمستجدات في المنطقة.

وقال ناطق باسم الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس انه لا توجد اية مناورات عسكرية او تمارين عسكرية مشتركة بين القوات المسلحة لدولة الامارات والقوات الاميركية.

واضاف «ان ما صدر حتى الان من بيانات وتعليقات يعد تضخيما لا مبرر له».

وقال الناطق في بيان رسمي بعد ظهر امس انه في ضوء ما صدر من تصريحات من الناطق الرسمي العراقي بخصوص وجود تمرين مشترك بين دولة الامارات والولايات المتحدة فان وزارة خارجية دولة الامارات تود ان توضح الموقف كما يلي:

اولا: ان دولة الامارات تجري تمارين عسكرية اعتيادية وبصورة دورية وخاصة في هذه الفترة من كل سنة وذلك كجزء من برامج التدريب المعدة مسبقا لرفع كفاءة قواتنا المسلحة.

ثانيا: ان ما تم الاشارة اليه على لسان الناطق الرسمي الاميركي لا يزيد عن كونه جزءا من برنامج تدريبي فني متفق عليه مسبقا وليس له اية علاقة بالمستجدات الطارئة في المنطقة.

وثالثا: فان دولة الامارات تؤكد بانه لا توجد اية مناورات عسكرية او تمارين عسكرية مشتركة بين القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة والقوات الاميركية .. وان ما صدر حتى الان من بيانات وتعليقات يعد تضخيما لا مبرر له.

وابدى العراق مساء الثلاثاء رد فعل عنيفا على اعلان واشنطن باجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع دولة الامارات العربية المتحدة.

واعتبر ناطق عراقي المناورات العسكرية المشتركة بانها تمهيد لتمارين عسكرية اخرى.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر قد قالت مساء الثلاثاء ان قوات اميركية تشارك حاليا في «تمرين محدود» مع قوات دولة الامارات.

واشارت الناطقة الى ان الولايات المتحدة تشارك مرارا في تمارين مشتركة مع دول في المنطقة.

واوضحت ان التمرين كان يهدف الى التحقق من ان الولايات المتحدة في الخليج «تملك القدرة للعمل مع اصدقائها». واعربت عن قلقها ازاء الوضع وطالبت الكويت والعراق بحل نزاعاتهما بالطرق السلمية.

ويحسب البنتاغون فان للبحرية الاميركية ست سفن في الخليج.. اربع فرقاطات ومدمرة وسفينة قيادة.

وقد ابلغ وزير البحرية الاميركي لورنس غاريت لجنة في الكونغرس قائلا «بالامس فقط، وضعنا سفننا في الخليج في حالة تاهب».

وكان الناطق الرسمي بلسان البنتاغون بيتي وليامز قد رفض التاكيد على وضع القوة الاميركية في الخليج في حالة استنفار، ولكنه اشار الى انضمام سفينتين حربيتين الى تمرين مشترك في الامارات، بعد مغادرتهما ميناء في البحرين.

في عمان نددت الصحف الاردنية امس بالتواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي، وحذرت واشنطن من مغبة التدخل في شؤون المنطقة.

واوضحت ان وكالات الانباء والصحف الاميركية والغربية المرتبطة بمصالح الامبريالية الاميركية ومجموعة الشركات متعددة الجنسية تبث اخبارا ذات طبيعة استخبارية يجري تلفيقها ضمن سياق غير واضح من اجل تصعيد التوتر في الخليج العربي لتمرير وتبرير المزيد من حشد الاساطيل الاميركية في منطقة الخليج العربي.

حذر من نزاعات دموية تمتد موجاتها الى اوروبا

مسؤول الماني: الزعماء العرب لم يستوعبوا المخاطر

■ حرب الخليج الحقت اضرارا بالغة باقتصاد الكويت والعراق

بون من عادل الياس :

المانيا الغربية تتطلع الان نحو شرق اوروبا .. ولكن عينها ما زالت مفتوحة على الوطن العربي ومشاكله وبقع النزاعات به .

ويقول مسؤول كبير في وزارة الخارجية الالمانية، ان اوروبا الغربية وفرنسا والمانيا خاصة، تتابع بمزيد من القلق والخوف لا بل «القلق الشديد» مسار النزاعات في العالم العربي .. فهناك قبل كل شيء مسالة تزايد السكان في منطقة البحر الابيض المتوسط «فهي لم تعد مشكلة بل انفجارا سكانيا مصحوبا بتزايد نفوذ وتاثير المتشددين» .. وبون وباريس خاصة تنظران بقلق الى انتشار الاسلحة الحديثة وخاصة الصواريخ والاسلحة الكيميائية المدمرة في المنطقة.

ويتابع المسؤول الالماني قوله : «لقد تحدثنا من زملائنا الفرنسيين منذ عدة ايام نظرا لقربهم من البحر المتوسط ولتجاربهم السابقة في هذه المنطقة وقد حذرنا الزملاء والاصدقاء الفرنسيون من ان فشل مشاريع التطوير الاقتصادية والاجتماعية في هذه المنطقة سيؤدي الى نزاعات دموية قاتلة تنتقل موجاتها الى فرنسا وجنوب اوروبا .

عدم استيعاب

ويتابع قائلا : «حتى الان لم نر ان اي مسؤول او زعيم عربي قد استوعب ابعاد هذه المخاطر المحيطة بالمنطقة فقط عدد سكان الضفة الجنوبية من البحر المتوسط اي شمالي افريقيا مع الضفة الشرقية للمتوسط اي سوريا والاردن ولبنان، يزداد عدد سكانها سنويا اكثر من ٥ ملايين. وفي نهاية سنة الفين سيصل العدد الى ٧٠ مليونا وهناك من يقول انه لا بد من نقل المصانع من الدول الصناعية الى هذه المناطق للتصدي لجيش العاطلين عن العمل وتامين الغذاء لهم .. ولكن حتى لو تم ذلك .. لن يحل المشكل فهي خطيرة ؟؟

غزو الجياع

وهنا يتذكر المسؤول الالماني كلام الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين والذي حذر من ان عدم حل مشكلة التطور الاجتماعي والاقتصادي سيدفع الجماهير الجائعة والفقيرة الى ان تبدأ رحلتها من الجنوب لغزو الشمال الغني لتامين الغذاء والحياة .

واكد المسؤول الالماني ان الكثير كان يأمل بوضع افضل، بعد ان قررت دول افريقيا الشمالية العمل والتعاون لحل مشاكلها ولكن نتائج مؤتمر القمة الذي انعقد مؤخرا في الجزائر «كانت مخيبة للامال المعلقة على هذه الدول والمسؤولين فيها» وضرب مثلا «بان مشكلة الصحراء في المغرب والباقية حتى الان بدون حل تعرقل الانطلاق جديا لحل المشاكل العالقة بين الجزائر والمغرب .. وان تاخر العاهل المغربي لاكثر من ٢٤ ساعة عن موعد افتتاح القمة وتركه لبقية الزعماء ينتظرونه، يدل على ان المسؤولين لا يدفعهم حب الوحدة للعمل» ..

وتابع المسؤول الالماني كلامه وبمرارة ظاهرة : «لو كنت مكانهم لكنا واجهنا المسؤولية كما هي ووضعنا اصبعنا على الجرح للشفاء. يريدون التكامل الاقتصادي وهم حتى الان لا يعملون . ان ذلك من المستحيلات طالما ان التبادل الاقتصادي بين هذه الدول ليس الا ٣ بالمائة، وعملاتها لا يمكن التعامل بها بسبب القيود المفروضة عليها. وعندما يحصل اي تاجر من المغرب على نقد نادر، يتعامل مع اوروبا بدلا من التعامل مع تونس او الجزائر مثلا وحتى الان، فان اسرع طريق للوصول من الرباط الى الجزائر هو الطيران الى باريس .. اولا وما كاد ينتهي مؤتمر القمة المغاربي في الجزائر، الا ووصل وزير الاقتصاد الجزائري الى باريس، لطلب قرض سريع تحتاجه الجزائر من فرنسا .

الازمة الكويتية – العراقية

اما عن المشرق العربي فيقول المسؤول الالماني : «بعد عقد مؤتمر القمة العربي في بغداد توخينا خيرا، ولكن كنا حذرين بالتفاؤل .. واعتقدنا ان العرب بدأوا في كتابة صفحة جديدة في علاقاتهم مع بعضهم البعض. وكنا نتوقع ان انفجار الازمة سيكون بسبب الانتفاضة والوضع في الارض العربية المحتلة .. ولكن حصل الانفجار بين الكويت والعراق. واستبعد المسؤول الالماني الكبير ان يكون النزاع بين العراق والكويت «سحابة» سرعان ما تختفي او «عرض عضلات» بل ان «المسالة اعمق بكثير» واكبر بكثير مما هو ظاهر. فحسب قوله ان حرب الخليج بين العراق وايران والتي استمرت اكثر من ٨ سنوات الحقت ضررا بالغا باقتصاد البلدين وارجعتهما اكثر من عشر سنوات الى الوراء من ناحية التطور الاقتصادي .. ويقدر التكاليف التي دفعها العراق لهذه الحرب بحوالي ٩٠ بليون دولار الى جانب اكثر من ٧٠ بليون دولار ديون مستحقة على العراق فقط. وايران اكثر من ذلك. «والاشقاء العرب وخاصة الكويت دفعوا اكثر من ٣٥ بليونا من اصل ٧٠ بليونا» .

ولكن العراق يشعر بان الديون للاشقاء العرب يجب ان لا تكون ديونا فهو قد سددها من ماء جنوده وابنائه بالدفاع عن العراق ودول الخليج. وهذا يمكن التفاوض حول .. ولكن الذي اثار دهشتنا هو حدة الكلام واللهجة التي تحدث بها مع جارته الصغيرة الكويت حيث يطالبها ٢,٣ بليون دولار ثمنا للنفط المستخرج من الرميلة. وهو مبلغ لا يذكر بالنسبة للذي حصل عليه العراق من مساعدات مالية من الكويت ولا يستوجب هذه اللهجة .

وقال المسؤول الالماني ان كل الاسباب التي ذكرتها بغداد اخيرا حول النزاع مع الكويت «غير كافية» وليست هي «الحقيقة» .. بل هناك اسباب ابعد من ذلك كثيرا .

اليوم الثامن

الامير ترأس اجتماع مجلس الوزراء

الكويت تؤيد حلا نهائيا للازمة يحفظ للبلدين حقوقهما المشروعة

ترأس سمو امير البلاد امس اجتماعا لمجلس الوزراء بمكتب سموه في قصر بيان حضره رئيس المجلس الوطني .

واطلع المجلس فيه على فحوى ونتائج الاتصالات التي تمت مع اشقائه قادة الدول العربية في اطار الجهود المبذولة لتطويق الازمة الطارئة بين الكويت والعراق وما لمسه سموه منهم من تفهم كامل ورغبة صادقة في معالجة هذا الحدث باسلوب الحوار الهادىء البناء وروح الاخوة العربية الحقة .

واوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي ان سموه شرح للمجلس نتائج لقائه الايجابي يوم امس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي زار البلاد ضمن جولة له شملت كلا من العراق والمملكة العربية السعودية والذي التقى ايضا مساء امس الاول بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ضمن نطاق التشاور حول سبل التحرك الايجابي للتوصل الى صيغة تكفل احتواء هذه الازمة وانهائها بعيدا عن اجواء التوتر والتصعيد .

وفي ضوء الاتصالات والمساعي العربية الجادة فان الكويت التي ترفض اسلوب الضغط والتهديد لتؤكد ايمانها الراسخ باتباع اسلوب الحوار الاخوي الهادف في معالجة كافة الخلافات بين الاشقاء العرب، كما تعرب عن تقديرها البالغ للجهود الخيرة التي يبذلها كل من الاخوين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك في سبيل احتوا هذه الازمة والتوصل الى حل نهائي عادل للخلافات الراهنة بين الكويت والعراق يحفظ للطرفين حقوقهما المشروعة بموجب المواثيق والاعراف العربية والدولية .

والكويت التي تؤكد التزامها بروح المسؤولية والحكمة في التعامل مع هذا الحدث بما يسهم في انجاحه ودعم المساعي والجهود العربية الخيرة لتامل ان تسفر هذه الجهود عن نتائج ايجابية تؤدي الى عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين وانهاء اسباب الخلاف بينهما بما يجنب الامة العربية المزيد من الفرقة والتفكك ويعزز تضامنها ويجسد مقومات حماية امنها القومي ويكفل توجيه جميع الطاقات العربية لخدمة قضايا امتنا المصيرية .

اتفقنا على ضرورة احتواء الازمة الكويتية – العراقية

البشير: محادثاتي مع الملك فهد مثمرة

الخرطوم – الوكالات – وصف الفريق عمر البشر رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ زيارته القصيرة للسعودية التي استغرقت عدة ساعات يوم الثلاثاء بانها كانت ناجحة ومثمرة وشملت سبل دعم وتطوير العلاقات والتعاون بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

وقال ان وجهات النظر بين الجانبين السوداني والسعودي كانت متطابقة في كل القضايا التي طرحت خلال المباحثات وانه تم الاتفاق على ان تقوم السعودية بدراسة تقدمت بها السودان عن مشاريع مشتركة في مجالات التعاون الاقتصادي توطئة لتقديم المساعدات لها.

واضاف الفريق البشير انه اطمأن خلال لقائه بالملك فهد على الجهود التي تقوم بها السعودية لتنقية الاجواء العربية.

وقال اننا اتفقنا خلال المباحثات على بذل وتوحيد الجهود العربية لاحتواء الازمة الطارئة بين الكويت والعراق وعدم تصعيد الموقف والخروج به من دائرة الساحات العربية.

وغادر بغداد امس وزير الداخلية السوداني اللواء فيصل علي ابو صالح وقال انه سلم خلال زيارته للعراق رسالة خطية من الفريق عمر البشير الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بتطورات الاوضاع في السودان والعلاقات الثنائية المتطورة بين القطرين. وتسلم ولي العهد السعودي الامير عبدالله رسالة خطية من اللواء الزبير نقلها السفير السوداني في الرياض.

وتوجه عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني رئيس اللجنة السياسية بجمهورية السودان العميد اركان حرب عثمان احمد حسن امس الى المملكة المتحدة في ختام زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام.

وقال المسؤول السوداني في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته ان زيارته للمملكة المتحدة تاتي في ختام جولة قام بها شملت الكويت ودولة الامارات سلم خلالها رسائل من رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الفريق عمر حسن البشير الى نظيريه في هذين البلدين تتعلق بالاوضاع الراهنة في السودان وجنوبه اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

وذكر ان جولته التي كانت تشمل بلدانا اخرى ستقتصر على هذه الدول فيما سيقوم مبعوثون سودانيون اخرون بزيارة دول اخرى للغرض نفسه.

اللجنة الثلاثية للتعاون الخليجي تتدارس المتغيرات الدولية وتأثيرها على المجلس

صلاله – كونا – بدأت اللجنة الوزارية الثلاثية المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لها هنا امس لمتابعة مهمتها في دراسة المتغيرات الدولية وتاثيرها على دول المجلس الست.

وحضر اجتماع اللجنة امين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة والامين العام المساعد للشؤون السياسية سيف بن هاشل المسكري.

وألقى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالمشاركين فيه واكد اهمية المتغيرات الدولية وأهمية التعامل معها من منطلقات ايجابية.

وقال انه سيتم خلال الاجتماع تداول التقارير التي اعدتها اللجان الفرعية بالمجلس ورفعها الى قادة دول المجلس في دورتهم المقبلة لوضع الخطوط الرئيسية اللازمة لهذه اللجان. وعقدت اللجنة اثر ذلك جلسة مغلقة.

وتضم اللجنة الثلاثية في عضويتها بالاضافة الى الوزير العماني كلا من وزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الاعلام البحريني طارق المؤيد.

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت بقرار من قمة مجلس التعاون الخليجي العاشرة التي عقدت في مسقط.

«تطور ايجابي طرأ على موقف ايران»

حمدون: مكة المكرمة مرشحة لاستضافة قمة صدام – رفسنجاني

بغداد – واع – صرح وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار حمدون بان تطورا ايجابيا طرأ في الموقف الايراني وتجلى بقبول ايران لمبدأ اللقاء والتفاوض المباشر مع العراق.

وقال في حديث نشرته مجلة «الف باء» العراقية امس ان هذا الموقف «يعتبر جيدا ويجعلنا اكثر تفاؤلا».

واضاف قائلا «نامل ان يتم التوصل وفق هذا التطور الى تحقيق اللقاءات المنشودة» وصولا الى السلام الشامل والدائم بين العراق وايران.

وحول العاصمة المرشحة لعقد القمة المقبلة بين الرئيسين العراقي والايراني صدام حسين وهاشمي رفسنجاني قال «هذا الامر ما زال موضع بحث الجهات العليا في كل من العراق وايران ومن حيث المبدا نعتقد ان المهم اللقاء والتوصل للفهم المشترك للسلام بين البلدين وليس هناك اهمية خاصة لعاصمة دون اخرى».

واضاف المسؤول العربي ان مكة المكرمة مرشحة لاستضافة مثل هذه القمة.

وقال ان هناك احتمال تحسن العلاقات العراقية الاميركية لو اتخذت الولايات المتحدة اتجاهات متوازنة في قضية الصراع العربي – الاسرائيلي وقضايا اخرى تخص المنطقة. واعرب عن الامل في ان يواصل الاتحاد السوفيتي دعم القضايا العربية في المحافل الدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

الخميني يدعم سياسة رفسنجاني الاقتصادية

طهران – ا.ف.ب – ذكرت صحيفة «ابرار» الايرانية امس ان نجل الامام الخميني حجة الاسلام احمد الخميني دعا جميع الايرانيين لدعم السياسة الاقتصادية لحكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال احمد الخميني في كلمة ألقاها في مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران لمناسبة «يوم الدرك الوطني» انه «يجب التنديد بمن يريد التنكر للرفاه الاقتصادي».

وقال نجل الخميني «علينا ان نعمل جميعنا على انجاح هذه السياسة والا فان صورة نظامنا المقدس ستتشوه في نظر الشعوب المستضعفة» واعتبر ان «نجاح المشروعات الاقتصادية لا يعني التضحية بالاهداف الاسلامية والثورة».

وتاتي دعوة احمد الخميني هذه في وقت تتعرض فيه سياسة رفسنجاني الاقتصادية لانتقادات عنيفة من قبل زعيم تيار المتشددين في النظام الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي نائب طهران.

٢٨ جريحا فلسطينيا في المواجهات

حرب نار في الجليل

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اعلن الراديو الاسرائيلي ان حريقين شبا امس في الجليل الغربي بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، احدهما قرب قرية شعب جنوب عكا والثاني قرب قرية كفر مندا بقضاء الناصرة.

واصيب ٢٨ مواطنا فلسطينيا باصابات مختلفة من بينهم خمسة اطفال خلال المصادمات التي تواصلت في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي الجانب الاسرائيلي اصيب مستوطنان في قلقيلية اثر رشق سيارتهما بالحجارة قرب المدينة وتحطيم زجاجها، كما اصيب جندي بجروح وحروق نتيجة قذف سيارته بزجاجة حارقة في منطقة جنين.. فيما اضرمت النار في سيارتين بشعفاط وحي الطور بالقدس.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من المنازل الفلسطينية في منطقة رأس اقطيس في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بهدف البحث عن مجموعة من الشباب قاموا بمهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان واوقفوا العديد من المواطنين وسائقي السيارات ودققوا في هوياتهم واجبروهم على ازالة الشعارات الوطنية من على جدران المنازل.

وذكرت الانباء ان الشباب الملثمين في مدينة بيت ساحور اقاموا المتاريس وسدوا الطرقات المؤدية الى حي تل الزعتر كما رددوا الهتافات الوطنية عبر مكبرات الصوت ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وقام الجنود بمطاردة الشبان واجبروا اهالي الحي على ازالة المتاريس.

وافادت الانباء كذلك ان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي داهمت قرية ارطاس بقضاء بيت لحم واقتحمت العديد من منازل المواطنين بحجة البحث عن عدد من الشبان بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال.

مباحثات فلسطينية مصرية للاعداد لاجتماع مبارك عرفات

القاهرة ـ الوكالات ـ اجتمع وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مع سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال.

وذكرت مصادر مكتب الاعلام الفلسطيني بالقاهرة ان الدكتور الباز حمل سعيد كمال رسالة قصيرة لينقلها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بتهيئة الاجواء للقاء يتم بين الرئيسين حسني مبارك وعرفات.

وذكرت المصادر نفسها ان السيد سعيد كمال بحث مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية جهود مصر في اطار الاشتراكية الدولية لتحريك زعماء هذه المنظمة غير الحكومية في دعم عملية السلام بالاضافة الى تطورات الموقف الفلسطيني والعمل على اعادة الحوار الاميركي ـ الفلسطيني.

وكان الرئيس مبارك قد صرح ان مصر لا تطالب منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ اجراء معين فيما يتعلق بتجميد الحوار مع الولايات المتحدة.

واضاف في تصريحات للصحافيين الذين رافقوه في رحلته الى العراق «اننا طلبنا منهم أن يبحثوا بانفسهم عن حل لهذه المشكلة مع واشنطن».

بيريز يشكل حكومة ظل

ارينز: احتمالات الحرب زادت

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ان اخطار اندلاع الحرب في الشرق الاوسط هي الان اكبر مما كانت عليه في الماضي.

وقال في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي بعد خروجه من اجتماع عقدته لجنة الدفاع والشؤون الخارجية التابعة للكنيست ان «الاخطار الاتية من العراق اكيدة والجميع يعرفها.. فصدام حسين يملك جيشا من اكبر الجيوش في العالم». وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان تقدير ارينز يعتمد على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس صدام حسين.

وكان الرئيس العراقي قد هدد باحراق نصف اسرائيل اذا اعتدت على العراق او اي دولة عربية اخرى. وقال ارينز الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي انه على يقين من «ان تصريحات الرئيس العراقي تسمع وتسجل في واشنطن».

من جهة ثانية قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز انه يعتزم تشكيل حكومة ظل كخطوة في نطاق الخطوات الرامية الى اعطاء حزبه دفعة جديدة لنشاطاته.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مقربة من بيريز قولها ان اسحق رابين سيعين وزيرا للدفاع في حكومة الظل.

وقالت هذه المصادر ان بيريز ينظر في اقتراح لابداء تأييده لمفاوضات مع وفد فلسطيني يضم عددا من المبعدين من المناطق المحتلة.

واضافت ان خطة حزب العمل تنص على منح سكان المناطق «المحتلة» ابتداء من سكان قطاع غزة قدرا من الحكم الذاتي.

ويرى بيريز ان الاقتراح باجراء انتخابات في المناطق المحتلة قد مات ولم يعد قائما وذلك بسبب رفض الليكود لهذا الاقتراح.

«ابو حجلة» يمتدح موقف سري لانكا

كولمبو ـ كونا ـ اعرب نائب وزير الخارجية الفلسطيني عبداللطيف ابو حجلة عن تقديره لموقف الحكومة السري لانكية والشعب السري لانكي من القضية الفلسطينية ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني الامر الذي اتضح جليا خلال استقبال الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا للوفد الفلسطيني الذي يزور كولمبو حاليا للتحضير لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتلك الجزيرة.

وكان الوفد الذي يرأسه السيد ابو حجلة ويضم السفير الفلسطيني في ماليزيا احمد الفرا ورئيس البعثة الفلسطينية في سري لانكا عمر ابو رشيد قد التقى الرئيس السري لانكي حيث تباحث معه حول تطورات القضية الفلسطينية ومسالة تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني.

واعرب السيد ابو حجلة عن تقديره ايضا للخطوات التشجيعية التي اتخذتها الحكومة السري لانكية بانهاء المطامع الاسرائيلية والتي قال ان من شأن مثل هذه الجهود الدولية الضغط على اسرائيل من اجل استئناف المفاوضات والحوار حول القضية الفلسطينية.

كما اطلع الرئيس بريماداسا المبعوث الفلسطيني على الوضع الحالي في سري لانكا وموقف بلاده المستمر دائما بانهاء اي مشاكل خارجية عن طريق المفاوضات والمباحثات والطرق السلمية.

واطلع المسؤول الفلسطيني الرئيس السري لانكي على مساندة دولة فلسطين لموقف الحكومة السري لانكية من مسالة الحرب الداخلية التي تدور بين قوات التاميل والقوات الحكومية.

واضاف ان الرئيس عرفات سيطلع قادة الدول العربية الاخرى على طبيعة المشكلة التي تعاني منها سري لانكا.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لسري لانكا في وقت لاحق الا ان موعد هذه الزيارة لم يعلن عنه.

الجزائر: وفاة اثنين من المصابين بالكوليرا

الجزائر ـ كونا ـ اعلن رسميا في الجزائر امس وفاة شخصين نتيجة اصابتهما بداء الكوليرا الذي تفشى في مدينة تيسيمسيلت في غرب الجزائر مؤخرا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان اعراض الكوليرا قد ظهرت على مالا يقل عن ٨٠ شخصا نقلوا الى مستشفى المدينة وابقي ثلاثة عشر منهم تحت المراقبة الطبية.

وذكرت أن كل التدابير اتخذت في هذا المستشفى لاستقبال المصابين الجدد وقالت ان الفريق الطبي العامل هناك يسيطر على الوضع والحالة الصحية للمصابين (جيدة جدا) باستثناء شخص واحد منهم يوجد في غيبوبة.

واشارت الى ان ٢٤ طفلا ظهرت عليهم العلامات السريرية للاصابة بالوباء نقلوا الى مستشفى تيسيمسيلت وان وباء الكوليرا تفشى بعد انقطاع الماء يومين في المدينة.

فضيحة اسرائيلية المانية

تل ابيب باعت بون سرا شبكة رادار اميركية مضادة للرادار

بون ـ أ ف ب ـ كشف التلفزيون الالماني الغربي فضيحة حول الحصول من اسرائيل وبطريقة غير مشروعة لقاء مبلغ ضخم قدره ١,٢ مليار مارك الماني «٧٥٠ مليون دولار» على شبكة اميركية مضادة للرادار ومخصصة لتجهيز القاذفة «تورنادو» دون علم لجنة الدفاع في البرلمان الالماني الغربي.

وذكر الفريق الذي قام بالتحقيق لاشهر عديدة لحساب برنامج «بانوراما» في القناة الاولى للتلفزيون الالماني الغربي ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بهذه الاجهزة مع منع اعادة تصديرها.

وقدمت اجهزة المخابرات الاسرائيلية هذه الشبكة على انها تكنولوجيا اسرائيلية جربت بنجاح في معارك جوية ضد مقاتلات عربية.

وقال التلفزيون ان تجارب بالحجم الطبيعي اجريت لاحقا في بحر الشمال وفي الولايات المتحدة كشفت ان هذه الشبكة فعالة ضد تكنولوجيا سوفيتية عتيقة تملكها بعض الجيوش العربية الا انها غير فعالة في مواجهة رادارات سوفيتية احدث مثل تلك التي نشرت في المانيا الشرقية في ١٩٨٥.

وأكد «بانوراما» ان هذه الشبكة تشكل خطرا على طياري قاذفات تورنادو لانها تتعارض مع الكمبيوتر الموجود على متن الطائرة الذي يسمح بالتحليق على مستوى منخفض. فهي تخل بعمل الكمبيوتر وتضع الطائرة تحت رحمة وسائل الدفاع الجوي للعدو.

وبقيت الاتصالات بين وزارة الدفاع الالمانية الغربية واسرائيل التي تحمل اسم «كاليفولا» سرية لمدة ستة عشر عاما وكذلك المبالغ التي سددت والتي بلغت وفق ما ذكر التلفزيون ١,٢ مليار مارك الماني غربي «٧٥٠ مليون دولار» لتسليم ٢٥٥ من الاجهزة المضادة للرادار دون علم لجنة الدفاع في البرلمان الالماني الغربي.

وأضاف التلفزيون ان طائرات زودت لسنوات عديدة بهذه الاجهزة دون تجربتها. ولم تجر التجارب الاولى الا في عام ١٩٨٨ بعد ان ابلغ وزير الدولة للدفاع في ذلك الحين مانفريد زيندرمان اجهزة الرقابة الداخلية في الوزارة.

وقال برنامج «بانوراما» ان النتائج السيئة للتجارب لم تثن الجانبين عن عزمهما. ففي بداية ١٩٩٠ طلبت الوزارة ١١٠ انظمة حديثة مضادة للرادارات في اسرائيل وهي «تورنادو سيلف بروتكشن جامر» لقاء مبلغ ٧٠٠ مليون مارك الماني دون علم لجنة الدفاع في البرلمان ايضا.

بلفاست: تنديد عام بمقتل «الراهبة»

● صورة من الارشيف للراهبة كاترين دوني (رويتر)

بلفاست ـ الوكالات ـ ندد زعماء الكاثوليك والبروتستانت بالجيش الجمهوري الايرلندي المحظور الذي اعلن مسؤوليته عن انفجار ادى الى مقتل ثلاثة من رجال البوليس واول راهبة تقتل في ايرلندا الشمالية المضطربة.

وكان رجال الشرطة الثلاثة قد قتلوا عندما فجرت عبوة تزن ٤٥٠ كيلو غراما تحت سيارتهم على طريق رئيسي بينما قتلت الراهبة اثناء تصادفها بسيارتها في مكان الانفجار. وقال زعماء الدين ان موت كاترين دوني اضاف ابعادا جديدة للوضع المرعب في ايرلندا الشمالية. ووصف رئيس وزراء جمهورية ايرلندا تشارلز هوغي هذا الحادث بانه «جريمة بشعة».

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور قد اعلن مسؤوليته عن العملية التي وصفها بانها عسكرية. وقد ارسلت وحدات اضافية من الجيش والشرطة الى مكان الانفجار بحثا عن اعضاء الجيش «الجمهوري» الذين نفذوا العملية.

«الترويكا» تعرض وساطتها لاستئناف الحوار الاميركي الفلسطيني

تونس ـ الوكالات ـ اعلن وزير خارجية ايطاليا ورئيس وفد المجموعة الاوروبية «الترويكا» جياني دي ميكليس استعداد المجموعة الاوروبية للعمل على دفع جهود السلام في الشرق الاوسط والعمل على استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني.

ووصف وزير الخارجية الايطالي في مؤتمر صحفي في تونس زيارة الوفد لتونس بانها ناجحة وستمكنه من تقديم تقرير الى وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية مما يمكن المجموعة من اعداد مبادرة لدفع جهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط غير انه رفض الافصاح عن مضمون هذه المبادرة.

وقال وزير خارجية ايطاليا ان هناك تباينا في وجهات النظر بين المجموعة الاوروبية والحكومة الاسرائيلية حول عملية السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية مشيرا الى ان هدف الوفد لم يكن محاولة اقناع الحكومة الاسرائيلية بوجهة نظر المجموعة الاوروبية.

واعرب في نفس الوقت عن عدم اقتناع الوفد بوجهة نظر حكومة اسرائيل حول هذه الجهود.

وكان وفد المجموعة الاوروبية الذي ضم بالاضافة الى وزير خارجية ايطاليا وزيري خارجية ايرلندا ولوكسمبورغ قد اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي بعد ان اجرى الوفد محادثات مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية.

وصرحت مصادر فلسطينية بان الرئيس الفلسطيني اشار خلال الاجتماع الى تصعيد اسرائيل لاعمال القمع والارهاب في الاراضي العربية المحتلة ورفض الحكومة الاسرائيلية وتعنتها ازاء جهود السلام في المنطقة.

واكد عرفات اهمية دور المجموعة الاوروبية في العمل على حماية حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتقديم مبادرة اوروبية جديدة لدفع جهود السلام في المنطقة بعد تعسر الحوار الاميركي الفلسطيني.

مسؤول سوفيتي: بدء تنفيذ الطائرة المشتركة مع تل ابيب وواشنطن

تل ابيب ـ الوكالات ـ نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤول سوفيتي يزور فلسطين المحتلة حاليا القول ان بلاده والولايات المتحدة واسرائيل بدأوا في تنفيذ مشروع مشترك لصنع طائرة مدنية.

ونقلت عن رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفيتية فاديسلاف مالكتيفتش قوله لدى وصوله ان موسكو وواشنطن وتل ابيب شرعوا في تنفيذ المشروع المشترك قبل ستة اشهر.

واعرب عن اهتمام الاتحاد السوفيتي بتنفيذ هذا المشروع موضحا ان موسكو ستصنع هيكل الطائرة وواشنطن المحرك وتل ابيب اجهزة القيادة.

واوضحت الاذاعة ان رأس المال الاساسي لتنفيذ المشروع قدمه رجل اعمال اسرائيلي يدعى ساول ايزينبرغ وصحفي بريطاني شهير هو روبرت ماكسويل واسرة رايخمان في كندا.

+ ثلاثين سنة سبع مرات مؤبد لحمدي الفلسطيني

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على فلسطيني بالسجن المؤبد سبع مرات زائد ثلاثين سنة.

وافادت المصادر ان المحكمة العسكرية في غزة ادانت حمدي عبدالله الشيخ «٤٣ عاما» من حي الرمال في غزة «قطاع غزة المحتل» بتهمة انشاء منظمة «اجنحة الانتفاضة» المتخصصة في اغتيال «المتعاونين» مع سلطات الاحتلال.

اعادة النظر ببرنامج عمل الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ واخ ـ قال مصدر اسرائيلي امس ان موشيه ارينز طلب الى رئيس هيئة الاركان الجنرال دان شومرون البدء في اعادة النظر ببرنامج عمل الجيش الاسرائيلي للسنوات المقبلة.

واضاف المصدر ان السبب الرئيسي لعرقلة عمل الجيش المتعددة السنوات هو حسب تعبيره عدم قيام الحكومة بتغطية النفقات الكاملة للجيش في نشاطاته ضد الانتفاضة الفلسطينية.

أيدت هجرة اليهود

واشنطن ترفض قرار المقاطعة

واشنطن ـ أ ش أ ـ اعلنت الولايات المتحدة الاميركية انها تعارض بشكل حازم وقاطع قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي ينص على مقاطعة الجامعة العربية للشركات والهيئات التي تساعد اليهود السوفيت على الهجرة الى اسرائيل.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن وزارة الخارجية الاميركية قولها ان واشنطن تؤيد حق اليهود السوفيت في السفر والعيش في اي بلد يقبلهم.. وانها ترحب بمساعدة الهيئات الخاصة والتجارية التي تعاون في تأكيد هذا الحق.

وفي الوقت نفسه أكدت وزارة الخارجية الاميركية «من جديد» معارضة الولايات المتحدة لاقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وتوطين اليهود السوفيت بهذه المستوطنات.

اشتباكات متقطعة بين «امل» و«حزب الله»

الجيش الاسرائيلي انتشر قبالة قوة الفصل الفلسطينية

● منازل محروقة في ضواحي بلدة جرجوع

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات اسرائيلية اجتازت منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس وانتشرت قبالة قوة الفصل الفلسطينية التابعة لحركة «فتح» والمنتشرة في مرتفعات اقليم التفاح في الوقت الذي خاضت فيه ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» اشتباكات متقطعة في الاقليم.

وقالت الشرطة ان وحدة تضم حوالي مائة جندي مزودين بمدافع من عيار ١٥٥ و ١٧٥ مليمترا وتدعمهم حوالي ١٥ دبابة انتشرت صباح امس قرب بلدة كفرحونة الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في الجنوب في قطاع تتمركز فيه ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد.

واشارت الى ان المواقع الاسرائيلية الجديدة صارت قبالة مواقع قوة الفصل الفلسطينية التي انتشرت في اقليم التفاح في ١٧ يوليو الجاري للفصل بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله».

واضافت ان القوات الاسرائيلية اصبحت على بعد اقل من خمسة كيلومترات من مواقع القوة الفلسطينية.

وذكرت مصادر امنية ان اشتباكات جديدة بمختلف انواع الاسلحة دارت بين ميليشيات «امل» و«حزب الله» وتركزت في بلدة جرجوع وحولها مما اسفر عن مصرع خمسة مقاتلين واصابة ١٢ اخرين بجروح.

وقالت ان ميليشيات حركة «امل» لم تشن امس هجمات جديدة لاستعادة جرجوع الاستراتيجية من ايدي مقاتلي «حزب الله» واضافت ان «امل» تستعد في الوقت نفسه لشن مزيد من الهجمات.

وحولت حركة «امل» والحزب الاصولي مواقعهما في جرجوع الى قلاع حصينة بحيث بات على اي طرف يريد اختراق مواقع الطرف الاخر ان يدفع ثمنا باهظا للوصول الى هدفه.

واوقع قتال امس الاول سبعة قتلى و ٤٢ جريحا مما رفع عدد ضحايا هذه الحرب خلال الايام التسعة الماضية الى ١٤٤ قتيلا و ٤٣٩ جريحا، وبين هؤلاء عشرة قتلى من قوات الفصل الفلسطينية.

وبدا ان الطرفين تعبا من القتال دون الوصول الى نتيجة وذلك من خلال القصف المدفعي والصاروخي المتقطع الذي سيطر منذ بعد ظهر امس الاول وحتى ساعات الصباح الاولى امس.

وقال مراسل «كونا» في الجنوب ان قصفا استهدف المواقع الخلفية للطرفين اضافة الى قرى وبلدات جرجوع وعربصاليم وجباع ومليتا واللويزة وعين بوسوار وحومين الفوقا وحبوش واطراف دير الزهراني وكفرحتي وكان بمعدل قذيفة كل نصف ساعة.

ونقل عن شهود عيان في المنطقة قولهم ان مدفعية قوات الفصل الفلسطينية بقيت صامتة امس فيما سقطت قذائف مدفعية على بعد امتار قليلة من مواقع هذه القوات في المنطقة.

مصادر عسكرية لبنانية صرحت بان قيادة الجيش اللبناني اعدت تصورها النهائي للانتشار في المنطقة المتنازع عليها في اقليم التفاح ورفعت هذا التصور الى حكومة الدكتور سليم الحص لاقراره.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية بان قيادة الجيش اجرت اتصالات جانبية وعبر قنوات عدة لاستطلاع رأي الطرفين المتحاربين في الاقليم.

واشارت الى ان القيادة تعكف حاليا على تشكيل كتيبتين من الجيش لوضعهما على اهبة الاستعداد للانتشار وتسلم الامن في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وقالت ان الجيش لن يتوجه الى اقليم التفاح ما لم يتم خروج كافة المسلحين من المنطقة واعطاء تعهد من كافة الاطراف التي لها وجود مسلح حاليا في المنطقة بعدم التعرض لوحدات الجيش في حال توجهها الى اقليم التفاح.

وتوقعت ان يناقش مجلس الوزراء اللبناني هذا التصور ويضع اللمسات الاخيرة عليه قبل اعلانه في وقت لاحق.

■ الاسد بحث مع سعادة التطورات اللبنانية

في دمشق اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اللبناني ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي وصل الى العاصمة السورية امس في اول زيارة من نوعها منذ اكثر من سبع سنوات.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة في لبنان والجهود المبذولة على مختلف الاصعدة لتنفيذ اتفاق الطائف.

كما عقد الدكتور سعادة اجتماعا مماثلا مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وكان سعادة قد صرح لدى وصوله الى دمشق بانه سيبحث مع المسؤولين السوريين الوضع في لبنان من مختلف جوانبه. وقال في تصريحه «ان الحل في لبنان لا يمكن ان يمر الا عبر سوريا ان لم تكن سوريا هي الاساس في هذا الحل».

لبنان يبحث مع «الكبار» تعزيز «اليونيفيل» في الجنوب

بيروت ـ كونا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان لبنان يجري حاليا اتصالات بعيدة عن الاضواء مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول امكانية زيادة قدرة قوة حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب اللبناني «اليونيفيل» عدداً وعدة لتصبح قادرة على تنفيذ المهمات المنوطة بها وبخاصة تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وقالت ان الحكومة اللبنانية لجأت الى هذه الاتصالات حتى لا تصطدم اي خطوة تتخذها خلال عقد جلسة لمجلس الامن للتجديد لفترة اخرى لهذه القوات بحق النقض «الفيتو».

وكانت القوات الدولية التي انتشرت في جنوب لبنان عام ١٩٧٨ قد خسرت عددا من جنودها من جراء اعتداءات نفذها الجيش الاسرائيلي والميليشيات الحدودية المتعاونة مع قوات الاحتلال كما ان الاسلحة التقليدية التي تتزود بها هذه القوات «٥٧٠٠ رجل» لا تمكنها من تنفيذ المهمات المنوطة بها بسبب التسليح القوي الذي زودت به اسرائيل الميليشيات المتعاونة معها اضافة الى وجود اكثر من الف جندي اسرائيلي يملكون اسلحة حديثة ومتطورة.

واشارت المصادر الى ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبها الدائم في الامم المتحدة السفير خليل مكاوي ان يثير في مناسبة التجديد للقوة الدولية موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وموضوع سرقة المياه اللبنانية من قبل اسرائيل مع طلب نشر مضمون التقرير الذي وضعته لجنة من القوة الدولية نتيجة تحقيق ميداني قامت به للتثبت من سرقة الكيان الصهيوني لمياه نهري الليطاني والحاصباني.

ويتهم المسؤولون اللبنانيون الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل في مسالة تنفيذ القرار ٤٢٥. وقالت المصادر ان موقف الادارة الاميركية لا يزال متبنيا لموقف اسرائيل والمعلن دائما في مجلس الامن.

واضافت المصادر تقول ان موقف الادارة الاميركية من تنفيذ القرار الدولي مرتبط الى حد بعيد في مسالة ضمان امن المستعمرات الاسرائيلية وان هذه الادارة اصبحت ترى ان موضوع الجنوب اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الشرق الاوسط وانه لا يمكن الفصل بين الموضوعين وان حل موضوع الجنوب لا يمكن ان يتم الا من خلال الحل الشامل لازمة المنطقة.

ورأت ان اي تحرك لبناني في مجلس الامن الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ وحل موضوع الجنوب بمعزل عن الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط سيكون عرضة للاخفاق ولا بد من ان يصطدم بمعارضة الولايات المتحدة وان حل ازمة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام لا يزال بعيد المنال بسبب اختلاف وجهات نظر الدول والاطراف المعنية وكذلك الامر داخل مجلس الامن ولا سيما بين اعضائه الدائمين.

واضافت تقول انه في ظل معارضة الولايات المتحدة فصل موضوع الجنوب عن موضوع الشرق الاوسط يبقى حل هذه المسالة مؤجلا ومعلقا الى اجل غير مسمى.

واشارت الى ان الولايات المتحدة تعارض اي بحث في زيادة عدد القوة الدولية في الجنوب من اجل تامين انتشارها على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة لتمكينها من اداء المهمات المنوطة بها والاكتفاء بالتجديد الالي في كل مرة ومن دون مناقشة.

..ويطلب مساعدة مصر لايقاف سرقة اسرائيل لمياهه

بيروت ـ كونا ـ طلب لبنان من مصر مساعدته على وقف سرقة مياهه الجنوبية من قبل اسرائيل.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية وكالة الانباء الكويتية امس ان حكومة الدكتور سليم الحص حثت السفير المصري في بيروت حسن شاش على نقل طلب المساعدة الى حكومته بشكل سريع.

وقالت ان الحكومة اللبنانية تملك معلومات مؤكدة تشير الى ان اسرائيل تستولي على ما يتراوح بين ٢٠٠ مليون الى ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه اللبنانية الجنوبية سنويا.

واضافت ان اسرائيل وضعت مخططا يهدف الى تحويل مياه نهر الليطاني وهو من اكبر الانهر اللبنانية واكثرها غزارة عبر اقنية وقساطل الى صحراء النقب لاستخدامها في عمليات توطين المهاجرين اليهود السوفيت واقامة مستوطنات جديدة لهم تمشيا مع الاستراتيجية الاسرائيلية التي تعتمد على ضرورة وجود ارض وموارد مائية لتنفيذ خطتها بشان توطين اليهود السوفيت.

وذكرت المصادر ان الدكتور الحص سيتابع هذا الموضوع مع المسؤولين المصريين خلال زيارته للقاهرة في نهاية هذا الشهر.

ومن المقرر ان يصل الدكتور الحص الى القاهرة قريبا لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في العاصمة المصرية في اواخر يوليو الحالي.

وقالت ان لبنان لجأ الى مصر لانها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولما لها من وزن على الصعيد الدولي.

وكانت الامم المتحدة قد طلبت من قيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان اجراء تحقيق ميداني للتثبت من سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية وتقديم تقرير مفصل للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واعرب لبنان عن مخاوفه من تحويل مجرى نهري الليطاني والحاصباني لاستخدام مياههما في ري المستعمرات الاسرائيلية ولاستصلاح اراض جديدة وجعلها قابلة للحياة من اجل استيعاب عشرات الاف اليهود السوفيت الذين يتدفقون بشكل مثير على فلسطين المحتلة ولا تجد حكومة اسحق شامير مكانا لا ستيعابهم دون الاستيلاء على اراض من الدول المجاورة.

وقال لبنان ان اسرائيل قضمت دونمات من مزارعه الحدودية بعد ان طردت السكان اللبنانيين منها وعمدت الى تسييجها ومنع الاقتراب منها ونظمت رحلات لليهود الاثيوبيين «الفلاشة» اليها في محاولة لاغرائهم بالسكن فيها.

كولوتشا غادر لبنان نهائيا

بيروت ـ كونا ـ غادر سفير الاتحاد السوفيتي لدى لبنان كولوتشا بيروت امس بعد انتهاء مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده في لبنان ليتسلم منصبا رفيعا في وزارة الخارجية السوفيتية.

وسيتسلم كولوتشا مهام رئاسة دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفيتية.

كوفمان اختتم زيارته لدمشق

دمشق ـ الوكالات ـ غادر النائب البريطاني المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة الظل في حزب العمال المعارض جيرالد كوفمان دمشق امس عائدا الى لندن عبر عمان في ختام زيارة استمرت يومين بحث خلالها قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وقال مصدر دبلوماسي ان محادثات كوفمان مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع تناولت كذلك مسالة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين سوريا وبريطانيا منذ عام ١٩٨٦ والاوضاع على الساحة اللبنانية.

وقد ادلى كوفمان بتصريح قبل مغادرته دمشق وصف فيه محادثاته مع المسؤولين السوريين بانها كانت ايجابية ومثمرة.

وقال ان المسؤولين السوريين اكدوا له خلال المحادثات بان سوريا ستستمر في مساعيها من اجل تامين الافراج عن كافة الرهائن المحتجزين في لبنان لاسباب انسانية.

من بين هؤلاء الرهائن ٤ بريطانيين هم مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت والصحافي جون مكارتي والطيار السابق جاك مان والاستاذ بريان كينان الذي يحمل ايضا الجنسية الايرلندية.

الازمة الحكومية في المانيا الشرقية تتصاعد
بون تستبعد انهيار محادثات الوحدة

بون - ي.ب - قال مسؤول في حكومة بون ان انهيار الائتلاف الحكومي في المانيا الشرقية لن يؤثر على محادثات الوحدة الالمانية، واضاف المسؤول انه لا يرى اي سبب في ان يؤدي انسحاب الليبراليين من حكومة المانيا الشرقية الى تهديد محادثات اعادة توحيد الالمانيتين. وقال وزير الداخلية الالماني الغربي انه واثق من ان معاهدة الوحدة ستستكمل قبل نهاية شهر اغسطس بالرغم من الازمة الحكومية في المانيا الشرقية.

واضاف «سننجز هدفنا قبل ديسمبر». في الوقت نفسه هدد الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهو ثاني اكبر حزب في المانيا الشرقية بالانضمام الى الحزب الليبرالي في الانسحاب من الحكومة بسبب خلافات حول انتخابات الوحدة الالمانية. ويدور الخلاف حول ما اذا كانت انتخابات ٢ ديسمبر حول الوحدة ستجرى بصورة منفصلة في كل من الالمانيتين ام لا.

واعلن رئيس وزراء المانيا الشرقية لوتار دي ميزير انه يلتقي المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اليوم بالنمسا حيث يقضي عطلة صيفية. وكانت حكومة دي ميزير قد عقدت امس جلسة سرية لبحث الازمة الحكومية التي اثارت دهشة المراقبين لسبب توقيتها.

لتدميرها في جزيرة «جونسون»
الاسلحة الكيماوية الاميركية يبدأ سحبها من المانيا اليوم

بون - ا ف ب - واخ - تلقت عملية «دراغون» الضوء الاخضر اخيرا. فابتداء من اليوم ستغادر اول قافلة محملة غازات القتال الاميركية قاعدة كلاوزن في المانيا الغربية الى مخزن ميبسو الذي يبعد خمسين كيلومترا.

وسيتم اخلاء الاطنان الـ ٤٠٠ من الغازات الكيميائية الاميركية المودعة منذ عشرين عاما في المانيا الغربية في شكل نهائي الى جزيرة جونسون في المحيط الهادىء حيث سيتم احراقها في منشآت خاصة بالجيش الاميركي.

وسيتطلب اجتياز المرحلة الاولى حتى ميبسو عبر الطريق البرية ثلاثين يوما. ويلي ذلك المرحلة الخطرة حيث ستنقل اكثر من مائة الف قنبلة «سارين» ومن غاز «في اكس» عبر القطار الى مرفا نورديهام على بحر الشمال خلال سبع ليال. ومن هناك تنقل بحرا في منتصف ايلول / سبتمبر في سفينتين خاصتين.

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن قررا عام ١٩٨٦ سحب الغازات السامة. وقد اثار الامر لدى السكان نوعا من القلق والحذر حيال السلطات الالمانية الغربية والاميركية.

وطالبت منظمة «غرينبيس» السلمية للمحافظة على البيئة بان يتم تدمير الغازات في امكنتها بدلا من تحميل السكان مخاطر نقلها في حين ان منظمة «بوند» المماثلة طالبت بان تغادر هذه المواد البلاد في اسرع وقت ممكن.

وكان الكونغرس الاميركي قد اصدر قرارا منذ خمسة اعوام بتدمير الاسلحة الكيماوية القديمة التي بدأت في التدهور.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (بيت ويليامز) ان الولايات المتحدة ظلت تعمل مع حكومة المانيا الغربية لتضمن ان تلك الاسلحة لا تشكل خطرا على الشعب الاميركي.

وسيتم وضع الاسلحة لدى وصولها الى جزيرة (جونسون) في مخزن الى ان يتم تدميرها.

والجدير بالذكر ان برنامجا تجريبيا لتدمير الاسلحة الكيماوية على الجزيرة نفسها قد بدأ قبل اواخر شهر يونيو الماضي.

وقال المتحدث الاميركي انه من المتوقع ان يكون لبرنامج تدمير الاسلحة الكيماوية على الجزيرة تاثير طفيف على الصحة العامة والبيئة في منطقة المحيط الهادي.

ومن المنتظر ان يكون مركز تدمير الاسلحة على جزيرة «جونسون» نموذجا لتدمير الاسلحة الكيماوية المخزونة في الولايات المتحدة حيث تقرر بناء ثمانية مراكز تدمير مماثلة داخل الولايات المتحدة لتدمير ٨٠ في المائة من مخزونها من هذه الاسلحة.

المحادثات الاميركية - الفيتنامية حول كمبوديا الشهر المقبل

واشنطن - اب - ا.ف.ب - اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر ان المباحثات الاميركية الفيتنامية حول كمبوديا ستبدأ في نيويورك في ٦ اغسطس المقبل.

وقد اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الاسبوع الماضي عن هذه المباحثات في اطار السياسة الجديدة للولايات المتحدة بالنسبة لمشكلة كمبوديا.

واوضحت المتحدثة ان كينيث كوين معاون وزير الخارجية المساعد لشؤون الباسيفيك وجنوب شرقي اسيا سيقابل في ذلك اليوم مندوب فيتنام لدى الامم المتحدة.

وستتناول المباحثات سبل التوصل الى حل مشكلة كمبوديا تحت اشراف الامم المتحدة فيما بين حكومة بنوم بنه التي تساندها هانوي والائتلاف الثلاثي للمقاومة الكمبودية برئاسة الامير نورودوم سيهانوك.

وطلب عديد من اعضاء الكونغرس من الرئيس جورج بوش اغتنام فرصة المباحثات مع القادة الفيتناميين لمناقشة تطبيع العلاقات الثنائية وسبل وضع حد لهجرة اللاجئين الفيتناميين.

كما اوضحت المتحدثة ان لقاء نيويورك سيتم بعد مباحثات بيكر مع وزراء خارجية الدول اعضاء رابطة شعوب جنوب شرقي اسيا هذا الاسبوع في جاكرتا وذلك بهدف اخذ رأي الدول الست اعضاء الرابطة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند قبل ذلك اللقاء.

وبدأت الرابطة الاسيوية اجتماعاتها في جاكرتا يوم الثلاثاء بانتقاد قرار واشنطن بسبب الاعتراف بالمقاومة الكمبودية التي تحتل مقعد كمبوديا في الامم المتحدة.

جماعة الخمير الحمر انتقدت التحول الاميركي عن تاييد المقاومة وطلبت من العالم الاستمرار في تقديم مساعدته.

واكد الخمير الحمر على ضرورة ان يكون لهم دور في التسوية السلمية للازمة الكمبودية.

زلزال ايراني جديد

طهران - ق.ن.ا - ضرب زلزال قوي بلغت قوته ٥,٢ درجات على مقياس ريختر الاحواز عاصمة اقليم خوزستان والمناطق المحيطة بها ليلة الثلاثاء.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية بعد ظهر امس ان مركز الزلزال الذي وقع الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي كان على بعد ٥٠٠ كيلو متر من جنوب غربي العاصمة الايرانية.

مجلس العموم يقترح تخفيض القوات المسلحة

لندن - القبس:

دعت اللجنة الدفاعية في مجلس العموم الى تخفيض واسع في القوات المسلحة البريطانية في ضوء التغييرات الحاصلة في اوروبا الشرقية.

وقالت اللجنة في بيان اذاعته امس ان هناك حاجة ماسة الان الى اعادة النظر في خدمات القوى الثلاث مع اعطاء دور اكبر للاحتياط.

ومن المتوقع ان تطال التخفيضات بالدرجة الاولى القوات البرية تليها القوات الجوية ثم البحرية، وكذلك سحب حوالي نصف القوات البريطانية المسلحة المرابطة في المانيا الغربية.

«عدو العرب» نائبا لرئيس غرفة التجارة العربية - الايطالية

روما - كونا - دهشت عدة اوساط عربية وايطالية امس اثر انتخاب «عدو العرب» غوستافو سيلفا نائبا لرئيس الغرفة التجارية العربية الايطالية.

وكان غوستافو سيلفا مديرا للقناة الثانية - قسم الاخبار في راديو ايطاليا الحكومي وخصص معظم وقته في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات لمهاجمة العرب والقضية الفلسطينية وتميزت تحليلاته تجاه الاسلام ايضا بمفاهيم خاطئة عدة.

وخرج سيلفا من القناة الثانية اثر فضيحة المحفل الماسوني السري بي ٢ وعاد قبل اشهر ليقدم تعليقات سياسية في القناة الثانية حول القضايا الدولية.

ولم يعرف عن سيلفا ولو لمرة واحدة مجرد تفهمه لبعض القضايا العربية وهذا مثار الدهشة هنا اذ سيتولى ادارة الشؤون الثقافية في الغرفة التجارية العربية الايطالية أي الاعلامية.

بورصة الكويت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاستثمارات الوطنية	٠,٠٥٤	٠,٠٥٤	,٠٥٤
الساحل للاستثمار	٠,٠٧٢	٠,٠٧٢	٠,٠٧٢
العقارات المتحدة	٠,٠٧٩	٠,٠٧٩	٠,٠٧٩
الصناعات الوطنية	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠
اسمنت الكويت	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,١٩٦
الخليج للكيبلات	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
الصناعات الدوائية	,,١٣٠	٠,١٣٠	٠,١٣٠
الهواتف المتنقلة	٠,٣٦٠	٠,٣٤٥	٠,٣٥٠
الاسماك	٠,١٧٦	٠,١٧٦	٠,١٧٦
البحرين الدولي	٠,٠٥٥	٠,٠٥٥	٠,٠٥٥
شعاع	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧

بعد الزلزال
مانيلا: فيضانات وعواصف

● فلبيني يدفع دراجة صديقه البخارية وسط مياه الفيضانات (رويتر)

مانيلا - أب - اضطرت الامطار والعواصف الشديدة المسؤولين عن عمليات الاغاثة الى وقف رحلات الطائرات الى باغيو المنتجع الجبلي حيث شرد الوف الفلبينيين بفعل زلزال الاسبوع الماضي. وأعلنت حكومة كورازون اكينو امس انها ستطلب اعفاءها من سداد الديون لمقرضين اجانب بسبب الزلزال المدمر.

واضطرت الامطار التي فاضت بها شوارع مانيلا اكينو الى الغاء زيارة تفقدية لمقاطعة نيوفافيزكايا التي ضربها الزلزال.

واثارت العواصف مخاوف من حدوث فيضانات في لوراون. وقال فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني ان الزلزال ادى الى تشريد ٩٠ الف شخص. وفي باغيو لا يزال الوف المشردين يعيشون في الساحات العامة والشوارع. وتفشت اعمال النهب والسرقة وارسل حوالي مائة جندي لحفظ النظام والامن.

تمهيدا للتسوية النهائية للازمة الافغانية
الكونغرس اقر خفض المساعدات السرية للمجاهدين

اسلام اباد - واشنطن - الوكالات - قرر مجلس الشيوخ الاميركي يوم الاثنين تخصيص المساعدات للمجاهدين الافغان، تمهيدا للتسوية النهائية للأزمة الافغانية.

ويسعى وزير خارجية اميركا جيمس بيكر خلال لقائه مع ادوارد شيفارد نادزه في «اركوتسك» في سيبيريا الاسبوع المقبل الى ازاحة آخر العقبات امام وقف اطلاق النار في افغانستان تمهيدا لتسوية نهائية للازمة.

مسؤول اميركي (تكتم على هويته) ابلغ الاسوشيتدبرس بان لقاء سيبيريا سيشهد صفقة اميركية - سوفيتية لتسوية الازمة الافغانية.

واشار تقرير لشبكة تلفزيون «ايه. بي. سي» الى ان الاتفاق ينص على وقف اطلاق النار فورا.. وموافقة كل من موسكو وواشنطن على وقف شحنات الاسلحة لكل من حكومة كابول والمجاهدين الافغان واجراء انتخابات عامة تحت اشراف الامم المتحدة خلال ٦ اشهر.

وقد تنازلت الولايات المتحدة عن مطلبها باستقالة الرئيس الافغاني نجيب الله قبل اجراء الانتخابات.. في المقابل وافق الرئيس نجيب الله على تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة وممثلي المجاهدين الافغان للاشراف على القوات المسلحة والشرطة قبل اجراء الانتخابات.

وذكر التقرير ان الحكومة الافغانية والمجاهدين الافغان وافقوا على الالتزام بنصوص الاتفاق.

خفض المساعدات

في غضون ذلك اكد فرانك موركوفسكي عضو مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء ان لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الاميركي اقرت خفض المساعدة السرية للمجاهدين الافغان للسنة المالية التي تبدأ في اكتوبر المقبل.

واوضح موركوفسكي ان السبب الرئيسي لهذه المبادرة هو الانسحاب السوفيتي من افغانستان منذ اكثر من سنة.

ولم يرغب في ايضاح مقدار الخفض الا ان مصدرا برلمانيا اكد ان ١٠٠ مليون دولار من ضمن المساعدة الاجمالية البالغة ٣٠٠ مليون دولار.

واعرب مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية عن أسفه لهذا القرار ولكنه اعرب عن أمله في اعادة النظر فيه في مرحلة لاحقة من الاجراءات البرلمانية.

واوضح انه طبقا للتقديرات الاميركية فإن السوفيت يقدمون حتى الان مساعدات الى الحكومة الافغانية تبلغ ٣٠٠ مليون دولار شهريا.

غضب

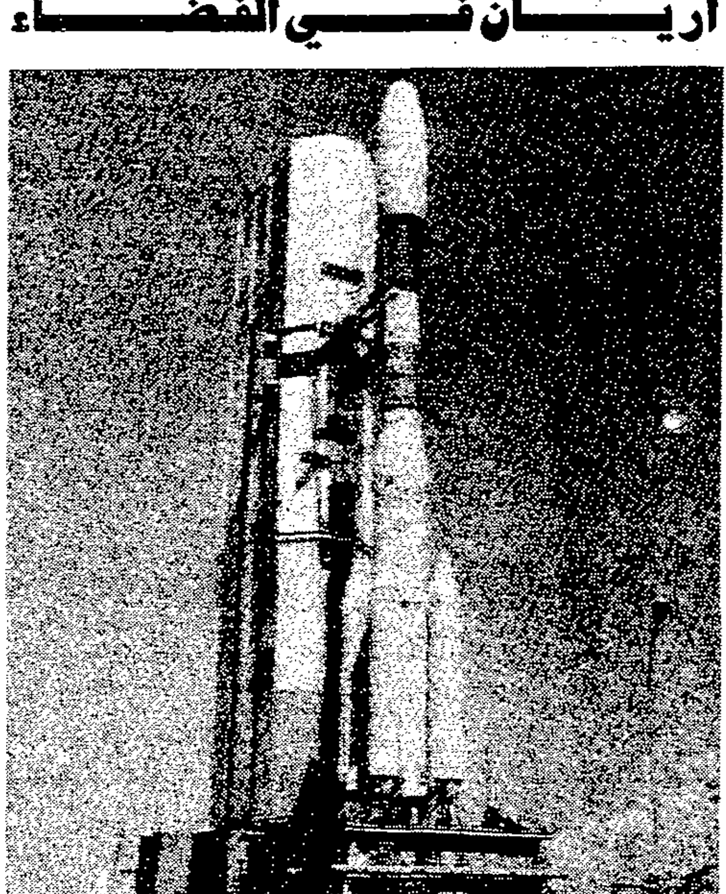
واعربت حكومة المجاهدين عن غضبها لقرار الكونغرس بقطع المساعدات. وقال الناطق باسم حكومة المجاهدين سليمان شاه ان خفض المساعدات يعد خبرا سيئا بالنسبة للمجاهدين.. وسيثير رد فعل معاد.

ترحيل

بدأت أمس عملية ترحيل اللاجئين الافغان من باكستان الى افغانستان في اطار برنامج الامم المتحدة حسبما ذكر رسميون في كيتا عاصمة اقليم بلوشستان.

واوضح المصدر نفسه ان المشروع ينص على ترحيل ٢٥٠ الف لاجىء افغاني من اقليم الحدود الشمالية الغربية وبلوشستان خلال ثلاثة اشهر.

اريان في الفضاء



● الصاروخ «اريان» في منصته قبيل اطلاقه (رويتر)

كورو - الوكالات - اطلق الصاروخ الاوروبي «اريان - ٣٧» من مركز الفضاء في كورو في غيونا الفرنسية، ووضع على مداره بعد ١٧ دقيقة و٥٣ ثانية من اطلاقه.

ويأتي اطلاق هذا الصاروخ بعد فشل اطلاق الصاروخ السابق اريان في فبراير الماضي الذي انفجر بعد ١٠١ ثانية من اطلاقه.

وسيطلق اريان الان قمرين صناعيين وهما القمر الصناعي الفرنسي الثاني للتلفزيون المباشر «تي دي اف ٢» والقمر الصناعي الالماني الغربي الثاني للاتصالات دي اف اس كوبرنيكوس ٢.

حول سبل اعادة توحيد شبه الجزيرة
سيئول: تاي - وو يتعهد ببدء «مفاتحات» مع كوريا الشمالية

سيئول - الوكالات - تعهد الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو امس ببدء «مفاتحات» مع كوريا الشمالية وقال ان تقدما رئيسيا نحو اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية قد يتحقق قبل عام ١٩٩٥.

وقال في خطاب القاه امام الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في سيئول ان الحكومة الكورية الجنوبية ستبذل كافة الجهود من اجل اجراء محادثات مع كوريا الشمالية.

ومن المقرر ان يصل وفد كوري شمالي يضم خمسة اعضاء الى سيئول اليوم للاعداد لتجمع شعبي مؤيد للوحدة سيعقد مع منشقين كوريين جنوبيين في قرية باغونجوم الواقعة في المنطقة منزوعة السلاح بين الدولتين الكوريتين في ١٥ اغسطس المقبل.

كما سيجتمع مسؤولون كوريون جنوبيون وكوريون شماليون في قرية باغو نجوم اليوم للتوقيع على اتفاقية تحدد الاجراءات الخاصة بعقد اول محادثات بين رئيسي وزراء البلدين منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية في عام ١٩٤٥.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان الاتفاقية تقضي بان تعقد الجولة الاولى من المحادثات في سيئول في الرابع من شهر سبتمبر المقبل، وان تعقد الجولة الثانية في بيونغ يانغ في السادس عشر من شهر اكتوبر المقبل.

من ناحية ثانية رحب رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس بدعوة من كوريا الشمالية للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان بايفاد بعثة الى بيونغ يانغ في سبتمبر المقبل قائلا انها خطوة نحو تحسين العلاقات الثنائية.

وقد وجهت كوريا الشمالية الدعوة عن طريق وفد من الحزب الاشتراكي الياباني الذي زار بيونغ يانغ وعاد الى طوكيو أمس الاول.

وابلغ كايفو الصحافيين انه اذا تم التمهيد لحوار سيكون ذلك تحركا ايجابيا نحو علاقات افضل بين اليابان وكوريا الشمالية.

واشارت مصادر حكومية مقربة من كايفو الى ان اليابان ترغب في التفاوض حول امور تعوق تطبيق العلاقات مع كوريا الشمالية وهي مسألة التعويض لكوريا الشمالية عن الحكم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية خلال الفترة ما بين ١٩١٠ و١٩٤٥.

وذكرت المصادر انه ينبغي معالجة هذا الموضوع لتمهيد الطريق لمفاوضات حكومية قائلة انه امر يجب تسويته قبل ابرام معاهدة صلح بين البلدين.

واضافت انه اذا طلبت كوريا الشمالية اعتذارا من اليابان على غرار ما فعلت كوريا الجنوبية فان طوكيو ستكرر اعتذارها للشطر الشمالي وتقدم تعويضا ومعونة اقتصادية لها.

قضية اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

فالحقيقة المؤكدة - كما قال أمير الكويت - ان حلّ الخلاف الاخوي غير مستعص، بوجود النوايا الصافية والرغبة الصادقة في انهاء الخلاف بأسلوب الحوار والتفاهم الاخوي.

وولي عهد الكويت أكد لنا أن قادتنا ما زالوا يبذلون الكثير والكثير من السعي لمعالجة الموضوع بالحكمة والتروي، وان التفاؤل موجود بقدرة الاشقاء على التوصل الى صيغة لتعود العلاقات الطيبة بين الكويت والعراق، وان نعتبر ما حصل سحابة ستزول قريباً.

□■□

فلنقف بكل محبة واخاء تحت قوس التحكيم العربي، واننا راضون بحكم الشقيق بين الشقيقين.. فلا بد انه لصالحهما معاً ولصالح العرب عموماً.

اجتماع تحضيري في القاهرة السبت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الثقافية وتقرير حول انشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وتقرير حول انشطة اللجنة الاقتصادية والتجارية وآخر حول عمل منظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنبثقة عنها وكذلك تقرير الامين العام حول مسالة نظام الموظفين واللوائح المالية للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاجهزة الفرعية وتقرير انشطة الدعوة الاسلامية.

٣ بنود سياسية

وفيما يتعلق بالشؤون السياسية سيتم مناقشة ثلاثة بنود رئيسية هي:

انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وتهجير اليهود السوفيت للاراضي الفلسطينية المحتلة والثالث قضية فلسطين، والنزاع العربي الاسرائيلي ويتضمن ٦ نقاط هي: الوضع في الجولان، والتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، واحتلال اسرائيل لاراض لبنانية، والطعن في اوراق اعتماد اسرائيل في الامم المتحدة.. وكذلك استئناف او انشاء بعض الدول علاقات دبلوماسية مع العدو الصهيوني ونقل اقامة سفارات الى القدس الشريف والتسلح النووي الاسرائيلي.

لجنة القدس

وهناك بند خاص بعنوان لجنة القدس يتضمن ٦ نقاط هي الحفاظ على الطابع القانوني لمدينة القدس الشريف وتآخي مدينة القدس الشريف مع المدن الاسلامية وكذلك أصدار طابع فلسطين. والنظر في الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ومراقبة تحركات العدو الصهيوني وتدريس مادة تاريخ فلسطين وجغرافيتها وصندوق القدس ووقفيته.

امن الدول الاسلامية

ومن ضمن الاوراق السياسية التي ستناقش الوضع بين ايران والعراق، والوضع في افغانستان، وامن الدول الاسلامية وتضامنها وعدوان اميركا على ليبيا وتعزيز التضامن الاسلامي في مكافحة القرصنة الجوية.

دعم جهود السودان

وهناك ورقة حول دعم جهود السودان لتحقيق الوحدة الوطنية والسلام والتنمية للمحافظة على تراثه الحضاري والثقافة امام التحديات التي تواجهه.

مسلمو الفلبين

كما ان هناك ورقة حول قضية مسلمي جنوب الفلبين. ومحنة الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا ويتضمن باب الشؤون السياسية ٢٩ عنوانا رئيسيا فيما تتضمن الشؤون القانونية ثلاثة عناوين والشؤون الاعلامية ثلاثة عناوين.

اوراق اقتصادية

اما في الشؤون الاقتصادية فسيتم طرح عشرين ورقة حول المشاكل الاقتصادية التي يواجهها العالم الاسلامي وللدول الاعضاء الاقل نموا وللشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وللدول الاعضاء غير الساحلية.

وستقدم خلال المؤتمر تقارير حول انشطة الاجهزة المتفرعة عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك حول انشطة المؤسسات المتخصصة والمنبثقة عن المنظمة كما سيقدم تقرير مرحلي حول تنفيذ عدد من الاتفاقيات والنظم الاساسية لها.

٤ تقارير ثقافية

وفي الشؤون الثقافية ستقدم ٤ تقارير حول الجامعات الاسلامية في النيجر واوغندا وماليزيا وبنغلادش ومشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة في تونس.

كما ستقدم ستة تقارير حول المؤسسات والمراكز الثقافية الاسلامية في نجامينا ومالي واسلام اباد وغينيا بيساو وموروني.

كما ستقدم تقارير حول الاجهزة الثقافية المتفرعة عن الامانة العامة وهي مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي بالرياض ومجمع الفقه الاسلامي بجده.

كما سينظر الوزراء في تقارير حول المؤسسات الثقافية والاجتماعية المتخصصة والمنبثقة عن المنظمة.

الشهور القمرية

وسينظر الوزراء في توحيد بدايات الشهور القمرية في التقويم الهجري وتوحيد الاعياد الاسلامية كما سيتم النظر في الميزانيات المقترحة للسنة المالية ١٩٨٩ / ١٩٩٠ للامانة العامة للمنظمة وما يتبعها من هيئات.

قبرص

وقد قدم عدد من الدول بنودا مقترحة لوضعها على جدول الاعمال حيث قدمت تركيا ورقة حول الوضع في قبرص.

كشمير

وقدمت باكستان ورقة حول النزاع في جامو وكشمير، وقدمت المالديف ورقة عن مسالة امن الدول الصغيرة وتضامن الامة الاسلامية في المحافظة على سيادة ووحدة اراضي الدول الصغيرة ازاء التهديدات المتمثلة في اعمال المرتزقة.

وقدمت ايران ورقة حول المؤامرة الصهيونية الجديدة للقضاء على المقدسات الاسلامية. وقدمت مصر ورقة عن انعكاسات انشاء السوق الاوروبية الموحدة على الدول الاسلامية.

وقدمت فلسطين ورقة عن تآخي الجامعات الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة مع الجامعات في الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

٤ اقتراحات سعودية

كما قدمت المملكة العربية السعودية اربعة اقتراحات وهي:

توحيد نظم تصنيع او دخول الادوية. وتنظيم استيراد ودخول المواد الكيماوية. واحكام الرقابة على المنافذ البريدية. والجانب الوقائي وتوعية الشباب باضرار المخدرات.

ولي عهد الكويت: متفائلون بمساعي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

استقباله لدى وصوله نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وقال الشيخ سعد الذي استقبل امس رؤساء جمعيات النفع العام «ان ابناء الكويت دائما اصحاب مبادىء واصحاب شهامة ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يخضعوا للتهديد أو الوعيد».

وقال الشيخ سعد «ان مبدأنا التعاون والتفاهم مع الاشقاء في كل ميدان.. وان نعمل جميعا من أجل خير ومصلحة وطننا العزيز في الحاضر والمستقبل».

وأكد ان الكويت فوجئت بالمذكرة العراقية، مشيرا الى ان مسألة ترسيم الحدود بين البلدين طويلة.

واعلن ان الكويت «كانت ولا تزال راغبة بصدق وبحماس شديد للالتقاء مع الاشقاء في العراق للتفاهم بجو أخوي من أجل ان نصل الى صيغة تكون في مصلحة البلدين الشقيقين».

وفي القاهرة، اكد الرئيس حسني مبارك ان البلدين عازمان على تسوية خلافاتهما، مشيرا الى ان المشكلة لا تحتاج الى تحكيم، معربا عن اعتقاده بأن جولة المباحثات الاولى التي ستقتصر على البلدين ستأخذ اكثر من جلسة.

واعلن مبارك ردا على سؤال عن موعد سحب القوات العراقية عن الحدود ان الرئيس صدام حسين «لم يضع اي قوات على الحدود وان الموجود منها كان موجودا من قبل».

واضاف مبارك «استطيع ان اقول لكم ان الرئيس صدام حسين ليست لديه اية نية في ان يحرك قوات تجاه الكويت».

وردا على سؤال ما اذا كان الرئيس صدام قد ابلغه بذلك قال مبارك «نعم».

وقال مبارك «ان الخلاف بين العراق والكويت ليس خلافا من الصعب حله ولا يحتاج الى تحكيم انما سوف يجلسون معا وانني على ثقة انه ببعض المرونة من الجانبين فانه من الممكن ان يصلوا الى حل توفيقي».

الميدل ايست

لعوامل عديدة بينها اعتماد واشنطن على جهوده الدبلوماسية

نفوذ مبارك يتنامى في الشرق الاوسط

يزداد نفوذ الرئيس المصري حسني مبارك في التطورات الاقليمية التي يشهدها الشرق الاوسط، خاصة وانه يستعد الان لاستضافة القمة العربية المقبلة، التي من المقرر ان تعقد في القاهرة في نوفمبر المقبل.

ومثلت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد للاسكندرية في وقت سابق من هذا الشهر اخر الحلقات في سلسلة من الانقلابات الدبلوماسية التي صنعها الرئيس المصري.

فزيارة الاسد لمصر هي الاولى من نوعها منذ ان قطعت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا في عام ١٩٧٩.

ولعل من دوافع زيارة الرئيس السوري الضغط الذي تمارسه موسكو على دمشق للتخلي عن اصرارها على عرض عسكري للقوة يخيف اسرائيل. ويتضح بشكل متزايد ان الدولتين العظميين تشعران باحباط شديد ازاء احتمالات السلام المتفاوض عليه في المنطقة،

كما ان محاولات الرئيس بوش لاستئناف الصلات مع منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب قطع الحوار بينهما رسميا، الشهر الماضي، تعتمد بدورها على مساعي مصر الحميدة.

ومن المؤشرات الاخرى على نفوذ الرئيس المصري ان وزارة الخارجية الاميركية تعتقد ان بمقدوره اعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى طاولة المفاوضات. فالولايات المتحدة تشعر باحباط متنام نتيجة لحرمانها من اي جزء مهم من الحوار، نظرا لانها ليس بينها وبين اسرائيل حوار يذكر.

فالاستياء من منظمة التحرير الفلسطينية بسبب عدم وفائها بوعدها بنبذ «الارهاب» (وذلك حين شنت احدى فصائلها هجوما على احد الشواطىء الاسرائيلية في ٣٠ مايو الماضي)، الى جانب الاستياء من حكومة شامير،


● مبارك
● بيكر
● بوش

التي سدت الطريق على كل فرص السلام، ساهما في عجز ادارة بوش عن التاثير في التطورات الشرق اوسطية.

ويبدو ان الادارة الاميركية ادركت الان انها يجب ان تعود لاستئناف عملها الدبلوماسي في المنطقة بالسرعة الممكنة. وهكذا فانها، بدعم من مبارك، تقوم بحث منظمة التحرير على انقاذ ماء وجه واشنطن في الداخل بتاديب المنظمة «الشاذة» المسؤولة عن هجوم ٣٠ مايو، واستئناف المحادثات في اقرب فرصة.

وفي هذه الاثناء يريد الرئيس المصري من عرفات ان يدفع الثمن الذي تريده اميركا، ويستفيد من برودة العلاقات بين واشنطن وتل ابيب. اذ يبدو ان فرص التفاهم وتحسين العلاقات بين الجانبين بحيث تعود لمجدها القديم، اصبحت بعيدة، بالرغم من الضغط المتواصل الذي يمارسه اللوبي اليهودي الاميركي على الادارة الاميركية، رغم ان انتخابات الكونغرس باتت على الابواب (في نوفمبر المقبل).

ففي اواخر يونيو الماضي، رفض شامير صراحة اخر مقترحات السلام الاميركية، كما اصر على مواصلة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. وفي رسالة لواشنطن، زاد شامير من حدة الازمة مع الحكومة الاميركية برفضه النظر في اي من العناصر الرئيسية التي اشتملت عليها المقترحات الاميركية.

فقد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي الاقتراح الذي يدعو لمشاركة المبعدين من الاراضي المحتلة وعرب القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني الذي يفترض انه سيجري مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية حول الانتخابات في الضفة الغربية (وقطاع غزة). وبدلا من ذلك، اصر شامير على ان اية مفاوضات لن تكون الا مع فلسطينيين يتم اختيارهم على اساس فردي. وقال مسؤول حكومي اسرائيلي: «نحن نتحدث عن امن اسرائيل وعن مصالحنا الحيوية. ولذا لا مجال لدينا للمساومة والقبول بما تمليه دولة اخرى».

وتفيد تقارير اخرى بان ادارة بوش ليست مستعدة للتحول عن خطها المتشدد مع اسرائيل. ويقال ان جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، حذر السفير الاسرائيلي في واشنطن بان الولايات المتحدة ستطلب عقد مؤتمر دولي للسلام اذا رفضت اسرائيل مقترحاته بشأن المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

كذلك، اعتبر السفير الاسرائيلي في القاهرة تصرفات حكومته غير ملائمة، واستقال من منصبه. وقال البرفيسور شمعون شامير في اوائل الشهر الحالي ان «معتقداته الشخصية» ليست على وئام مع السياسة الرسمية. وادت استقالة السفير الاسرائيلي لدى مصر، الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الى احراج حكومة تل ابيب.

وصاحبت هذ الاستقالة مناشدة شامير لمبارك بان يساعد في جهود السلام،.

وهي رسالة فسرت على انها مناورة لحصر الاضرار التي يمكن ان تنشأ عن استقالة السفير الاسرائيلي لدى مصر. وقال شامير في رسالته: «ليس بمقدور زعيم غير مبارك، الذي يتمتع بشعبية لدى شعبه وبين المقيمين في الشرق الاوسط، ان يعمل بالاشتراك مع دولة اسرائيل لدفع السلام للامام».

ويقول المسؤولون في القاهرة ان مبارك اقنع العراق وسوريا فعلا بالموافقة على حضور القمة العربية المقبلة، كما انه يعمل على استعادة العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير، وهي علاقات لاتزال تعاني من التوتر.

ومبارك هو اخر امل لاميركا، واسرائيل، ومنظمة التحرير، وسوريا في عملية السلام، كما ان القمة المقبلة قد تعزز نفوذه في المنطقة.

بريان دولي

وول ستريت جورنال

مأزق بيكر في الهند الصينية

خرج جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، من اجتماع له مع ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفيتية، في باريس، يوم الخميس الماضي، بما اعتبر تحولا سياسيا رئيسيا. فقد اعلن ان الولايات المتحدة ستسحب اعترافها بالمقاومة الكمبودية، وتبدأ محادثات مع فيتنام حول كيفية حل المآسي الكمبودية.

واوضح بيكر ذلك بالقول: «نريد التحدث مع فيتنام لاننا نعتقد ان لها نفوذا لدى الحكومة الكمبودية، وذلك من اجل خلق ظروف للانتخابات».

حسنا، فليس سرا ان الطرق السياسية الجانبية للهند الصينية مربكة احيانا. ومن الواضح ان في ذهن بيكر هدفا يستحق هذا التحول: منع عودة الخمير الحمر، الذي ارتكبوا مجازر جماعية مرعبة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الهند الصينية الى ان اكتسح الفيتناميون كمبوديا. وتؤيد مصادرنا الخاصة في تايلاند ماتوصلت اليه وزارة الخارجية الاميركية من ان الخمير الحمر، الذين اقاموا شبكات دعم على مستوى القرية في الريف الكمبودي، لديهم فرصة كبيرة الان للاستيلاء على السلطة مرة اخرى. فحركتا المقاومة غير الشيوعيتين اللتان يقودهما الامير سيهانوك ورئيس الوزراء السابق سون سان اضعف من الخمير الحمر بكثير كما انهما اقل تنظيما. ورغم انهما تحظيان بدعم الغرب باعتبارهما البديل الديمقراطي الوحيد المتصور،

الا انهما في الحقيقة لا تقومان بشيء يذكر اللهم الا تمهيد السبيل للخمير الحمر للعودة لفنوم بنه بشكل مقنع.

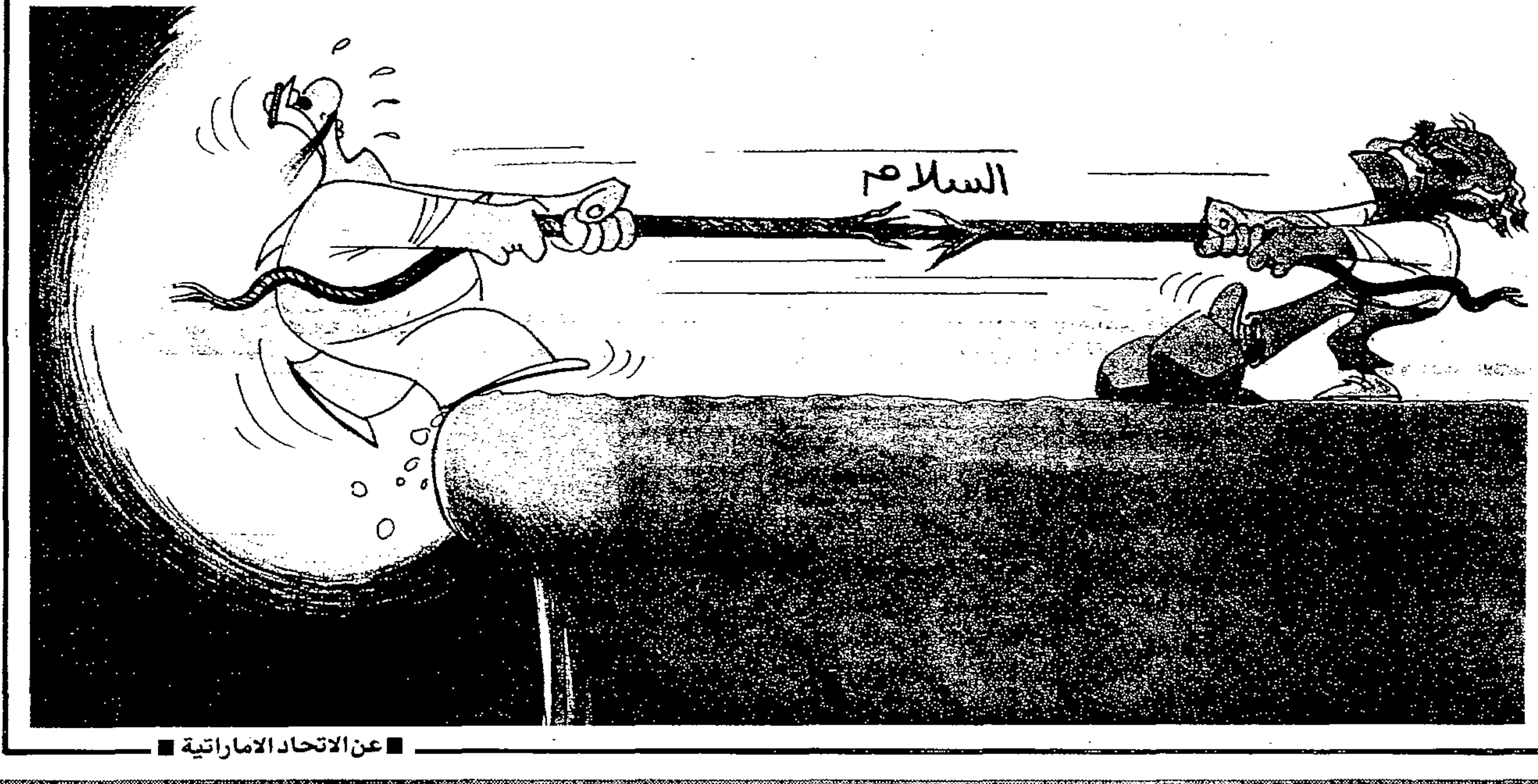
ولكن الوضع ليس لعبة بين الخمير الحمر الاشرار وبين نظام رئيس الوزراء «الطيب» الذي يدعمه الفيتناميون، هون سون، الذي كان هو نفسه من مسؤولي الخمير الحمر قبل ان ينشق عنهم. فكلا الطرفين شريران وحشيان حسب المقاييس الحضارية. والاحتلال الفيتنامي هو الذي جعل من وحوش الخمير الحمر المدافعين الوحيدين الذين يمكن الثقة بقدرتهم على الدفاع عن دولة كمبوديا، عند الكثيرين من الكمبوديين. وبالرغم من الانسحاب المعلن في خريف العام الماضي، فان هناك تقارير موثوقة تتحدث عن استمرار وجود القوات الفيتنامية في كمبوديا.

وفي جميع الاحوال، فان الشيوعيين الفيتناميين لم يحدث قط ان قاموا باي شيء في اي مكان، ولا حتى داخل فيتنام، من شأنه خلق ظروف ملائمة للديمقراطية. وهم بالتاكيد لم يفعلوا مثل هذا الشيء في لاوس او كمبوديا. والفكرة القائلة بان فيتنام مستعدة الان للمساعدة في ايجاد الديمقراطية في كمبوديا هي من اغرب الافكار التي سمعناها حتى الان. فكمبوديا تقدم لبيكر خيارا بين شرين، ولكن لا جدوى من تحاشي احد هذين الشرين بالقفز بين احضان الاخر. وحاليا، قد تكون كمبوديا واحدة من مشاكل العالم المستحيلة.

والادلة تنقض هذه الفكرة. ففيتنام كان لديها ١٢ عاما لادخال كل انواع الحريات العجيبة في كمبوديا، ولكنها بدلا من ذلك شكلت حكومة لم تكن قادرة على التمتع بدعم شعبي يكفي لدحر الخمير الحمر. وسيكون من المهم ان يعرف المرء الشيء الذي يجعل احدا يتصور انهم (اي الفيتناميون) سيصبحون الان «جنيات سانتا»، و«فرقة الشرق الاقصى»، بحيث ينهمكون في انشاء الديمقراطية الكمبودية.

وبالطبع، يمكن ان يكون التحول الاكبر في هذا المقام هو في الحقيقة خطوة غير معلنة من جانب الولايات المتحدة باتجاه تطبيع العلاقات مع فيتنام. وهذا سيكون مكسبا كبيرا لهانوي التي لم تقدم في المقابل اي تنازل. اذ لا يزال الشيوعيون الفيتناميون يديرون واحدة من اكثر دول العالم قمعا، ويحولون شعبهم لمتسولين، ويعتدون على جيرانهم، ويستضيفون قاعدة سوفيتية ضخمة في خليج كام رانه. فهل تريد الولايات المتحدة حقيقة ان تبث الان رسالة فحواها ان هؤلاء الناس اصبحوا الان الابطال المختارين في الهند الصينية؟

فاذا كان الامر يتعلق بمساعدة كمبوديا فعلا، فان لدينا فكرة متطرفة. فاذا سلمنا ان فيتنام هي الرائدة في الهند الصينية، الا يكمن افضل امل لديمقراطية في تلك المنطقة في اجراء انتخابات حقيقية في فيتنام؟ لعل بيكر وشيفاردنادزه يجعلان من هذه المسألة المشروع التالي لهما.



● عن الاتحاد الاماراتية ●

وجهة نظر

هل تستطيع اوروبا الغربية استيعاب مهاجري الشرقية؟

الا تنذر رياح التحرر الانفتاحي التي هبت على بلدان الكتلة الشرقية بشكل عام وعلى الاتحاد السوفيتي بشكل خاص، بوضع اوروبا الغربية في مواجهة مشكلة بالغة التعقيد تتمثل في وصول افواج لا تنقطع من المهاجرين الجدد؟ !

المندوب السوفيتي، الذي وقف يستعرض الوضع في جنيف مؤخرا امام «مكتب العمل الدولي» لم يخف الحقيقة عندما اعلن: «اذا تبنى الاتحاد السوفيتي اسلوبا مفاجئا للانتقال الى اقتصاد السوق، فمن المحتمل ان يظهر فيه، خلال وقت قصير، ما لا يقل عن ٣٥ او ٤٠ مليون عاطل عن العمل !».

وبما ان الاتحاد السوفيتي يعد العدة للسماح لمواطنيه بالسفر او بمغادرة البلاد بحرية، فان المجال مفتوح للاعتقاد بان ملايين السوفيت ـ وايضا البولنديين والالمان الشرقيين سيحملون امتعتهم وينطلقون لتجربة حظوظهم في بلدان تتاح فيها فرص افضل للعيش.

ولهذا السبب طلب السوفيت وبصيغة رسمية جدا، ومن على منبر دولي، فتح باب المناقشة حول ارسال ايد عاملة سوفيتية الى الغرب. وبديهي ان حدوث مثل هذا التطور لن يخلو من مشاكل.

والمشكلة الاولى هي انه من الصعب زيادة عدد المهاجرين من بلدان اوروبا الشرقية، بما فيها الاتحاد السوفيتي الى اوروبا الغربية. ذلك ان دول الاخيرة تعاني كلها، ولو بنسب متفاوتة، من البطالة.

وفي دولة مثل فرنسا، يسود انطباع راسخ الاوساط السياسية بصفة عامة بان «عتبة التسامح» قد تم الوصول اليها فعلا، وانه لم يعد بالامكان استيعاب اعداد اضافية من المهاجرين الاجانب.

واذا كانت «عتبة التسامح» هذه قد بلغت الحد الاقصى لها عمليا، فمرد ذلك الى انه توجد في فرنسا نسبة كبيرة من الاجانب من اصول مغربية وافريقية، من المسلمين في الغالب، وان تلك الفئات من المهاجرين لا يتحقق استيعابها بسهولة.

وبالعودة الى اوروبا الشرقية، يبدو من المؤكد ان كل شيء سيتعلق بنوعية المهاجرين.

● فاي نوع من الايدي العاملة سيصدر الاتحاد السوفيتي؟

● وهل سينتج عن ذلك هروب منظم للادمغة باتجاه الغرب؟

● أم ان الاتحاد السوفيتي سيستغل فتح حدوده ـ بعكس ما تقدم ـ لكي يتخلص من جزء من مجموعة سكانه، وبينهم من لم يستطع ان يؤمن لهم تاهيلا لائقا، ومن لا يملك القدرة حتى على اطعامهم؟

من المؤكد انه اذا كانت الهجرة على جانب من «النوعية»، فان المهاجرين الجدد سيمكن استيعابهم بسهولة، على اعتبار انهم سيشكلون «اضافة جديدة وخطوة متقدمة»، بمعنى انهم سينقلون خبراتهم الى الدول المضيفة، وانهم سوف ينصهرون بسرعة، كما كان حال اجيال اخرى من مهاجري اوروبا اللاتينية او اوروبا الشرقية. ومثل هذه الهجرة ستوفر قدرا من الغنى والثروة للدول المضيفة، ومن هنا فما من عذر يبرر اغلاق الباب دونها.

ولكن اذا حدث العكس، اي اذا لم تفتح الدول الشرقية حدودها الا للسماح بمغادرة الذين لا امل لهم في تحقيق شيء، فان اوروبا الغربية سوف تشهد عما قريب نشوء بؤر جديدة للتوتر. فمقابل اي ثمن ستقبل بلدان اوروبا الغربية اذن ان تتكدس لديها افواج من العمال المهاجرين الجدد؟

انطوان ـ بيير ماريانو

● عن لوفيغارو

لوفيغارو

بضمنه قروض ضخمة ومعونات فنية وزراعية

كول دفع ثمنا باهظا لتحويل «مستحيل» غورباتشوف الى «ممكن»

قبل بضعة اسابيع فقط، كان القادة السوفيت يصيحون بعصبية قائلين «مستحيل !»، حين كانوا يسألون عن موقفهم من انضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي (الناتو).

ولم يكن كبار المسؤولين وحدهم في موقف الرفض العلني، وفي مقدمتهم الرئيس ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه في خطبهم الرسمية المتشددة، بل ان اصداء الموقف كانت تتفاعل في المجالس الخاصة لشخصيات من امثال النائب الاول لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية فورونتسوف، وعضوي «المجلس الرئاسي» الجديد ياكوفليف وبريماكوف، المقربين من رئيس الدولة، واللذين كانا يمعنان في السخرية من مجرد طرح الفكرة امامها.

لماذا «مستحيل ؟!»

لان الاتحاد السوفيتي ما كان ليتقبل الخلل الذي ينتظر ان يحصل في وسط اوروبا والحالة هذه. فلو انفصلت المانيا الديمقراطية عن «حلف وارسو»، يفترض ان تنفصل المانيا الغربية عن «حلف الاطلسي» بالمقابل. ولو انسحبت القوات السوفيتية من المانيا الشرقية لتوجب ان تنسحب القوات الاميركية والفرنسية والبريطانية من المانيا الغربية ايضا.

فالجيش الاحمر لم يكن ليرضخ ابدا لوضع يفقد فيه ماء وجهه ويصبح وقعه عليه اسوأ من انسحابه من افغانستان، ويعطيه المبرر للانقلاب على الكرملين بالنتيجة.

ولكن كيف صار «المستحيل !» ممكنا بين عشية وضحاها؟ وهل يمثل هذا التحول المفاجيء نقطة ضعف ام موقع قوة بالنسبة للرجل السوفيتي الاول؟

غورباتشوف احس بثقله يتضاعف ولا شك على اثر اتساع سلطاته الشرعية. وكان قد اصبح الزعيم المطلق للدولة منذ انتخابه رئيسا، كما تدعم مركزه لدى خروجه من المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب الشيوعي زعيما مطلقا للحزب.

زد على ذلك ان غورباتشوف تمكن من عزل منافسه المحافظ ليغاتشيف، كما ان دول حلف الاطلسي مدت له ايدي الصداقة ووجهت اليه من قمة لندن الاخيرة دعوة سارع الى قبولها للمشاركة في اجتماعها المقبل. واعلن الزعماء الذين حضروها، بمهابة وجدية، انهم لن يعودوا الى اعتبار الاتحاد السوفيتي خصما، بل واقترحوا عليه ابرام معاهدة عدم اعتداء.

واستغل غورباتشوف كل تلك المبادرات ليؤكد للرأي العام في بلاده ان سياسة نزع السلاح التي دعا الى تنفيذها احرزت الانتصار الذي كان ينتظر لها.

ويلمح البصر، اصبح الرجل قادرا على التاكيد، بثقة واعتزاز انه «لن يتم نشر اية قوات اجنبية او اية اسلحة ذرية في المانيا الشرقية»، وان «منشآت الناتو لن تمتد حتى تصل المانيا الديمقراطية»، وان «مجموع القوى العسكرية لدى المانيا الموحدة ستقل بنسبة ٤٠٪ بالمائة عما هي عليه حاليا في الشطر الغربي (البوندسفير)»، وان «انسحاب القوات السوفيتية لن يتم قبل مضي ثلاث او اربع سنوات». اي انه حصل على العديد من الامتيازات، وانه يعتزم بلا ريب الحصول على المزيد منها !

ولكن، لم يدفع غورباتشوف دفعا الى تقديم تنازلات هو الاخر وقد ادركه الوقت؟

من ميزات غورباتشوف المتناقضة انه يعرف جيدا كيف يستفيد من قوته، تماما كما يستفيد من ضعفه فالاقتصاد السوفيتي يتراجع، ومجتمعه يتفكك، والحزب الذي لفظه الشعب يتفتت، والاتحاد يتفجر.

والسبيل الوحيد امام غورباتشوف لتجنب حدوث كارثة هو الحصول على مساعدات سخية من الغرب، وخاصة من جانب المانيا المفعمة بالصحة والديناميكية، والتي كسبت باسلحة السلام التحدي الذي سبق لها ان خسرته باسلحة الحرب.

«عقد» باهظ الثمن

والثمن الذي سيدفعه الالمان مقابل «نعم» غورباتشوف لانضمام المانيا الموحدة الى الناتو ليس بالشيء اليسير، واوله التمويل الفوري لتكاليف اقامة الجنود السوفيت في المانيا الشرقية (وعددهم ٣٨٠ الف جندي) الى حين انسحابهم النهائي منها، وبعد توحيد المانيا في يناير ١٩٩١.

وقد تخطى المستشار الالماني الغربي هلموت كول تحفظات قمة هيوستون الصناعية والتوصيات التي تفرعت عنها، والتقى غورباتشوف في «ستافروبول» ليبلغه قراره برفع الاعتمادات البنكية التي تضمنها حكومة بون للسوفيت الى ١٥ مليار مارك (المارك الالماني الغربي يساوي ١٧٧ فلسا كويتيا تقريبا) وكان السوفيت يأملون بالحصول على قروض بقيمة ٢٥ الى ٣٠ مليار مارك، وجرى بالفعل تحويل نصف الخمسة مليارات المقررة سلفا، الى شركات المانية لايستطيع الاتحاد السوفيتي تسديد حساباتها عليه.

ويشير خبير الماني الى ان هذه هي المرة الاولى منذ عشرين سنة التي يتاخر فيها الاتحاد السوفيتي عن دفع ديونه. ويتطلع الالمان، على المدى البعيد، الى دفع قادة الكرملين نحو تحويل مصانع الاسلحة الى القطاع الخاص، على اساس ان الاتحاد السوفيتي قوة عظمى عسكريا، الا ان الاعباء المترتبة على هذا القطاع بصفة خاصة، دوليا، تعتبر على كاهل موسكو ثقلا له تبعاته المضنية. وتجد بون نفسها في موقف الشريك القوي الان وقد تقرر ان تتولى تغطية التزاماتها والتزامات المانيا الشرقية، وان تكون الشريك الاجنبي الاول مع السوفيت، واكبر مستورد لغازه الطبيعي ونفطه اللذين اوصت قمة هيوستون باللجوء اليهما لاستيفاء الديون.

ومشروع اخر عاجل: دعم التنمية الزراعية في الاقاليم الاوروبية من الاتحاد السوفيتي، واشراف وزارة الاقتصاد الالمانية على تنظيم برنامج للتدريب على الادارة والتسويق، لكوادر سوفيتية «تنتمي الى دولة كبرى وليس دولة نامية .. دولة عظمى لاتريد ولا تطلب حسنات»، كما قال غورباتشوف قبل ايام.

الان بيريفيت
جان ـ بول بيكابيه


● كول


● غورباتشوف

مسابقة «القبس» للاندية الصيفية

المتتبع للسيرة الذاتية لعدد من القياديين والمسؤولين في الوظائف والانشطة المختلفة، يتبين ان بعض هؤلاء بدأوا في تحديد اهتماماتهم ومسار حاضرهم الحالي منذ ان كانوا طلابا وطالبات في انشطة الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية، منهم المعلق الرياضي، والممثل المسرحي، والفنان التشكيلي.

وهناك الفنيون في مجالات البيئة والهندسة والصحة والبلدية والاطفاء والكهرباء والاتصالات والزراعة وغيرها.. وجميعها انشطة تضمنتها برامج الاندية الصيفية خلال مسيرة اكثر من ربع قرن، حرص خلالها التربويون على تطويرها وتحديثها وتقديم كل ما هو جديد للابناء، وبما يتلاءم مع مفاهيم العصر واحتياجات المجتمع، ويساهم في خلق قيادات طلابية مؤثرة وقادرة بفعالية على المشاركة في بناء مستقبل متطور وافضل.

وايمانا منا باهمية تنمية مواهب وطموحات الشباب الكويتي في المجال الاعلامي، الذي هو بنظرنا لا يشكل احد المجالات التنموية المهمة في البلاد فحسب، وانما يمثل الوجه العاكس لها.. وكعادتها في تقديم المساهمة الحادة بهذا الصدد.. رأت «القبس» ان تنظم مسابقة بين الاندية الصيفية يتسابق خلالها طلاب وطالبات كل ناد على حدة، ممن لهم ميول وهوايات ثقافية واعلامية، بالمشاركة في تحرير صفحة «القبس» للنوادي الصيفية المتضمنة للعديد من الاحاديث والتحقيقات الصحفية المصورة واخبار الانشطة المختلفة.

وكلنا امل في ان تشكل مساهماتنا هذه خطوة جادة نحو توسيع مدارك وآفاق طموحات الابناء.

اعداد: خولة نزال

رئيس نادي السالمية للبنين:

النوادي الصيفية مؤسسات بناء للاجيال تساعدهم على الابتكار والابداع



■ ظاهرة الاستهتار في قيادة السيارة والمعاكسات يجب التصدي لها بالتوعية وتوجيه الشباب للعمل المثمر

● علي سعد الحوطي

الاندية الصيفية ظاهرة حضارية ووجه مشرق لدولتنا الفتية، وتضع وزارة التربية كافة الامكانات ليقضي شبابنا اوقات فراغهم في اجواء مناسبة وصحية.

ورئيس نادي السالمية للبنين له دور كبير في تسيير امور النادي ليؤدي رسالته على اكمل وجه.

وعليه ومن خلال حديث ـ لا تنقصه الصراحة ـ التقينا علي سعد الحوطي وكيل مدرسة ثابت بن زيد الابتدائية ورئيس نادي السالمية ليلقي الضوء على بعض الامور التربوية والعلمية.

وفي ما يلي نص اللقاء:

● نظرة في بطاقتك الشخصية؟

ـ علي سعد الحوطي من مواليد عام ١٩٤٦.

● المؤهل العلمي وتاريخ الحصول عليه؟

ـ دبلوم معهد المعلمين تخصص تربية فنية عام ١٩٦٨.

● الوظيفة الحالية؟

ـ وكيل مدرسة ثابت بن زيد الابتدائية.

● ما ابرز المهمات الملقاة على عاتق رئيس النادي الصيفي؟

ـ تسيير امور النادي وتوفير المتطلبات وادارة شؤون النادي والاشراف الكلي على كل صغيرة وكبيرة في النادي.

مكان مناسب لقضاء وقت الفراغ

● ما الهدف العام للاندية الصيفية في دولة الكويت؟

ـ توفير الجو المناسب لقضاء وقت الفراغ بالنسبة للشباب وممارسة الهوايات النافعة خلال تواجدهم في النادي صيفا.

● بماذا تنصح ركني النادي الاساسيين: التلميذ المنتسب، والمدرس المشرف؟

ـ انصح التلميذ المنتسب، بالمواظبة على الحضور والتحلي بالاخلاق الحسنة والتقيد بالانظمة المعمول بها في النادي، وانصح المدرس المشرف بمعاملة اعضاء النادي كاخوة وحث الاعضاء على الابتكار والابداع ومراعاة المواهب البارزة.

● ما ابرز العوامل التي تشجع الشباب على الانتساب لمثل هذه الاندية في مثل هذا الصيف القائظ؟

ـ توفير الجو والمكان المناسبين لهم والجوائز التشجيعية التي تقدمها الوزارة، وحسن معاملة ادارة النادي للاعضاء المنتسبين.

● لو أوكلت اليك مهمة قيادية في وزارة التربية.. فماذا انت فاعل؟

ـ تحديد بدء ونهاية الدوام بالنسبة لطلبة المدارس والعاملين فيها بما يتلاءم والظروف الجوية لدولة الكويت وعمل دراسة مستفيضة عنها.

● ما ابرز الظواهر التي تزعجك والمنتشرة بين شبابنا؟ وكيف يمكن القضاء عليها في نظرك؟

ـ ظاهرة الاستهتار في قيادة السيارة والمعاكسات، ويمكن القضاء عليها، بحث الشباب على التمسك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

مواقف تربوية

● موقف تربوي قمت به اثناء مسيرتك التعليمية وتعتز به؟

ـ كل ما اديته بتواضع في سلك التدريس اعتز به دون تحديد لموقف معين وليعينني الله على اكمال واجبي على احسن وجه.

● وبصراحة.. موقف اخر ندمت عليه؟

ـ اذكر انني ارسلت كتاب (لفت نظر) لاحد الزملاء لعدم حضوره الحصة وثبت ان تغييرا حدث بالنسبة للحصة من قبل مشرف المادة دون علمي، فتأثرت كثيرا لهذا الموقف واعتذرت من الزميل.

● كيف تتصرف في المواقف التالية: اخطأ مدرس بحق تلميذ واحتكما اليك؟

ـ اعطي التلميذ حقه وأشعر المدرس بخطئه والفت نظره اليه مع محاولة التوفيق بين الاثنين.

● تلميذ اعتدى على مدرس.. وحاول الاعتداء عليك؟

ـ انذار وتهديد بالفصل وتعهد بعدم تكرار ذلك، مع استدعاء ولي امره.

● وقفت تلقي كلمة مكتوبة في عيد العلم.. وتبين لك اثناء وقوفك امام التلاميذ انك نسيت الورقة؟

ـ لا اعتمد ابدا على الكلمات المكتوبة، وانما ارتجل ما اقول.

● تاخر تلميذ ومدرس عن الموعد المحدد لبدء اليوم الدراسي.. فماذا تقول لكل منهما؟

ـ بعد ان اصرف التلميذ الى فصله ومع ورقة باذن الدخول للفصل وبعد تسجيل اسمه في كشوف المتاخرين، اقول للمدرس عدم تكرار ذلك والا استحق (لفت نظر) والخصم.



● تعليم النجارة





● المقصف



● نشاط الكمبيوتر





● تنس الطاولة



● النشاط الميكانيكي

ضابط مخفر السالمية في حديث لطلاب النادي:

نكثف دورياتنا لضبط المعاكسين والمستهترين من الشباب

■ ظاهرة الباعة المتجولين غير حضارية والمطلوب التبليغ عن حالاتها

● النقيب خالد محمد حسين

● المخفر يتحمل جزءا من مسؤولية توفير الامان للمجتمع

رجال الامن هم العين الساهرة على راحة المواطنين .. اخوة حملوا على عاتقهم مسؤولية كبيرة ليعيش المجتمع حياة امنة مطمئنة.

ولتكون العلاقة بيننا وبين رجال الامن قوة وليشعر الجميع اننا اخوة نعمل من اجل الوطن .. نلقي الضوء على عمل هؤلاء الرجال ومن اجل ذلك التقينا النقيب خالد محمد حسين ضابط مخفر السالمية وكان هذا الحوار:

● بطاقتك الشخصية؟

ـ خالد محمد حسين .. العمر ٣٠ سنة وعملي ضابط مخفر السالمية.

● تاريخ التحاقك بهذا المخفر؟

ـ نوفمبر ١٩٨١.

● ما ابرز القضايا الاجتماعية التي تصادفكم؟

ـ المشاكل الاجتماعية تتمثل في الطلاق والحضانة والسرقات التي تكثر في اجازات المدارس والباعة المتجولين ومشاكلهم.

● اكثر الفئات ترددا على المخفر؟ وما تعليلك لهذه الظاهرة؟

ـ اكثر الفئات ترددا هم الشباب والخدم.

الشباب في اوقات فراغهم ليس لهم الا التجول في الاسواق ولا يستغلون هذا الوقت في الاندية الصيفية مثلا.

وبالنسبة للخدم، هروبهم من المنازل بسبب سوء المعاملة من الاسرة واتصاف بعض الخدم بالاخلاق السيئة مما يثير المشاكل.

● نصيحة توجهها للشباب .. ونصيحة للاباء والامهات؟

ـ الشباب انصحهم بالالتزام بأمور دينهم والالتحاق بالاماكن التي تخصصها وزارة التربية للشباب للترويح عن انفسهم وملء وقت الفراغ.

وبالنسبة للاباء والامهات انصحهم بالمحافظة على الابناء ومراقبتهم في كل التصرفات وارشادهم للطريق المستقيم.

● ظاهرة المعاكسات الهاتفية والمضايقات في الاسواق .. كيف يمكن القضاء عليها في نظرك؟

ـ ارشاد الشباب الى الطريق القويم والتمسك بالاخلاق الحميدة والاحتشام في الملبس بالنسبة للفتيات .. ودور الشرطة في القضاء على هذه الظاهرة يتمثل في ارسال دوريات راجلة بالزي المدني لاصطياد المعاكسين.

● من المواطن الصالح في نظرك؟

ـ هو كل مواطن غيور على وطنه ومحافظ على قوانين بلده يطبقها على نفسه وعلى غيره وخارج البلاد ان يكون سفيرا لبلده.

● ما الذي يعجبك في شباب اليوم؟ وما الذي لا يعجبك؟

ـ يعجبني ان قسما كبيرا من الشباب يقبلون على التعليم ويتعاونون مع رجال الامن في المحافظة على امن الوطن.

ولا يعجبني فيهم التسكع في الشوارع والمعاكسة والاستهتار في قيادة السيارة.

● ما امنيتك الخاصة .. وما امنيتك العامة؟

ـ امنيتي الخاصة والوحيدة ان اخدم وطني وارفعه لاعلى المراتب.

والامنية العامة ان يسود السلام العالم بشكل عام والوطن العربي بشكل خاص.

● ماذا تقول لكل من: سائق متهور وفتى مدخن وبائع متجول يطرق ابواب البيوت؟

ـ السائق المتهور اقول له ان يحترم قوانين المرور وان يتخذ العبرة من الحوادث وان لا يستهتر بارواح الاخرين، والفتى المدخن ان يترك التدخين ويحافظ على صحته، فهو لا يزال في ريعان الشباب، والبائع المتجول .. في البداية انصح اهل البيوت بعدم الشراء منه وطرده والتبليغ عنه للجهات المسؤولة.

● كلمة اخيرة لمن توجهها .. وماذا تقول فيها؟

ـ اشكركم على هذا اللقاء، واتمنى ان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل صاحب السمو وولي عهده الامين.

في استطلاع عن المساجد ودورها في تربية الشباب

الشيخ الجليل: حلقات لتحفيظ القرآن وتعليم مبادىء الدين الحنيف

■ الشباب عماد الامة واساس نهضتها وموضع آمالنا .. ومسؤوليتنا ان نوجههم الى الطريق السليم لبناء المستقبل

● الشيخ الجليل يتحدث لاحد اعضاء النادي

للمسجد دور كبير في تهيئة الجو الروحاني المناسب لشبابنا الذين يتعرضون لضغوط اجتماعية كبيرة تهدد فيهم الواقع الديني.. فمن يهده الله يتوجه الى حيث الاطمئنان والراحة النفسية فيكون المسجد ملجأ دينيا يأوون اليه ساعة تعبس في وجوههم الخطوب والمشاكل.

وتحقيقنا الصحفي هذا قمنا به في مسجد عبدالله راشد الزير، حيث يرتاده شباب ينهلون العلم الديني والاخلاقي ويحفظون القرآن الكريم ليصبحوا عناصر فعالة في مجتمعهم. فالتقينا الشيخ الجليل وامام المسجد حيث قدم مجموعة من النصائح الابوية لشبابنا .. وفي ما يلي نص اللقاء:

الشباب عماد الامة

● بم تنصح الشباب المسلم وهم يعيشون العطلة الصيفية؟

ـ الشباب عماد الامة واساس نهضتها، ونضع فيه كل آمالنا، وقد اثنى القرآن الكريم على الشباب، فاثنى على سيدنا ابراهيم ووصفه بالفتوة.. «قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم».

وقال تعالى في اهل الكهف ﴿انهم فتية آمنوا بربهم﴾، وذكر النبي ﷺ الشباب ايضا «فقال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله... (وعدهم) .. وشاب نشأ في عبادة الله»، وقد ضرب الشباب اروع الامثلة في صدر الاسلام وهذا علي بن ابي طالب وهذا ابو عبيدة ابن الجراح، وغيرهم كثر.

اما الذي اراه مناسبا للشباب فان يقبلوا على التاريخ الاسلامي وان يتعلموا الكثير، وان يقبلوا على كتاب الله وسيرة السلف الصالح، كذلك ان يمارسوا انواعا مختلفة من الرياضة التي تعود على اجسادهم بالخير، فتربية الجسد والنهوض بالفكر والمحافظة على اجسادهم، واهم امر ارى الشباب، في حاجة له في عصرنا هذا هو القيم المتوارثة.

● كيف يمكن للشباب ان يكونوا ابناء واحفادا صالحين لاجدادهم العظماء؟

ـ كما قلت سابقا اذا نهلنا من مثلهم وسرنا في دربهم وتمسكنا بعقائدهم كما علمهم رسول الله وكان قدوة لهم في كل خير.

مشاكل الشباب

● المشاكل التي يقوم بها بعض الشباب، ما اسبابها وكيف يمكن القضاء عليها؟

ـ هؤلاء الشباب في نظري ينقسمون الى قسمين او فريقين، فريق يقبل على المساجد وفريق يعرض عنها.

والذين يقبلون على المساجد اولا ارى انهم امام مسؤولية عظيمة حيث عليهم ان يستقطبوا هؤلاء المعرضين عن المساجد.

ثم ان لبعض الشباب رواد المساجد، بعض المشاكل.. منها على سبيل المثال لا الحصر، فحيثما انتهت الصلاة المفروضة وجدته يندمج مع الزملاء ويحدثون اصواتا مرتفعة في المسجد، وهذا يتنافى مع اداب المسجد، وكذلك نجد ان بعضهم يجري بالمسجد وكانه في فناء المدرسة ولا يهتم بحرمة المسجد.

كذلك نجد بعضا منهم بعد ان ينتهي الامام من الصلاة وبمجرد ان يسلم يسرعون بالخروج وكأنهم كانوا في حصة ثقيلة عليهم.

ايضا بعضهم قد يمارس نوعا من الالعاب تتنافى مع حرمة المسجد، واريد من الشباب ان يدركوا قيمة المسجد والاهتمام بأمره والعناية به ومراعاة انه بيت الله وللداخل عليه ان يراعي الاداب والسلوك الخاصة به.

● ما المجالات الاخرى التي يمكن للشباب ممارستها خلال هذه الدورات؟

ـ هناك حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات، فلماذا لا يقبل الشباب عليها. وهناك المكتبات التي تفتح ابوابها للرواد وهناك النوادي الصيفية التي يمارس فيها الرواد انواعا متنوعة من الرياضة، وقد حضنا الاسلام على ان نعلم اولادنا السباحة والرماية وركوب الخيل وهناك هوايات متعددة ومجالات متنوعة لتربية السلوك القويم عند الشباب.

● من الشاب المثالي في نظرك؟

ـ الذي يحافظ على حق الله عليه، وحق نفسه عليه، وحق الناس عليه.. اي مطبقا لقول الرسول ﷺ «ان لربك عليك حقا ولبدنك عليك حقا».. والذي يعرف العفة ويطبقها وهي عفة الجسد، وعفة اللسان، وعفة الاعضاء، وهو مع ذلك يحصل على الدرجات النهائية في الامتحان.. ويكون بارا بوالديه، مراعيا لشعور الجيران، محافظا على حرمات الناس، مقتديا بالرسول ﷺ.

ثم انتقلنا الى شباب المسجد.. فالتقينا أنس محمد عزام والذي ينهل من دورة تحفيظ القرآن.

● منذ متى التحقت بهذه الدورة؟

ـ التحقت بها منذ بدايتها.

● ما الاشياء التي اكتسبتها من خلال هذه الدورة؟

ـ التدريب على التجويد والترتيل وحفظ سور من القرآن الكريم.

● بم تشعر وانت في رحاب المسجد؟

ـ اشعر بالراحة والطمأنينة النفسية.

● بم تنصح الشباب الذين يعانون من مشاكل الفراغ؟

ـ انصحهم بالالتحاق بدورات تحفيظ القرآن التي تقيمها وزارة الاوقاف سنويا.

ثم التقينا مالك محمد عزام والذي ينهل من دورة تحفيظ القرآن الكريم.

● منذ متى التحقت بهذه الدورة؟

ـ التحقت بها منذ بدايتها قبل حوالي ثلاثة شهور.

● كيف يمكن للشباب ان يفيد من وقت فراغه؟

ـ عن طريق التدرب على تجويد القرآن وحفظه.

● ما ابرز الفوائد التي اخذتها منوهما خلال ترددك على المسجد؟

ـ حفظت كثيرا من سور القرآن الكريم وتعرفت على معانيها.

● كيف يمكن للشباب المسلم ان يكون داعية صالحا يفيد غيره؟

ـ ان يكون ذا خلق حسن وملتزم بتعاليم دينه الحنيف.



● حفظ القرآن بالمسجد

شارك بالتغطية

الطلاب

يوسف زقوت، كريم عودة، حسام يوسف، سامي محمد شلبي، رائد شافع.

باشراف المشرف الثقافي: عطا سالم الشاعر

قضايا القبس

AL-QABAS Thursday 19/7/1990 No. 6543

الخميس ١٩/٧/١٩٩٠ - العدد ٦٥٤٣

قضايا استراتيجية

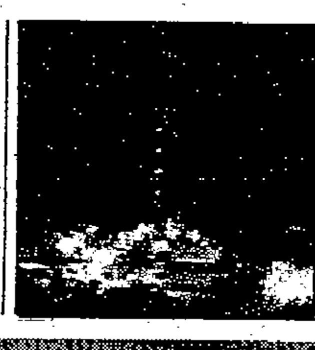
اسلحة ومعدات عسكرية اوروبية لاميركا

[ص ٦ - ٧]

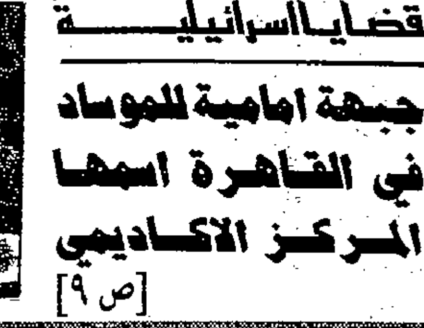
قضايا التسعينات

عرب التسعينات: شبلب وامكانات وسوق مغرية

[ص ٨]



قضايا اسرائيلية

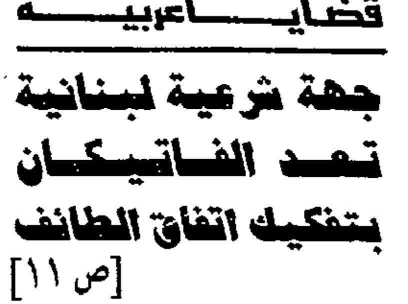


جبهة امامية للموساد في القاهرة اسمها المركز الاكاديمي

[ص ٩]

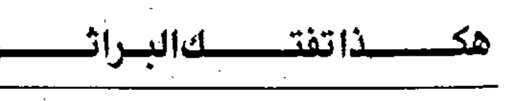


قضايا عربية



جهة شرعية لبنانية تعد الفاتيكان بتفكيك اتفاق الطائف

[ص ١١]



هكذا تفتك البراثن الالكترونية بالصواريخ العربية

الجنرال هواء بطل الحرب السادسة في الشرق الاوسط

والطائرات تتحول الى الغام فضائية



● عن يو . اس . نيوز ●

بقلم: المراقب العربي

بطل الحرب السادسة بين العرب واسرائيل هو.. الهواء!

وهذا هو الاستنتاج الذي خرجت به مجموعة من الخبراء الاسرائيليين في معهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية، فالهواء هو المادة الثمينة التي اذا ما استخدمت، بشكل فعال، فانها تؤدي الى تدمير الصواريخ العربية..

والمشروع الدفاعي الذي يستند الى نظريات فيزيائية بالغة التعقيد يقضي باحداث سلسلة من الفجوات الهوائية المتلاحقة التي تستخدم كتوابيت للصواريخ. والحقيقة ان التفاصيل التي عرضها لنا ملحق عسكري اوروبي لم تكن من الوضوح بحيث يتم نقلها بدقة، لكن العنوان العام للخطة الاسرائيلية هو وضع عوائق هوائية امام الصواريخ العربية بحيث تصبح عاجزة عن العمل.

حتى ان الملحق العسكري لا يملك سوى تفاصيل مجتزأة، فما وصل اليه لا يعدو كونه نتفا من تقرير بين ايدي استخبارات حلف شمال الاطلسي. وفي احد فصول التقرير ان هناك بدائل اسرائيلية متعددة تتعلق باحتواء الصواريخ العربية، ولأحد هذه البدائل يقول ان الاهتمام لن يتركز على الرؤوس التي تحملها الصواريخ (وسواء كانت كيميائية او جرثومية او خلاف ذلك...)، وانما على الرؤوس التي تعطي الاوامر للصواريخ..

اي ان الاولوية هي للرؤوس البشرية لا للرؤوس الكيميائية!

وهذه الخطة تنطلق من مبدأ «العقل العربي البطيء»، فلا عقول ساخنة في العالم العربي، حتى ان جمال عبدالناصر الذي كان يعتقد انه يملك شخصية متاججة ظل «يتريث» حتى تحطمت كل طائراته على الارض. ورغم ان اجهزة الاستخبارات العربية قد تطورت كثيرا فهي لا تزال عاجزة عن ان تكون بمستوى الاستخبارات الاسرائيلية المزروعة في كل مكان من العالم العربي والتي تستطيع ان تعطي اشارة الانذار في الوقت المناسب، اي ان الصواريخ الاسرائيلية ستسبق، حكما، الصواريخ العربية، حتى ولو كان قرار اعلان الحرب عربيا. ولقد بات معروفا، بعدما حصل في حرب اكتوبر ١٩٧٣. ان الفلسفة التي تعتمدها هيئة الاركان في تل ابيب ترفض مبدأ الخطوة الثانية، فالخطوة الاولى يجب ان تبقى دائما اسرائيلية. وهذا المبدأ يعكس، بالطبع، الصلف الاسرائيلي، وان كان واضحا انه طبق دائما على الارض، وحتى في حرب عام ١٩٧٣، تمكنت اسرائيل من تحويل الخطوة الثانية الى خطوة اولى.

□■□

ويقول الاسرائيليون انهم يملكون معلومات دقيقة حول كل الاماكن التي يمكن ان تلجأ اليها القيادات العربية في حال اندلاع الحرب. وسيكون على الصواريخ تدمير كل هذه الاماكن، فحين «يضيع» القادة تضيع الصواريخ حكما، وان كان الاسرائيليون يعتقدون ان العرب اخذوا هذه النقطة بعين الاعتبار بحيث يتم، وفي ظروف معينة، تجاوز القرارات المركزية، خصوصا اذا ما انتفت امكانية الاتصال بالقيادات، ففي استطاعة «القيادات المحلية» اعطاء الاوامر باطلاق الصواريخ.

وفي كل الاحوال، فان الصاروخ هو العدو الذي ينبغي ان تتركز كل الجهود التكنولوجية للقضاء عليه..

وهنا تنقل القبس معلومات وردت اليها من مصادر اوروبية وثيقة الاطلاع، وهذه المعلومات تقول ان هناك خطة اسرائيلية يجري تنفيذها على قدم وساق لتحويل الطائرات من دون طيار الى مستوطنات الكترونية طائرة، وذلك بتزويدها باجهزة اميركية متطورة، يقال انه تم تعديلها في اسرائيل.

وهذه الطائرات التي تحلق على مدار الساعة في تشكيلات معنية (خلال الحروب بطبيعة الحال)، يمكنها ان تحدث، ومن خلال تلك الاجهزة، «مناطق فوضوية» في الفضاء لا بد للصاروخ المعادي ان يرتطم بها، فالبراثن الالكترونية هي من الفعالية بحيث يصعب على الصاروخ النفاذ منها.

وهنا تقتضي اضاءة بعض التفاصيل المتعلقة بالطائرة التي تحمل اسم «سكاوت»، فقد صنعها الاسرائيليون اساسا لاعمال المراقبة اضافة الى عمليات المساندة الالكترونية. ويتالف النظام الذي تعمل في اطاره من العناصر الرئيسية التالية:

- الطائرة الصغيرة التي تتم قيادتها عن بعد (من دون طيار).

- محطة قيادة ارضية موضوعة ضمن قاذف يثبت على عربة شاحنة.

- نظام اطلاق واستعادة يحتوي على جهاز اطلاق مثبت على شاحنة، وعلى شبكة استعادة.

ويمكن ان تتالف وحدة «السكاوت» من ست او ثماني طائرات مع محطة قيادة ارضية، اضافة الى نظام الاطلاق والاستعادة.

طول الطائرة يبلغ ٣٫٦٨ امتار، وطول اجنحتها ٣٫٦ امتار، وارتفاعها ٠٫٩٤ متر، كما ان وزنها عند الاقلاع هو ١١٨ كيلوغراما. ومحركها مبرد بالهواء، وهو بقوة ١٨ حصانا، اما سرعتها القصوى فهي ١٧٨ كيلومترا، ويمكنها الطيران لمدة سبع ساعات، واذ يبلغ مداها العملياتي المائة كيلومتر فان الارتفاع الاقصى للتحليق هو ١٥ الف قدم.

وفي الطائرة صندوق ثبت داخله كاميرا تلفزيونية مزودة بجهاز استقرار وكاميرا تصوير بانورامية. وتقوم الكاميرا التلفزيونية بمسح نصف الكرة الموجودة تحت الطائرة بزاوية رؤية تتبدل ما بين ٤٧٫٥ درجة و٣٫٤ درجات. وتتصل هذه الكاميرا بمحطة القيادة الارضية بواسطة قناة لاسلكية تلفزيونية مما يجعل بالامكان الحصول على الصورة في الزمن الحقيقي (Real Time) على الشاشة التلفزيونية. وهذه الصورة تسجل بواسطة المسجل التلفزيوني ليصار الى تقييمها وتحليلها في وقت لاحق. هذا ويمكن ان تنزع كل من الكاميرا التلفزيونية والكاميرا البانورامية بسهولة تامة ليصار الى تركيب اجهزة حرب الكترونية مكانها.

ولقد اتخذت الاحتياطات اللازمة للوصول الى درجة عالية من الامان للحفاظ على هذه الطائرة التي صممت بحيث تكون ذات مقطع راداري صغير (السطح العاكس للاشعة الرادارية صغير)، وهي تولد اقل ما يمكن من الاشعة ما تحت الحمراء، ولقد تم التركيز على ارتفاع نسبة المواد المركبة المستعملة في صنع هيكل الطائرة.

ويتالف الهيكل من مجموعة من الكتل، كما ان المحرك والاجنحة والذيل الانيق والعمودي صنعت طبقا لمواصفات قياسية يمكن تبديلها، وبالامكان ان تنقل الطائرة الى مكان الاطلاق وهي مفككة.

اما محطة القيادة الارضية فيمكن نقلها بواسطة اية سيارة شحن عسكرية. ولقد زودت بهوائيات على شكل قرص لملاحقة الطائرة. وبهوائيات تشجع في جميع الاتجاهات، الغرض منها قيادة الطائرة ومراقبتها. ويتالف طاقم محطة القيادة الارضية من ثلاثة اشخاص، الاول لتشغيل الطائرة، والثاني للمراقبة، والثالث لتشغيل محطة القيادة.

اسرائيل استخدمت الطائرة سكاوت بشكل مشترك مع الصاروخ ارض-ارض «زئيف» الذي انتجته ليستعمل ضد محطات الرادار. ولقد لعب دورا رئيسيا في تدمير جميع بطاريات الصواريخ السورية ارض - جو في سهل البقاع عام ١٩٨٢.

وعمليات التدمير تمت على الشكل التالي: تحلق طائرة سكاوت، في البدء، في مهمات استطلاعية لتحديد مواقع هذه البطاريات بدقة، ثم تقدم طائرات سكاوت التي تحمل اجهزة الكترونية وعواكس رادارية بالتحلق لتظهر كما لو انها طائرات مقاتلة ارسلت لضرب بطاريات الصواريخ. وبالطبع يفتح السوريون رادارات الملاحقة، وفي هذه اللحظة تطلق صواريخ «زئيف» في مسافات بعيدة وبشكل آلي باتجاه الرادارات المشعة، كما وانه تم تزويد بعض طائرات سكاوت باجهزة لايزر لانارة الاهداف للطائرات التي تحمل صواريخ موجهة بواسطة اشعة لايزر.

والطائرات التي استعملت عام ١٩٨٢ في تدمير الصواريخ ارض - جو يمكن ان تستعمل، وبفعل المهمات الجديدة، في تدمير الصواريخ ارض - ارض، وسواء بالتضليل الالكتروني او باشعة اللايزر.

□■□

والاسرائيليون يركزون على امتلاك البدائل المختلفة، وهم ماخوذون في تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ «آرو» الذي من المرتقب ان يتمكن من اعتراض الصواريخ على ارتفاعات عالية بعد اقل من خمس سنوات. وكما هو معروف، فان الولايات المتحدة تمول ٩٠٪ من التكاليف، وكان قد تم توقيع عقد في هذا الخصوص بين شركة «لوكهيد» الاميركية وهيئة صناعة الطائرات الاسرائيلية (IAI).

وتبعا لما يقوله الخبير الاميركي ستيوارت ماكلين، فان اسرائيل استكملت كل «الظروف» التكنولوجية الخاصة بانتاج نظام مضاد للصواريخ، ومنها:

- القدرة على التعامل مع الصواريخ باختلاف انواعها، سواء اكانت رؤوسها تقليدية او كيميائية او نووية.

- اطلاق شظايا ذات سرعات عالية واحجام كبيرة لتكتسب سرعة تدمير عالية.

(البقية على الصفحة ٢)

الليالي الاميركية ترعب فاكلاف هافل







وذلك الرجل الذي تحول مسماه الوظيفي من كاتب مسرحي الى رئيس للجمهورية في تشيكوسلوفاكيا بدأ يخشى على بلاده من الليالي الاميركية: «مايزيد عن اربعين سنة من الوجود السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا اثبتت لنا ان الروس لا يختلفون كثيرا عن سيارة الموسكوفيتش.. وعندما كنا نمر بالدبابات السوفيتية في شوارع براغ، لم نكن نميز كثيرا بين الدبابات والرجال.. فقد كان الرجال ياخذون شكل الدبابات.. وكانوا يطالبوننا بان نستبدل رؤوسنا برؤوس من الخشب».

الان انتهت الليالي الروسية في براغ.. وبدأت الليالي الاميركية. والتشيك يخشون الليالي الاميركية كما يخشون الليالي الروسية «معرفة لغة العم سام باتت هي الوسيلة الوحيدة للاتصال بالعالم» وفي معاهد التعليم الحكومية زاد عددالتلاميذ الذين يدرسون الانكليزية اربعة اضعاف.. وقد فتحت وزارة التعليم عشرات المدارس لتعليم الانكليزية ومع ذلك فان الفصول غير كافية.

اشياء كثيرة تغيرت على فاكلاف هافل منذ دخوله قصر الرئاسة في براغ «كنت اعتقد ان الجلوس في هذا القصر يشبه الجلوس على ضفة النهر.. فاذا به لا يختلف كثيرا عن الجلوس على الضفة الاخرى من العذاب، فايامي هنا لا تختلف كثيرا عن الايام التي قضيتها في السجون الشيوعية. وكل يوم يمر اكثر صعوبة من اليوم الذي سبقه».

ويوم هافل في رئاسة الجمهورية يبدأ بفنجان من القهوة.. وكثير من السجائر.. والصحف.. والمعاناة الكبرى تبدأ عندما ياتي دور ربطة العنق.

فالذين يجلسون على الضفة الاخرى من العذاب.. عذاب الجماهير.. تعودوا فقط على ربطة الحزن.

العرب زنوج الزنوج في القارة السوداء

انهم يزرعون مليون اسرائيلي في افريقيا

بقلم: نبيه البرجي

«لو كنا نملك شيئا من ذلك الخيال الخلاق لكانت افريقيا.. قرية يهودية».

لكن بنحاس سافير مات قبل ان يتحقق هذا، فيما كان على احد اعضاء الحزب الوطني الديني إرز دافيدي ان يصف يهود اثيوبيا (الفلاشة) بانهم عبارة عن قبيلة متحجرة ظلت تتقوقع داخل مستنقعات القش، ودون ان تتنبه للغزو المسيحي والاسلامي للقارة السوداء.

اي انه كان يفترض بهؤلاء الرجال، اذا كانوا فعلا يتحدرون من ذلك الزواج الغامض بين الملك سليمان والملكة بلقيس (والذي انتج مينيليك) ان يحولوا القارة باسرها الى حاضرة يهودية. وبدلا من ذلك راحوا يتصرفون تماما مثل القردة التي فقدت ذيلها ربما بسبب خطا تقني في التاريخ. ودافيدي لا يتردد في المطالبة بطرد الفلاشة من الهيكل لانهم خانوا التوراة: كيف يصبح الالهة قردة؟

سافير الذي كان يشغل منصب وزير المالية ثم انتخب رئيسا للوكالة اليهودية، قال: في احدى الندوات التي نظمت حول الاقتصاد الاسرائيلي، ان الجهود التي بذلت في افريقيا كانت تقنية فقط، فيما كان المفروض بناء بعض الظلال اللاهوتية في القارة، وكما حدث في اميركا واوروبا. وهكذا فحين انفجر النفط العربي في السبعينات، وكان المصريون قد نفذوا عملية عبقرية بعبورهم قناة السويس، بدأت العلاقات الافريقية - الاسرائيلية تتفتت، وان كان احد السفراء اللبنانيين قد اكد لنا ان الاسرائيليين انسحبوا من الواجهة الدبلوماسية فقط ليحتفظوا بمواقع مهمة ان داخل القوات المسلحة او داخل اجهزة الاستخبارات.

لكن سافير لاحظ قبل موته، ان المتحولين اليهود انغمسوا خلال القرنين الماضيين في اللعبة الاقتصادية داخل اوروبا، ودون ان يلتفتوا الى افريقيا التي كانت هي المصدر الحقيقي للثروات، وان كان هناك يهودي اخر هو هنري التمان يؤكد ان اولئك المتحولين كانوا يدركون حدود الفعالية الاقتصادية للقارة، ولكن كان من الافضل عدم محاولة اختراق الجدار الابيض، فهذا كان سيثير حتما حساسية «الشركات المسيحية»، وكذلك حساسية البعثات التبشيرية المسيحية: «ولو قام اليهود بتلك المحاولة لكان الاوروبيون فتكوا بهم بالطريقة نفسها التي كانوا يفتكون فيها بالقبائل المحلية».

□■□

فلاديمير زئيف جابوتنسكي هو اول من تنبه الى «الوحشية» العربية، فالاسواق المجاورة لا بد ان تقفل في وجه السلع العبرية. ولما كان الاوروبيون قد بلغوا شاوا بعيدا في التطور الصناعي، فان الاسواق الافريقية هي اسواق المستقبل. ويقال ان هذه كانت فكرة ديفيد بن غوريون لا فكرة جابوتنسكي، لكن بريتوريا هي التي كانت نقطة الجذب بالنسبة اليه ان بسبب «المحاكاة الفلسفية» (البلدان يتماثلان في الاضطهاد العنصري) او بسبب الامكانات المعدنية الهائلة التي تمتلكها جنوب افريقيا، فلعبة اليورانيوم، لا لعبة جوز الهند، كانت تغوي الاسرائيليين، وان كان وول سوينكا قد وصف جوزة الهند... بالجوزة النووية.

ويقول لنا السفير اللبناني ان الاسرائيليين لم يكونوا يبعثون الى البلدان الافريقية بخبراء اقتصاديين، في البداية، بل بباحثين سيكولوجيين كانوا يقومون بجولات استطلاعية ان داخل القصور او داخل الادغال لقراءة الاتجاهات الداخلية. وكانوا يعرفون ان المستقبل في تلك الدول حديثة الاستقلال والتي كانت تفتقد البنية السياسية والاقتصادية على السواء، هي للجيوش، فتحولت اسرائيل الى معسكر لتدريب الضباط الافارقة. والى الدورات العسكرية كانت هناك «الدورات العاطفية»، حتى ان شقراوات ينتمين الى الموساد كن يتولين ادارة السياسات، ومن خلف ستار، في عدد من البلدان الافريقية.

الجنرال موبوتو الذي يحمل اطول اسم في افريقيا «يملك» اطول قافلة من النساء في افريقيا. ولا باس ان نذكركم، في المناسبة، باسم الرجل فهو الماريشال جوزف موبوتو سيسي سيكو كوكو بنغندو وازابانغا (اي... الديك الذي يصدح بالظفر، والمحارب الذي ينتقل من نصر الى نصر دون ان يستطيع احد وقفه). وثمة مدرس فرنسي كان يعمل في كينشاسا قال لنا ان موبوتو يملك غابة من النساء. اما الشخص الذي تولى «زراعة» هذه الغابة، فهو ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي يدعى حاييم مندلر، وهو الذي يشرف شخصيا على «الاحتياجات الجسدية» للرئيس الزائيري.

انهم انفسهم الذين يعملون للسيطرة على اوروبا الشرقية يعملون للسيطرة على افريقيا. ولكن اذا كانت الاسواق لا تزال معقدة في البلدان التي ابتعدت للتو عن المظلة التوتاليتارية، فان الدراسات التي نشرت في الولايات المتحدة تتحدث عن «المربعات الافريقية الساحرة»، فرغم القرون التي مارس فيها الغزاة كل اشكال اللصوصية، يبدو ان هناك مناطق في الجهات الاربع للقارة لا تزال تكتظ بالثروات المعدنية «الحساسة»، وهو ما يحمل الشركات الاميركية على التوسع في استثماراتها هناك، ولكن مع خطة لاعادة ترتيب البيت الافريقي وفق المصالح الاميركية، فيما يلعب الاسرائيليون دور «الظل الذكي». ولقد اتخذ القرار بطرد اللبنانيين والحلول محلهم. انهم «البيض السيئون»، ودون الدفاع هنا عن المغتربين اللبنانيين الذين عانى معظمهم العذاب الهائل والطويل في الادغال، فان هؤلاء مارسوا الاعمال التجارية والمقاولات وحتى الحرف الصغيرة، اي انهم لم يكونوا سادة المناجم ولا سادة الغابات كما هو حال الاوروبيين او الاميركيين الذين وضعوا ايديهم على كل الثروات الافريقية. لكن الكراهية تبرمج الان، وبشكل دقيق، لتستعمل ضد اللبنانيين الذين بدأ الكثيرون منهم ينتقلون الى انحاء مختلفة من العالم.

اللبنانيون هم الحلقة الضعيفة في افريقيا، فلا دولة تحميهم، وحتى اذا كانت هناك دولة فهي لا تستطيع ان تحمي اللبنانيين المقيمين فوق اراضيها. كيف الحال اذا بالنسبة الى اللبنانيين الذين يقيمون فوق الاراضي الافريقية؟

(البقية على الصفحة ٢)

جديده ساذج وخبيث.. ولكنه مثير

اضبطوا اذانكم على الموجة الفرعونية

لويس عوض يتكلم

«القومية العربية قومية ميتافيزيقية والبلاد العربية عدة قوميات لا قومية واحدة، وعندما اتكلم عن قومية عربية فانني لا افهمها خارج الجزيرة العربية. والواقع ان الحديث عن «عالم عربي» هو الصحيح بينما الباطل هو الحديث عن «وطن عربي» و«امة عربية». ولماذا لا نتكلم عن «المجموعة العربية» احتذاء بالاوروبيين حين يتكلمون عن «المجموعة الاوروبية»؟ ولا مانع من الحديث عن «الامن القومي العربي» في مواجهة الاخطار الخارجية، ولكن انطلاقا من وعي مسبق بان العرب ليسوا امة واحدة وليسوا قومية واحدة. اما الذي يقول لي ان المنطقة الواقعة بين الخليج والمحيط كانت موحدة في بعض حقب التاريخ، فانني اجيبه بانها لم تتوحد الا في ظل الاستعمار الامبراطوري من داخلها، او من خارجها، او في ظل الدولة الدينية الجامعة...

هذا بعض ما يقوله الدكتور لويس عوض في كتاب صدر حديثا له في القاهرة بعنوان «دراسات في الحضارة» جمع فيه مقالات سابقة له في اربعة ابواب: اولها تأملات في المسالة القومية، وثانيها لقاءات حضارية، وثالثها مواجهات حضارية، ورابعها المحاورات الناقصة. الباب الاول اكثر ابواب الكتاب اثارة وقابلية للجدل. ومع ان صاحبه كتبه في «الاهرام» قبل اثنتي عشرة سنة، فان الاثارة التي يتضمنها لم تفقد جدتها وحرارتها، كما ان قراءة جديدة لتلك الافكار التي يتضمنها يمكن ان تحمل الكثير من الدروس للاجيال العربية الجديدة، بالرغم من ان منطق الدكتور لويس عوض في مقالاته تلك تهافت وانتهى امره.

□■□

بدأت مقالات الدكتور لويس عوض في «الاهرام» ـ وكان ذلك زمن السادات ـ بردود على توفيق الحكيم وحسين فوزي اللذين كانا قد دعوا الى حياد مصر، وانسحاب مصر من ارتباطاتها العربية تماما «وتحويل القاهرة الى جنيف تستضيف التجمعات العربية دون ان تكون طرفا فيها».

الدكتور لويس عوض لا يوافق على هذا المنطق، فعنده ان شرق البحر المتوسط وجنوبه كانا دائما يعتبران منطقة استراتيجية واحدة ولذلك فعلى مصر لا ان تلتزم الحياد، كما يقول توفيق الحكيم وحسين فوزي، بل ان تتعاون مع جيرانها والامم المحيطة بها، ولكن على اساس انها امة تامة وقومية مستقلة عن باقي القوميات والامم العربية الاخرى.

وهو يحمل على «نزعة انعزالية مصرية» لا تقل شططا في رأيه عن نزعة اخرى اندماجية تتمثل في دعوة القومية العربية التي تفترض ان شعوب المنطقة، او اقوامها، من الخليج الى المحيط «امة واحدة» ليس فقط ثقافيا وحضاريا، ولكن عرقيا وعنصريا كذلك. «وهذه الاسطورة ترتكز على خرافة البعث العربي واحياء مجد الامبراطورية العربية ايام الفتوحات العربية العظمى. وهذه الاسطورة، اسطورة العروبة العرقية خارج الجزيرة العربية، لا تقل شططا وخطرا عن اسطورة الآرية العرقية ايام النازي..

ويقول «ان العروبة العرقية لون من الوان النازية».(ص١٣).

وهو يدعو الى فترة نقاهة تستعيد فيها مصر هويتها الوطنية والقومية وتخرج من تلك الهويات الوهمية بلا سند من واقع او تاريخ: «لقد تحدثنا عن حطين ومرج دابق وعين جالوت حين كان العدو غير العدو والقضايا غير القضايا، اكثر مما تحدثنا عن ثورة القاهرة وثورة عرابي وثورة ١٩١٩، وعلمنا ابناءنا تاريخ طارق بن زياد وصقر قريش وصلاح الدين اكثر مما علمناهم تاريخ علي بك الكبير ومحمد علي والخديوي اسماعيل واحمد عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس وغيرهم من المجاهدين في سبيل الاستقلال والديمقراطية. بل وتنكرنا لتراثنا الديمقراطي العتيد فلم تعد عندنا الامة مصدر السلطات لاننا جرينا وراء سراب المستبد العادل، وهكذا ..(ص١٠).

ويعتبر ان في مصر من الدم اليوناني الذي «شابها» نحو الف عام من ٣٣٣ق.م الى ٦٤٠ ميلادية اكثر مما فيها من الدم العربي الذي «شرفها» (والتعابير له) ثلاثة قرون منذ عمرو بن العاص حتى استولى عليها التركمان طولون واخشيد ومن جاء بعدهما من مماليك برجية وبحرية. بل ان مصر فيها من الدم الطوراني والآري والتركماني والفارسي والكردي والشركسي والقوقازي والتركي اضعاف ما فيها من الدم العربي، فضلا عما فيها من الدم الافريقي الزنجي ومع ذلك فمصر ليست طورانية ولا ارية ولا شركسية ولا قوقازية ولا تركية ولا زنجية، لأن كل هذه الدماء الوافدة كانت تذوب اولا بأول في البحر المصري الكبير.

ولويس عوض لا يعترض كما اشرنا على فكرة التضامن العربي من اجل الامن العربي المشترك وامن كل دولة عربية على حدة، ولكن على الاساس الذي استند اليه الاوروبيون عندما تعاونوا ضد المحور «فالحلفاء في الحرب العالمية الاولى والثانية لم يدمجوا انكلترا وفرنسا واميركا في وحدة فيدرالية كي يضحوا بملايين البشر وبمليارات الجنيهات في قتال المحور ودحره، ولم يقيموا جيشا واحدا واقتصادا واحد مع الاتحاد السوفيتي لكي يحموا امنهم من الخطر الالماني او الياباني ..(ص١٤).

ويصر على ان العروبيين، ومنهم البعثيون، دعاة وحدة عرقية، واذا كان حقا «انه لم تطرح على الاطلاق مقولة وحدة العرق او الجنس في أي مرحلة من مراحل الدعوة الى القومية العربية»، فكيف اتفق ان مؤسسي هذه الدعوة وهم اصحاب «البعث العربي» يبدأون تاريخ المنطقة من الخليج الى المحيط منذ الفتوحات العربية العظمى، وكانما تاريخ المنطقة كلها لم يبدأ الا منذ بزغ نجم العرب في السياسة العالمية، او كانما سومر وبابل واشور في الطرف الشرقي منها، وفينيقيا وارض كنعان ومصر القديمة في وسطها، ومعين وقتبان وسبأ وذو ريدان في جنوبها ونوميديا وقرطاجنة وموريتانيا في غربها، لم يكن لها تاريخ قبل ذلك التاريخ بالاف السنين. اليس من العرقية هذا التركيز على بداية التاريخ القومي في المنطقة بانتفاضة العرب التاريخية في القرن السابع الميلادي وما بعده، مع اهدار تاريخ المنطقة وحضاراتها قبل ذلك»؟

ويضيف ان في مكتبته عشرات الكتب الحديثة بعضها عن التاريخ العربي وبعضها عن الادب العربي وبعضها عن اللغة العربية وضعها علماء اجلاء تفيض بالنزعة العرقية في فهم معنى العروبة.

فالدكتور جواد علي في موسوعة عن العرب قبل الاسلام حاول ان يثبت ان الحياة الانسانية والحضارات الانسانية نشات في شبه الجزيرة العربية ومنها انتشرت في كل مكان في العالم القديم مستخدما في ذلك نظرية الجفاف الصحراوي المعروفة وما سبقها من تغيرات جيولوجية ومناخية حتى لقد صور ان الانسان الاول نشا في جنوب الجزيرة العربية ونقل مكان جنة عدن الاولى الى منطقة عدن عند باب المندب كانما صحراء الجزيرة العربية هي الصحراء الوحيدة في العالم التي اصابها الجفاف في تلك العصور الجيولوجية السحيقة.

والدكتور ناجي معروف في كتابه «عروبة العلماء المنسوبين الى البلاد الاعجمية في المشرق الاسلامي» رصد ٣١٣ عالما من علماء التراث الاسلامي عاشوا بين ٦٥٨ و١٠٤٨ ميلادية، أي نحو اربعة قرون والقابهم كلها من نوع الرومي والخراساني والقزويني والاصفهاني والبخاري والجرجاني والنيسابوري والرازي والبلخي والطرسوسي والسمرقندي والسجستاني والشيرازي وقد تقصى المؤلف انسابهم فوجدهم عربا من قريش او تميم أو مضر او ربيعة او ثقيف او شيبان او عبد شمس او مخزوم او الازد او بني عامر او الانصار الى آخره.. كل ذلك ليرد على قول ابن خلدون وسواه ان اغلب حملة العلم في التراث الاسلامي كانوا من العجم. «وهو مبحث غريب لانه يجرد غير العرب من أي اضافة الى الثقافة الاسلامية من جهة، ويفترض ان الجنس العربي يبقى عربيا حتى ولو عاش قرونا في بلاد الاعاجم، رغم مرور اجيال من التزاوج والانجاب من اهل الامصار التي انتقل اليها العرب، مع التسليم بصدق هذه الانساب في أرومتها الاولى. وعلى كل، فالكتاب مهدى «الى كل من شرفه الله بالانتماء الى العرب نسبا او ولاء او ثقافة» رغم انهم علمونا ان الاسلام ينهي عن التباهي بالانساب لانه من شيم العنجهية الجاهلية العرقية»(ص ٢٠).

□■□

ويضيف لويس عوض: ثمة مقولة لا افهمها اسمها القومية العربية، والمنطقة العربية لم تتوحد الا في ظل الاستعمار الامبراطوري من داخلها او من خارجها او في ظل الدولة الدينية. والوحدة العربية عبارة عن احلام باهظة الثمن وما فعله عبدالناصر ومن قبله محمد علي عبارة عن احلام باهظة الثمن. ومع ذلك فنحن لا نريد ان نتخلى عن هذه الاحلام مع معرفتنا انها من احلام اليقظة، ورغم ان بائع الاحلام (ويقصد به عبدالناصر) قد رحل عنا، ورغم ان سوق الاحلام قد رفعت منذ عام ١٩٦٧؟(ص٢٣).

ان مصر هي مصر لم ينجح احد في تغيير اسمها الا ابن من ابنائها (يقصد به عبدالناصر ايضا) حاسبا انه يستطيع بذلك ان يصبح امبراطور العرب، ولكنه خرج من ذلك صفر اليدين..(ص٢٩).

ويتساءل: كم مصريا يقبل ان تكون عاصمة «الامة العربية» و«الوطن العربي» هي دمشق او بغداد او الرياض او عمان او صنعاء او طرابلس او تونس او الجزائر او الرباط؟ وكم مصريا يقبل ان يحكم من خارج مصر؟ لا احد. وبالمثل فليسال العراقي نفسه .. وهكذا دواليك..(ص٣٤).

انه المنطق الاقليمي، انه المنطق الساذج او غير الساذج.. الذي يتساءل لماذا نعامل الفلسطيني معاملة الضيوف الاجانب، لا معاملة اهل البلد. «فلو كنا جميعا عربا حقا، ولو كانت هناك قومية عربية حقا، فلم كل هذا الاصرار على حجب صفة المواطنة عن الفلسطينيين في كل بلد عربي يعيشون فيه ضيوفا، وكانهم اقلية قومية مستقلة في كل وطن عربي يعيشون فيه؟»(ص٣٠).

من السهل الرد سواء على هذا التساؤل او على سواه. تساؤلات من السهل جدا الرد عليها وتبيان سذاجتها او خبثها، وفي الحالين تهافتها. انها إحدى عبوات ناقد وكاتب مصري وعربي كبير له الكثير من الايجابيات، كما له الكثير من السلبيات المعيبة احيانا. ولكنه لويس عوض.

هكذا بدأ وهكذا ينتهي اليوم، فيه الكثير مما تقبله وتقبل عليه بشغف ومتعة فكرية وفيه الكثير مما ترفضه بلا اسف ولا ندم، ولكنه الكثير الذي يحرضك على شحذ النفس والارادة نحو المصير الواحد، والحلم الكبير.

جهاد فاضل


● د. لويس عوض


● الغلاف

هكذا تفتك البراثن الالكترونية بالصواريخ العربية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ـ التحكم بتكنولوجيا تبريد عالية تحول دون انصهار جسم الصاروخ، وتحافظ على المكونات الالكترونية داخله.
ـ استعمال دوائر الكترونية معقدة، فالصاروخ قد يعمل على ارتفاعات منخفضة جدا.

ـ امتلاك نظم تحكم دقيقة يمكنها الاستجابة بسرعة لتحقيق المناورة العالية. وقد يستدعي ذلك استخدام محركات صغيرة تتناسب مع حجم الصاروخ.

ـ تصميم صمام تفجير ذو حساسية مرتفعة جدا.
ـ امكانية العمل في ظروف الاعاقة الالكترونية المعادية.
ـ تطوير رادارات الكشف والتعقب وادارة النيران.

ـ انتاج او امتلاك حاسبات ذات امكانات خاصة.
ـ القدرة على استخدام اشعة اللايزر والمثابرة على تطوير الوسائل الخاصة بهذا الاستخدام.

ويبدو انه لا ينقص اسرائيل سوى التقنية الخاصة باطلاق اشعة من محطات ارضية نحو مرايا مثبتة في مدارات فضائية تقوم بدورها، بتوجيهها نحو الصواريخ لتدميرها.

ومع انه بات معروفا ان البرنامج الاسرائيلي الخاص بانتاج سلسلة من الاقمار الاصطناعية قد تعثر بشكل دراماتيكي، فان الجهود لا تزال تبذل بكثافة من اجل بناء تلك السلسلة التي من شانها ان تساعد اسرائيل اكثر فاكثر على التحكم بالصواريخ العربية التي يقول الخبراء الغربيون انها قد تراوح مكانها او انها تتطور ببطء شديد ان بسبب الضغط الاميركي او بسبب التلكؤ السوفيتي في تغطية «البرامج الساخنة». هذا فيما يفتقد العرب القدرة التكنولوجية اللازمة لاقامة نظام صواريخ يواكب العصر، مع ان هناك خبراء يعتقدون ان صناعة صاروخ ارض ـ ارض قد يكون اسهل من صنع دبابة، وذلك لانه يدور في «حيز فيزيائي محدد».

وهذا ليس، بالطبع، رأي خبراء اخرين يعتقدون ان الصاروخ يمثل مرحلة متطورة جدا، ان لم تكن المرحلة الاكثر تطورا، في عملية انتاج الاسلحة...

والذين يتابعون ما تنشره الدوريات المتخصصة لخبراء مخروغين، يلاحظون ان الصواريخ العربية لن تكون ذات جدوى اذا لم تستخدم في غضون السنوات الخمس (او الثلاث) المقبلة، فبعد هذه المدة سيكون بامكان الاسرائيليين منع اي صاروخ عربي من الوصول الى اراضيهم وبطبيعة الحال فان الاجواء العربية ستكون مفتوحة امام الصواريخ الاسرائيلية التي يجري تطويرها دون كلل.

والاهتمام السري والكبير الان هو بالطائرات غير الماهولة والتي يعمل على تحويلها الى مستوطنات الكترونية صغيرة بامكانها ان تطبق بواسطة الذبذبات (او بالاحرى بواسطة الهواء) على الصواريخ العربية، فيما يقول خبراء معهد جافي ان بالامكان استخدام طائرات «سكاوت» كالغام فضائية ضد الصواريخ، فبدلا من ان تحمل الكاميرات والاجهزة الالكترونية فقط، يمكن ان تحمل المواد المتفجرة ايضا، حتى اذا ما تم رصد الصاروخ اخذ «اللغم الفضائي» المكان الملائم لاعتراضه. وبالطبع فان اعتماد هذه الطريقة يتطلب مئات بل وآلاف الطائرات التي يفترض ان «تتراصف» تقريبا لتكون احداها على اقرب نقطة من الخط المحتمل للصواريخ.

هكذا يضعون الخيال في السلة الاسرائيلية. بالكاد يستقر الواقع (واي واقع!) في السلة العربية..

العرب زنوج الزنوج في القارة السوداء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويقول لنا احد المغتربين ان الاسرائيليين يمارسون لعبة مزدوجة في منروفيا، فهم كانوا وراء اغتيال الرئيس وليم ريتشار تولبيرت في ١٢ ابريل ١٩٨٠ على يد العريف هاريسون بينو ووصول الرقيب صمويل دو الى السلطة رغم انه يمثل حالة كاريكاتورية في ممارسة الحكم. وهم الان يقفون مع دو الذي لولا المساعدة الاسرائيلية لما تمكن من الصمود ابدا، مع انهم يعرفون ان الرجل فقد كل فرصه في البقاء، لكنهم يعملون بالتنسيق مع واشنطن للوصول الى حل يقضي بتشكيل حكومة لا تضم اولئك الرجال «المعادين» الذين يقفون الى جانب تشارلز تايلور في «الجبهة الوطنية القومية»، اي ان الجهود تبذل الان وراء الستار للوصول الى تلك الصفقة التي تمنح الجهات الموالية لاسرائيل مواقع قوية في السلطة الجديدة، فيما يتردد انه اذا كان هناك مستشارون اسرائيليون الى جانب صمويل دو فهناك ايضا مستشارون اسرائيليون الى جانب تشارلز تايلور. وهؤلاء المستشارون هم الذين يحرضون الجنود والثوار معا على تخريب المؤسسات اللبنانية ونهبها.

ويلاحظ في هذا المجال ان كل المؤسسات الاعلامية الغبية المرتبطة بالحركة الصهيونية بدأت تتحدث عن «الامبراطورية اللبنانية»، كما لو ان «باعة الاقمشة» واصحاب الدكاكين الصغيرة ومالكي الشاحنات هم المسؤولون عن كل الكوارث التي تعيشها البلدان الافريقية.

والمعلومات التي وصلت الى مسؤول لبناني كبير تفيد بان الحكومة الاسرائيلية (لا الحكومات الافريقية) وضعت خططا لتهجير حوالي ربع مليون لبناني من القارة السوداء، وذلك لاتاحة الفرصة امام عدد مماثل من الاسرائيليين الذين يفترض ان يلعبوا دور «الجرافة» في افريقيا.

هنا نشير الى دراسة كان قد وضعها جاد يعقوبي، وهو الدماغ الاقتصادي في حزب العمل، والتي يرى فيها ان «التثمير البشري» في افريقيا قد يكون افضل انواع التثميرات بالنسبة لتل ابيب. وعلى هذا الاساس، فقد اقترح وضع برنامج لـ«زراعة» نحو نصف مليون اسرائيلي في القارة السوداء، وهذا العدد قد يرتفع الى الضعفين مع تدفق المهاجرين السوفيت.

الامساك بالقارة التي يصفها الاميركيون انفسهم بانها قارة المستقبل، يفترض ارسال «جيش اسرائيلي» الى المناطق الاكثر حساسية فيها، بحيث يتم الغاء الوجود العربي فيها بصورة نهائية ليصبح الوجود الاسرائيلي هو الاقوى هناك. وبالطبع فان يعقوبي لم يقل انه اذا كانت اسرائيل هي المخلب الاميركي في الشرق الاوسط، وهو ما ادى الى حماية المصالح الاميركية بشكل حازم ودقيق، فان عليها ان تكون ايضا المخلب الاميركي في افريقيا. لكن الواضح من الكلام الاسرائيلي الان هو ان تل ابيب تستعد فعاليتها من «الدور» الذي تقوم به لا من المخزون اللاهوتي الذي تستعمله بين الحين والاخر للاثارة العقائدية او التاريخية.

□■□

ولا احد يقول ان السوفيت الذين زرعوا الالغام الكوبية داخل الادغال، قبل تفكيكها، ما زالوا يتطلعون بالشراهة اياها الى افريقيا، فالانحسار السوفيتي كان شاملا، لكن الملاحظ ان الدوريات الاميركية، خصوصا تلك التي تعنى بالدورة المعدنية، لا تزال تتحدث عن وجود «الارواح الشريرة» في القارة، محذرة من ان احتمالات فوضوية لا حدود لها قد تضرب افريقيا التي من الممكن ان يتشكل لديها احساس جماعي مضاد للبيض، لا سيما مع ازدياد الفجوة، وبصورة ماسوية، بين العالم الصناعي والعالم الثالث. من هنا كانت ضرورة الاعتماد على قوة اقليمية ما. واذا كانت جمهورية جنوب افريقيا لا تستطيع، حكما، ان تقوم بمثل هذا الدور، حتى مع وجود بعض اللمسات الليبرالية، فان اسرائيل وحدها هي المؤهلة لحماية المصالح الاميركية في افريقيا.

ولا شك ان واشنطن مارست ضغطا واضحا لاطلاق نلسون مانديلا في ما وصفه احد الكتاب الافارقة بانه محاولة لـ«اطفاء الزنوج»، كما لو اننا نستعيد عبارة ايميه سيزار: «انهم يطفئون جلد الزنجي بالقماش الابيض». فالولايات المتحدة تريد احتواء كل الاحتمالات في القارة، ولا شك ان القنبلة الزنجية في جنوب افريقيا هي مشكلتها الكبرى.

والاسرائيليون يلعبون ببراعة دور الظل، فهم ما زالوا واثقين بان الجيوش في افريقيا ستظل سيدة الوضع هناك حتى نهاية القرن. وتبعا لما يقوله الخبراء الاوروبيون، فان تل ابيب التي تعتمد على الولايات المتحدة، وبشكل كبير، في صناعة الاسلحة لا تستطيع الرهان طويلا على «المزاجية الاميركية»، وهي تعتقد ان «تنظيم حروب» او «احداث ظروف سيكولوجية متوترة» بين الدول، حيث البنية القبلية لا تزال متجذرة في العقل السياسي، يمكن ان يؤدي الى ازدهار سوق الاسلحة الاسرائيلية، حتى ان هناك دراسات تشير الى ان المراجع الاسرائيلية المختصة تعتقد انه سيكون بالامكان بيع اسلحة للدول الافريقية المختلفة، وخلال السنوات العشر المقبلة، بما قيمته عشرون مليار دولار، وهو رقم يساهم، وبشكل فعلي، في انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي الذي بات يمشي على الحافة.

افريقيا تتحول، اذا، الى ترسانة للطائرات والدبابات والمدافع، وربما الصواريخ، المصنوعة في اسرائيل. وبعيدا عن الناحية المالية في المسالة، فان تل ابيب ستتمكن من بناء مواقف سلبية حادة وشاملة ضد العرب الذين لم يعودوا يملكون اي وسيلة للدفاع حتى عن «سمعتهم» في القارة السوداء، فما حدث، ويحدث، في جنوب السودان اثبت هشاشة القوة العربية: لا عرب في افريقيا السوداء...

واللبنانيون وان كانوا ناجحين اقتصاديا هناك، فانهم لا يستطيعون الا ان يكونوا جالية هامشية، فغياب التغطية التي يفترض ان تؤمنها لهم الدولة اللبنانية يدفعهم الى العراء، فيما تزحف الشركات الاسرائيلية مثل «سوليل بوفيه لما وراء البحار»، و«دينز لكون لغربي افريقيا للتجارة والملاحة»، و«تتريم» للملاحة «ومار برازرز»، و«اميكور» لموارد المياه. ومع الاشارة هنا الى تصاعد حركة التصدير الاسرائيلية الى افريقيا، فقد كان واحدا في المائة عام ١٩٤٨ ليرتفع الى ١٧ في المائة عام ١٩٦٧، والى ٢١ في المائة عام ١٩٧١، ثم الى ٢٦ في المائة عام ١٩٨٩.

ولقد بدأت الخامات تتدفق من افريقيا الى اسرائيل ليتم تصنيعها ثم بيعها في الاسواق الافريقية، فيما ينشط الاتحاد العمالي الاسرائيلي (الهستدروت) لاقامة شركات مختلطة. وبالفعل فقد اقيمت مثل هذه الشركات في زائير وليبيريا وساحل العاج.

هل يصبح العرب زنوج ... الزنوج في افريقيا؟

٤ سونيتات لشكسبير

١

ما اروع الصباحات الكثيرة التي جلوتها وهي تغازل قمم الجبال ـ بجلال ملكي ـ وتلثم المروج الخضر بوجه ملائكي وتذهب الجداول الشاحبة بشعاعها النوراني وتطلق خيول السحب الداكنة لترقى ـ بمجموعاتها القبيحة ـ وجهها السماوي فتواريه عن العالم المهجور، وتتسلل، مخفية عارها، صوب الغرب... هكذا ارقت شمسي في صباح باكر ورصّع جبيني جلال ابهتها...

لكن ألقها، واأسفاه
خبا بعد ساعة واحدة
فيما حافظت منزلة حبي لها
على ثابت موقفها..
اجل... قد تنطفىء شموس العالم
حين تخبو شمس النهار...

٢

حقا ان الجمال لص غامض خفي يشبه عقرب الساعة،
يدور ولا يحس بدورانه احد
يسطو على الشكل والقد
ثم يسرق من جمالهما شيئا فشيئا

□■□

لكن طبيعة بنياتك
ثابتة على حالها
كما تراها عيناي الخادعتان
رغم دورانها مع دورة الزمن...

□■□

اعيريني اذنيك،
ايتها الآباد التي لم تأت بعد،
واعلمي، ان جمال الصيف قد صرع
وبهاؤه قد وئد،
من قبل أن تولدي
أو تهمي بالمجيء..

٣

لعنت ايها القلب الذي أبكاني
وابكى قلبي معي..
واثخنني، واثخن خلي، بالجراح

□■□

اما يكفي ان تسوميني مر العذاب
فتصيرين قرة عيني، خلي الوفي
عبدا، في قيد العبودية مكبلا!!

□■□

أنت ذات القلب المتحجر القاسي
سرقت مني، ذاتي
وجردتني أنانيتك، ذاتي الاخرى
فهجرني الجميع:
ذاتي...
وانت
وخلّي الوفي
ورميت فؤادي بأسهم الشرر
وأوقعته في محنة متشابكة الاطراف
عذاباتها مثلثة، ما لها دواء..

□■□

استبقي قلبي سجينا في زنزانة صدرك الحديدية
واطلقي سراح قلب صديقي
يكفل قلبي المسكين،
وليقم قلبي، لسجانه، حارسا
فتلين قناة قسوتك ـ في سجني ـ
وستقسين، حين تسجن فيك، نفسي
فاغدو، وتغدو كل جارحة من جوارحي
ملك، ورهن يديك..

٤

أثلم ايها الزمان المفترس، مخالب الوحش الكاسر،
ولتلتهم الارض زينة ذريتها..
واقتلع انياب النمر الشرس،
واحرق الفينيق بدمه ـ وقد عمّر طويلا ـ

وازرع الفصول رفحا وغما
وانت تمر مسرعا ـ عبرها ـ
واعث في الارض ما طاب لك
ايها الزمان ذو الخطى الطائرة،
بل افعل كل ما يحلو لك
على اتساع هذه الدنيا
وما تحويه من ملذات عابرة
لكن حذار ان تقترف جريمتك البشعة
بأن تحفر على جبين حبيبتي الوضاء
ساعات زمنك،

او ان تزركش عليه بقلمك العريق
خطوطك البارزة
او ان تلوثه، وانت تمضي في سبيلك
بخطاك المسرعة الواسعة
حفاظا على «نموذج الجمال، ومثال الجمال»
للاجيال المقبلة
لكن ان شئت ان تسرف في عتبك وغيك
وتنكل ما استطعت اليه سبيلا
فلن تفد بشيء
فحبيبي خالد في شبابه،
عبر أبيات من قصيدي..

ترجمة: نويل عبدالاحد

الاسكيمو يضعون السكاكين على الباب لمنع الجثة من الدخول

الـ«آخ» روح عند الفراعنة نناديها في آلامنا

عن «دار العلم للملايين» في بيروت، صدر لمحمد عبدالهادي حيدر كتاب «عالم الارواح» وهو «دراسة علمية باراسيكولوجية لاخطر ما كشف عنه العلم الحديث من قدرات انسانية غامضة، وحقائق الروح والحياة والموت والانتقال والتخاطر والتنويم».

في مقدمة الكتاب، يلاحظ المؤلف ان الاهتمام بالظواهر الروحية بدأت تحت وطأة حالة العطف التي تردى اليها الانسان في مرحلة التكنولوجيا، وتزامن هذا الواقع مع آخر، فالمعطيات العلمية نفسها بدأت تشهد تغييرات مهمة وانقلابية، اذ سقطت النظرة القديمة الى المادة على انها مادة صلبة، وحل محلها اعتبار جديد ينظر اليها على انها صيغة رياضية او شحنات كهربائية، ثم شهد ميدان الفيزياء ولادة اخطر نظريتين: نظرية الاهتزاز والتردد، ونظرية الاثير.

هاتان النظريتان كان من شانهما ان يقلبا مقومات النظرة المادية رأسا على عقب، ويحدثا ما يشبه حركة تصحيح «معرفية» ادبرت فيها العقارب كاملة، وتبادلت فيها المثالية والواقعية الادوار.

اولى النتائج المباشرة لهاتين النظريتين ظهور مقولة «تاثير الفكر في المادة» أي تاثير الفكر في المادة من دون وسيلة مادية بحيث لم تعد هذه المقولة طرحا فلسفيا بل قضية علمية دخلت مختبر العلم لتخرج منه واقعة علمية تجريبية لا يشعر بها التباس، مع كل ما ترتب على ذلك من نتائج بالغة التاثير.

الشروط العلمية المستجدة سوغت - امام العلم الرسمي - ان يمد هذا العلم طموحه نحو كافة الانشطة والظواهر الروحية التي كانت محصورة في دائرة الميتافيزيقا والغيبيات ويستدعيها للفحص العلمي، واحدة اثر واحدة، وقد تم ذلك في نطاق علم الروح الحديث.

□■□

وعندما يعالج المؤلف مسالة الموت او الانتقال يلاحظ ان الانتروبولوجيا سجلت اعتقاد الانسان البدائي بان كل شيء يحيا وبان الارواح تملأ الاشياء، وفي «قصة الحضارة» يقول ول ديورانت: «ان العاطفة الدينية عند اليابانيين الاولين تجد ما يشبهها في العقيدة ان لكل كائن روحاً .. وعندهم ان الارواح سارية في كل شيء: في كواكب السماء، وفي نباتات الحقل وحشراته، وفي الاشجار والحيوان، والانسان، وكانوا يعتقدون ان عددا من الالهة يحوم حول الدار وساكنيها».

ويذكر ديورانت ان السومريين «كانوا يعتقدون بالحياة الاخرى، وكانوا يصورونها عالماً مظلماً تسكنه الاطياف التعسة».

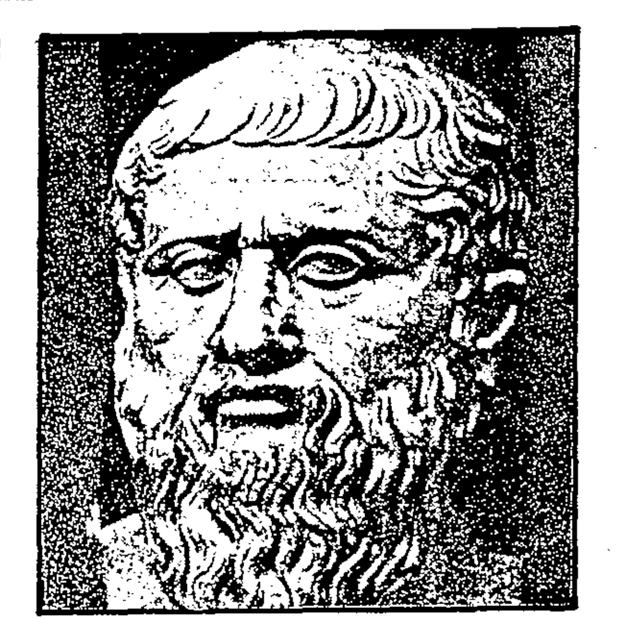
وعند قبائل الاسكيمو وقبائل السهول في اميركا اعتقاد بوجود طقوس خاصة بالارواح وهم يخشون هذه الارواح» ... فقبائل السهول يتركون المنزل الذي توفي فيه اي انسان لان روحه ستؤرقهم. ويحدث ان يترك افراد «الشوشون» كوخهم بعد موت احدهم، ويطلونه بطلاء مخالف حتى لا تتعرف عليه روح الميت». ويعتقد الاسكيمو ان الجثة تخرج من فتحة تستحدث خصيصاً لذلك خلف المنزل ثم يتم سدها. وخوفاً من ان تعود الروح بعد ذلك من الباب، يوضع على العتبة بعض السكاكين لمنعها من الدخول.

وفي آسيا يقول الناس الكثير عن الروح وعالم الروح، ففي «الفيدنتسا» وهي تلخيص لـ«الفيدات» الاربع: ان الارواح الصالحة تصعد الى السماء فيتلقاها الاله «ياما» الذي يرفعها الى الجنة لتنعم بكل اللذائذ الارضية التي تكون قد اكتملت».

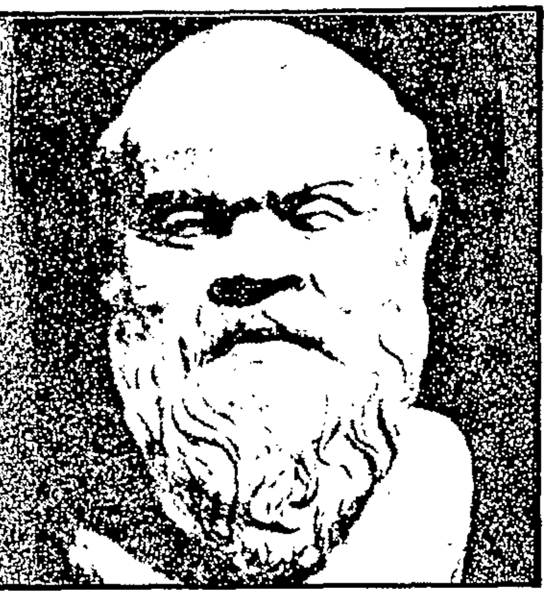
اما اليوغا فترى في الروح: «عنصراً الهياً اتصل بالجسد .. وغاية ما يسمو اليه اليوغي ان يحرر الروح من علاقتها بالجسد فتتصل بـ«براهما»». ومذهب «سانخيا» يفرق بين العقل والروح، فالعقل كالجسم يجوز عليه الانحلال والفساد، اما الروح فلا تتعرض للانحلال بل هي محصنة عن تيارات الولادة والموت».

□■□

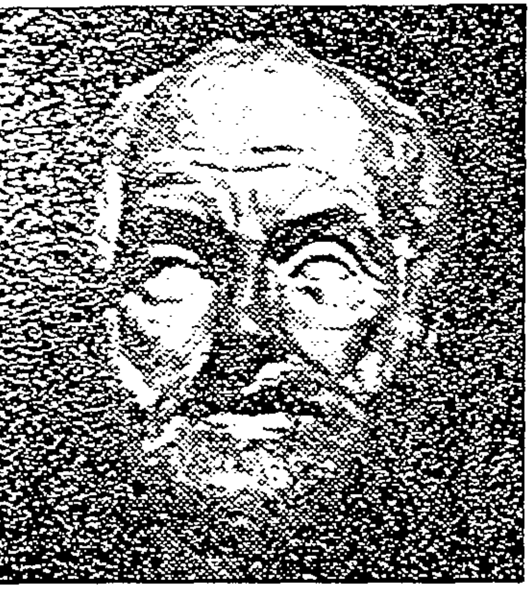
ويتوقف حيدر مع الفلسفة اليونانية التي تحدثت عن الروح، لان زاوية عقائدية دينية، بل استكمالا لبناء الوجود في العقل واستيفاء لمجال النظر في الوجود وامتداده في الحياة، وفي ما بعد الحياة.

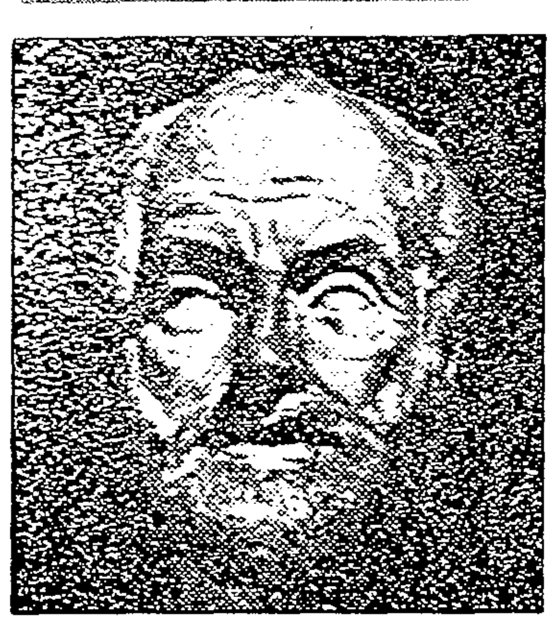


● افلاطون



● سقراط





● ارسطو

معظم الفلاسفة اليونان تكلموا عن الروح كحقيقة واقعة، وعن الارواح، ووصفوا هذه الارواح بالالهة، ومن هؤلاء الفلاسفة: فيثاغورس، وسقراط، وافلاطون، وزينون، وارسطو، وهوميروس، وهيرودوت.

ومن العجيب ان فيثاغورس كان قد تكلم عن الاثير كمادة تتخلل الاشياء، وتكلم عن مبدأ الاهتزاز بما لا يخرج قيد انملة عما قال به العلم الحديث، وكان يرى ان الاثير تنبثق منه جميع الارواح الجزئية للادميين وسائر الحيوان، وقال عن الارواح انها لا تفنى وانها تسوح في الهواء.

اما زينون فرأى ان الروح «شعاع من الشمس الحيوية التي هي الاصل لجميع الكائنات»، وهو يقول عن الحياة الاخرى: «ليس حظنا بعد الحياة العدم والزوال بل الاجتماع والانضمام». وقد اعتبر النوم صورة من صور الموت، فكلما الرجل يلجأ الى النوم بعد عناء النهار كذلك الانسان يدخل الى الموت بعد عناء الحياة. وهذا الفهم ينسجم تماما مع ما يراه العلم الروحي الحديث.

والكلام عن سقراط مميز لان فلسفته لم تكن نظرية فقط، فحكم الاعدام الذي صدر بحقه اتاح له التعبير علمياً عما آمن به، فكان سلوكه جزءاً من فلسفته ومحكاً لها، وقد صرح لاحد اتباعه لدى صدور الحكم عليه: «لولا اعتقادي بانني سوف اذهب الى آلهة حليمة ورحيمة، ثم بعد ذلك نحو رجال ماتوا وهم افضل من رجال هذه الحياة الدنيا لكان من الخطأ الفاحش الا تثور نفسي ضد الموت».

وعندما جاء من يخيفه بالملك الذي سقاه السم كان جوابه: «ان سقراط في حب (الجرة او الوعاء)، والملك لا يقدر الا على كسر الحب، فالحب يكسر ويرجع الماء الى البحر». وقبل تنفيذ الحكم بقليل قال: «اني لمغتبط كل الاغتباط بهذا الموت لان الإله - يعني روحه المرشدة - لم يعطني اشارة سيئة عندما برحت داري ولا عندما اعتليت هذه المنصة كيما اتولى الدفاع عن قضيتين او من عادة الاله ان يعطيني هذه الاشارة السيئة كلما هددني شر».

اما افلاطون فقد حدد الصلة بين الروح والجسد، ورأى ان اتصالهما كان بناء على حكم الخالق الذي اقتضت حكمته ان يلتقي عالم النور بعالم الظلام وان تجتمع الروح والجسد، وهذه تجربة وابتلاء للروح التي عليها ان تعود الى عالمها الاصلي بعد ان «يتخلق لها ريش جديد

واجنحة مستفادة من العالم السفلي تطير بها الى عالمها». واقام افلاطون برهانه على خلود النفس بمبدأ الضدين فقال: «ان صلة الحياة بالموت كصلة اليقظة بالنوم، فالانتقال من احد الضدين الى الاخر امر لا مفر منه حتى لا يختل التوازن كما يحدث لو بقي الانسان نائماً مثلا، ويترتب على ذلك ان تبقى النفوس حية في مكان خاص حتى تكون منبعا ومبدأ لكل حياة جديدة.

واذا ما انتقلنا الى الاورفية والفيثاغورية فنجد انهما كانا يؤمنان بخلود النفس التي هي جوهر ازلي خالد نزل وسكن الجسد كسجن تقضي فيه النفس مدة العقوبة قبل ان تغادر الجسد.

الفراعنة لا مسوا حقائق مدهشة عن الحياة والانسان، وعن الموت وما بعد الموت، وكان التفكير الفرعوني في شان الروح اول منظم وفصل، وكانت فكرة الخلود واضحة وبارزة فيه فقد اعتقد الفراعنة ان للانسان روحا بعد موته تبقى خالدة. وعنايتهم بحفظ اجساد موتاهم من البلى، والطقوس التي ساروا عليها بالنسبة لهؤلاء الموتى انما كانت مظهراً لايمانهم ببقاء الانسان بعد موته.

وهم نظروا الى الانسان بوصفه الوحدة التي تجتمع فيها اقانيم ثلاثة هي:

- القرين، وسموه «الكا»، وهو نسخة غير مادية عن الجسم وتشبهه تماما وتسكن فيه.
- الروح، وسموها «الخو» وتسكن أيضاً في الجسم وتقيم فيه كما الطائر المرفرف بين الاشجار.
- الجسم، وسموه «الخات».

والفراعنة اطلقوا على الروح المرشدة اسم «آخ»، وكان المصري قديما يناديها ويستعين بها حين يتعرض للالم. ويرى الدكتور رؤوف عبيد اننا مازلنا حتى اليوم نطلق هذا اللفظ في حالات الالم والتوجع، وهذه الكلمة تتحدر من أيام الفراعنة، وهي مازالت تستخدم للغرض نفسه.

وعرف الفراعنة أيضا الصلة القائمة بين العالم المادي وعالم الارواح، وعرفوا الموت على انه خلاص للروح، وان حقل الفيضان السعيد هو ماوى الارواح الطاهرة والمبرأة من العيوب.

وحين يتطرق المؤلف الى الغيبوبة يلاحظ قدرة بعض الناس على التخشب الارادي، وفيه تختفي كل مظاهر الحياة مثل خفقان القلب والتنفس والدورة الدموية.

ولفقراء الهنود واليوغيين عروض فذة في هذا المضمار، وصلت احيانا الى حد تعليق الحياة ووقف النبض لمدد متفاوتة، وفي بعضها الـ اربعين يوماً.

ويستشهد حيدر هنا بالمتخاطر «وولف ميسنغ» الذي كاد يذهب ضحية التشخيص الخطأ لولا ان بعض الاطباء اكتشف وجود بقية حياة في اللحظة الاخيرة، ثم اكتشف هذا الطبيب بعد ذلك قدرة ميسنغ على التخشب والتي اصبحت مهنة هذا الرجل في متحف الشمع في برلين حيث قضى ما مجموعه ثلاثة أشهر في قفص مذهب، فقد كان عليه ان يستلقي في نعش من البلور، وفي حالة تخشب كامل لمدة ثلاثة ايام من كل اسبوع يبقى فيها بلا حراك، وتختفي لديه كل مظاهر الحياة، وذلك لقاء خمسة ماركات في اليوم.

ولقد قدم احد المصريين عروضاً في اميركا اذهلت الاطباء حين بقي مدفوناً تحت التراب، في حفرة عميقة لمدة وصلت الى سبع ساعات.

واذا ما انتقلنا الى ميدان التجربة الواقعية هالنا ما سجل في جميع البلدان من حوادث عاد فيها اشخاص الى الحياة بعدما وضعوا في اكفانهم أو توابيتهم، وفي المراجع الروحية حالات كثيرة لاشخاص تعرضوا للدفن احياء، ومنهم رجال مشهورون مثل رئيس الوزراء البريطاني وزرائيلي والكاردينال الفرنسي دونييه واستاذ التشريح العلامة ونسلو. وهذه الوقائع اثارت هواجس العلماء وردود فعل الاطباء ولقد صدرت اول مارس ١٩٠٩ وثيقة رسمية بـ«اصلاح القانون الخاص بدفن الموتى».

□■□

وقد أظهرت تقديرات الاطباء لعدد حالات الدفن المعجل انها تتراوح ما بين واحد في الالف و٢ بالمائة. ويقرر مؤلفا كتاب «الموت اسبابه وظواهره» الدكتور كارنغتون والدكتور ميدر انه في كل ٢٤ ساعة يدفن شخص واحد خطأ في الولايات المتحدة على اقل تقدير.

ويذكر ان «جمعية لندن الخيرية» اعادت الى الحياة خلال اثنين وعشرين عاما ٢١٧٥ شخصا دفنوا احياء، وان «جمعية امستردام» انقذت ٩٩٠ شخصا خلال خمسة وعشرين عاما. اما «جمعية هامبورغ» فقد انقذت ١٠٧ اشخاص في خمس سنوات.

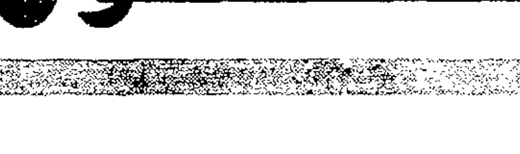
هذه النهاية المفجعة دعت الباحثين الى ابتداع احتياطات تنقذ الانسان من مصير مخيف كهذا، فاقترحت غلاديس اوسبورن ان يصار الى قطع شريان او وريد من جسم الميت قبل دفنه، واقترح الاطباء ان يحقن الميت قبل دفنه بقليل من الفورمالين، كما لجأ البعض، ومنهم احد الاساقفة، الى حرق جثث موتاهم.

وعن خروج الجسم الاثيري من الجسم الفيزيقي يقول جيمس آرثر فندلاي في كتابه الشهير «على حافة العالم الاثيري»: «وما الموت الا انفصال الجسم الاثيري عن المادي، ويحمل هذا الجسم الاثيري معه العقل او النفس. عندئذ ننظر الى الكون من وجهة نظر اثيرية لا من وجهة نظر مادية، ويصبح العالم المادي أمرا لا يعتد به. اما الاثيري، وهو ما نسميه نحن الفضاء، فليس سوى مادة حقيقية في صيغة اكثر تخلخلا، وهو العالم الحقيقي الذي يعتد به. وهو في تكوينه ثابت مستقر، في حين ان الكون المادي دائب التغير، سائر الى الانحلال، ولا يوجد في الكون الاثيري اثر للانحلال، بل ان كل شيء فيه ثابت منتظم».

يضيف: «اما عقل الانسان فشيء فوق الاثيري، ولا يستطيع الانسان وهو في جسمه الفيزيقي ان يشرح العقل ويفسره ولكنه لا بد وان يكون شيئا فوق الاثيري لانه يعمل بعد الموت، فهو الذي يرشد الجسم الاثيري ويضبطه، ولن يتغير العقل بالموت، لكنه يؤدي وظائفه في اوساط اخرى مغايرة».

رشاد ابو شاور.. ضحك في آخر الليل

هذا اللاتجانس الفلسطيني يجب ان يكون



في (رجال في الشمس) قدم غسان كنفاني، خروجا على وحدانية، في النظر الى الانسان الفلسطيني، بدءا من التلميح ووصولا الى التصريح.

وكان السابق في هذه المهمة الملحة تبعه بعد ذلك بعض الروائيين والقصصيين الفلسطينيين .. منهم .. رشاد ابوشاور الروائي والقصصي .. وبالذات بدءا من روايته (العشاق) ١٩٧٧. التي استند فيها الى محاولة رصد الحياة الفلسطينية بكل متناقضاتها، متجاوزا دعوات الفكر السياسي التنظيري، والاعلام الشائع .. حيث قام بمهمة جديرة بالفن. وتتبلور هذه المهمة بصيغة اللاتجانس ذي الابعاد الممتدة في واقع الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨. وهاهي مجموعته القصصية الاخيرة (الضحك في آخر الليل) تدخل بوابات اللاتجانس هذا معبرة بشكل تكثيفي عن هموم استجدت عبر الصراع والتشرد الطويل للانسان الفلسطيني والعربي ايضا .. وتنزع الى سخرية مريرة تقابل الواقع المأساوي المعاش.

ولست ادري لماذا اخترت (العشاق) كرواية و(الضحك في اخر الليل) لاتحدث عنهما من بين رواياته وقصصه القصيرة وكتاباته .. فالناقد لا يستطيع ان يفسر انتقاءات حسه النقدي الخاص .. بعيدا عن ضغوطات الصداقة او الانتماء والتي قد يستجيب لها احد ما من الكتاب.

□■□

وفي رواية (العشاق) يبدو الكشف عن هذا اللاتجانس .. اهم ما يميزها يسوقه في محاولة فهم الذات الفلسطينية، وصولا الى فهم ما يعتري حركة الشعب الفلسطيني من انتكاسات مصدرها الذات.

فليس هناك فلسطيني واحد منذ البداية .. هناك المتعاونون مع النظام، وهناك الذين يسرقون حتى التموين الذي توزعه (وكالة الغوث) ويثرون على حساب اطفال فلسطين .. وهناك السلطة بشرطتها الجاهزة، لاذلال اي فلسطيني، (يرفض التبعية) لادواتها، الذين لا تميز بينهم الجنسية، بل المصلحة والسلوك.

وكما تقول احدى الشخصيات: «فالخيانة ليست وجهة نظر .. بل هي مجموعة مصالح وسلوك» .. ووفق رؤية الكاتب، تبدو هذه المتناقضات كافية، في التركيبة الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني .. واتخذت (منذ البدايات) طريقها الى تنظيماته .. ففي التنظيم الذي ينشأ في مخيم (النويعة) - قرب اريحا - (واريحا ومخيماتها هي مكان الرواية وزمانها ليس ١٩٧٧) .. تلتقي هذه التناقضات وينبه البعض اليها. فثمة افراد يحاولون التوفيق بين اتجاهاتهم الشخصية، لاكتساب مواقعهم في اطار مجتمع التشرد، وثمة اشخاص لا يجدون مكانا ولا امكانية لهذه المحاولة. ان هؤلاء الاخيرين سيكون وجودهم مؤجلا او معلقا على قرار تحرير الوطن .. بينما يقف الاخرون على النقيض من ذلك.

ولكن، هل يفترض قرار تأجيل الوجود، الكف عن الحياة الانسانية بكل فعالياتها؟!

لا طبعا، فالفلسطيني اينما وجد وتحت اي ظرف يمارس فعاليات الانسان الحياتية بكل ابعادها.

ورشاد ابوشاور في (العشاق) يحاول ان يمازج بين كل تلك الفعاليات. فلا تناقض بين الحب والزواج والثورة والتشرد والسجون - لان ما يوحد الكل هو رغبة الوجود تحت كل الظروف .. وهكذا تبدو قصص الحب ولا تنتهي وهكذا تصبح الثورة فعالية اعمق.

اذن هناك ثلاث سمات تتميز بها هذه الرواية:

الاولى: سمة اساس تحسب لصالح هذا الاتجاه الروائي .. فبالاضافة الى المنحى الواقعي، تستوعب الشخصيات وتعبر باطنيا عن الشخصية الاعمق للشعب، تلك الشخصية الشائعة في ملايين الوجوه، بحيث تحمل شخصية (محمود) او (محمد) هاجسا جماعيا، وتعبر عنه في ابسط خصائصها الفردية .. نجاح هذا الاستبطان لا يتاتى في اي نوع من انواع التجريد الفلسطيني .. بل على العكس .. هذا النجاح ياتي من التركيز على ملامح الشخصية الواقعية، كوجود مشخص .. فكان الكاتب يرى ان في تشخيص السمات الاساسية لوجوه تكمن نموذجيتها فيها .. وليس في اسقاط بعد تجريدي عليها.

وهذا المنحى ادى الى غياب تلك الصورة المطلقة للفرد الفلسطيني .. اي النموذج الذهني له - سواء كان مقاتلا ام مواطنا عاديا - فلا تحتاج الشخصية للتحول الى شخصية مقاتلة، الى اي نوع من التبرير، فهي تحمل في كيانها - الذي يحدده الشرط الاجتماعي - بنود تكونها بهذا الشكل او ذاك.

وهذا الاتجاه له مغزاه العميق في تلك اللمسات القريبة من القلب .. لمسات رسم الشخصيات خلال احداث وقصص منتقاة، ينثرها الكاتب هنا وهناك، سواء كانت قصصا ترويها الشخصيات، او قصصا تحدث معها.

ذلك ان الحدث، اكثر الوسائل الفنية ضرورة، لاعطاء الشخصية ابعادها على كل المستويات.

الثانية: سمة اللاتجانس الذي تحدثنا عنه بداية .. وهي سمة اعتدناها في اكثر من ابداع فلسطيني.

اذ ان هذا الكشف عن اللاتجانس في الحياة، والذي اعتدناه في الفن الفلسطيني، هو في الحقيقة كشف عن جانبين بينهما تغاير واضح محدد مسبقا: الفلسطيني والاخر - سواء كان الاخر نظاما عربيا، ام احتلالا اسرائيليا.

وعادة يجري السياق على هامش هذين الخطين منذ الاساس.

واذ تبدأ الرواية بملحق يحدد فيه الكاتب اطار الرواية، ويقدم لاهم صفات شخوصها .. فانه بذلك قد قدم اللو[...] ظهره - في ما [...] الثالثة [...] ، يقدم بداية النبذ[...] معطيات

هكذا عند الأصل

الواقع الحالي عبر سالف الايام.

□■□

الا ان هذه الرواية - كما روايات رشاد ابوشاور الاخرى - تبدو مشروعا لرواية ملحمية .. او هيكلا ناجحا لكنه صنع في عجلة للاحتفاظ بالمكونات الاساس مما يجعلها تعبر عن نقص ما، في ناحية مهمة، وهي قدرتها على اعطاء شخصياتها قدرة على البقاء امدا اطول كنماذج في الحياة الثقافية .. وهي في بساطتها السريعة، تقترب من الرسم التخطيطي لمشروع ملحمي حقيقي، الا انه يحتاج الى عمق مفتقد .. رغم انها تحمل مناحي عديدة تعتبر بها رواية متقدمة حتى على الروايات التي صدرت للكاتب نفسه بعدها. وهي ايضا رواية متقدمة بما لا يقاس، على الكثير من الروايات في دائرة الادب الفلسطيني.

□■□

العمل الاخر الذي اخترناه للحديث عنه هو المجموعة القصصية لرشاد ابوشاور الاخيرة (الضحك في اخر الليل).

تتسم المجموعة بتلك الرجفة المعطاءة التي تقطر كل شيء لتجعله مكثفا وليس فضفاضا كغيرها من المجموعات القصصية الاخرى للقاص - ابوشاور - .

فمن حيث تنطلق .. تدخل مباشرة الى عمق الموضوع او البعد الذي يريد الكاتب ان يشير اليه تبطينا ام بصورة صريحة.

انها قصص متقدمة مكثفة .. لكنها تحمل تقليديتها في التقنية القصصية المعتادة ... تلملم شظايا الحاضر المؤلم - المأساة .. بلهجة ساخرة حينا .. واحيانا تقطر بالمر المستقى من حياة الفلسطيني بعد بيروت.

وتتنقل بين الهواجس الملحة في الحياة الفلسطينية .. بين هم جواز السفر - هم المكان والاقامة - وبين الزمان المائل نحو الغروب والتشرد على طول الكرة الارضية.

«يقول لها: لا تعذبي نفسك لن اخرج حتى بولادة قيصرية .. وكادت سميرة تموت من الرعب، لكنها لم تخبر الطبيب بما حدث لها». «لن اخرج انا هنا مبسوط. تتنقلون بي حيث تشاؤون دون ان اضطر الى اي شيء. لقد سمعتكما تتحدثان عن المطارات والحدود، عن الموت والقتل والسجون فقررت الا اخرج».

بهذه الكلمات يعبر الجنين من احشاء امه عن رفضه لواقع التنقل والسجن والتشرد برفضه لعملية الولادة.

الا ان الاب لا يتركنا في بؤر اليأس:

«اما انا فساواصل الكتابة رغم كل شيء، حتى ياتي ذلك اليوم، الذي يولد الاطفال فيه وهم في شهرهم السابع. ليكسبوا شهرين من الفرح .. لان الحياة ستكون جميلة».

هذا هو هاجس قصة (الحكاية الحقيقية عن الولد الذي رفض ان ...).

اما قصة (الحياة) فانها تداعب الرمزية ذات الدلالات .. وبذلك تعبر باب الابداع. ولا بأس من عرضها كما هي على المتلقي:

«١ - فار جاف تماما جلده الجاف ملتصق ببعضه. رأس الفار صغير مغمض العينين. يبدو انه حاول ان يعبر الاسفلت العام، فضربته سيارة مسرعة، فمات. وبسبب الطقس والغبار جفت جثته الصغيرة وبقيت هكذا جلدا متيبسا على الرصيف الترابي.



● رشاد ابو شاور

اقترب منه فار كبير، دار حوله، داعبه قليلا بقائمته اليمنى الامامية، ثم بذيله الكبير، ثم نفخ انفاسه في عينيه المغمضتين فلم يتحرك. والفار الكبير الذي لم يفهم شيئا، سمع مواء فانسحب بسرعة واندفع الى جحر لصق جدار احدى البنايات. رأى قطا كبيرا يدور حول الفار الصغير «النائم» ويطلق مواء كثيرا، والفار الصغير لا يتحرك، ولا يفتح عينيه.

لم يصدق الفار الكبير المرتجف ما يراه وما يسمعه. رأى القط الكبير يبتعد مسرعا، فدهش الفار اللابد كثيرا، لشجاعة الفار الصغير، وهروب القط الكبير.

٢ - قط كبير، تطلع بعينيه يمنة ويسرة، رأى السيارات تندفع مسرعة، وهو يريد ان يعبر الطريق الاسود العريض. لبث قليلا، ثم عندما انقطع تدفق السيارات قفز قفزات سريعة، ولكن بوق سيارة ارعبه وجعله يندفع اكثر الى بوابة بناية مفتوحة الباب على مقربة من الرصيف.

الكلب الكبير يراقب القط. اطلق عواءه وهجم، ولكن القط استدار بقوة ونط من جديد مندفعا عابرا الطريق دون تفكير بالسيارات التي كانت تطلق ابواقها فضربته سيارة بقوة، وبصوت مدو، فتلوى كثيرا حول نفسه ثم تكوم نازفا بجوار الفار الميت منذ زمن.

٣ - سمع الكلب صوتا خافتا فاصاخ السمع. لكنه فوجيء بضربة على رأسه. عندما فتح عينيه ليرى ما يحدث والى اين يمكن ان يتجه، او من الذي هاجمه، ومن الذي يجب ان يهاجمه هو، كان قد فات الاوان.

لقد مات الكلب وفي داخله نباح كثير ميت منذ زمن».

□■□

في هذه القصة .. يدخل رشاد ابوشاور بوابة الابعاد الثلاثة الاجتماعية والسياسية والتاريخية .. فالحالة الحياتية التي مرت وتمر - ان كان بالانسان العربي او العالمي - تشابه غابة الاكبر فيها يطارد الاصغر دون الانتباه لمن هو اكبر منهما .. دول وشعوب تعاقب بعضها وتاتي القوى الكبرى لتبتلعها حيث لا ينفع النباح المكتوم منذ زمن .. ودون وعي بالاخطار الحقيقية .. المحيطة ودون وعي بمصالح القوى الاخرى التي تستغل بل تؤجج النار بين الصغار .. لتقطف الثمار الناضجة واللحوم المحترقة طعاما لافرانها التي لا تشبع.

اما في قصة (صباح الخير ايها الغريب) .. وبعض قصص المجموعة فينداح رشاد ابوشاور نحو افق العلاقات الانسانية، المتبلورة على شرفة الطبيعة .. حيث الالفة ومشاوير القلب والحس .. تتضافران لتظهرا نوازع هذا الرائع: الانسان.

فحيث الخوف والتشرد .. تولد العاطفة .. كالريح .. كشمس دافئة في ليل الشتاء الطويل وتوحد بين روحين ام جسدين .. ثم تنسحب كالريح.

ان شخصيات قصصه رغم انيتها الحدثية .. الا انها تحمل قدرتها على البقاء طويلا. كنماذج بشرية تدخل في العمق، رغم بساطتها.

وهي كمجموعة قصصية متقدمة عن مجموعاته الاخر .. ومتقدمة عن صيغ رواياته التي - كما قلنا - حملت هيكلية ناجحة لمشروع ملحمة.

ان المجموعة (الضحك في اخر الليل) لرشاد ابوشاور - رغم تقليدية البناء والتقنية في بعضها - تحاكي وضعا ثقافيا ابداعيا متقدما خارجا عن وحدانية النظر .. الى الانسان بنوع عام .. والى الفلسطيني بشكل خاص.

ليلى السايح

عقدة الخواجة

بعد رحيل الاستعمار عسكريا عن بلادنا ظل سلاحه الثقافي بين ظهرانينا يغتال الكثير من افراد شعبنا بخفة ورشاقة ومع ذلك فاننا نعتقد ان هذا السلاح هو الذي يحمينا، وحسب القاعدة الاعلامية التي اطلقها وزير الاعلام النازي غوبلز خلال حكم هتلر (اكذب ثم اكذب فلا بد ان يصدقك احد في النهاية)، فان تكرار الاكاذيب الغربية على مسامع الناس يدفع البعض الى تصديقها وهذا البعض ينقلها بدوره الى اخرين، وقديما قال ابن خلدون في مقدمته «ان الشعوب المقهورة تستأنس عادات الشعوب القاهرة»، وما اشبه الليلة بالبارحة ونحن بعد عقود بل قرون من الحكم الاستعماري وقعنا فريسة عقدة اسمها عقدة الخواجة التي تنظر الى كل ما هو اجنبي نظرة اجلال وتقدير وبتنا نصدق كل اكذوبه يطلقها الغربي الاجنبي، ورغم اننا نردد في كل مناسبة باننا مصابون بعقدة الخواجه فاننا لا نعمل شيئا للتخلص منها، وكأن العقدة هذه وجدت لتبقى لا ليتم حلها، فالعقدة في حقيقتها منعقدة حول رقابنا ونفوسنا وحلها لا يتطلب الا بعض التعاون والاخلاص، ولكن اين هذه القيم التي نخالها جزءا من تراث الاقدمين نرددها في القصص التي نقلتها المخطوطات العربية القديمة..

□■□

ولا يجب ان يفهم كلامنا خطا، فالانسان بطبيعة فطرته التي اودعها الله به يميل الى التعاون مع الاخرين، ففي الانكفاء والتوقيع تخلف ما بعده تخلف، وخصوصا في العصر الحديث الذي يتطور بسرعة مذهلة في شتى ميادين الحياة، وادنى تقصير لابد ان يؤدي الى التخلف عن ركب الحضارة الحقة المتمثلة في العلم والثقافة، فمن كان مثلا يتصور ان الانسان سيطير في اجسام معدنية او انه سيصعد الى القمر، وها هو الان بدأ يستكشف الفضاء ويفكر في بناء مستعمرات قمرية، ناهيك عن الثورة المعلوماتية التي يقودها الكمبيوتر بعد تثبيت نفسه في كافة ميادين الحياة تقريبا، انه عالم متسارع يسير بخطى حثيثة نحو الامام والافضل، وفي عالمنا العربي والاسلامي ما زلنا نعاني من امراض نفسية شتى تقف كعقبات في وجه تقدمنا وتطورنا، ومن هذه الامراض عقدة الخواجه...

وهذه العقدة تدل بداية على اصابتنا بمرض النقص الذي من خلاله نستصغر ما نقوم به من انجازات، ونظن في انفسنا عدم الكفاءة لعمل اي شيء ونكتفي بالاعتماد على الاخرين لتسيير عجلة حياتنا، وهؤلاء وللاسف الشديد من ذوي العيون الزرق والشعر الاشقر الذين يتقلدون المناصب الحساسة في مواقع حيوية... والاخوة في العراق ضربوا اروع الامثلة في ازالة الغشاوة حول قدرات العراقين العرب العلمية، فبعد ان ظن الكثيرون ان العراق وقع اسيرا في حربه مع ايران، فاجا العالم بصناعته لصواريخ بعيدة المدى تصل الى مئات الكيلومترات، وجهز طائرة للانذار المبكر، بل ووصل الامر الى اطلاق منظمة فضائية لها القدرة على حمل اقمار صناعية ، ولا يقلل من شأن هذه الانجازات الكبيرة طعون المتشككين في مقدرتها العلمية الحقيقية واننا لنرد على هؤلاء فنقول ان كل الاعمال العظيمة بدأت من لا شيء، وما دام الاخوة قد وضعوا ارجلهم في الطريق الصحيح بالاعتماد على انفسهم بدلا من ان يكونوا عرضة لتقلبات السياسة العالمية فلا بد ان يصلوا الى هدفهم الذي ابتغوه لانفسهم، وهذا الانجاز الاعظم الذي حققوه في مسيرتهم...

وتتساءل هل حقا يقوم هؤلاء الاختصاصيون والمستشارون الذين نقوم باحضارهم وعائلاتهم من اوروبا واميركا بالاعمال الفعلية المنوطة بهم، والاهم هل يتركون وراءهم اثرا نهتدي به في العمل ام انهم يبقون ما لديهم من افكار في صدورهم حتى نظل معتمدين عليهم في الدراسات والابحاث والانجازات، وهل يتحتم انفاق كل هذا المال على هذا الخبير، وفي المقابل نقول اين هي الطاقات العاملة والطلاب الذين نبتعثهم الى كبرى الجامعات الغربية لتحصيل العلم، وهل وفرنا لهم مكانا يبدعون من خلاله ما اكتسبوه من علم لتطويره ولننظر الى الهند والصين كمثالين على تطورهما العلمي، فلا يخفى على احد المستوى المتدني للدخل القومي هناك، ولكنهما وبفضل ارادة وعزيمة العلماء وتوفير الامكانات الضرورية تمكنتا من دخول النادي النووي، لقد درسوا وتعبوا وسهروا وجربوا وفشلوا لكنهم في النهاية نجحوا ووصلوا الى ما ارادوه، وهكذا نجوا من ان يكونوا مجرد لقمة سائغة في افواه الاخرين. ان علينا ان نوفر لابنائنا مجالات العلم والبحث الاكاديمي لاستغلال طاقاتهم التقنية. وتفجير طاقة الابداع عندهم، ومخطىء من ظن ان الغرب يمكن ان يتفضل علينا بخلاصة ابحاثه التي تعب عليها،

لنستلمها على طبق من ذهب، فهذا الصحن العلمي لهم ولاعوانهم فقط، اما نحن فواجب علينا ان نعمل حتى نصل والا يقيننا في نهاية النفق نتلمس طريقنا في ظلام دامس، ولا تنقصنا الخبرات العلمية باي حال من الاحوال فعلماؤنا العرب ينتشرون في معاهد البحث العلمي خارج الوطن وعلينا توفير الظروف الملائمة لعودتهم، والعديد منهم تواق لهذه العودة ليضع علمه بين ايدينا، ولكن هل من مستمع..

□■□

واذا انتقلنا من مجالات العلم الى مجالات الحياة الاعتيادية فاننا نلحظ مدى تغلغل هذه العقدة في اواسطنا، فاعتقادنا الخاطىء اصلا بان كل ما هو اجنبي غربي جيد وممتاز من لباس واغذية وحاجيات من عوارض هذه العقدة، واتساءل اذا لم نقوم بشراء المنتوجات الوطنية ونفضل دوما الصناعة الغربية فكيف بالله عليكم يمكن لصناعتنا الوطنية ان تنمو، فالتجارة عرض وطلب وبيع وشراء، ولكن ان تكون عرضا وبيعا فقط دون طلب او شراء فهذا ولا شك يؤدي الى خسارة التجارة الوطنية، ونحن لا ننكر باي حال من الاحوال جودة المنتوجات الاجنبية ولكن تفضيلها الدائم هو الخطا الجسيم الذي نرتكبه في حق امتنا في مجال تنمية اقتصادياتها، ولنا في اليابان خير دليل فهذه الدولة المتقدمة تعاني اشد المعاناة مع اميركا واوروبا لعدم قدرة الاوروبيين والاميركيين على تسويق منتوجاتهم في السوق اليابانية، فالشعب الياباني يؤثر شراء الانتاج المحلي ويتركون الاجنبي حتى وان لم يكن ما يريدونه موجودا محليا، وهكذا يكون التكاتف الوطني، فرغم كل الاجراءات الاميركية لتقليص العجز التجاري بين اميركا واليابان فان الكفة ما زالت تميل لصالح الاخيرة لا بملايين الدولارات بل ببلايينها...

وابناء الطلبة المتزوجين الذين يغادرون الى الغرب مع ازواجهم غالبا ما يعودون وقد تخلخلت لغتهم العربية، فيضطرون لاكمال دراستهم لدى عودتهم الى الوطن في المدارس الاجنبية لعدم قدرتهم على التعامل مع اللغة العربية الرصينة بشكل جيد، في حين ان العائلة الاجنبية اذا ما عاشت في العالم العربي فانها قد تظل سنوات وسنوات لا تعرف من العربية الا النذر اليسير، واما ابناؤها ـ على عكس ابنائنا ـ فيظلون محتفظين بلغتهم وعاداتهم مع ان المجتمع الذي يعيشون فيه مجتمع عربي، وانها حقا لمفارقة مبكية...

والعقدة كما اسلفنا لم توجد لتبقى ولكن لنحلها بجهدنا وعملنا، فالطوق يطبق علينا من كل ناحية وواجب علينا ان نباشر ننطلق ونحرر انفسنا من عبودية مصطنعة..

مدحت قاسم محمد

السؤال الغامض

انت من انت .. يا عبير الروابي
والنوافير.. يا غناء الحقول
انت من انت .. يا بكاء المواويل، وآهات العاشق المجهول
انت من انت .. يا دموع الملايين على خافق الحياة الثقيل
انت من انت .. يا رحيل الاماني على زورق الغروب الجميل
انت من انت .. يا سنا يتهادى
مرحا سانجا .. وعشقا طفولي
انت من انت .. يا شذا الظن والآمال والسحر .. والسؤال الفضولي
انت من انت .. يا غرام الصبايا
بالاساطير.. والامير النبيل
انت من انت.. يابنفسجة احلامها لم تحل ببال الحقول
انت من أي عالم جئت لي؟ يا مسحة الطهر في جبين الفصول

محمد مهاوش الظفيري

الجوزاء

ردا على خاطرة «القمر» لمحاسن العيداني.
أرادت ان تحركني من الداخل
لتتحرك الالسن
تدري: لا اعرف التحرك الخارجي..
على مدى الازمن
انكرت بسمة الواحات ورشاقة الغدران..
وصبر الجمل الارعن
وصفاء الشمس والهوادج الحسناء
وذاك المحيا الأحسن
أو مأت الى جيل يصافح الجوزاء..
انظروا: اصبح سكير مدمن !
يا له من خرف مزمن !
أبهذا أوصاها ماء الفرات..
وقوارب النهر الأيمن؟!
اعلى هذا حرضها نخيل الكرخ..
وألسنة فيها لا تلحن؟!
أرادت أمنا بأن تنم الهواء...
فوافت اخطر مأمن !!
سلام على تلك الوشوم الزرق..
والخمر بلون الأعين
لي عندهن قبلة مثل البرق..
وسر يتقلب في مدفن !
هكذا يظهر القتام من تحت الانواء
ويتبين نوع المعدن !!

رجا القحطاني

لو قلت

لو قلت ان هذا مساء جميل،
فلأن اعذب النسائم تهب منك،
فيك ارى اشد البحار زرقة
وفيك اتنزه في اكثر الغابات هدوءا
ومنك اقطف الزهور الخالدة
وفيك افلح احصب الحقول
وفيك اتذوق ألذ الفواكه
لو قلت

انك مهمة لي كالهواء،
ومقدسة كالخبز،
وطاهرة كالماء
فلانك هبة الله.
لو قلت، صدقيني يا حبي، صدقيني
انك الفرح في وطني
وربيع بستاني
واجود نبيذ على مائدتي
فيك احيا

وبي تحكمين
دعيني احكي لك جمالك
مع الريح والانهر والعصافير
لو انك يوما
لم تتبيني صوتي
من اصوات الريح والانهر والعصافير
فاعلمي انني مت،

لكن لا تتعذبي، سأعلم جمالك
لديدان قبري حتى تحفظه غيبا
ثم يوما
تسمعين صوتي تحت قبة السماء
فافهمي ان هذا يوم الحساب
وانني جئت اطلبك بين الحاضرين.

معتصم زكي حسن

علمني النسيان

علمني النسيان
علمني دفن الاشواق وموت الاحزان
علمني فانا مشلول الوجدان
مصلوب في قارعة البعد بلا شطآن
يزرعني الليل على شرفات الشوك
تقتلني الذكرى والاشجان

**

علمني الابحار بعينيك بلا مجداف
علمني الرقص على النيران
قدري اهواك، وعلى ذكراك اعيش العمر
وطول الازمان

علمني الغوص في الاحداق
علمني الغفو على الاجفان
علمني في الحب ما شئت
علمني ومد
يديك الي بحنان
علمني كيف اطأ واحة قلبك بأمان
علمني جني الزهر وري الاغصان
علمني في الحب ما شئت
علمني فأنا
انسان..

اسعد حسين الحمدان

● بريشة : مشعل العنزي ●

الاشتباك

ها أنت تعبر ما بين النار واشياء قلبي
وغزة.. حول ضفتي مقلتيك
محملة بزهو ساعديك

كل خيام حبي
ها انت الآن تحب
لذا تمضي

مفعما بالبحر، بالمراكب صاعدة قمة صوتي
اختار من اعراسي احلاما
وفي عكا تجني
هو الطريق
ما بين الرصاص
ها انت تبني
هرم الميلاد
من اضلع الشجر

وعن دكاكين الجيوش يوما لم تغضي
وتعرف اسماء كل الذين سرقوا من اوطانهم
وطنية الاشجار،

وما لا تعرفه الجرائد عن خارطة حزني
ها انت.. من الذي دعاك فتلبي؟؟
كأنك من خراب العروش
لهذا الهوى اليعربي
تبني.. وتبني
سأقول

اذا ما اشتعل الورد فينا
وفي الطرقات انتشرت خيلي
انك تثير البراءة
وهذي الحقول السلاح تعطي

فاختبئوا
ان الارض الان
تخرج عارية والفقراء تحصي
ها أنت.. امنية.. دالية
فاي الحلمين كنت تعني
حين قاتلت اخرهم

لن نقول هناك
فانت هنا
ما انهزمت
عابر كل شوك المسافات
فاكملت بر الرغيف
بر شهواء صبري

تركض .. تركض .. فهلا توقفت قليلا عند شاهدة قبري لتقول:
ان للندى مواقيته
وهذي دقيقة غيظي
هدموا فابتنيت من اشلائنا

فكان صوتي
فناديت في المحبين، في اجمل من ليلى ارضي
ها انت.. ولا ندري
من ايقظ العرس فيك باكرا
قيدي
ام فسحة الاشتباك ما بين الكلاب واعوام صومي
وقوفا
وقوفا

وقوفا انه الآن مرة اخرى يسري

حسين سعيد طه وراق

ياصغيرة

جرح في السبابه
يقول
انك تجيدين الطبخ
ووشاح
فوق الشعر
يقول
ارض المنزل
تلمع كالبرق
وبقيت تصارع
حتى الموت
مؤتمر بعد الظهر
يقول
انت المديره
شعر مرفوع
بنطلون وجوارب
وحذاء
يقول
انت الكبيرة
رجل مسرع
يحاول ايقافك
ليقول
بالمنصب انت
جديرة..
...
ويظل قلمي يلاحقك
وعطر الورد
والظفيرة...
نسألك:
ايهم انت يا صغيرة!؟

محاسن العيداني

شلال السلام

ريح التناحر بددت ناري
وحاصرني الظلام
سأدق اجراس الحقيقة..
كي يفيق النائمون..
فلا حياة لمن ينام..
وهل ينام كما الخلي ذوو قضية؟!!
اني كرهت النوم..
تأويل السلام..
كرهت فلسفة النعام
فالنار تأكل جانبي ومهجتي
واقول: بردا في العظام!!
ماذا اصاب القانعين بما
تخلفه الموائد..
بعد ان شبع اللئام؟!!
انعيش نستجدي الفتات..
ونرتدي اسما لهم
والشمس قبتهم
وخيمتنا الظلام؟!!
سأهز ذاكرتي
واشعل جذوة الوجدان

وافاها الكرى
سأعيد ترتيب الجسام
الا شموعي لست املك..
والهوى
سأظل ازرعها
على درب الخلاص فتابعوا
فأمامكم شمس الضحى
ونجيكم بدر التمام

□■□

يا لائذين من الصدام الى الكلام
هي ذي شعوب الارض...
ما اتفقت على شيء..
كما اتفقت عليكم!!
ماذا تراكم تفعلون..
وهاهم احتشدوا
وها اشتد الزحام؟!!
الكل يطلب رأسكم .. دمكم
ويرتفع النداء الى الحمام
نار الحقائق احرقت
خطب النظام

وتمزقت
حلل العظام عن العظام!!

□■□

ها لم يعد للظل..
من معنى نحاوره
ولا للضوء والالوان..
للصور..
وتحصى ها هنا النبضات..
تحبس كلها الانفاس..
في الصدر
وما الاحلام ما صغرت بناحية
تساوي الفكر في الميزان..
بالكفر
وقد انبئت..
ان الخبز والامواه كافية
فما للروح والابدان كي تحيى
وللشعر؟!!
ويا ويح الذي يرنو الى اعلى
فان علاجه لا شك..
بالبتر!!!

هبت بلابلنا
تذود عن الحمى طوعا
فهل تبقى النسور على الحدود..
بلا حمية ؟؟!!
مدد العدو ترونه
متواصلا متدفقا
من آخر الدنيا لآخرها
بلا من وآفاقي
عصية
مدوا سواعدكم
دمي الشلال لم ينضب
فما بال المدد؟!!
العيب في البنيان لا عيب العدد
عودوا
اعدوا ما استطعتم
واصرفوا جيش الرصد
عودوا الى نار العقيدة..
احرقوا فيها الزبد

خليل ابو لوز

لن اتنازل

هاجسي..
انني متضايقة من نفسي.. اكاد ارفضها، لا استطيع ان اتعايش معها بهذه الطريقة..
قل لي هاجس.. ما الصواب؟!
ان اكون نفسي، ام اكون ما يجب ان اكون..
لقد اعتدت التسامح.. ونسيان الاذية، ولطالما آلمني ذلك، ولطالما تنازلت عن حقوق لي بسبب التسامح لاجل الغير وتعلمت من اخطائي.. والآن.. احاول الا اكون متسامحة لهذه الدرجة، ولكنني اكره ان اكون هكذا، انني غير مرتاحة بعدم التسامح، انه يقودني الى الحقد.. الضغينة.. وانا لا اريد ان اكون بشعة لهذه الدرجة..
هاجسي...
ما الصواب.. ان اكون متسامحة.. لا استطيع العيش مع نفسي واتحمل الالم..
ام اصحح اخطائي السابقة واتنازل عن تسامحي.. واروض نفسي للعيش في هذا العالم...
انني عاجزة عن ان اكون أي شيء سوى نفسي..
انني عاجزة عن مسايرة هذه الحياة...
لكن أتدري .. انني فخورة بمشاعري .. فخورة بتكوين نفسي ... فخورة بألمي وحزني ودموعي... نعم... لن اتنازل، ساصمد.. امام كل قوى الشر التي تحاول هدم كياني... لن اسمح للشرور بأن تتغلب علي..
ساعدني هاجسي لكي اصعد.. اصمد.. اقاوم...

هدى الشحروري

صدى اغنية

غنّي غنّي بكثير ما بنا
وتمني بوحه ما أمكننا
واطفئي النجم بانفاس الهوى
واشعلي الليل على ضوء المنى
غنّي غنّي نغم من حسنه
يملأ العالم سحرا والدنا
وخذي الاشواق في غيبوبة
تنتهي شوقا الى ظل الفنا
غنّي غنّي وامنحينا نشوة
ليس يصحو الهم فيها أو أنا
ولتلمني إذ يقول القلب في
ضحكة للروح لا شيء هنا
غنّي غنّي عبثا أن يرتمي
جسد الليل باثواب السنا
آه ما اجملها من ليلة
ننتهي فيها وما احلى الفنا
غنّي غنّي واجعليه موجة
بحرها التيه وشاطيها العنا
أنا لم أجن عليه إنما
هو من بالبعد والقرب جنى

علي حسين محمد

فساد اللامبالاة

تعبث بالافكار، وترسم صورة القطب الجنوبي في اعقاب اللهب وتصرخ: انا افهم .. انا اناقش.. انا اقرأ لتمثال في وسط المعركة الحمراء.. اذا فانا من اسياد التاريخ.

تعبث بالاحلام، وتعبث وتلهو، وتنفكس في فساد اللامبالاة وتتابط ذراع الاوهام... انت تقرأ خمسة وعشرين ساعة في اليوم وتتعمق بين السطور، وقد تستدرك شيئا.. وقد لا.. ورحيق الحياة يتلاشى من انف طفل الاحلام حيث تعبث الاظافر الطويلة السوداء بجلده وتمزقه.. تريد ان تقتلعه من عمق الارض والطفل يتشبث.. لن يتزحزح.

يتطلع اليك بالم فلقد فقد منك الامل.. وذاك الاحمق بجانبك يرتشف من كاس البلاهة ويحمل حقيبة سفر يريد الرحيل الى ليالي الضياع خلف الاحزان.. ربما بارادته.. وربما رغما عنه .. وربما .. ولا يعلم ان الحزن حشرة تتكاثر بكثرة على جلد التعساء، وتنتشر في الساحات الحمراء وفي البيوت البيضاء، وفي حقول الدماء الزرقاء .. وفي العقول الجاهلة الحمقاء.

الحزن حشرة .. والالم دمعة.. والجهل مصيبة المصائب. والطفل يبحث عن الحلول، والقمر المضيء يقولون انه مليء بالتعاريج.. والدخان يتصاعد .. اصوات تردد بل انها تزعق نقطة نظام.. نقطة نظام وتناسوا صهيل الاحصنة، وغبار المعركة ودماء الشهداء يعبق اريجها.

تناسوا علم الحرية تقبله الشفاه العطشى للسلام وسئمت الحرمان.

.. وهو نظر نحوي وزفر آه حطمت قضبان صدره بعدما عاشت لسنوات عديدة مدفونة موؤودة، وقال واجما، سارحا في اللاوجود.

تتضاءل امواج الحزن على صفحات النهر الراكد، وتكبر وتتكور في افق الزمن المنسي وتعدو الاحلام منا وتركض.. وهناك من يصر على اللحاق بقطار الاوهام ليبيعنا كلاما واحلاما، ويمنحنا وعودا رومانسية عجزت عنها ـ يوتوبيا الاغريق ويضحك للكاميرا ويردد سانتشل اطفالنا من بؤرة الاحزان ... ولا يرى الطفل غير اللون الاحمر مسكوبا كل صباح في كاس الحليب، ونجمة سداسية تشع بالخبث والمكر والدهاء والطمع واللاانسانية.. حوافها تلسع فتؤلم.. يتحدث الطفل عن الامه فيهز ـ هو ـ رأسه.. ايجابا فهو يفهم بالنظر حقائق الامور فلقد قرأ الحل في كتاب لتمثال، ويبدأ بتعليم الطفل العطشان كيف ياكل بالشوكة والسكين.

.. ويبقى الشيخ العجوز والحزن وعصاه والعتمة متلازمين.. يسير عبر الاشواك.. يتالم ويتذكر حقله الذي رعاه وسقاه وحصد غيره تمرة.. فسالت منه دموع حارة سقطت في اعماق النهر.. ولم يكمل محدثي كلامه.. فلقد خانته العبرات.

نظرت نحوي فوجدت وجوها تقاسي وتعاني تريد ان تشكو وتشكو لترتاح وتهدأ، فركضت اليك ايها الزمان ابحث عنك لانظر بوجهك وافهم حقيقة امرك المؤلمة.. فما وجدت غير طفل في عينيه أباء.. وعزة.. وعزم يحمل حجرا.. فوقفت وضربت له سلاما.. ودموعي الضعيفة تسيل على وجنتي ورحيق بدأ يتسلل الى اعماقي.

سناء سعيد صبيح

هل تكون بيروت الصغرى مقدمة للبنان الصغير؟

القبس تكشف

جهة شرعية لبنانية تعد الفاتيكان بتفكيك اتفاق الطائف

كلهم يحثون الخطى: كيف يتم انقاذ المنطقة الشرقية، بل كيف يتم انقاذ لبنان من... اسرائيل؟

هنا يقول لنا مسؤول كبير ان الدافع الاساسي للنداء الذي وجهه اخيرا مجلس الوزراء اللبناني الى العماد ميشال عون لانهاء تمرده، والى «القوات اللبنانية» للخروج من بيروت، تمهيدا لانتشار الشرعية في ارجاء بيروت الادارية، هو الحيلولة دون تحول جزء اساسي من المنطقة الشرقية الى حالة اسرائيلية.

ويعترف المسؤول الكبير ان «الوقت لا يعمل لمصلحتنا، وقد تكون هذه هي الفرصة الافضل للتحرك، فامام حكومة اسحق شامير الآن مشكلات كثيرة، وبامكاننا الافادة من اجواء اللقاء بين جيمس بيكر وديفيد ليفي لتحقيق شيء على الارض، والا فان الاسرائيليين الذين بعثوا بطائراتهم الى الجنوب والشمال والبقاع سيثابرون على ارسال «اشباحهم» الى المنطقة الشرقية، فالاجتياح يتم هذه المرة من الداخل، ودون اي ضوضاء خارجية. والنتيجة هي تجميد الازمة اللبنانية عند حدودها الراهنة، ولربما ازدادت الامور سوءا، بانتظار ابرام الصفقة الاقليمية».

والتاييد السريع للنداء والذي اتى من اللجنة الثلاثية العربية سببه ايضا مخاوف اللجنة من الاشباح الاسرائيلية التي بدأت تظهر علنا في بعض المناطق، فالاولوية المطلقة يجب ان تعطى للوفاق بين اللبنانيين الذين يفترض ان يتناسوا كل خلافاتهم ويتجهوا نحو التسوية، وان كان معروفا ان النزاع لم يعد بين اللبنانيين واللبنانيين، بل بين القيادات اللبنانية انفسها. ولقد بات الجميع يعرف انه لا توجد قيادات مستقلة في لبنان او معزولة عن التاثيرات الخارجية المباشرة، لا بل ان كل هذه القيادات، ربما باستثناء واحد (على الاكثر) تدار بخيوط تمتد عبر الحدود.

واذا كان واضحا ان السوريين بدأوا يتخوفون فعلا من نمو الحالة الاسرائيلية في المنطقة الشرقية، فيما تمضي الشرعية في الاهتراء، وهم لذلك يضغطون من اجل بلورة اطار للوفاق حول الوفاق الذي يفترض ان ينطلق من اتفاق الطائف.. فان الاسرائيليين، ورغم انهماكهم في مسائل عديدة ومعقدة، ليسوا مستعدين للسماح لذلك الاتفاق بالانتقال الى حيز التنفيذ، وان كان هناك مصدر مقرب من اللجنة الثلاثية العربية قد قال لـ القبس ان اللجنة تلقت وعدا من الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لمنعها من عرقلة الخطوات الاخيرة والخاصة بادخال «الجميع» في تركيبة حكومية جديدة تتولى تدجين كل «الحالات النافرة» على الساحة اللبنانية.

مصدر حكومي قال لـ القبس ان الصيغة التي وضع بها النداء، وكانت خشنة حيال العماد عون الذي لم يذكر اسمه بل اكتفى بعبارة «قائد الجيش السابق» الذي وصف بالمتمرد، كانت، في الحقيقة الصيغة التي لا بد منها لتعويم الوزراء المسيحيين سيكولوجيا والذين يعتبرون ان عون هو المسؤول مباشرة عن كل الاذى المعنوي والمادي الذي لحق بهم.

واضاف المصدر الحكومي ان «القوات اللبنانية» اظهرت مرونة، ولو تكتيكية، وبالطبع لا يمكن التعامل مع هذه المرونة بالتصلب، واذا كان قد طلب الى العماد عون انهاء تمرده، فقد طلب من سمير جعجع اشياء اساسية، كاخلاء المناطق التي يتواجد فيها في بيروت الشرقية، وهو ما يؤثر حتما على قوته السياسية، يفترض فيه تسليم الثكنات والمراكز العسكرية فضلا عن الاعتدة والذخائر التي استولى عليها خلال المواجهة مع العماد عون. اي ان النداء كان متوازنا بالنسبة الى الطرفين، ومع التاكيد على ان اي تسوية يجب ان تطاول الجميع.

وقال المصدر الحكومي لـ القبس: «ان النداء جاء بعدما اتصل العديد من الضباط وحتى الرقباء والجنود الذين يعملون تحت امرة العماد عون بقائد الجيش الشرعي العماد اميل لحود وابلغوه استعدادهم للالتحاق بقيادته لاقتناعهم بان الوضع القائم في قصر بعبدا لم يعد وضعا طبيعيا، واستمراره يؤدي الى سقوط المؤسسة العسكرية بشكل نهائي.

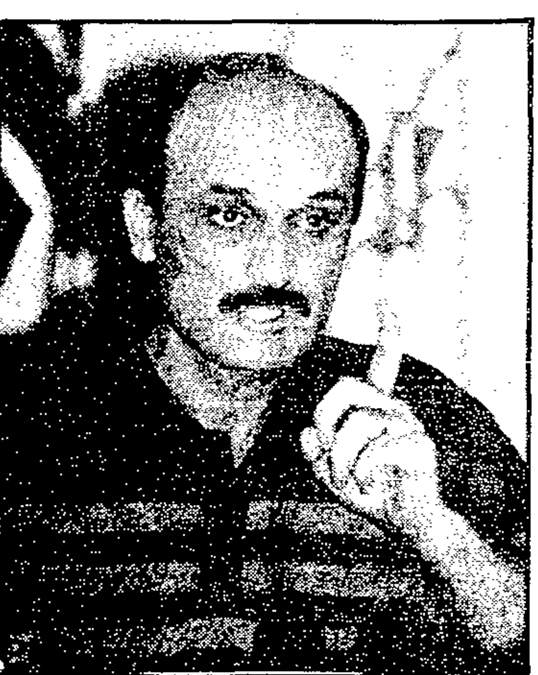
وهو اعتراف بان هؤلاء العسكريين اكدوا ان اي خطوة يقومون بها باتجاه الشرعية يجب ان تقترن بخطوة تقوم



● الاخضر الابراهيمي



● البابا يوحنا بولس الثاني



● سمير جعجع

بها هذه الاخيرة لتقليص فعالية «القوات اللبنانية» التي زادت من قوتها في الاشهر الثلاثة الاخيرة بحيث يمكن القول ان بامكانها اذا ما اقتربت من الشرعية ان.. تاكلها.

والملاحظ هنا انه فيما يتصرف العماد عون بعصبية ادت الى انتقاده اي مصداقيته في العمل السياسي او العسكري، على الرغم من ان اكثرية القاعدة الشعبية تقف الى جانبه (ربما لكونه القيادي الماروني الوحيد فوق الساحة اللبنانية الذي لا يرتبط باي جهة خارجية)، فان سمير جعجع الذي يعرف باللاعب التكتيكي البارع يتصرف بالكثير من الاتزان والتوازن، فهو على اتصال يومي، وحتى مباشر، مع «الجزء المسيحي» من الشرعية، لكنه يعرف كيف يحرج «الجزء الاسلامي» من الشرعية التي تعيش شللا حقيقيا رغم اجواء المصالحة (الفولكلورية) التي تسود اركانها الآن، فالحديث الذي ادلى به الوزير وليد جنبلاط الى القبس احدث ضجة سياسية ووضع الامور في صورتها الحقيقية «كل شيء يندفع نحو الانهيار». ويبقى الرهان على الاسابيع القليلة المقبلة، وانطلاقا من مهمة المندوب العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي، فاذا ما تحقق شيء على الارض كان به، والا فان الاوضاع تزداد تعقيدا مع تعقد الاوضاع الاقليمية، الا اذا ادت المحادثات بين جيمس بيكر وديفيد ليفي الى بعض الحلحلة التي تنعكس على الاوضاع في لبنان، وان كان هناك من يعتقد ان الحلحلة الاقليمية تنعكس، عادة، خلخلة محلية.

وحين تتقلص احلام الشرعية الى حد القول ببيروت الادارية «التي تحيط بها الادغال»، فان هذه الاحلام نفسها غير قابلة للتحقق، اذ بدأ الحديث يرتفع مجددا عن انفجارات ساحقة، خصوصا في الجنوب، فالوضع في اقليم التفاح دقيق جدا، وكذلك في منطقة صيدا، كذلك في خط المجابهة في منطقة كفرفالوس، هذا فضلا عن ان هناك جهات بدأت بتجهيز السيارات المفخخة وباعداد عمليات الاغتيال التي من شانها اعادة كل شيء الى ما دون نقطة الصفر.

وبالطبع لا تملك الشرعية اية وسائل وقائية فعالة لاحتواء تلك الاحتمالات. واذا كان معروفا ان العماد اميل لحود، تمكن بفعل الانضباطية المتشددة، وكذلك بفعل المناقبية المتشددة، من بناء نواة ديناميكية للجيش اللبناني، فان هذا الجيش لا يزال بحاجة الى جهاز استخبارات قوي ومتماسك ومنتشر، وان كان العقيد نبيه فرحات، مدير الاستخبارات يملك تجربة كبيرة في هذا المجال، لكن اعادة بناء هذا الجهاز تحتاج الى وقت طويل والى جهد طويل ايضا في بلد تحتشد فيه كل اجهزة الاستخبارات بل وتواجه بعضها البعض. وبالاضافة الى ذلك فان اي جيش لا يستطيع ان يتحرك الا اذا توافرت له التغطية السياسية اللازمة، وكما هو معروف فان الشرعية اللبنانية لا تعدو كونها مظلة من زجاج، اي انها ليست مؤهلة قطعا لحماية اي عملية عسكرية. ويبقى عليها ان تعتمد على جهود اللجنة الثلاثية التي تعمل في ظروف شاقة للغاية، فلقد بات معروفا ان هناك جهات لبنانية مرتبطة بالخارج باتت تعمل علنا ضد اللجنة، وبالطبع لاسباب لا علاقة لها بالمشكلة اللبنانية.

وهذه الجهات تملك من الفعالية ما يمكنها من تخريب كل شيء على الارض. ويبقى على السوريين ان يقوموا بالدور الحاسم في هذا المجال، لكن التعقيدات الاقليمية قد تكون من الحساسية بحيث تضغط على الوضع السوري نفسه، وبعدما بات معلوما ان العلاقات بين دمشق وواشنطن ليست على ما يرام، فالاميركيون باتوا يتصرفون في الشرق الاوسط (خصوصا الجانب العربي منه) على اساس انهم سادة المنطقة.

□■□

ومع ان احدا لا ينكر بان التحولات التي جرت في العلاقات بين الشرق والغرب قد جعلت سوريا في وضع دقيق، الا ان هذه الاخيرة تعاملت بقوة مع الضغوط الاميركية. ورغم «الاتهامات» التي توجه اليها والتي تقول انها هي الجهة التي تعيق التسوية في لبنان، فان الحقيقة غير ذلك. والواقع ان السوريين يدركون دقة موقفهم في الوقت الحاضر، وهم يدركون ايضا ان الاوضاع اللبنانية المفخخة هي افضل سلاح يمكن ان تستخدمه القوى المعادية لها لاستنزافها او لتفريغها من دورها. ولذلك فهي تسعى الى تعزيز فعالية الشرعية كي تقوم بمهمات امنية في المناطق الحساسة وبصورة تدريجية. وبعبارة اخرى فان دمشق معنية مباشرة بتحسن الاوضاع الامنية والسلبية في لبنان، لكن المشكلة في الشرعية التي هي في الحقيقة مجموعة من الشرعيات المتنافرة والتي لا تحظى بثقة الناس.

ويبقى هاجس اللجنة الثلاثية هو ان تكون سوريا هي العضو الرابع في اللجنة نظرا لامكاناتها الميدانية (عسكريا وسياسيا ونفسيا) فوق الارض اللبنانية، وذلك ردا على جهود اسرائيل التي تعمل لتحل محل سوريا. وهنا قد نتجاوز الحديث عن «الخطر» الاسرائيلي الذي يهدد لبنان الى «الاخطار» الاسرائيلية، فالخطة التي اعدها اسحق شامير وفريق الضباع الذي يحيط به تلحظ تفكيك كل البنى اللبنانية. ولا يستطيع احد الا ان يقر بان اسرائيل التي تمسك بمفاتيح القوة في المنطقة هي التي تمسك بالمنطقة.

وهنا لا بد من الاشارة الى ما تناهى الى القبس وعن لسان وزير خارجية دولة عربية كبرى، فقد قال الوزير ان هناك داخل الشرعية اللبنانية من يقوم بدور مزدوج الآن، فثمة جهة شرعية «كبيرة» اتصلت بالفاتيكان لتبلغه انها مستعدة لتقوم بدور اساسي في الحيلولة دون «تمرير» التعديلات الدستورية (وكذلك البنود الاخرى) التي قضى بها اتفاق الطائف، اذا ما ساعد البابا يوحنا بولس الثاني في ازاحة العماد ميشال عون.

والجهة المذكورة - ودائما نقلا عن كلام وزير الخارجية العربي - اكدت ان اشياء كثيرة ستتغير بمجرد انتقال رئاسة الجمهورية من الرملة البيضاء، في بيروت الغربية، الى قصر بعبدا في ضاحية بيروت الشرقية، فهناك يمكن لجزء معين من الشرعية ان يتحرك بصورة افضل وان يفرض شروطه من اعلى، او على الاقل يمكنه «تمييع» الاوضاع السياسية بحيث يمكن وقف الدفع الخاص بوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ، يساعد على ذلك الاضطراب في الخريطة السياسية في لبنان، فثمة قوى عديدة في بيروت الغربية تعتقد ان اتفاق الطائف لا يلبي طموحاتها، مع ان المعروف تماما ان هذه القوى المنغمسة في اللعبة الطائفية هي دون الطائف بكثير، لكن مجال اللعب، بما فيه اللعب المستقبلي، مفتوح على مصراعيه في لبنان.

كل المؤشرات تؤكد ان الشرعية المنقسمة على نفسها في الخفاء والتي تحاول عبثا «اخفاء عيوبها»، كما قال لنا احد الوزراء، لا تستطيع الا ان تجتر نفسها في الوقت الحاضر. لكن الرهان كبير على بيروت الصغيرة، والواقع ان هناك الكثيرين الذين يحذرون من هذه التجربة، فكيف لبيروت «الادارية» ان تعيش فيما تحيط بها كل القوى المعادية للشرعية. اما جواب الحكومة على كلام من هذا النوع، فهو ان تحقيق تلك الخطة سيخلق نموذجا امنيا لا بد ان يجذب المناطق الاخرى التي تنتفض، تدريجا، على القوى المهيمنة عليها، اي ان بيروت الصغرى ستتحدد لتصبح بيروت الكبرى، على ان تكون المرحلة التالية هي لبنان الصغير ثم لبنان الكبير.

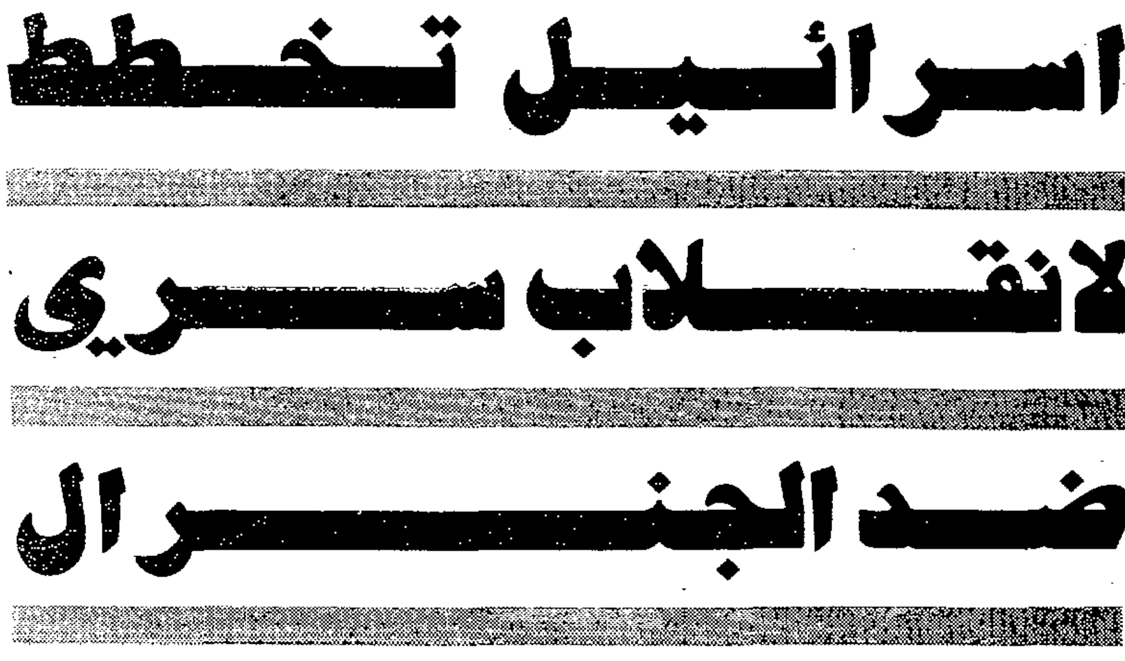
الوزير اياه يقول لنا: «اخشى ان تكون الخطة الخاصة باقامة بيروت الصغرى مقدمة لاقامة لبنان الصغير، ودون معرفة اركان الشرعية الذين يعتقدون ان عليهم ان يفعلوا شيئا ما، اي شيء، بحثا عن مصداقية ما امام الناس الذين يتعاملون بسخرية مرة مع الشرعية. وفي بيروت تسمع دائما من يقول لك:

هذه الشرعية التي لا تستطيع ازالة القمامة المنزلية من الشوارع كيف لها ان تزيل القمامة العسكرية مما وراء الشوارع؟».

ومع ذلك فهناك من يراهن على الجهود الاقليمية والدولية التي بذلت اخيرا، وعلى اساس ان بيروت الصغيرة تقود الى لبنان الكبير....

ولقد بدأ اللبنانيون بالتعرف على نوع اخر، وجديد، من الخوف!

الطائرات الاسرائيلية ترد على الدبلوماسية العربية



اسرائيل تخطط لانقلاب سري ضد الجنرال

يتوقفون في بيروت الغربية عند كلام يوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان: «ان العماد عون يحفر قبره بيديه».

والتفسير التقني لهذا الكلام هو ان لوبراني يعتقد ان عون، بمحاولته الاتفاق مع دمشق باي ثمن يكون مثل تمثال الشمع الذي يتعرض لصدمات ساخنة، فهو اذ يخشى الحصار الذي يعني سقوطه تلقائيا، جعل جميع القوى التي خرجت او اخرجت خلال الحرب عن المتن الشمالي والمتن الجنوبي، تعود الى هاتين المنطقتين، فايلي حبيقة نشر رجاله مجددا، وكذلك فعل الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي، وهي كلها قوى قريبة جداً من دمشق. وهكذا انتفت ظروف الحصار، فالمفترض فيهم ان يفرضوا هذا الحصار لن يفرضوه على انفسهم بطبيعة الحال.

لكن الجنرال اضحى ايسر هذه القوى، ودون ان يتمكن من اقامة شكل واضح من العلاقة مع دمشق التي اذ تتبنى شرعية الرئيس الياس الهراوي كليا، فانها لا تستطيع ان تنسى كلام العماد عون خلال «حرب التحرير» والذي طاول ما يمكن ان يسمى بـ«المحرمات السورية». والذي يحدث الان هو ان الرجل يستخدم تكتيكيا لتفكيك المنطقة الشرقية اكثر فاكثر حتى يسهل استيعابها، ودون الحاجة الى رصاصة واحدة.

اما التفسير البعيد المدى لكلام لوبراني، فهو ان الاسرائيليين مغتاظون جدا من العماد عون الذي يعمل تدريجيا على تسليم جزء حساس جدا من المنطقة الشرقية الى «الاخرين». وهم يهددون وعبر قنوات مختلفة، بأنهم سيطيحون به في الوقت المناسب، ودون اراقة دماء إضافية. وكما ان هناك مجالا للاغتيال، هناك مجال أيضاً لتنظيم انقلاب عسكري..

وأصحاب «النوايا السيئة» في بيروت الغربية يقولون ان السبب الحقيقي لذلك التفاؤل المثير الذي ابداه سمير جعجع اخيراً هو وصول تلك المعلومات اليه، فحكومة اسحق شامير لا يمكن ان تقبل بحصول اي «انقلاب» في وضع المنطقة الشرقية التي يفترض ان تكون باكملها تحت سيطرة «القوات اللبنانية».

□■□

واذا كان الاسرائيليون قد اطلقوا اكثر من اشارة في ديسمبر الماضي يستدل منها انهم لن يقبلوا باي تدخل عسكري سوري في تلك المنطقة، فهم ليسوا مستعدين الان للقبول باي عملية احتواء، خصوصاً وان ثمة حكومة في اسرائيل تعتقد ان من الضروري ان يكون لها دور أكبر في لبنان حتى تتحكم أكثر فاكثر بالية التسوية.

واذا كانت مراجع مختلفة في بيروت الغربية تتحدث عن «انتشار اسرائيلي» في منطقتي جبيل وكسروان، فقد نقلت مراسلة صحيفة «السفير» في باريس منى السعيد عن مسؤول فرنسي قوله وبالحرف الواحد: «اذا كنا على حافة رحيل نهائي لقسم كبير من المجموعة المسيحية، ولا شك ان لبنان يستطيع البقاء من دون المجموعة المسيحية، ولكنه في هذه الحالة لن يعود لبنان وسيصبح عند ذلك بلداً عربياً كغيره من البلدان، فالشرق الاوسط يحتاج الى لبنان كعنصر توازن، والى لبنان هذا كارض توازن بين كل المجموعات الدينية، اذاً انتهاء لبنان هذا هو الخطر الاول الذي يتهددنا اذا كنا نريد الانتظار اما الخطر الثاني فهو ان تجدد المعارك في الصف المسيحي سيستدعي تدخلات اجنبية جديدة. ونفكر هنا، تحديداً، باسرائيل التي تزيد تواجدها، حاليا في لبنان، وخصوصا في المنطقة المسيحية، مما يعني ان المعارك بين المسيحيين قد تتجدد سريعاً، واننا نواجه خطر رؤية لبنان مرة اخرى مسرحاً للمواجهات الخارجية حيث تاتي لتصفية الحسابات عموماً قوى خارجية. وهو ما سيكون متناقضا بشكل بديهي مع الحاجة الى استمرار مسيرة الطائف. ومما يعني ايضاً تهديد اعادة ترميم الدولة اللبنانية وبسط سيادتها وتحقيق استقلالها ووحدتها».

اضاف المسؤول الفرنسي: «اذا يجب وسريعاً التحرك لان المواجهات بين المسيحيين ربما قادت الى ظهور كانتون مسيحي، خصوصاً ان البعض لديهم هذه الفكرة»، مشيراً الى لقاء السيدين فاروق الشرع وفرانسوا شير في دمشق. ففي هذا اللقاء قال امين عام الخارجية الفرنسية «ما كان عليه ان يقوله وما تعتقده فرنسا، وأهم نقطة هي وجود فرصة هشة حالياً، لكنها فرصة على اي حال لاقامة حوار وبالتالي التوصل الى المصالحة الوطنية مما يسمح بالخروج من المأزق الحالي الذي تواجهه مسيرة الطائف، كما قلنا للسوريين اننا لن ندفع مسيرة الطائف عبر التجاهل الكامل للجنرال عون، اذ مهما كانت مشاعرنا حاليا حياله، ومهما كانت هذه المشاعر نقدية، فان عون لا يزال يملك بين يديه عناصر للحل ينبغي عدم تجاهلها، ويجب العمل السريع وليس الانتظار حتى تقع معركة جديدة في الصف المسيحي، ففي لحظة كهذه سيكون قد فات الاوان على لبنان كليته، وعند ما قلنا ذلك للوزير الشرع لم تسمع منه خلاف ذلك».

وهذا الكلام يضاف الى «الاحساس العام» في بيروت الغربية بتزايد الوجود الاسرائيلي في المنطقة الشرقية، وتحديداً في المنطقة التي تقع تحت سيطرة «القوات اللبنانية»، ولعل الطريف هنا هو ان كل الوزراء الذين التقيناهم يتحدثون بلهجة غائمة عن ذلك التواجد، وحين نطلب منهم بعض التفاصيل يقولون انهم لا يملكون اجهزة الاستقصاء اللازمة، فهل يعقل الا يكون لدى الشرعية مثل هذا الجهاز. والسؤال الذي لا بد منه اذا هو: «كيف تبني هذه الشرعية مواقفها اذاً، وكيف يمكن لها ان تستمر وهي التي تعرف مدى ضراوة حروب الاستخبارات التي تحدث فوق الارض اللبنانية».

□■□

والواقع ان الفرنسيين يملكون معلومات دقيقة حول حدود التواجد الاسرائيلي وهنا ننقل قول احد النواب «الشرقيين» لنا: «وماذاعساه ان يفعل جعجع اذا كانت الشرعية لا تتجرأ على التجاوب مع عروضه فيما هو «محشور» في منطقة لا يمكن الا التسليم بأنها ساقطة عسكريا رغم كل الخدع الاعلامية؟ بطبيعة الحال، وعندما لا تتجاوب معه الشرعية لا بد له من ان يتجاوب مع الاخرين لتعزيز وضعه، وهو الذي يعرف ان القوى المقابلة، خارج المنطقة الشرقية، تراهن على تفتته وسقوطه».

اما الفرنسيون الذين يقولون ايضا ان هناك من يدفع المسيحيين الى الاستسلام لاسرائيل، فيعتقدون ان اهداف هذه الاخيرة في المنطقة الشرقية باتت واضحة جدا، فهي تعمل على تعزيز الفعالية العسكرية لـ«القوات اللبنانية» بصورة تمكنها من ازاحة العماد عون خلال فترة تتراوح ما بين عشرة ايام وعشرين يوماً من القتال، وهي المدة الكافية لتفريغ المنطقة الشرقية من ثلاثة ارباع السكان الذين استطاعوا الصمود هناك، حتى اذا ما تحقق ذلك فان اسحق شامير سيطلب الى عشرات الاف المسيحيين الفلسطينيين التوجه الى تلك المنطقة والاقامة فيها، وذلك في اطار مشروع يقضي بانشاء كانتون مسيحي مختلط.

«ثمة خلل عميق في اللعبة»، والنائب «الشرقي» يقول لنا ان هناك من يلعب على اطراف المنطقة الشرقية او داخلها ظناً منه انه باعصابه الباردة يترك العماد ميشال عون وسمير جعجع يتآكلان، وتتآكل معهما المنطقة الشرقية، والحقيقة ان هذا الاسلوب يفتقد الى الرؤية بعيدة المدى، فاسرائيل وحدها، وهي صاحبة الخطوط الكبيرة تستفيد من هذا الوضع، ودون ان يتمكن احد من مواجهتها. وبعبارة اخرى فان «بامكان زورق اسرائيلي واحد ان يقلب الاوضاع رأسا على عقب».

من هنا كانت نصيحة النائب «الشرقي» بترك اللعب السياسي جانبا والتوجه بأيد مفتوحة الى كل من العماد عون وجعجع اذا كانت هناك نية فعلا للتوصل الى تسوية للازمة اللبنانية، فاي تريث - أو رهان على الوقت - سيؤدي الى كارثة، وحين يتحدث الفرنسيون عن الكانتون المسيحي فانهم جادون في كلامهم لانهم يعرفون ان احد الاهداف الاساسية هو لحكومة اسحق شامير هو تفكيك الدولة اللبنانية لان ذلك يؤدي الى الافادة ان من الجغرافيا اللبنانية في تغطية اجواء من التسوية او من المياه اللبنانية في تغطية الاحتياجات المستقبلية الاسرائيلية.

□■□

ولكن هل تسمح تل ابيب باي معالجة عقلانية للازمة اللبنانية؟

يلاحظ المراقبون هنا انه فيما كانت جهود اللجنة الثلاثية العربية تضغط للخروج من عنق الزجاجة، وفيما كانت المساعي تبذل على قدم وساق لترميم الوضع الحكومي، ظهرت الطائرات الاسرائيلية وكالعادة في الجو لتضرب الجنوب والبقاع وحتى الشمال ولتؤكد ان لبنان بكل اطرافه في القبضة الاسرائيلية.

وظاهرة الغارات الاسرائيلية تتكرر كلما ظهرت بوادر ايجابية في الافق، فيما تعتقد مراجع داخل الشرعية انه يمكن الافادة من المأزق الاسرائيلي الراهن (بسبب الخلاف مع الولايات المتحدة) لـ«تمرير» بعض الخطوات التي من شانها تنفيذ اتفاق الطائف. لكن الاسرائيليين موجودون في كل مكان، وبامكانهم تقويض كل شيء في الوقت المناسب، فهل كان سمير جعجع يذر الرماد في العيون حين قال ان الشرعية ستدخل الى المنطقة الشرقية قبل عيد الميلاد المقبل.

وهنا يقال: «عندما يكون بامكان جعجع ان يلعب اللعبة الاميركية، فلماذا يلجأ الى اللعبة الاسرائيلية وله في الجبل تجربة مريرة مع الاسرائيليين، وان كان هؤلاء قد اخترقوا كل «الاجواء» ونقلوه بطائرة هليكوبتر من دير القمر في الشوف الى بيروت الشرقية».

والحقيقة ان الاختبار الدموي الطويل اثبت ان اللعبة الاسرائيلية كما اللعبة الاميركية تؤديان الى الهلاك، ولعل آل الجميل الذين خبروا اللعبتين معاً هم افضل من يعبر عن النتائج. وللتوضيح فان رهان بشير الجميل على اسرائيل قاده الى التصفية الجسدية، فيما الرهان على الولايات المتحدة قاد امين الجميل الى التصفية الجغرافية، ويبقى هناك من ينصح جعجع بان يراهن على دمشق. ولكن الم يقل لنا ذات مرة ان السوريين «لا يستقبلوننا الا ونحن هياكل عظمية»؟

الشرعية في لبنان متفائلة رغم كل شيء، والطريف انها تتحدث عن خطوات تقوم بها لتسوية الازمة، فيما تعجز عن القيام بخطوات اقل اهمية من ذلك بكثير، فثمة عودة سياسية مثيرة الى الوراء تواكب العودة الاقتصادية المثيرة الى الوراء هذا في الوقت الذي تنشط القوى المختلفة لزراعة رجالها ان داخل الادارة او داخل السلك الدبلوماسي والامني، ناهيك عن السلك المالي، ولقد كان لافتا، ومن الزاوية الكاريكاتورية بطبيعة الحال، ان يكون هناك داخل الشرعية من يعترض على نظام الصندوق الدولي للدعم بحجة ان ذلك يخلق نوعاً من الوصاية المالية التي قد تؤدي الى الوصاية السياسية، كما لو أن لبنان لا يقع تحت كل اشكال الوصاية السياسية والعسكرية، فالطائرات الاسرائيلية تغطي الاجواء اللبنانية، فيما تجوب الزوارق الاسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية، مع التحكم بخيوط عديدة، وهو ما يجعل التشاؤم سيد الموقف مرة اخرى.

والذي نفهمه من القراءة الدقيقة للاحداث ان الظروف الراهنة ليست ظروف التسوية في لبنان، فالمنطقة باسرها مقبلة على تطورات دراماتيكية فيما يشكل لبنان احد المحاور الاساسية للصفقة التي لم يحن اوانها بعد.

هل يعني هذا ان الشرعية اللبنانية تعيش في الاوهام؟

الواقع ان الشرعية انبثقت من اتفاق الطائف لم تثبت مصداقيتها حتى في المجالات الصغيرة رغم انقضاء حوالي ثمانية اشهر على وجودها، اما الخطوات التي قامت بها في مجال الخدمات والتي رافقها الكثير من الفضائح، فبامكان اي بلدية القيام بها، والحقيقة انه مطلوب من الشرعية ان تبقى هكذا لا اكثر ولا اقل...

شرعية الاكثر! الا انها شرعية الاقل ...



● العماد عون

مدافع كهرومغناطيسية لاطلاق الاقمار الصناعية



● المركبات الفضائية المقبلة ستنطلق بواسطة المدافع

يجرى في المختبرات الدفاعية الاميركية في الوقت الحاضر تطوير أختبار ثلاثة أنواع جديدة من المدافع يعتمد كل منها على مبدأ علمي يختلف عن الاخر، وتستخدم من هذه المدافع الثلاثة تقنيات بالغة التقدم والتعقيد. ومن المنتظر ان تقوم منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساديو» بعملية تقييم لهذه الاسلحة بهدف اختيار ما يمكن الاستفادة منه في برنامج حرب النجوم.

ففي مختبرات «سانديا الوطنية» يجري الباحثون الان اختبارات على مدفع كهرومغناطيسي يمكن عند الانتهاء من تطويره ان يضع حمولة فضائية صغيرة في مدار حول الارض، وقد نجح النموذج الصغير المنتج في تسريع كتلة ٥ كيلو غرامات الى سرعة ٣٣٥ مترا في الثانية وهي أعلى سرعة أمكن تحقيقها لهذه الفئة من المدافع حتى الان. اما مختبرات «لفرمور» فإن ابحاثها تنصب على المدفع الغازي الخفيف، في حين ان مختبرات سلاح الجو الاميركي مهتمة بفحص المدفع ذي القضيب او السكة.

□■□

وضمن خطة مدتها اربع سنوات تكلفة تعادل ثمانية ملايين دولار سوف يتم بناء مدفع كهرومغناطيسي بالحجم الكامل ويتراوح طول هذا المدفع بين ٦٠٠ و٧٠٠ مترا وقطره ٥٥ سنتمترا، على ان يوضع بزاوية ميلان مقدارها ٣٠ درجة. ويمكن له ان يطلق مقرونا الى الفضاء زنته ١٠٥٠ كيلو غراما يحمل على متنه قمرا اصطناعيا يزن ٦١ كيلو غراما. ويمكن زيادة حجم وزن الشحنة من خلال التحكم في طول المدفع والتسارع الذي يجري تحقيقه، والذي يصل الى ٥ كيلو مترات في الثانية. وبمجرد خروج المقذوف من الغلاف الجوي ينطلق صاروخ صغير ليحمل الحمولة الفضائية الى المدار المطلوب. وقد قدر ان كلفة الاطلاق بهذه الوسيلة الى الفضاء لن تزيد عن ١٪ عن الكلفة الحالية بالصواريخ. ورغم ان كلفة انشاء المدفع بصورته النهائية قد تصل الى مليار دولار الا انه يقدر انه سوف يستخدم لمجموع ٢٠٠٠ عملية اطلاق على الاقل.

ويعرف المدفع الكهرومغناطيسي ايضا باسم المدفع ذو الملف ويمكن ان يستخدم بمعدل مرتفع للاطلاق. ويتوقف هذا المعدل على الزمن الذي يمكن به اعادة شحن المتسعات الكهربائية التي تطلق الطاقة دفعة واحدة. ويحتاج شحن مدفع بطاقة ٥٠ الى ٦٠ ميغاوات الى عشر دقائق فقط مما يعني من الناحية النظرية عملية اطلاق واحدة كل عشر دقائق.

وسوف تستخدم المجسات الكهروضوئية لتتبع حركة المقذوف ووضعه داخل ماسورة الاطلاق ذات الملفات الكهرومغناطيسية. ويتم تغذية المعلومات المستقاة الى الحاسوب الذي يحدد تتابع اطلاق الطاقة في الملفات وتعديل حركة المقذوف المتاثر بالموجة المغناطيسية المتحركة الصاعدة، وقد اعطي هذا المدفع بصورة مبدئية الاسم العلمي «القاذف المغناطيسي الموصل».

□■□

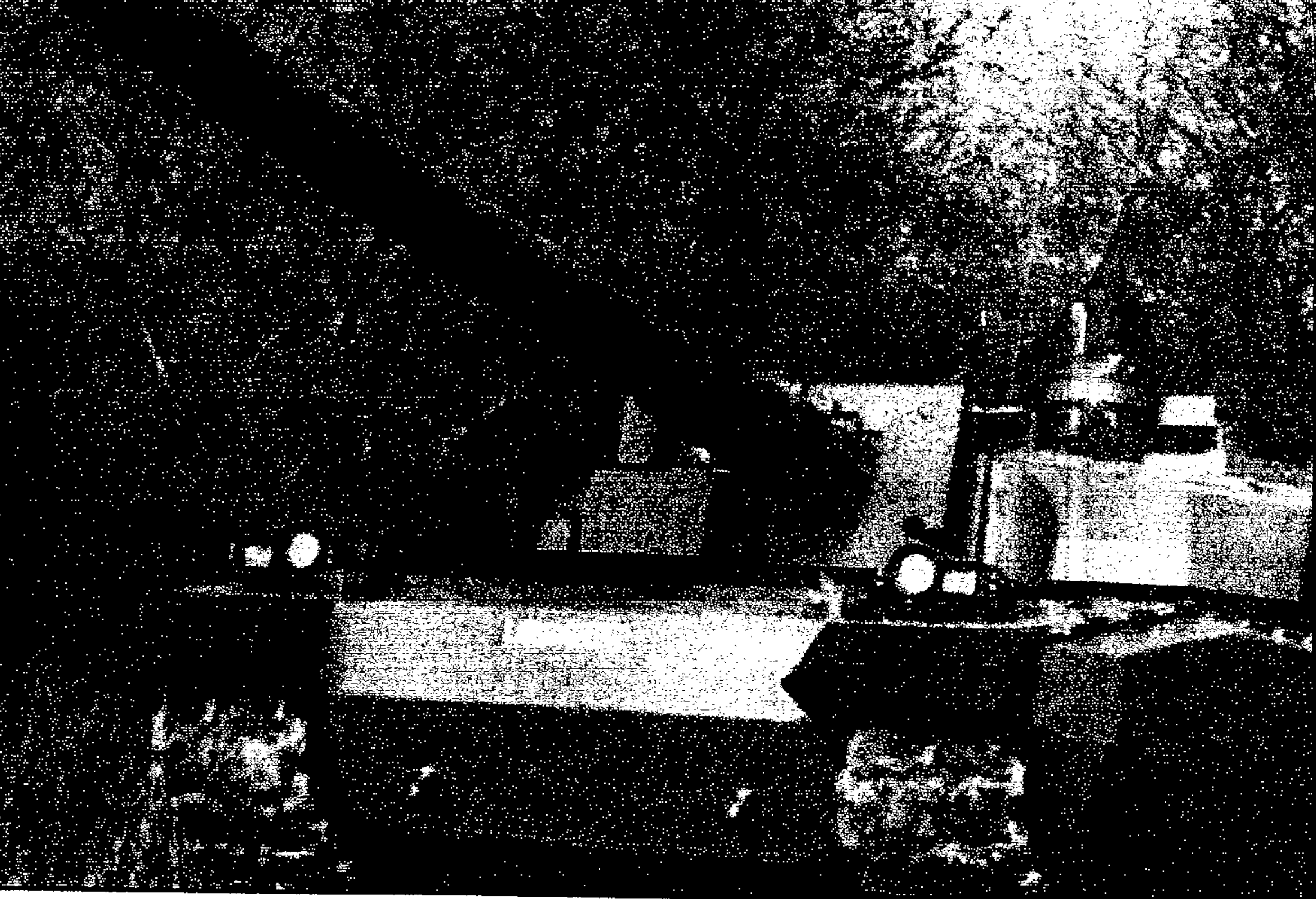
يمكن لمدفع الملف المغناطيسي ان يطلق قذائف بسرعة رهيبة تزيد عن ٥ كيلومترات في الثانية الواحدة. وعندما يخرج المقذوف من الغلاف الجوي فانه ينتزع غلافه الخارجي الذي يتحتم ان يكون مصنوعا من مواد يمكنها تحمل الحرارة العالية جدا للاحتكاك بالهواء. ولتخفيض طول ماسورة المدفع فان القوة الدافعة التي يولدها تخرج المقذوف فقط الى خارج الخلاف الجوي ثم يقوم صاروخ دافع بعد ذلك بمهمة وضع الحمولة الى المدار المطلوب او زيادة السرعة الى مستويات اعلى.

ومما يجعل الكلفة اقل ان هناك اجزاء مستعادة يمكن اعادة استعمالها مثل الغلاف الواقي، ولكن استهلاك المدفع للطاقة الكهربائية مرتفع جدا كما ان الحمولة المدارية يجب ان تكون مصممة بصورة تجعلها مقساة لتسارع الاطلاق الهائل. ومن ابرز عيوب هذا المدفع كونه ذا اتجاه ثابت لا يمكن تغييره وبالتالي فإن مختلف المدارات المائلة تحتاج الى مدافع مختلفة. واذا كان يمكن التغلب على هذا النقص بتزويد الحمولة الفضائية بصواريخ مناورة لتعديل زاوية المدار الا ان هذه الطريقة تخفض من الحمولة الفضائية وتظل ذات مناورة محدودة.

وادى التقدم الكبير في تكنولوجيا المتسعات الى جعل المدفع الكهرومغناطيسي ذا جدوى. ففي عام ١٩٧٤ كانت متسعات بقدرة ٥ ميغاغول تحتل ٦٣ مترا مكعبا من الحجوم وتزن ١١٤ الف كيلو جرام ولكن متسعات بنفس القدرة حاليا لا تحتاج سوى الى تسعة اعشار ، ر مكعب ولا يزيد وزنها عن ١٨٠٠ كيلو غرام ينتظر ان يتم تصغير هذه المتسعات ليصل و ا الى ٢٠٠ كيلو غرام فقط. ولكن ما زالت هذ مشاكل تكنولوجية كبيرة وتحديات بتحتم عليها قبل ان يصبح هذا المدفع حقيقة واق ن يكون ذلك في القريب.

سبق غيره في التخفيض وظل قويا .. وقادرا

الجيش الفرنسي: تركيز على النوعية



● النموذج الاول للدبابة الفرنسية الجديدة «لوكريك» التي سوف تدخل المنافسة في مقابل البريطانية «شالنجر - ٢»

ربما كان الجيش الفرنسي هو الوحيد بين جيوش دول اوروبا الشرقية والغربية الذي يبدي استعدادا لتقبل التغييرات الحادثة في الساحة الاوروبية والعالم والمتعلقة بخفض نفقات التسلح والحد من الاسلحة. ويعود السبب في ذلك الى ان الفرنسيين ليسوا عضوا عاملا في الجناح العسكري لحلف الناتو اولا ولان فرنسا - ثانياً - سبقت

غيرها من الدول الاوروبية في عمل استقطاعات في قواتها المسلحة وبرامجها التسليحية بدأتها في عام ١٩٧٦ وهي مستمرة فيها بانتظام ومن المتوقع ان يتم الغاء ٨٠٠٠ وظيفة من الجيش الفرنسي خلال الاعوام القليلة المقبلة.. ولكن هذا وما سبقه لن يؤثر على قدرات هذا الجيش الذي يتبع باستمرار استراتيجية احلال النوعية محل الكم، بل على العكس من ذلك تماما فان قدرات الجيش الفرنسي هي الان افضل مما سبق وافضل من اي وقت كانت عليه.

□■□

ويبلغ تعداد الجيش الفرنسي ٣٣٢ الف جندي ١٨٣ الفا منهم من المجندين الذين يؤدون الخدمة الالزامية و٣٩ الفا في وظائف مدنية. وحالات التعبئة العامة يمكن ان يرتفع تعداد الجيش الى ٥٣٠ الفا.

وتبلغ ميزانية الجيش ٨,٨٤ مليارات دولار وهي تشكل ٢٦,١٪ من مجموع الميزانية الدفاعية الفرنسية التي تبلغ ٢٩,٦ مليار دولار.

وتتحدد مهمة الجيش الفرنسي النظرية بالدفاع عن ارض الوطن واراضي الدول المجاورة وخاصة في وسط اوروبا. كما ان التزامات هذا الجيش تمتد الى ما وراء البحار في بعض الدول الافريقية وبعض الاراضي الفرنسية

في اميركا الجنوبية واسيا. وتركيبة الجيش الفرنسي بالكامل هي من النوعية الميكانيكية ذات القدرة العالية على الحركة. وتاتي على رأس هذه القوات قدرة على الحركة قوات التدخل السريع الفرنسية المعروفة باسم «FAR» تضم قيادة الاركان الاولى للجيش ثلاث قيادات

جيوش في كل من «بادن - بادن»، «متز» و«ليل» وتتكون من ست فرق مدرعة في كل من «تريفس»، «فرساي»، «فريبورج»، «لاندو» و«بسانكون» و«شالون» وفرقتان مدرعتان خفيفتان في كل من «سامور» و«مونتبيلار» وفرقتي مشاة في «امينز» و«ليموجوز». ومجموع هذه الفرق السابقة كلها ١٧٠ الف رجل.

كجزء من الفرق المدرعة والميكانيكية توجد قوة خمسة ألوية من صواريخ المدفعية الميدانية النووية من طراز «بلاتون» ويصل مدى هذه الصواريخ التكتيكية الى ١٢٠ كيلومترا ويحمل كل صاروخ رأسا نوويا واحدا بقوة ٢٥ كيلوطن. ويوجد لدى الجيش مجموع ٣٢ راجمة.

□■□

اما قوات التدخل السريع الفرنسية FAR فيبلغ تعدادها ٤٧ الف جندي ومركز قيادتها في «لافاييت» وهي تتكون من فرقة محمولة جوا. وفرقة دروع خفيفة وفرقة «الباين» للقفز بالمظلات. اما القوات شبه العسكرية المعروفة باسم الجندرمة وقوات الحدود فهي مسؤولة عن الدفاع وحراسة المنشآت العسكرية والحكومية. وتضم ٢٣ لواء وسبع كتائب.

□■□

ويستخدم الجيش الفرنسي ١٣٤٠ دبابة قتال رئيسية من طراز AMX-30 و AMX- 32 و٢٩٧ دبابة طراز AMX-10RC و١٤٧ مدرعة ERC-90 و١٣٥ مدرعة تحمل صواريخ «هوت» الثقيلة المضادة للدبابات اضافة الى مجموع ٣٢٤٠ ناقلة جنود مدرعة و٢١٢ مدفعا ذاتي الحركة من عيار ١٥٥ ملم ٣٧٠ مدفع هاون محمولا، ١٤٤٠ قاذف صواريخ موجهة مضاد للدبابات من طراز «ميلان»، ١٨٠ قاذف صواريخ مضاد للطائرات من طراز «رولاند» و٣٥١ طائرة قتال واسناد عمودية من طراز «غازيل» و١٢ طائرة نقل من طراز «سوبربوما» و٢٧ منصة اطلاق لصواريخ مسترال الخفيفة المضادة للطائرات.

سفينة شراعية لغزو الفضاء

● احد اقمار الاتصالات التي تشبه لوحات الخلايا الضوئية

ينتظر مجموعة من العلماء الشباب المتحمسين الى رحلات الفضاء بفارغ الصبر الاجابة على سؤالهم حول ما اذا كان بامكان تمويل مشروعهم الطموح القاضي بتطوير سفينة فضاء شراعية تحملها الرياح الشمسية عبر كواكب المجموعة الشمسية في اتجاه المريخ وربما بعد ذلك الى ابعد من المريخ.

جاءت الفكرة في العام الماضي واثناء الاحتفال بالذكرى الخمسمائة لرحلة «كولمبوك» الشهيرة الى الشاطيء الاميركي. وحملت التخيلات هذه الفئة من العلماء لعمل مسابقة سباق شراعي يشترك فيها ٣ سفن فضائية يشارك في تصميمها وصنعها شباب من حول العالم ويبدأ هذا السباق الذي لم يشهد التاريخ مثيلا له من قبل في اكتوبر عام ١٩٩٢.

بمقتضى المشروع الذي سوف يتخذ شكل السباق فان مركبات غير مؤهولة يبلغ مساحة شراع كل منها عدة الاف من الامتار المربعة سوف توضع في الفضاء الخارجي وبواسطة وسائل رفع تقليدية حيث يتم فرد اجزائها هناك. وبعد ذلك فان الضغط الناتج من اشعة الجسيمات المنطلقة من اشعة الشمس والبالغ الصفر سوف يدفع هذه المركبات في اتجاه الكوكب الاحمى مرورا بالقمر على ان تقوم اجهزة الكترونية بعملية توجيه الشراع في كل مرحلة استقطابا لاكبر كمية ممكنة من الرياح الشمسية، في عملية مشابهة لتوجيه اشرعة شفن البحر الشراعية.

□■□

بصورة مبدئية فان سباق الفضاء الشراعي سوف يشارك فيه ٨ فرق من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان والاتحاد السوفيتي على ان يتم اجراؤه مرة كل ١٠ سنوات، وتبقى المشكلة الكبيرة هي توفير الاموال اللازمة لتمويل هذا المشروع في كل دولة من الدول المشاركة والتي يمكن ان تصل الى حوالي ثمانية ملايين دولار غير تكاليف الاطلاق وتتحمس مجموعة كبيرة من المعاهد العلمية في الولايات المتحدة وخارجها للاشتراك في هذه السابقة الفضائية ومن بين المعاهد المتوقع مشاركتها معهد ماساشوتس التقني الذي يقترح ان تكون سفينة الفضاء المشاركة في السباق ذات ثلاثة اشرع حادة بطول ٧٦ مترا لكل منها. وسوف يطلق على هذا السباق اسم «سباق الاشرعة الشمسية». وتتبنى الاعداد له حاليا جمعية الفضاء الكندية. والجدير بالذكر ان السوفيت هم اول من دعا الى استخدام طريقة الدفع الشراعية لسفن الفضاء لاكتشاف المجموعة الشمسية وذلك بدأ من عام ١٩٢٠.

قد لا يتعدى ضغط الرياح الشمسية على الشراع مقدار ١/١٠٠٠ اونصة لكل قدم مربع ولكن هذا الضغط اذا ما جمع على شراع تبلغ مساحته ميلا مربعا (او خمسة كيلو مترات مربعة) فانه يمكن ان يحرك الشراع بمقدار بوصة في الثانية الاولى ترتفع الى ١٨ مترا بعد دقيقة ويستمر التسارع ليصل الى ١٣٠ كيلومترا في الساعة بعد ساعة واحدة من الاطلاق ولن يمر يوم واحد على الاطلاق حتى تصبح السرعة ٢٠٠٠ ميل في الساعة وتستمر السرعة في التزايد وقد يتطلب الامر وضع السفينة الشراعية في مدار حول الارض لمدة شهرين او ثلاثة تكتسب خلالها التسارع اللازم الذي يكفل لها التحرك باتجاه الكوكب الاحمر.

□■□

ان اقل ارتفاع فوق سطح الارض يمكن ان تبدأ منه الرحلة الشراعية يجب الا يقل عن ١٦٠٠ كيلومتر حيث لا تشكل جزئيات الهواء على هذا الارتفاع عاملا معاكسا للحركة نتيجة الاحتكاك. وهذا الارتفاع ابعد من ان يصل اليه مكوك الفضاء الذي لا يمكنه الوصول الى ارتفاع يزيد عن ٤٠٠ كيلومتر. وبالتالي فان عملية الاطلاق يجب ان تتم بواسطة الصواريخ التقليدية، وسوف تستغرق الرحلة مدة تتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ يوم. في حين ان الرحلة بواسطة الصواريخ الحالية قد تستغرق ٣٥٠ يوما

غرفة عمليات متعددة الاتجاهات في هلاغا لحماية حاسة الشم

تعتبر جمهورية «بيرو» في اميركا الجنوبية المعقل الرئيسي في العالم لزراعة نبات الكوكا الذي تستخلص منه مادة الكوكايين المخدرة والتي تعتبر واحدة من اخطر المواد المخدرة ومن اكثرها انتشارا وربحا بالنسبة لمافيا المخدرات في العالم.

تنتج البيرو نصف انتاج مادة الكوكايين في العالم تقريبا ويعتبر وادي «هلاغا» هو المركز الرئيسي لانتاج اوراق الكوكا التي تجمع ويتم استخلاص مركب الكوكايين منها. وابتداء من عام ١٩٨٥ تصاعد انتاج الكوكايين في البيرو بصورة مطردة وصاحب هذا التصاعد انتشار الاعمال العسكرية المناوئة للحكومة التي يعتمد تموينها على تجارة المخدرات وتلك الجماعات التي تدعمها المافيا لحماية هذه التجارية في مختلف مراحلها. وقد بلغ محصول اوراق الكوكا عام ١٩٨٥ حوالي ٧٠,٠٠٠ طن استخلص منها ١٤٠ طنا من الكوكايين وارتفع هذا الرقم بالتدريج حتى وصل عام ١٩٨٨ الى حوالي ١٢٤ الف طن من اوراق النبات الكوكا استخلص منها ٢٤٨ طنا من مسحوق الكوكايين.

□■□

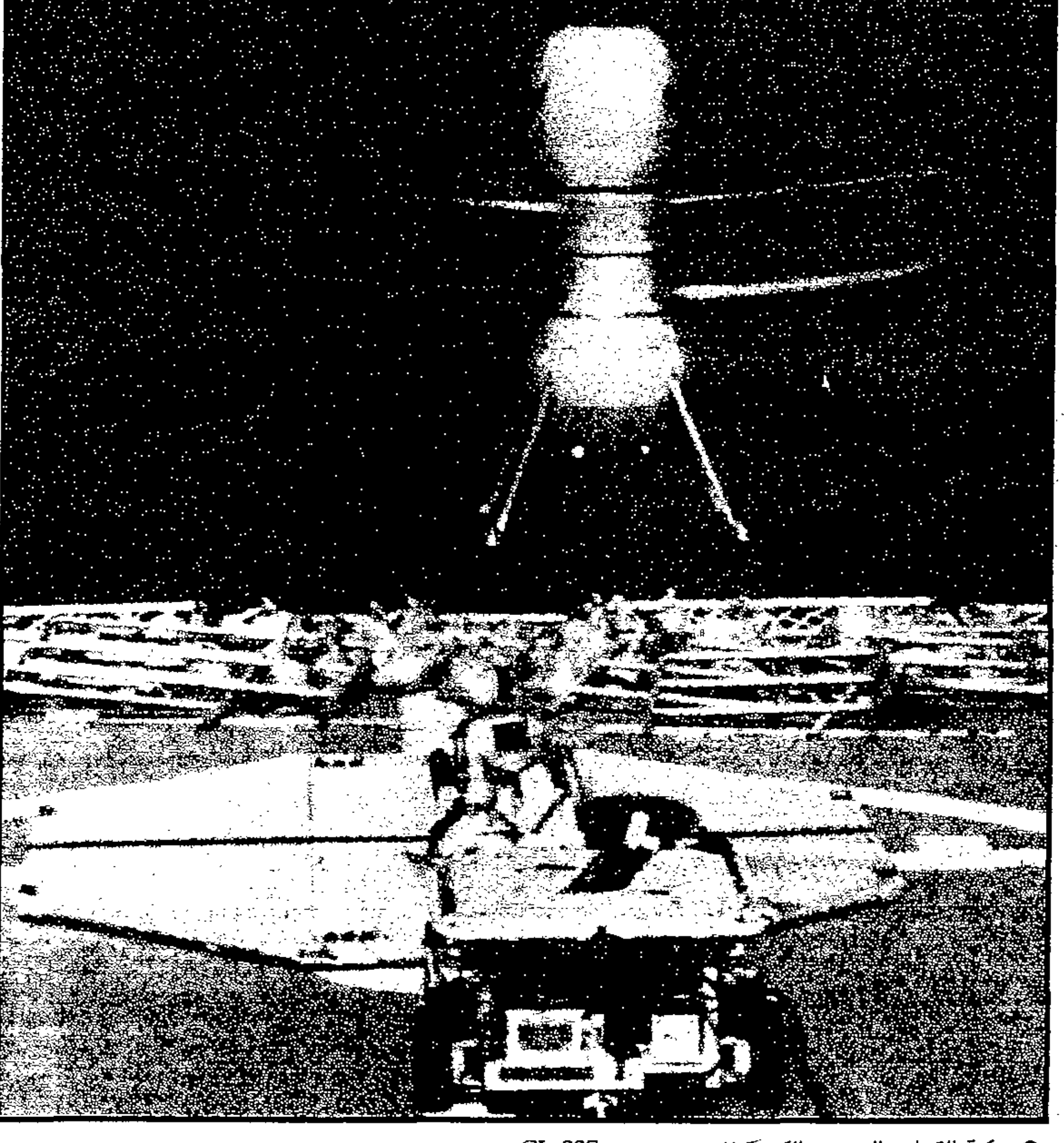
واعدت الولايات المتحدة خطط معونات عسكرية لمساعدة حكومة البيرو في حربها ضد تجار المخدرات والقوى العسكرية الاخرى التي تمول من هذه التجارة، والمناوئة للحكومة وبمقتضى هذه الخطط سيتم دعم وزارة الدفاع في البيرو في العام الحالي والعام الذي يليه بمبلغ ٧٠ مليون دولار لتدريب وتسليح ٦ كتائب من الجيش لقتال الجماعات المسلحة من وادي «هلاغا». لكن الحكومة الحالية ترفض، على ما يبدو، هذه الخطط بحجة انها يجب ان تترافق مع دعم اقتصادي كبير للمزارعين يغريهم بالابتعاد عن زراعة هذه السموم الخطيرة وترى الحكومة ان القوة العسكرية لا يمكنها وحدها الانتصار في الحرب ضد المخدرات. وتوجد حاليا في وادي «هلاغا» جماعة عسكرية ماوية تعرف باسم «ساندرو لومنوزو» واخرى ماركسية تعرف باسم حركة «توباك امارو» الثورية يضاف الى هذه الفئات مجموعة يمينية تعرف باسم «كوماندو ريدريغو» لها اتصال مع التحالف الاميركي البيروي الشعبي. وتتقاتل هذه المنظمات فيما بينها وضد القوات الحكومية وتعتبر تجارة المخدرات الممول الرئيسي لها جميعا. وتجرى فيما بينها حرب خفية وعلنية وقد اختطفت القوات الحكومية واخفت في عام ١٩٨٩ وحده ٥٠٠ مواطن في حين اعلنت الحكومة من جانبها ان عدد القتلى خلال السنوات العشر الماضية بين مختلف القوى المرتبطة بالمخدرات والمدنيين العزل وصل الى ١٧ الف قتيل.

□■□

وتتهم المعارضة القوات الحكومة والاستخبارات باستخدام وسائل غير انسانية ضد المواطنين العزل في الحرب ضد الجماعات المسلحة في وادي «هلاغا» وقد بلغ مجموع المدنيين القتلى المعلن عنهم عام ١٩٨٩، ٢٥٣ قتيلا. وتاتي معظم الخسائر من عمليات الاقتحام والتدمير للقرى التي يقوم بها الجيش الحكومي وتدفع الاجراءات الحكومية العنيفة والمتشددة الفلاحين الى الاندفاع نحو زراعة المزيد من محصول الكوكا بهدف الحصول على المال اللازم لشراء الاسلحة لمحاربة القوات الحكومية والانتقام منها وتحول كثير من الزراع بالعمل الى مسلحين مناوئين للحكومة رغم عدم ايمانهم او فهمهم للمبادىء السياسية للجماعة التي انضموا اليها.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات المقبلة لانتخاب حكومة ليما الجديدة والتي سوف تقرر اما المضي قدما في المشاريع الاميركية الحالية او الطلب من الولايات المتحدة تبني الوسائل الاقتصادية لحرب تجار المخدرات.

اسلحة ومعدات عسكرية اوروبية لاميركا



● مركبة التحليق العمودي الكندية المسيرة عن بعد CL-227

اختارت الولايات المتحدة مؤخرا ١٣ نظام سلاحيا اضافيا جديدا مرشحة ليتم اختبارها لدى القوات المسلحة الاميركية وذلك كمرحلة على طريق شرائها او تصنيعها بترخيص في المصانع الاميركية. وهذه الدفعة من النظم السلاحية تضاف الى ١٨ مشروعا سابقا تم اختيارها في العام الماضي فيما يعرف ببرنامج FAT. وهذه البرامج هي:-

● القذيفة السويدية عيار ٨٤ملم التي تستخدم مع المدفع عديم الارتداد MK3 من نوع «كارل غوستاف» وهي ذخيرة متعددة الاغراض شديدة الانفجار مضادة للدبابات يمكن استخدامها في حرب الشوارع.

● مركبة الاستطلاع المسيرة عن بعد عمودية الاقلاع من طراز CL.227 الكندية وهي مركبة ذات مروحتين علويتين تتحركان بطريقه معاكسة لمعادلة عزم الدوران بوساطة محرك توربيني. وتستطيع هذه المركبة حمل اجهزة تصوير واجهزة تصوير تلفزيونية او اجهزة اتصالات او معدات حرب الكترونية.

● نظام بريطاني لتقييم الاسلحة المضادة للطائرات ومن بينها صواريخ جو ـ جو وصواريخ ارض ـ جو وهو نظام تهديف واسع يعتمد على رادار متقدم.

● نظام «باريكيد» للتمويه على الصواريخ المضادة للسفن والذي صمم اصلا للاستخدام من على متن السفن الصغيرة.

● طريقة «اوسيري» لتشكيل السبائك المعدنية بطريقة الرش وتسمح هذه الطريقة بتحويل المعدن المسال الى الشكل المرغوب مباشرة بطريقة الرش.

● نظام معالجة المعلومات VLSI من بريطانيا ويمثل الجيل الخامس من الشرائح المنمنمة التي تزيد من سرعة عملية المعالجة.

● الصاروخ ٢٫٧٢ بوصة الكندي الذي يستخدم محركا من اللدائن المسكوبة ويستخدم حاليا لدى القوات الكندية.

● نظام اطلاق شرائط التشويش المعدنية الخاصة بالحرب الالكترونية والذي تم تطويره في السويد ويعمل بالوسائل الميكانيكية الكهربائية ويمكن تركيبه واستخدامه دون اي تعديل من نقاط تعليق الصاروخ الاميركي جو ـ جو «سايدوندر».

● نظام التهديف البريطاني PX180R خفيف الوزن والذي يمكن حمله واستخدامه من قبل جنود المشاة.

● نظام الرادار لتحديد الارتفاعات البريطاني SARA. وهو نظام يصعب جدا تتبعه بواسطة المراصد الارضية او الجوية ويمكن استخدامه في المقاتلات والصواريخ المضادة لسفن السطح والجوالة.

● نظام EMI لمفجرات القنابل ذات الاغراض المتعددة، وهو نظام بريطاني قابل للبرمجة المسبقة. يمكن استخدامه لجميع انواع الذخائر او القنابل.

● نظام سبوت الفرنسي لمعالجة الصور الرقمية ويمكنه تحويل الصور العادية الى صور ذات ثلاثة ابعاد تتيح للطيارين التعرف على التضاريس الارضية بصورة شبه حقيقية قبل تنفيذ العمليات.

● رادار «بلسي» المساح البريطاني الذي يعمل على مجموعة موجات «إس» ويعتمد على الشعيرات البصرية في ربط اجزاء المنظومة.

اتفاق اعلامي بين موسكو وواشنطن لاعدام الكيماوية

توصل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اثناء قمة بوش غورباتشوف الاخيرة في واشنطن الى اتفاق مبدئي للتخلص من ٨٠٪ من مخزونهما من الاسلحة الكيماوية دون الاشارة الى كمية هذا المخزون ولا كيفية التخلص منه ولا حتى وسيلة الرقابة واجراءاتها على تطبيق الاتفاق، وان كانت هناك اشارة الى تعاون مشترك فيما بينهما من اجل تبادل المعلومات والتكنولوجيا اللازمة لعملية التخلص من هذه المواد دون الاضرار بالبيئة. ومن المعلوم ان الولايات المتحدة تمتلك تكنولوجيا متقدمة للغاية في هذا المجال يفتقدها السوفيت. ويبدو هذا الاتفاق بالصورة التي تم الاعلان عنها حتى الان هو بيان اعلامي مشترك اكثر من كونه التزاما يمس صميم مشكلة نزع الاسلحة بين الدولتين.

□■□

واستخدم في الحرب العالمية الاولى ما يزيد عن ٤٥ معملا كيماويا ساما من كلا الطرفين المتحاربين وبلغ مجموع اوزان ما استخدم من هذه السموم ١٠٠ مليون كيلو غرام ادت الى مقتل وجرح ١٠٠ الف جندي وتلا ذلك استخدام القوات الايطالية لوسائل الحرب الكيماوية في اثيوبيا ووصلت الكمية المستخدمة الى ٧٠٠,٠٠٠ كيلو غرام. ومن المعروف ان اليابانيين استخدموها بكثافة بعد ذلك في حربهم مع الصين ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥. وخلال الحرب العالمية الثانية ورغم تطوير الاطراف المتحاربة لنوعيات جديدة متقدمة من وسائل هذه الحرب الا انه لم يتم استخدامها.

وبعد الحرب العالمية الثانيةكان البريطانيون اول من استخدموا كيماويات سامة ضد المزروعات في حربهم ضد المتمردين في الملايو في منتصف الخمسينات. وتلا ذلك الاستخدام الاميركي الموسع لهذه المادة في فيتنام في الفترة بين ١٩٦١ و١٩٧١ حيث بلغت الكمية المستخدمة حوالي ٩٠ مليون كيلو غرام. وفي الفترة نفسها وفي فيتنام ايضا استخدمت القوات الاميركية ٩ ملايين كيلو غرام من الكيماويات السامة المضادة للافراد كانت في معظمها غاز C.S' الذي يستخدم في فض المظاهرات ولكن هذا الغاز ادى الى قتل البعض من المدنيين بسبب كثافة استخدامه على ما يبدو رغم كونه في الاصل غير سام وتستخدم القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة هذا الغاز بكثافة وقد سجلت حالات وفاة واختناقات واجهاض وحروق مستمرة بين الفلسطينيين نتيجة استخدام هذا السلاح بصورة شبه يومية بغرض اخماد الانتفاضة.

ويعود استخدام وسائل الحرب البيولوجية الى عصور قديمة وقد استخدمت الامراض بشكل مؤرخ اولا في القرن الرابع عشر الميلادي. واستخدم الاميركيون ضد هنود كندا مكروب الجدري الذي لوثت به بطانيات تركت لهم. واستخدم اليابانيون مكروب الطاعون في حربهم ضد الصينيين في الثلاثينات.

□■□

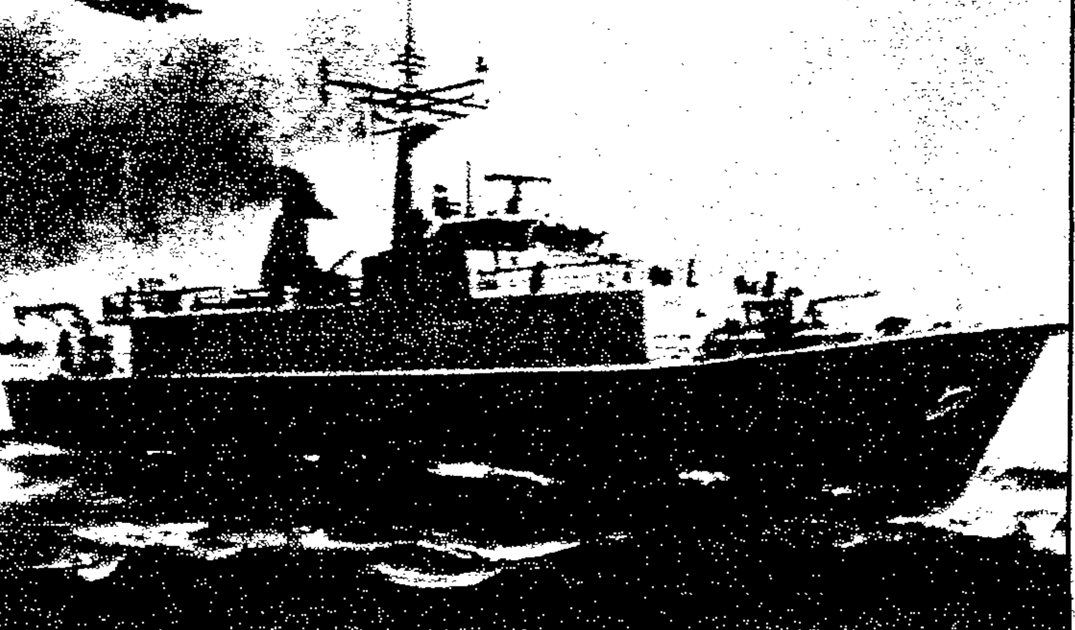
رغم توقيع معظم الدول بما فيها الدول الكبرى على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ والخاص بحظر استخدام الاسلحة الكيماوية الا ان ٤٠٪ من الموقعين على هذه الاتفاقية واولهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي رفضوا الالتزام في حالات الردع! كما ان المعاهدة لا تحظر الانتاج او التطوير لهذه الاسلحة وهناك دلائل موسعة على ان اسلحة كيماوية جرى استخدامها في لاوس والحرب الكمبودية وفي الحرب الافغانية. ويجري الان في المختبرات الاميركيةتطوير جيل جديد من الكيماويات العضوية السامة التي يتم تخليقها باستخدام تكنولوجيا الجينات وهذه الكيماويات ذات سمية تصل الى ١٠٠ ضعف من اشد المعاملات السامة المعروفة حاليا من فئة غازات الاعصاب وذات حجم جزئي صغير جدا بحيث يمكنها المرور من المرشحات المعروفة التي يستخدمها الافراد للوقاية ضد الغازات.

وبعد مرور هذه الفترة الطويلة على استخدام الاميركيين للكيماويات القاتلة لمزروعات في الحرب الفيتنامية ظهر ان لهذه الكيماويات اثارا بعيدة المدى لم تكن في الحسبان او متوقعة قبلا. فاضافة الى ظهور حالات ذات نسبة عالية ملفتة للنظر من السرطان بين الجنود الاميركيين الذين خدموا في المناطق التي تم رشها. فان الاطباء الاستراليين والاميركين والفيتناميين سجلوا حدوث تغيرات جينية بعيدة الاثر ادت الى ارتفاع نسبة الاطفال المواليد المصابين بعاهات خلقية او سرطانات الجلد في المناطق التي تعرضت لما يعرف « بالسحاب الاحمى» التي كانت الطائرات العملاقة ترشه على مناطق واسعة من الادغال بهدف كشفها وقد بلغت نسبة استخدام هذا المركب ٦٠٪ من مجموع ما استخدم من مواد سامة. وقد ثبت الان ان هذا المركب الذي أخذ اسمه من لون اوعية الحفظ الحمراء التي يخزن فيها يحتوي على مادة «دايوكسين» السامة للانسان والحيوان. والتي ادى تسرب بعض منها من احد المصانع الايطالية عام ١٩٧٦ الى الحقول المجاورة الى اهلاك قطعان الخراف التي ترعى على العشب بعد اربع سنوات من حادث التسرب مما يؤكد نظرية التاثيرات بعيدة المدى اللاحقة لهذه المواد.



● ملابس واقنعة حديثة واقية من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية

الهيدروجين يخلف الكيروسين كوقود جوي



● الطائرة السوفيتية «توبيلوف ـ ١٥٥» التي تم تحويلها لتعمل محركاتها المسال.

اتفق فرع شركة «ايرباص» في المانيا ومكتب تصميم توبيلوف السوفيتي على دراسة امكانية تحويل الطائرات التجارية للعمل بوقود غاز «الايدروجين» المسال او غاز «الميثان» وكلاهما غازات امينة على البيئة خفيفة الوزن.

وكان السوفيت قد عرضوا مؤخرا نموذج طائراتهم التجارية «توبيلوف ١٥٥» لاول مرة في الغرب وهي طائرة معدلة عن الطائرة «TU-154» التي تعتبر اول طائرة في العالم تستخدم محركاتها قود غاز «الايدروجين» بدلا من الكيروسين.

تفكر شركة «ايرباص» بانتاج نموذج تجريبي من طائراتها التجارية تعمل محركاته بالغاز المسال رغم ان استخدام هذه الطريقة ليس اقتصاديا في الوقت الراهن مقارنة مع الوقود السائل خصوصا وان الاجهزة اللازمة لتزويد الوقود ثقيلة الوزن. كما ان المطارات تحتاج الى تجهيزات جديدة بالكامل لاستقبال وتزويد هذه الفئة الجديدة من الطائرات بالوقود. لكن ظروف البيئة قد تفرض في النهاية استخدام الغازات المسيلة رغم ان كلفتها تبلغ ثلاثة امثال الوقود العادي. ويعتقد الالمان انهم يحتاجون الى ١٠ اعوام على الاقل لانتاج نموذج تجاري من طائرة «ايرباص» يعمل بالايدروجين «المسال ويكون مداه ٤٠٠٠كم».

البحار الاسبانية الهائجة.. لتحديث الاسطول

● احدى كاسحات الالغام الاسبانية الجديدة المصنوعة من اللدائن.

نشرت البحرية الاسبانية مؤخرا خطة جديدة طموحة لتحديث قطعها البحرية واستبدالها حتى عام ٢٠٠٥

وقد اطلق على هذه الخطة «البحار الهائجة» وتشتمل على انشاء ٣٥ سفينة جديدة، خلال خطة من ثلاث مراحل قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، مقسمة على ستة اجزاء.

بالنسبة للفرقاطات فانه على المدى القصير وحتى عام ١٩٩٥ سوف يتم انشاء فرقاطتين من نوع «سانتاماريا» وعلى المدى المتوسط انشاء اربع فرقاطات في الترسانات الاسبانية من طراز «اف» ذات ازاحة تتراوح بين ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ طن. وعلى المدى البعيد انشاء خمس فرقاطات اخرى لاحلالها مجل الفرقاطات من فئة «NFR-90».

اما بالنسبة لسفن الدعم اللاجستيكي، فاما تشمل على سفن هولندية للتزويد بالوقود وكورش خدمة ومستشفى، واذا ما توفرت الاموال فان سفنا ناقلة للنفط سوف تضاف الى المشروع، في مجال مكافحة الالغام فان المشروع يتضمن ثماني صائدات الغام يضاف اليها اربع ساحلية كلها من طراز «ساندون» البريطانية يتم بناءها في اسبانيا.

يشتمل البرنامج ايضا على استبدال جميع سفن الانزال الحالية في البحرية الاسبانية يضاف اليها اربع اخرى حتى عام ٢٠٠٢، اما الغواصات الحالية والتي تتكون من اربع من طراز «دلفين» واربع من طراز «جالرنا» فانه مع حلول عام ١٩٩٩ سوف يبدأ باستبدالها باربع ذات دفع تقليدي من طراز «٨٠» وسوف تكون هذه الغواصات ضمن برنامج تشارك فيه فرنسا والمانيا وبريطانيا وهولندا، واخيرا فان الخطة تشتمل على اربع سفن للدورية البعيدة، وقد بدىء بالفعل في العمل بانشاء هذه السفن.

جيل جديد من الرادارات للمقاتلات الفرنسية



● ميراج

نجحت احدى شركات النظم السلاحية الالكترونية الفرنسية في تطوير رادار ماسح من جيل جديد تماما متعدد الاطوار خفيف الوزن.. وذلك لاستخدامه من المقاتلة الفرنسية المشروع الجديد «رافال».

رغم ان هوائي الرادار الجديد من النوع الثالث الاتجاه الا ان حزمة الكترونية ماسحة تقوم بالتحرك بصورة الكترونية معطية صورة رادارية واضحة جدا ذات بعدين، دون الحاجة الى وجود اجهزة ميكانيكية او كهربائية متعلقة بحركة الهوائي الراداري، مما يجعل عملية التصنيع والصيانة عملية بسيطة كما ان الوزن الكلي وحجم الرادار منخفضان.

تقوم شركة «تومسون» بعمليات تطوير هذا الرادار الذي يعرف باسم «RBE-2» وقد بني منه بالفعل نموذجان حتى الان اجريت عليهم تجارب مختلفة ارضية وجوية حيث كان يثبت بصورة خارجية على مقاتلات «ميراج ـ ٢٠٠٠» اثناء تجارب التحليق، ويمكن استخراج نفس الرادار في عمليات توجيه الاسلحة والتعرف على الاهداف وتتبع عدد منها في نفس اللحظة وله ايضا قدرات على توجيه الاسلحة جو ـ ارض وعلى التعرف على التضاريس الارضية وتحاشيها بصورة تلقائية.

من المقرر ان يتم اختبار الرادار الجديد على متن المقاتلة رافال عام ١٩٩٣. ورغم عدم وجود اية حركة ميكانيكية للهوائي فان الحزمة الكهروماغناطيسية تقوم بعملية المسح او البحث بزاوية تصل الى ٩٠ درجة، وتقوم حزمة اخرى بعملية ضبط المستوى الافقي. ويتيح المبدأ الجديد قدرة عالية على مقاومة وسائل الحرب الالكترونية بسبب الزمن القصير جدا للتعرض لنفس الاتجاه.

العرب في التسعينات ٦

مع بداية عقد التسعينات، تبدو الدول العربية على عتبة مرحلة بالغة الاهمية من مراحل تطورها.. فالدول النفطية الخليجية قطعت شوطا واسعا في تنويع مصادر الدخل، وهي تتجه لتنفيذ مشاريع تصنيع شاملة وضخمة ستجعل منها، مع حلول عام ٢٠٠٠، قوة جديدة ذات اهمية بالغة في الاقتصاد العالمي.

والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي، عن طريق تكامل الاسواق المحلية في الخليج في اطار مجلس التعاون الخليجي، وفي دول شمال افريقيا في اطار الاتحاد المغاربي، وبين اليمن والاردن والعراق ومصر في اطار مجلس التعاون العربي [illegible] اقليمي عربي موحد [illegible] الجديد متعدد المحاور [illegible] الاسلامي الاوسع الذي يضم ما يزيد عن [illegible] الارضية، ونسبة عالية جدا من [illegible] الطبيعية ومصادرها وبذلك [illegible] بين الدول العربية التي تشكل [illegible] الاسلامية التي تشكل امتداده، ويخلق سوقا [illegible] بامكانات هائلة لا تضاهيها اية امكانات اخرى في [illegible]. وهذا ما يخشاه الغرب ويحرص على عدم حدوثه.

والعرب في التسعينات، موضوع دراسة اعدتها [illegible]

بقلم: باميلا آن سميث

[illegible]

عرب التسعينات .. شباب وامكانات وسوق مغرية

هبوط اسعار النفط في الثمانينات، الى جانب هبوط الانتاج الصناعي بشكل عام، ادى الى هبوط معدل النمو السنوي للتصنيع في العديد من الدول. ورغم ان الاحصائيات المقارنة متوفرة بالنسبة لعدد قليل من الدول العربية، فان الاحصائيات التي نشرت تشير الى هبوط في المعدل السنوي الى ما يعادل ٢٪ بالنسبة للسعودية، و ١٪ بالنسبة للجزائر لغاية نهاية عام ١٩٨٧. وكان معدل الهبوط بالنسبة لتونس اكبر بكثير، فقد هبط المعدل من ٩,٩٪ خلال عامي ١٩٦٥ - ١٩٨٠، الى ما يعادل ٦,١٪ خلال عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٧. والسبب الرئيسي في ذلك هو ان تونس تاثرت بهبوط صادراتها من الفوسفات، وبالتالي انخفاض اسعاره الى انخفاض معدل النمو من ٥,٩٪ عامي ١٩٦٥ - ١٩٨٠ الى ١,٥٪ عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٧.

وعلى النقيض من ذلك فان حصة عمان من التصنيع ارتفعت الى ٣٧,٩٪ في نهاية عام ١٩٨٧، والسبب الرئيسي في ذلك هو انشاء مصنع لصهر النحاس، ومصانع رئيسية اخرى، والى التوسع السريع بالصناعات الخاصة الصغيرة التي تنتج الاغذية المعلبة والاواني المنزلية ومواد البناء والعطور والمنظفات. ومعدل النمو السنوي في التصنيع في اليمن الشمالي ارتفع الى حد كبير خلال تلك الفترة الى ما يعادل ١٤,٢٪، بسبب سياسة الحكومة بتشجيع الصناعات الخفيفة التي تستند الى الحرف اليدوية التقليدية، وبناء مصنع جديد للنسيج بمساعدة صينية. وسجلت معدلات عالية اخرى للنمو خلال الثمانينات في الامارات حيث دخلت بعض الصناعات الثقيلة، وفي مصر (٦,١٪) بسبب التغيير في سياسة الحكومة الذى ادى الى تقديم حوافز جديدة للمستثمرين الاجانب، وخصوصا المستثمرين الاميركيين.

وتوسيع القاعدة التصنيعية في العالم العربي في الثمانينات رافقه ارتفاع في القيمة المضافة، رغم ان الصناعات الرئيسية من تعليب المواد الغذائية والانسجة والبتروكيماويات مازالت تهيمن على المنطقة ككل. وفي نهاية عام ١٩٨٦، وهو اخر عام نشرت له الاحصائيات المقارنة، كان اجمالي القيمة المضافة لاثنتي عشرة دولة عربية يصل الى ٢٩ مليار دولار.

ومن الدول العربية الاثنتي عشرة، تزيد القيمة المضافة بالنسبة للسعودية والجزائر عن سبعة مليارات من الدولارات، اما بالنسبة لمصر فان النسبة تقل عن ٤,٤٠٠ مليون دولار بقليل عام ١٩٨٦، اما الكويت والامارات والمغرب فان ارقامها تتراوح بين ١,٩٠٠ مليون دولار و ٢,٦٠٠ مليون دولار، وتونس ١,٢٠٠ مليون دولار والاردن والسودان بما يزيد عن ٥٠٠ مليون دولار بقليل، واليمن الشمالي وعمان بما يعادل ٤٩١ مليون دولار و ٤٦٤ مليون دولار على التوالي. وفي الصومال حيث قسم كبير من الانتاج الصناعي يعزى الى انخفاض صناعات القيمة المضافة المتعلقة بتعليب المواد الغذائية والمواد الخام الخاصة بالزراعة، والتي تاثرت بالجفاف الى حد كبير، وصلت القيمة الى ٧٢ مليون دولار عام ١٩٨٦ ومن حيث توزيع القيمة المضافة على الصناعة، وصلت الزراعة والمواد الغذائية الى ما يعادل الربع من القيمة المضافة في الجزائر والاردن وعمان وسوريا، وما يعادل الخمس في مصر. وبالنسبة لصناعة النسيج والاقمشة وصلت القيمة المضافة الى الربع في مصر والسودان، والخمس في الجزائر والصومال وسوريا وتونس. اما معدات النقل فان مساهماتها منخفضة نسبيا، اذ انها وصلت الى ما يتراوح بين ١٠-١٣٪ في الجزائر ومصر وسوريا، والى ما دون ذلك في امكنة اخرى.. ونفس الوضع ينطبق على قطاع الصناعات الكيماوية، باستثناء السودان حيث تساهم الكيماويات فيما يزيد عن الخمس من اجمالي القيمة المضافة التصنيعية.

ومن سوء الحظ فان تضمين منتجات النفط المكررة، والبتروكيماويات في «صناعات اخرى» في احصائيات البنك الدولي يجعل من الصعب تحديد حصة هذه القطاعات في القيمة المضافة التصنيعية. وبالنسبة لبعض الدول العربية، مثل السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات، واليمن الجنوبي الى حد ما، فان تضمين هذه الصناعات في «صناعات اخرى» يجعل من الصعب تقدير مدى مساهمتها.

وارقام ١٩٨٨ لاتعطي فكرة عن التغيرات الكبيرة في اجمالي الناتج المحلي والقيمة المضافة التصنيعية المتوقعة في التسعينات. فالتقديرات والاحصائيات لعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ التي اعدتها منظمة يونيدو في فينا تعطي فكرة عن الزيادة الشاملة التي يمكن تحقيقها بعد استثمار بعيد المدى والاستثمارات التي حدثت منذ منتصف الثمانينات.

وفي الوقت الذي يبقى فيه نمو الناتج المحلي ككل راكدا خلال هاتين السنتين، او حتى انه هبط في دول منتجة للنفط في دول مثل الجزائر وليبيا والامارات..فان ناتج اليمن الشمالي يرتفع بمعدل ١٤,٩٪ عام ١٩٨٨ و ١٢,٥٪ عام ١٩٨٩ بسبب بدء صادرات النفط. وفي دول اخرى تراوحت المعدلات بين ٤-٧٪ عام ١٩٨٩ في المغرب واليمن الجنوبي ومصر والاردن. وفي السعودية وتونس فان الهبوط في الناتج بسبب تراجع عائدات النفط وتخفيض الانفاق الحكومي حجب الى حد ما بالاستثمارات الصناعية والخاصة، وادى الى معدل نمو يعادل ٢,٢٪ و ٢,٤٪ عام ١٩٨٩.

وعلى النقيض من هذه الارقام، فان كل الدول العربية، بشكل عام، من المتوقع ان تشهد معدلات نمو عالية في القيمة المضافة التصنيعية في اوائل التسعينات، وسوف يستمر هذا الاتجاه خلال التسعينات باكملها بسبب توقع ازدياد اسعار النفط وازدياد الانفاق المحلي والاستثمار. والزيادات عام ١٩٨٩ والتي تراوحت بين ٣,٢٪ في المغرب الى ما يزيد عن ١٣٪ في اليمنين والامارات تعكس التركيز على التصنيع بشكل عام خلال عقد الثمانينات، وعلى توسيع القاعدة الصناعية في بعض الدول مثل اليمن الشمالي واليمن الجنوبي والاردن الذي يتوقع ان يستفيد الى حد بعيد من الكشوفات الاخيرة في النفط والغاز.

□■□

والدول العربية مجتمة تشكل سوقا كان عدد المستهلكين فيه عام ١٩٨٧ يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة، في مقابل ٢٧٠ مليونا في الولايات المتحدة وكندا و٣٢٢ مليونا في الدول الاوربية الاعضاء في المجموعة الاوربية المشتركة و ١٢٣ مليونا في اليابان.. واذا اخذنا الدول العربية والدول الاسلامية الاخرى الموجودة في الشرق الاوسط، وهي ايران وتركيا وباكستان، فان عدد السكان يتضاعف تقريبا ويصل الى ما يعادل ٤٠٤ مليون نسمة، اي ما يزيد عن اي سوق اخر في العالم.

ومما لاشك فيه ان الدول العربية اكثر تمزقا من الناحيتين الاقتصادية والسياسية من اوربا الغربية او الولايات المتحدة، ولكن وحدة اللغة والدين في هذه المنطقة تعطيها امكانيات السوق الضخمة، من الناحية النظرية. ومن الناحية العملية فان اقامة سوق مشتركة في دول الخليج العربية في الثمانينات في اطار مجلس التعاون الخليجي، ووضع الخطط لاقامة الاتحاد المغربي العربي الذي يتالف من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، واقامة سوق مشتركة عبر مجلس التعاون العربي الذي يتالف من مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي، كل هذه التحركات ستؤدي الى التكامل الاقتصادي والمالي والتخطيط الصناعي عبر معظم الحدود العربية.

□■□

في التسعينات، ستلعب هذه التجمعات دورا حيويا في المساعدة على توجيه العمالة في مشاريع قومية مشتركة هدفها زيادة الاهمية العربية وتوفير منتوجات جديدة مصممة خصيصا للاسواق العربية والاسلامية. والاهم من ذلك انه اذا اخذنا ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في الدول العربية فاننا نجد ان السوق العربية الموحدة تتمتع بامكانيات بارزة جدا من حيث زيادة الطلب على السلع.

وتشير توقعات البنك الدولي، استنادا الى احصائيات البنك نفسه واحصائيات الامم المتحدة ان عدد سكان الدول العربية سيصل الى ٢٨٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، وان عدد سكان مصر لوحدها سيصل الى ٦٧ مليون نسمة بينما عدد سكان المغرب والجزائر والسودان سيصل الى ٣٢-٣٤ مليون نسمة، والعراق الى ٢٦ مليونا والسعودية الى عشرين مليونا، حسب تقديرات البنك الدولي.

وفي الشرق الاوسط سيزداد عدد سكان باكستان بما يعادل ٥٠٪ خلال التسعينات حسب احصائيات البنك الدولي، بينما عدد سكان ايران وتركيا سيزيد بما يعادل ٣٣٪ مما يرفع عدد سكان الشرق الاوسط الى ٥٧٧ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، وبذلك يصبح الشرق الاوسط اكبر سوق استهلاكي في العالم باسره. وعلى النقيض من ذلك فان عدد سكان دول المجموعة الاقتصادية الاوربية سيرتفع بما يعادل اربعة ملايين فقط بحيث يصل الى ٣٢٦ مليونا عام ٢٠٠٠ وعدد سكان الولايات المتحدة سيقل عن ٣٠٠ مليون نسمة بقليل.

والدول العربية تتباين، من حيث القوة الشرائية، ومن حيث المداخيل (اجمالي الدخل المحلي للفرد الواحد).. ويتراوح هذا التباين بين ما يعادل ٤٥٠ دولارا في السنة في بعض الدول مثل موريتانيا والصومال والسودان واليمن الجنوبي، الى ٥٦٤٠ دولارا في ليبيا و٥٠٠٠ دولار في عمان و ٦٢٠٠ دولار في السعودية و ٨٥٠٠ دولار للبحرين. وتتمتع الكويت وقطر والامارات بمعدل دخل للفرد اعلى من مثيله في العديد من الدول الاوربية.. بل ان معدل دخل الفرد في الامارات الذي يصل الى ١٥٨٣٠ دولارا في السنة يزيد عن مثيله في اليابان (١٥٧٦٠ دولارا) وفي المانيا الغربية (١٤٤٠٠ دولار).

ومن نتيجة هذا التباين في المجموعات العربية داخل الوطن العربي ان دول مجلس التعاون الخليجي تمتلك اعلى قوة شرائية لدى الفرد، رغم ان سكان دول المجلس الذين لا يزيد عددهم عن ١٧,٧٠٠,٠٠٠ نسمة يقل عن ربع سكان دول مجلس التعاون العربي، وما يعادل ثلث سكان الاتحاد المغاربي.. وبالرغم من ان دول مجلس التعاون العربي تضم ما يعادل ٧٩ مليون نسمة فان القوة الشرائية لدى الفرد في هذه الدول مجتمعة منخفضة، اذ انها لا تزيد عن الف دولار في السنة.

ورغم ان الجهود لاعادة بناء العراق بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٨٨ ستسفر عن ارتفاع كبير في معدل دخل الفرد في دول مجلس التعاون العربي ككل في التسعينات، فانه من المرجح ان تستمر المشاكل المالية والاقتصادية في الاردن وبالتالي تؤثر على التحسن الذى سيحدث في القدرة الشرائية لدى الفرد في دول مجلس التعاون العربي بسبب الزيادة في دخل العراق خلال السنوات القليلة المقبلة.

والسوق العربي الرئيسي الثالث يتالف من دول شمال افريقيا العربية، وهي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، ومجموع السكان في هذا السوق يصل الى ٦٠ مليون نسمة ومعدل دخل الفرد يزيد عن ٢٠٠٠ دولار في العام. وعلى اية حال فاننا اذا استبعدنا موريتانيا التي يعتبر معدل دخل الفرد في دول الاتحاد المغاربي يصبح ما يعادل ٢٥٠٠ دولار في السنة، ومجموع السكان ما يعادل ٥٨ مليون نسمة، مما يجعل السوق ذا امكانيات كبيرة في حد ذاته.

وكما هو الحال في العديد من الدول النامية فان الدول العربية بدأت مؤخرا تستفيد من التطور الطبي الذي ادى الى رفع معدل العمر، وفي نفس الوقت فان معدل الزيادة السكانية في الدول العربية اعلى منه في اي مكان آخر في العالم وهذا يعني ان الشباب وصغار السن يشكلون الاغلبية المطلقة بين السكان. والاحصائيات المقارنة التي نشرتها الامم المتحدة لثلاثة عشر بلدا عربيا عام ١٩٨٦ تكشف ان ما يزيد عن نصف سكان الاردن وسوريا واليمن الشمالي واليمن الجنوبي هم دون الرابعة عشر من العمر. وباستثناء قطر والامارات فان ما يزيد عن ثلث السكان في الدول الاخرى تقل اعمارهم عن ١٤ سنة. ومثل هذه النسب تجعل السوق العربي شديد الجاذبية بالنسبة لمنتجي البضائع الاستهلاكية الخاصة بالاطفال والشباب.

□■□

والاهم من ذلك انه باستثناء سوريا واليمنين، فان ٤٠-٦١٪ من سكان الدول العربية تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٤ سنة. وهذه هي المجموعة التي تعتبر من الناحية الاقتصادية بانها تمتلك اقوى قوة شرائية بالنسبة للبضائع الاستهلاكية.

وفي قطر والامارات اللتين تمتلكان معدلا مرتفعا للدخل، تتراوح اعمارهم ما يزيد عن ٦١٪ من السكان بين ١٥ و ٤٤ سنة. وتبلغ نسبة هذه الفئة في الكويت والبحرين ما يعادل ٥١,٨٪ و ٥٣,٧٪ على التوالي، مما يجعل سوق الخليج مهما للغاية من حيث القدرة الشرائية.

وعلى الجانب الاخر من المعادلة فان ما يزيد عن ٥٪ من سكان بعض الدول العربية تزيد اعمارهم عن ٦٥ سنة. وتتراوح هذه النسب بين ما يعادل ١٪ بالنسبة لقطر و ٤,٨٪ بالنسبة للبنان، وعلى النقيض من ذلك فان نسبة هذه المجموعة من العمر في بريطانيا تزيد عن ١٥٪، وباستثناء لبنان ومصر ايضا، فان نسبة مجموعة العمر ٤٥-٦٤ سنة منخفضة في الدول العربية ايضا، حيث تتراوح الارقام بين ٨,٣٪ في الامارات و ٩٪ في العراق و ١١,٢٪ في اليمن الجنوبي والنتيجة هي ان نسبة العرب الذين تقل اعمارهم عن ٤٥ سنة تزيد كثيرا عن نسبة هذه المجموعة من العمر الى السكان في اوربا الغربية والولايات المتحدة واليابان مثلا.. والارقام في الدول العربية تتراوح بين ٨١,٤٪ في الامارات و ٨٧٪ في لبنان، اي ما يزيد عن ثلاثة ارباع السكان.

وهذه الارقام تفسر تركيز الحكومات العربية على تشجيع الصناعات المحلية الاستهلاكية التي تفي بحاجات سكانها. والصناعات التصنيعية توفر الملابس والاواني المنزلية والاثاث والادوات الكهربائية ومنتجات البلاستيك وغيرها من المنتجات، وادوات الرياضة، والمواد الغذائية ومواد البناء.. وهذه الصناعات يمكن ان تنشا بتكاليف قليلة، مما يساعد الحكومات على تشجيع القاعدة التصنيعية. وفي نفس الوقت فان الطلب يتزايد على بعض المنتوجات مثل السيارات والباصات والبيوت الجاهزة والبضائع شبه المصنعة مما يجعل السوق العربية شديدة الجاذبية بالنسبة للمؤسسات الصناعية المحلية والمستثمرين الاجانب الذين يميلون الى انشاء المشاريع المشتركة.

عدد السكان (١٩٨٧-٢٠٠٠) بالملايين

	١٩٨٧	٢٠٠٠
الجزائر	٢٣,٠	٣٤,٠
البحرين	٠,٤	غ.م
جيبوتي	٠,٤	غ.م
مصر	٥٠,٠	٦٧,٠
العراق	١٧,٠	٢٦,٠
الاردن	٤,٠	٥,٠
الكويت	٢,٠	٣,٠
لبنان	٢,٨	غ.م
ليبيا	٤,٠	٦,٠
موريتانيا	٢,٠	٣,٠
المغرب	٢٣,٠	٣٢,٠
عمان	١,٠	٢,٠
قطر	٠,٣	غ.م
السعودية	١٣,٠	٢٠,٠
الصومال	٦,٠	٨,٠
السودان	٢٣,٠	٣٣,٠
سوريا	١١,٠	١٨,٠
تونس	٨,٠	١٠,٠
الامارات	١,٠	٢,٠
اليمن الشمالي	٨,٠	١٣,٠
اليمن الجنوبي	٢,٠	٣,٠
المجموع/عرب	٢٠١,٩	٢٨٥,٠
تركيا	٥٣,٠	٦٧,٠
ايران	٤٧,٠	٦٩,٠
باكستان	١٠٢,٠	٢٩٢,٠
المجموع/غير عرب	٢٠٢,٠	٢٩٢,٠
المجموع/شرق أوسط	٤٠٣,٩	٥٧٧,٠

● المصدر: WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, WASHINGTON D.C. 1989, ARAB BUILDING CORPORATION, ECONOMIC AND FINANCIAL QUARTERLY, MANAMA JUNE, 1989.

القيمة المضافة في التصنيع (١٩٨٦) التوزيع حسب النسبة المئوية

	المجموع (مليون دولار)	الاغذية والزراعة	الانسجة والاقمشة	معدات النقل	الكيماويات	صناعات أخرى
الجزائر	٧,٤٠١	٢٦	٢٠	١١	١	٤١
مصر	٤,٣٨٨	٢٠	٢٧	١٣	١٠	٣١
الاردن	٥٠٨	٢٨	٦	٢	٧	٥٨
الكويت	١,٩٠٢	١٠	٧	٧	٩	٦٧
المغرب	٢,٥٨٢	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
عمان	٤٦٤	٢٩	صفر	صفر	صفر	٧١
السعودية	٧,١٧٣	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
الصومال	٧٢	٤٦	٢١	صفر	٢	٣١
السودان	٥٣٧	٢٢	٢٥	١	٢١	٣١
سوريا	غ.م	٢٨	١٩	١٠	٦	٣٨
تونس	١,١٦١	١٧	١٩	٧	١٣	٤٤
الامارات	٢,٢٩٠	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
اليمن الشمالي	٤٩١	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
المجموع	٢٨,٩٦٩					
دول غير عربية:						
تركيا	١٣,٣٤٠	٢٠	١٤	١٥	٨	٤٣
ايران	غ.م	١٣	٢٢	٢٢	٧	٣٦
باكستان	٥,٠٧٣	٣٤	٢١	٨	١٢	٢٥
المجموع	٤٧,٣٨٢					

• غ.م: الاحصائيات غير متوفرة

• المصدر: UN INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (UNIDO) AND WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, WASHINGTON D.C., 1989.

• ملاحظة: اجمالي احصائيات القيمة المضافة هي بالاسعار الحالية للعملات الوطنية محولة الى الدولارات الاميركية باسعار التحويل الرسمية.

الدخل الفردي في دول الشرق الاوسط (١٩٨٧) بالدولارات

الجزائر ٢٦٨٠، البحرين ٨٥٠٠، مصر ٦٨٠، العراق غ.م، الاردن ١٥٦٠، الكويت ١٤٦١٠، لبنان غ.م، ليبيا ٥٤٦٠، موريتانيا ٤٤٠، المغرب ٦١٠، عمان ٥٨١٠، قطر ١٢٤٣٠، السعودية ٦٢٠٠، الصومال ٢٩٠، السودان ٣٣٠، سوريا ١٦٤٠، تونس ١١٨٠، الامارات ١٥٨٣٠، اليمن الشمالي ٥٩٠، اليمن الجنوبي ٤٢٠.

• دول غير عربية في الشرق الاوسط:
ايران ١٠٠٠، تركيا ١٢١٠، باكستان ٣٥٠.

● المصدر: WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, 1989

• الارقام توضح معدل اجمالي الناتج المحلي للفرد الواحد.

السكان حسب مجموعات العمر (النسبة المئوية) لعام ١٩٨٦

الدولــة	١-١٤	١٥-٤٤	٤٥-٦٤	أكثر من ٦٥
البحرين	٣٤,٥	٥٣,٧	٩,٦	٢,٢
مصر	٤١,٩	٤٢,٥	١٣,٠	٢,٩
العراق	٤٥,٠	٤٢,٧	٩,٠	٣,٣
الاردن	٤٨,٠	٣٩,٧	٩,٥	٢,٨
الكويت	٣٧,٤	٥١,٨	٩,٥	١,٢
لبنان	٣٨,٦	٤٢,٨	١٣,٧	٤,٨
عمان	٣٩,٨	٤٧,٩	٩,٧	٢,٥
قطر	٢٨,٢	٦١,٠	٩,٨	١,٠
السعودية	٤٠,٠	٤٦,١	١٠,٢	٣,٦
سوريا	٤٨,٣	٣٧,٥	٩,٧	٤,٦
الامارات	٢٩,٧	٦١,٠	٨,٣	١,١
اليمن الشمالي	٥٠,٤	٣٤,٩	١٠,٩	٣,٨
اليمن الجنوبي	٤٧,٨	٣٦,٩	١١,٢	٤,١

معدلات نمو الناتج المحلي والقيمة المضافة التصنيعية بالمئة (١٩٨٨-١٩٨٩)

	١٩٨٨		١٩٨٩	
	الناتج المحلي	القيمة المضافة	الناتج المحلي	القيمة المضافة
الجزائر	١,٢	٦,٠	٣,٨	٤,٩
اليمن الجنوبي	١٤,٩	١٣,٩	١٢,٥	١٣,٢
مصر	٤,٧	٤,٦	٤,٥	٥,٣
العراق	٢,٥	٢,٥	٢,٠	٣,٤
الاردن	٦,٧	٦,٥	٦,٦	٨,٢
الكويت	٤,٢	٣,٩	٠,٦-	٣,٦
ليبيا	٢,٠-	٩,٤	١,٥	١١,٤
المغرب	٥,٤	٣,٤	٤,٣	٣,٢
السعودية	١,٥	٦,٥	٢,٢	٦,٧
تونس	٣,٣	٥,٨	٢,٤	٤,٣
الامارات	٠,٥	١٠,٣	٠,٥-	١٣,٠
اليمن الشمالي	٤,١	١٣,٠	٥,٠	١٣,٥
ايران	٣,٧	٨,٧	٧,٧	١١,٧
تركيا	٦,١	٧,٨	٥,٨	٧,٥

• المصدر: UN INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (UNIDO), INDUSTRY AND DEVELOPMENT: GLOBAL REPORT 1988/1989, VIENNA 1988.

السكان (بالملايين) والدخل (بالدولارات) حسب المجالس الاقليمية (١٩٨٧)

	السكان	إجمالي الناتج المحلي للفرد
• دول مجلس التعاون:		
البحرين	٠,٤	٨٥٠٠
الكويت	٢,٠	١٤٥١٠
عمان	١,٠	٥٨١٠
قطر	٠,٣	١٢٤٣٠
السعودية	١٣,٠	٦٢٠٠
المجموع/المعدل	١٧,٧	١٠٥٠٠
• دول الاتحاد المغاربي:		
الجزائر	٢٣,٠	٢٦٨٠
موريتانيا	٢,٠	٤٤٠
المغرب	٢٣,٠	٦١٠
ليبيا	٤,٠	٥٤٦٠
تونس	٨,٠	١١٨٠
المجموع/المعدل	٦٠,٠	٢٠٧٤
• دول مجلس التعاون العربي:		
مصر	٥٠,٠	٦٨٠
العراق	١٧,٠	غ.م
الاردن	٤,٠	١٥٦٠
اليمن الشمالي	٨,٠	٥٩٠
المجموع	٧٩,٠	٩٤٠

القبس تكشف أسرارا اسرائيلية خطيرة

اسرائيليون لقتل العرب بأقنعة عربية

يهود متطرفون يشترون الاسلحة وقاذفات الصواريخ من الشريط الحدودي لمواجهة عرب ودروز الجليل وطردهم الى لبنان

انه العنكبوت الالكتروني...

ومن هو يوفال نئيمان؟ الرجل الاكثر استعمالا للخيال في اسرائيل. وهنا يسخر آمنون روبنشتاين: «لقد تم تعيينه رئيسا لوكالة الفضاء الاسرائيلية، والافضل كان تعيينه رئيسا لوكالة الخيال الاسرائيلية».

ولان وزير العلوم والطاقة (ورئيس حزب تحياه) يؤمن ان الذي يمسك بالماء، لا بالنفط، هو الذي يمسك بمفاتيح القوة في الشرق الاوسط، فان دعوته تتركز الان على تحويل اسرائيل الى صهريج للمياه.

ومشاريعه لا تقتصر على الخطة الشهيرة والقاضية بحفر قناة بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت، فهو يقول بدور اسرائيل في الامساك بأعالي النيل والفرات. واذا كان يعترف بأن «الهزة» التي حدثت في ايران «افقدتنا» الشاه محمد رضا بهلوي (الذي يطلق عليه اسم.. قوروش القرن العشرين»، فهو يعتقد ان بالامكان الوصول الى انقرة والى اديس ابابا من خلال ثقوب معينة في التاريخ والجغرافيا.

«لا المياه اللبنانية ولا المياه الاردنية ولا المياه الفلسطينية تحل المشكلة، وها ان ورثة الفكر الطوراني في انقرة يعرضون بيع الماء التركي الى اسرائيل.

يمنع الماء عن العرب ويعطى الى اسرائيل. والواقع ان هناك في انقرة من يقول ان تركيا تبقى دولة هامشية اذا لم تصبح سيدة المشرق العربي. والقائلون بهذا الكلام يدعون الى «تصميم الحدود» التي تم رسمها «بصورة عشوائية» بعد الحرب العالمية الاولى. واذا كان الفرنسيون قد عقدوا عام ١٩٣٩ تلك الصفقة التي قضت بالحاق لواء الاسكندرون بتركيا، فان البريطانيين رفضوا الحاق الموصل وكركوك، حيث حقول النفط، بها، وبالطبع لم يكن الهدف البريطاني الحفاظ على الارض العربية، وانما اقامة دولة اشورية في تلك المنطقة التي تطفو فوق ثروة نفطية هائلة.

□■□

«والطورانيون» الذين يتحركون بكثافة الآن يأخذون على الاوروبيين تجاهلهم لتركيا التي هي عضو في حلف شمال الاطلسي، كما ان جزءا من ارضهم تبلغ مساحته ٢٣٧٦٤ كيلومترا مربعا (من اصل ٧٧٩٤٥٢ كيلومترا مربعا) يقع في اوروبا. وهم يعتقدون انه لا بد من «الثأر»، وهذا لا يمكن ان يحصل الا بتطوير البلاد تكنولوجيا. واذا كان البعض قد قال بالزواج بين الثروة العربية والعبقرية اليهودية، فان «الطورانيين» يطرحون فكرة الزواج بين الماء التركي والعبقرية اليهودية.

وهذا هو الرهان الذي يطلقه الان يوفال نئيمان الذي يقول انه اذا ابرم اتفاق للسلام مع سوريا (او ارغمت هذه على القبول بسلام معين) فسيكون بالامكان استيراد المياه التركية بواسطة الانابيب التي يجري مدها برا. اما اذا حالت الظروف دون ذلك، فيمكن ان تمد تلك الانابيب تحت سطح البحر الابيض المتوسط من الساحل التركي الى الساحل الاسرائيلي.

المشروع مكلف للغاية، كما انه يتطلب امكانات فنية عالية. لكن هذا لن يكون مشكلة اذا ما اخذ بعين الاعتبار مستوى الحاجة الى المياه التي تتراجع مصادرها وبشكل مأساوي في المنطقة: السلطان الجديد في الاستانة اسمه.. الماء!

نئيمان لا يقول شيئا جديدا من الناحية «الفلسفية»، فمنذ ايام ديفيد بن غوريون الذي يوصف بـ«النبي المسلح» والذي كان اول رئيس حكومة في اسرائيل، كانت هناك دعوة الى التحالف مع «الامم التي تعرضت للفتح العربي»، فملف الصحراء يجب أن يطوى الى الابد، وتعود الذئاب من حيث اتت، وكان التركيز الشهير على كل من تركيا وايران واثيوبيا. والان يعتقد الوزير الاسرائيلي ان افضل وسيلة لتفكيك القوة الديمغرافية العربية هي في وضع العرب داخل الحصار، وهذا يمكن ان يتحقق بالتنسيق متعدد الوجوه بين اسرائيل ودول اخرى عانت الكثير من «الشرور العربية».

ماذا يقول الخبراء الاوروبيون عندما يتطرقون الى هذه المسألة؟ هم يعتقدون ان العرب الان في حالة انهيار، ولا شك ان حصول الانهيار سينعكس حتما على المناطق المجاورة. وفي هذا السياق لا بد من الإشارة الى هذه النقطة الحساسة، فمنذ اشهر التقيت في منزل مسؤول لبناني كبير صحافيا تركيا راح يحدثني باللهجة اياها التي كان يتحدث بها الاوروبيون في بدايات القرن. (والاميركيون في الخمسينات)، اذ قال ان المشرق العربي يعيش فراغا رهيبا على مختلف المستويات، وهذه هي الارضية المثالية التي يبحث عنها المتطرفون للنشوء والتمدد، وهذا الخطر الذي يتشكل عربيا لا بد ان ينتقل الى تركيا، من هنا كانت مسؤولية هذه الاخيرة في المساهمة، وبشكل مباشر في ضبط الاوضاع في المنطقة.

□■□

وهنا تكشف «القبس» ان الوضع الجديد للجيش التركي، وبعد التقهقر السوفيتي، كان موضوع مشاورات دقيقة وحساسة بين عاصمة عربية وموسكو التي اكدت انها لا يمكن ان تسمح لاية قوة اقليمية باحداث اي تعديل في الخريطة لان ذلك لا بد ان ينعكس سلبا على المصالح الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي.

واذا كان ثابتا ان هناك بين المسؤولين الاتراك من يقول بتطوير العلاقات العربية ـ التركية، خصوصا بعدما ادار الاوروبيون السائرون نحو الوحدة ظهورهم لانقرة، فانك تجد دوما من يعمل لتطوير العلاقات التركية ـ الاسرائيلية ليس فقط لاسباب تكنولوجية، وانما ايضا من اجل الاتفاق على خطط مشتركة تتعلق بمستقبل الخريطة الجيو ـ استراتيجية للمنطقة.

والانابيب هي خيول المستقبل!

والواقع ان ثمة من يقول في انقرة ان السبب وراء عرض بيع الماء لاسرائيل هو امتناع العرب عن شرائه، فالرئيس كنعان ايفرين سبق وعرض مشروع تسويق المياه على اكثر من مسؤول عربي، وكان هناك ترحيب حار بهذه الفكرة ما لبث ان راح يتراجع حتى اضمحل نهائيا، وبطبيعة الحال، كانت تصل الى انقرة تلك التصريحات التي تقول ان تحلية مياه البحر، ان بالطاقة التقليدية او بالطاقة النووية، هي أقل تكلفة من عملية «استيراد الانهار»، لا بل ان هناك دولا عربية تذرعت بمسألة تحسين المناخ لتبحث جديا مع مسؤولين غربيين في موضوع نقل جبال جليدية الى نقاط قريبة من شواطىء هذه الدول.

وكما يبيع العرب نفطهم لاي كان، يبيع الاتراك ماءهم لاي كان...

وكان يقال ان الانهار مثل التاريخ لا تقف في وجهها السدود، الان، تنتصب السدود في وجه الانهار العربية، كما في وجه التاريخ العربي...

يوفال نئيمان هو رجل «التوراة الالكترونية» في حكومة اسحق شامير، انه الوزير الذي يشبه العنكبوت، فافكاره لا تقف عند حدود، وهو يعتقد ان لا حدود للخيال الاسرائيلي (كما لا حدود لاسرائيل)، ولكن اذا كانت خطته تقضي بشن الحرب السادسة بواسطة الماء، المدجج نوويا، فان مشكلته تبقى في عرب الداخل.

هؤلاء في نظره، يستهلكون كمية من المياه الاسرائيلية تتقلب بين ١٥٪ و٢٠٪ من مجموع الاستهلاك العام. وهذا يعني ان عرب الداخل يحطمون، ودون استخدام الحجارة، جزءا هائلا من المستقبل الاسرائيلي. من هنا كانت ضرورة البحث عن وسيلة لاجتثاث العرب من ارض اسرائيل.

زعيم حزب «تحياه» يدعم بقوة الاتجاه الخاص بتشكيل ميليشيا من العرب الذين يتم تجنيدهم لقتل العرب...

وهذه المسألة التي تثار الان سبق لـ «القبس» وكشفت عنها منذ بضعة اشهر، فالاسرائيليون الذين ما زالوا يستثمرون ذكريات الهولوكوست في السوق السياسية الدولية، لا يريدون للعالم ان يفتح عينيه على الهولوكوست الفلسطيني، وذلك باستخدام الدبابات لطرد العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة. والعبقرية اليهودية وجدت الحل: العرب يطردون العرب من الضفة والقطاع...

لا بأس ان يقتلوهم اذا كان ممكنا. وهنا يكشف مصدر دبلوماسي اوروبي لـ «القبس» ان ادارة الموساد تعمل منذ نحو سنتين على اعداد ما بين ثلاثة وخمسة الاف عربي في خطة تحمل اسم «الكلاب الخشبية». وستكون مهمة هؤلاء «الكلاب» الذين تم التقاطهم وتدريبهم بدقة، اطلاق النار دون رحمة على العرب، لكن النقطة المثيرة التي ينقلها الينا الدبلوماسي الاوروبي هي ان تلك الميليشيا ستتشكل في الحقيقة من اليهود الشرقيين الذين يتقنون العربية، اي ان اليهود سيستعملون اقنعة عربية لقتل العرب.

هذا السر الخطير الذي نقله الينا دبلوماسي اوروبي موثوق وعلى علاقة عميقة بالحضارة العربية تضعه «القبس» بين ايدي القيادات الفلسطينية التي يتوقع، وكما يقول الدبلوماسي، ان تواجه في المرحلة المقبلة، صعوبات على مستوى عال من الحساسية.

□■□

ما سيتم تصويره في المستقبل القريب على انه حرب اهلية بين العرب والعرب في الارض المحتلة هو في الحقيقة حرب يهودية ضد العرب. وهنا تكشف «القبس» عن سر اخر، وهو استشراء عمليات تهريب السلاح من الشريط الحدودي في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل، فثمة عملاء للاحتلال في هذا الشريط يتعاملون مع مجموعات يهودية متطرفة، وذلك بتزويدها بالاسلحة المختلفة، ومن بينها قاذفات الصواريخ بأسعار مرتفعة.

ويتردد في هذا المجال ان المتطرفين اليهود شكلوا مجموعات «سرية» في منطقة الجليل، هدفها شن عمليات عدائية ضد العرب لحملهم على مغادرة هذه المنطقة، وتحديدا الى لبنان، ولا تقتصر تلك العمليات على المسلمين والمسيحيين في الجليل، بل انها تشمل الدروز الذين حاولت المؤسسة الصهيونية تضليلهم بوسائل شتى ودمجهم في المجتمع الاسرائيلي.

والخطة الخاصة بتهجير دروز الجليل ترتبط بخطة اخرى تقضي بتهجير دروز الجولان. وهنا يقول الدبلوماسي اياه ان الاسرائيليين الذين وضعوا سلسلة من المشاريع في هذا الصدد يراهنون على تشكل اوضاع فوضوية في بعض البلدان العربية، بحيث تستعمل هذه الاوضاع كجدار لتغطية عمليات التنفيذ.

بهذه الشمولية التي يراها البعض شديدة التعقيد يفكر يوفال نئيمان والاسرائيليون الاخرون. وبالطبع لا احد يقول ان هذا سيتحقق خلال سنة او سنتين، فقد علمنا الاسرائيليون دوما انهم الآتون من «الماوراء» يتطلعون الى «المأأمام»: سنوات كثيرة وكثيرة الى الامام.

ينقل عن شمعون بيريز قوله انه عندما كلف عقد مفاوضات مع الفرنسيين في منتصف الخمسينات من اجل بناء المفاعل النووي في ديمونا، سأله احد المسؤولين الفرنسيين: «الا تعتقد انكم بحاجة الى قرن كامل لبناء القنبلة الذرية؟» وكان الجواب: «لو قرأت التوراة لعرفت ان القرن عندنا يساوي.. دقيقة».

هؤلاء الذين ينظرون الى ما وراء القرون... تعالوا ننظر الى ما وراء الدقائق!

الرايخ الرابع يخشى القنبلة النووية الاسرائيلية

رقابة صهيونية على العلاقات العربية الالمانية



● عبدالناصر



● هتلر

اليهود خائفون من الالمان لانهم قد يصبحون ... عربا!

ياكوف رحبام يقول ان رهان أدولف هتلر على العرب كان كبيرا. ولو لم يقطع مونتغمري طريق الصحراء على رومل لكان هناك خمسة ملايين عربي يقاتلون في صفوف الرايخ الثالث.

انهم يتذكرون المذيع العراقي الاصل يونس البحري الذي كان يطل على مستمعيه من العاصمة الالمانية: «حي العرب من برلين»، ثم يقولون ان العودة الى كلام هذا الرجل تثبت ان أدولف هتلر كان ذا ميول اسلامية. لعله كان مسلما أو عربيا سبق لاسلافه وضاعوا في أوروبا أثناء أحد الفتوحات الاسلامية. والتصورات اليهودية يجب أن تكون دوما غرائبية حتى تنتج كل هذه الاثارة، مع ان هناك من يقول ان هتلر كان ... يهوديا.

عاموس جانور، سفير اسرائيل لدى الدانمرك، قال ان المانيا الشرقية كانت الاكثر تطرفا ضد «بلادنا» داخل الكتلة الشرقية، «ولا شك ان الوحدة الالمانية تثير لدينا مخاوف كبيرة، لكننا نتجاوز هذه المخاوف ونقف الى جانب العلاقات البناءة».

أي علاقات؟ اليهودي نمساوي الاصل هنري شتراوس يحذر: المانية الموحدة تعني ... نهاية اسرائيل!

شتراوس الذي يعمل باحثا في الفيزياء النووية يقول ان الدولة الالمانية الموحدة والقوية ستضع كل امكاناتها تحت تصرف العرب، عندما ظهر جمال عبدالناصر تسلل العلماء الالمان الى القاهرة لا ليصنعوا الصواريخ للمصريين وحسب، وهذه لم تكن سوى غطاء للحقيقة الاخرى والرهيبة، فهؤلاء الالمان كانوا «يحلمون» ببناء قنبلة ذرية يستعملها عبدالناصر لاقامة الهولوكوست الآخر. من هنا كانت حرب يونيو ١٩٦٧ التي جعلت القيادة المصرية تفكر مليا قبل الأخذ بالجنون الالماني. وكانت هناك تهديدات واضحة الى جمال عبدالناصر جعلته يتخلى تدريجا عن العلماء الالمان.

لا شيء يقال بالصدفة، ولا شيء ينشر بالصدفة، فقد لفت العرب ما نقلته أخيرا الوكالة الالمانية الغربية للانباء عن «صور لوثائق سرية» ان المانيا الشرقية سلمت سوريا ومصر أسلحة خلال حرب الايام الستة، ومن هذه الاسلحة مقاتلات سوفيتية الصنع وآلاف من صواريخ أرض ـ جو وجو ـ جو وتجهيزات عسكرية من الشركة الرسمية «كارل تسايس» في يينا في جنوب غرب ألمانيا، هذا بالاضافة الى دبابات وأسلحة ثقيلة أخرى.

وحسب الوثائق فان نائب رئيس الوزراء الالماني الشرقي جوليوس بالكوو برر العملية بأن على المانيا الشرقية دعم نضال الدول العربية ضد «الاعتداء» الذي شنته اسرائيل التي تعتبر جزءا من الاستراتيجية الشاملة للامبريالية الاميركية».

هنري شتراوس يقول أيضا ان علماء المان يعملون الآن في العراق، واذ ساهموا، وبشكل مباشر وفعال، في تطوير الصواريخ العراقية أرض ـ أرض، يبقى هدفهم الكبير هو انتاج قنبلة ذورية على حدود اسرائيل. لكن هذا لن يكون، في نظره، هدفا قابلا للتحقيق. ثم يلاحظ ان شركة المانية غربية يديرها يورغن اينيشتيسل ـ ايمهاوزن هي التي تورطت في مساعدة ليبيا على بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية.

ولا يستطيع شتراوس الافتراض أن خلفيات بريئة تقف وراء هذا الاندفاع الالماني، فالتعبير الفولاذي عن الكراهية قد يتحول الى تعبير نووي، حتى اذا ما «قبل» اليهود بقيام الوحدة السياسية بين الالمانيتين يفترض وضع العلاقات الالمانية ـ العربية تحت الرقابة .. اليهودية!

وهو يقول ان التاريخ «بيننا وبين الالمان» لا يتسع أبدا للنفاق، فلا بد من المصارحة الكاملة، واستطرادا فعندما يصبح الالمان من القوة بحيث لا يعبأون بأي اعتراض أميركي، لن يترددوا لحظة واحدة في البحث عن هتلر عربي يتولون تغذيته تكنولوجيا لا لكي يستطيع مواجهة اسرائيل بل لمحوها، فهذا هو الهاجس الذي يلاحق الالمان الذين اذ حالت ظروف معينة دون استمرارهم في التنكيل باليهود، فقد نبشوا القبور للتنكيل بالهياكل العظمية.

«وحدة المانيا لن تكون لمصلحتنا أبدا، لكننا لا نملك الوسائل الكفيلة بوقف هذا الطوفان، والبديل هو في الافادة من امكانات التأثير الراهنة لوضع العلاقات الالمانية ـ العربية داخل اطار محدد لا يمكن تجاوزه ... ولا يبالغ اذا قلت ان من الضروري الحيلولة دون حصول أي تعاون تكنولوجي بين المانيا والبلدان العربية. هذا يبدو من الصعوبة بمكان، وقد يزيد من كراهية الالمان لنا، وفي كل الاحوال، لا يمكننا الا الاعتراف بأننا سنواجه من الآن وصاعدا وضعا معقدا للغاية حتى لو استطاع بعض اليهود الوصول الى مناصب يمكن أن يمارسوا من خلالها نفوذا معينا، فحتى نغير مشاعر الالمان يفترض أن نجعلهم يتخلون عن المانيتهم أولا».

وهذا هو المستحيل ...

ثم يأتي دور فريتز شتيرن، اليهودي الالماني الذي لجأ مع عائلته الى باريس عام ١٩٣٥، وكان لا يزال في التاسعة من العمر. ومن هناك انتقل الى الولايات المتحدة ليصبح أستاذا للتاريخ في جامعة كولومبيا في نيويورك، وهو يعتبر واحدا من كبار الباحثين المعاصرين في الشؤون الالمانية.

شتيرن يطلق ملاحظته الكبيرة: الالمان يستعملون الفلسفة للدفاع عن الهولوكوست!

هذا يثيره كثيرا، فالالمان لا يدافعون عن أيديهم بل انهم يدافعون عن مواقفهم ليقولوا ان ما فعلوه باليهود كان أمرا عاديا يمكن أن يفعله أي شعب آخر ثم تدخل المسألة في النسيان.

وهو يلاحظ كيف ان الالمان يركزون، في الوقت الحاضر، على العلاقة التي كانت قائمة بين بيسمارك والمصرفي اليهودي بليخرودر، علما بأن شتيرن وضع كتابا بعنوان «الذهب والحديد» حول تلك العلاقة، ليقولوا (أي الالمان) انه لا توجد هناك «مشاعر أزلية»، وكل ما في الامر أن ظروفا معينة هي التي تفرض المواقف.

والذي يثير الذعر لديه هو ان الالمان «لم يعودوا يعترفون بأنهم أساؤوا الى الله عندما نفذوا الابادة الجماعية ضد اليهود، فهم بدأوا يرددون الآن بصوت عال ان ما فعلوه لا يختلف عما فعله جوزف ستالين بشعبه الخاص ولا عما فعله الاتراك بالأرمن.

لا بل ان التاريخ المعاصر يكتظ بالنماذج المماثلة، فيما يأخذ القمع في بعض دول العالم الثالث منحى هستيريا، فليس المهم فقط الالغاء الجسدي للناس، وثمة حالات كثيرة يبدو فيها الالغاء النفسي أكثر فظاظة. وبعبارة أخرى فان تاريخ الناس لم يكن أبدا تاريخ الآلهة. وما حصل لليهود هو جزء من هذا التاريخ.

الذي يثير الهلع لدى شتيرن هو ما سمعه أخيرا من مفكرين المان التقاهم في الاشهر الاخيرة، فقد يتغاضى عن المقارنات التي أشرنا اليها، لكنه ليس مستعدا أبدا للقبول بتلك المقارنة القائلة ان ما فعلته النازية باليهود يشبه الى حد كبير ما تفعله الصهيونية بالعرب ...

شتيرن لا يستطيع أبدا ان يتحمل مثل هذا الكلام الذي لا يزال يتردد همسا حتى الآن، ولكن حين يشعر الالمان أنهم إستعادوا وحدتهم، وانهم باتوا يملكون القدرة على المواجهة، فلن يترددوا أبدا في رفع أصواتهم. وهنا يزداد الخوف خوفا، فالفيروس الالماني قد ينتقل، أو لا بد أن ينتقل الى بلدان أوروبية أخرى، لا سيما بعد تحقيق الوحدة الاوروبية.

ويكاد المؤرخ اليهودي الذي ولد في المانيا يقول ان «الالمان اعداؤنا أولا ثم يأتي ... العرب»!

العرب بضعفهم ليسوا مشكلة «مستعصية» بالنسبة الى شتيرن الذي يقول، وبالوحشية اياها، ان العرب هم مجرد حالة متهالكة قد تصلح للاستعمال الموقت من قبل هذا الطرف أو ذاك. الالمان هم المشكلة، وقد يأتي ذات يوم يضغطون فيه على الشقيقات الاوروبيات لـ «سحق» اليهود، وربما ذهبوا الى الضغط على الولايات المتحدة، بعبارة أخرى أن فريتز شتيرن لا يستطيع أن يثق أبدا بالالمان رغم انتقالهم «من الجنون العسكري الى الجنون الاقتصادي»، وهم لا بد أن يعلنوا الحرب ضد اليهود، قد لا تكون الحرب العسكرية، ولكن ألا يمكن للحرب الاقتصادية أن تكون أكثر هولا خصوصا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن اسرائيل تراهن على أسواق أوروبا الشرقية اما لتراجع الاسواق في مختلف بلدان العالم الثالث أو لاستمرار اقفال الأسواق العربية في وجه المنتوجات الاسرائيلية.

شتيرن يشيد بفون وايزاكر، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، لانه يحذر من حصول أي انهيار في الذاكرة، فيما ينتقد المستشار هيلموث كول لأنه يدعو الى سياسة «الايدي المغسولة»، معتبرا أن كل مياه المحيطات لا يمكن أن تغسل الايدي الالمانية من الدم اليهودي.

وأذكر هنا أنني التقيت مستشارا ألمانيا في احدى الشركات العربية. وحين دخلنا في حديث سياسي فاجأني بالقول: «أنتم تعتقدون أنه اذا فكر الاسرائيليون باستعمال القنابل الذرية التي بحوزتهم فانهم سيستعملونها ضد دمشق أو القاهرة أو بيروت أو عمان أو بغداد. أما أنا فأؤكد لك بأن مدنا أخرى، وبعيدا جدا تخطر في بالهم. انها برلين وفرنكفورت وبون وميونيخ».

أضاف المستشار الالماني: «هل تعلم أن مخاوف حكومتنا كانت أقوى بكثير من مخاوف الحكومات العربية حيال امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية، وقد نقلنا مخاوفنا هذه الى الولايات المتحدة، فثمة اسرائيليون كثيرون مازالوا يعتقدون أن عليهم الثأر من الشعب الالماني مع ان ظروف الحرب هي ظروف الحرب، ولقد ساهم اليهود، وبشكل مباشر، في تأجيج معظم الحروب التي اندلعت في أوروبا».

المستشار قال أيضا أن «الاستخبارات الالمانية تراقب، وبصورة وثيقة، النشاطات النووية الاسرائيلية، ونحن نهتم أكثر من أي بلد آخر بالخطط الاسرائيلية الخاصة ببناء صواريخ بالستية يمكن أن تصل الى الأرض الالمانية نفسها. واذا كنا لا نملك الآن وسائل الضغط اللازمة لحمل اسرائيل على التخلي عن أسلحتها النووية، فقد تفعل ذلك ذات يوم أو تبني القنبلة النووية. وأنا أقول هذا لانني أعرف مشاعر اليهود حيالنا جيدا».

الالمان يعرفون كم ان الذاكرة اليهودية بعيدة المدى، ثم يقول لي المستشار: «اليهود قد يقتلونكم، أنتم العرب، من أجل المستقبل، أما نحن فيقتلوننا من أجل الماضي».

وهذا الكلام كان قبل وقوع الزلزال في أوروبا الشرقية، وتحديدا في المانيا التي تسير بخطى متسارعة نحو الوحدة. وردة الفعل اليهودية الآن على التطورات الالمانية هي ... الخوف.

فريتز شتيرن الذي يدعو الى التعبئة اليهودية الشاملة لمواجهة الخطر الالماني، يحيط اسرائيل علما بأن العرب لا يمثلون سوى تهديد ثانوي قياسا على التهديد الالماني: «الالمان وحدهم بامكانهم أن يسحقونا وليس باستطاعتنا أبدا أن نأمن لهم».

ولهذا يفترض باليهود أن يتابعوا الصراخ ...

انه يحذر بقوة من الصمت «الذي يعمل ضدنا، فهناك الآن في أوروبا من يقول أنه بانتهاء مقررات يالطا انتهت الحرب العالمية الثانية. وهذا ما يفترض اسدال ستار من النسيان على كل ما جرى. لكن اليهود يرفضون ذلك مع ان عدد قتلاهم لا يقاس بعدد القتلى البولونيين وأيضا بعدد القتلى السوفيت. اليهودي شيء آخر. هذا ما يقوله شتيرن بكل صلافة لانه يختزل كل عذابات التاريخ، مع انه يقول في مكان آخر ان عبقرية اليهودي تكمن في علاقته السلبية مع التاريخ.

لكن فريتز شتيرن يحاول أن يتفادى الحرب الشاملة ضد الالمان «... هناك من يقف معنا ويعتبر أن جريمة الصمت لا تقل هولا عن جريمة القتل».

فذكر هنا عبارة للالماني هنريتش بول، الحائز جائزة نوبل في الآداب: «ان تاريخا آخر يبدأ بعد الغروب»، أي ان الالمان باتوا يفضلون «التاريخ الأبيض».

لا يصدقه اليهود. شتيرن يوحي لنا: الالمان هم أعداؤنا ثم ... العرب!

نبيه البرجي

الجنرالات قادوا انقلابا ضد غورباتشوف..ومعه

دبلوماسي سوفيتي لـ«القبس»:

لن نسمح للاميركيين بالسيطرة على الشرق الاوسط

السوفيت يتكلمون مرة اخرى...

كانوا في باريس يقولون ان للدبلوماسيين السوفيت وجوها تشبه الجدران، ولا بد من بذل جهود هائلة لاحداث ثقب في احد هذه الجدران يتساقط منه شيء من الكلام. اما الدبلوماسيون الاميركيون فيملكون وجوها تشبه الحفر الكبيرة، فالكلام يتساقط مثل التراب، من كل مكان، وها ان السوفيت يصبحون اميركيين بشكل او بآخر!

يقول لي الدبلوماسي السوفيتي: «هل تعرف السبب الذي جعل ميخائيل غورباتشوف يخرج منتصرا من المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي؟».

هو الذي يجيب ايضا: «كان ايغور ليغاتشيف قد اعد العدة للقيام بانقلاب داخل الحزب بحيث ينتهي غورباتشوف مع انتهاء المؤتمر. لا بل انه راح يشيع بأن هذا الاخير وضع كتاب الاستقالة في جيبه، وهو لا يحتاج الا الى بعض الضغط كي يضعه امام المؤتمرين، حتى انه اختار المكان الذي سيقيم فيه بعد التخلي عن سلطاته والانتقال الى الظل».

«هذا الكلام وصل الى الغرب الذي راح يبني التوقعات ويتصور البدائل. وبالفعل فان وضع ميخائيل غورباتشوف كان حساسا جدا، فالمحافظون والراديكاليون كانوا قد اعدوا خطة للاطباق عليه في لحظة من اللحظات. ولم يكن الرجل يملك اكثر من الوعود يقدمها الى اركان الحزب، وكذلك الى القاعدة الشعبية. ولكن كان واضحا ان المعارضين لم يكونوا يملكون البديل الشامل والفعال. وهذا ما يدركه الجنرالات الذين لا بد من الاعتراف بانهم يتعاطفون الى حد كبير مع ايغور ليغاتشيف. لكنهم اذكى من ان يقوموا بانقلاب (او ما شابه ذلك) لمصلحته، فهذا يقود الى الفوضى ان لم نستعمل التعبير الفلسفي الغربي المعروف «العدمية السياسية»، ان لاستحالة اعادة العلاقات بين الشرق والغرب الى الوراء، او لان نقاط الضعف في البنية الاقتصادية كما في البنية العرقية اضحت مكشوفة تماما، فالستار الحديدي اصبح ستارا زجاجيا، والافضل ان يتحرك الجنرالات داخل ثياب... ميخائيل غورباتشوف».

□■□

ويؤكد الدبلوماسي السوفيتي ان ما حصل وراء جدران المؤتمر كان انقلابا عسكريا لمصلحة غورباتشوف، فالاجواء كانت ضاغطة جدا داخل هيئة الاركان، بحيث انه كان على ديمتري يازوف ان يقوم بدور مكوكي بين مقر المؤتمر ووزارة الدفاع لاقناع الجنرالات بالوقوف الى جانب البريسترويكا لان البديل هو الانهيار.

ولا شك انه مما ساعد على تعزيز موقف امين عام الحزب، المنحى الاخير الذي اختطه مجلس حلف شمال الاطلسي بالانتقال من المواجهة الى التعاون بحيث ان هناك من طرح فكرة تشكيل قيادة مشتركة لحلف الاطلسي وحلف وارسو، وهو ما حد من «جنون» الجنرالات الذين وصلوا الى حد القول: ها ان غورباتشوف يوقع صك الاستسلام امام... ادولف هتلر».

ويعترف الدبلوماسي اياه بان الذاكرة السوفيتية انفجرت، ويشكل ساحق، امام الالمان الذين بدوا وكأنهم يريدون القول: «اجل، اننا نحن الذين انتصرنا في الحرب العالمية الثانية»، وبالطبع فان الجنرالات هم الاكثر حساسة حيال هذا الموضوع، حتى انهم بدوا اكثر حدة في الحديث عن القوة الالمانية من الحديث عن القوة الاميركية. وفي اعتقادهم فانه سيكون بامكان الالمان الذين يملكون بين ايديهم مائتي مليار دولار جاهزة للاستثمار في الخارج، ان يبنوا قوة عسكرية تتجاوز القوة الاميركية خلال فترة لا تتعدى الخمسة والعشرين عاما، لا بل ان هناك تقريرا اعدته الاستخبارات العسكرية يؤكد ان بامكان الالمان ان يلحقوا بالاميركيين عسكريا او ان يتخطوهم في مدة تتراوح بين العشرة والخمسة عشر عاما.

يضيف: «... والتقرير يؤكد انه سيكون بامكان المانيا الموحدة، وبفعل قدراتها التدميرية الهائلة التي تتجاوز القدرات الاميركية والاوروبية على السواء، ان تستقطب كل دول اوروبا الشرقية، وصولا الى البلقان وايضا مناطق اوروبية اخرى. وهذا يعني الاخذ بالنظرية الالمانية التي سادت في الثلاثينات والقائلة بعزل روسيا وراء الثلوج والمواشي».

وهذا يثير ذعر الجنرالات الذين لا يستطيعون التخلي عن ذلك الارث القائل ان الالمان يعتقدون انه لولا روسيا لكان بامكانهم وضع اوروبا باسرها تحت سيطرتهم، وهم عملوا دائما على اضعاف روسيا او على تدميرها. ولا شك ان هذا الهاجس يتملكهم الان اكثر من اي وقت مضى، ولكن باسلحة اخرى هذه المرة، فالفعالية الاقتصادية لا تقل شأنا عن الفعالية العسكرية، وان كان مؤكدا ان احدا لن يستطيع منع المانيا الموحدة من «وضع الحليب في الاحذية العسكرية»، اي انها لن تتوانى ابدا، وقد سقطت كل مقررات يالطا، عن بناء قوة ضاربة وسواء كانت جزءا من القوة الاوروبية او كانت حالة منفردة. وبالطبع، مع الافادة والى ابعد مدى من البلبلة التي تسود اوروبا الغربية الان حيال الوحدة الالمانية، فما قاله وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس ريدلي، وكان سببا لاستقالته، يعكس، بصورة دقيقة للغاية، الاحاسيس الاوروبية.

وفي رأي الجنرالات، فان حالة من النفاق تنتشر الان في اوروبا، تماما كما حصل في العشرينات والثلاثينات، عندما كان هناك تجاهل مثير للذهول للاعصار الالماني الذي كانت معالمه قد بدأت تظهر بوضوح. والنتيجة ان رجال الرايخ الثالث ما لبثوا ان دمروا اوروبا.

□■□

ويعتقد الجنرالات انه مع تشقق الايديولوجيا، ودون حصول اي ارتفاع لافت في الايقاع التكنولوجي، فان القوة العسكرية وحدها هي التي تستطيع حماية هذه الدولة الفضفاضة. لكن القوة تبقى في كل الاحوال حالة تقنية قابلة للانكسار اذا لم يحط بها غلاف عقائدي حتى ولو كان غلافا فولكلوريا، وبعبارة اخرى، فان القوة العسكرية بحاجة الى قفازات ايديولوجية.

المطلوب، اذا، من ميخائيل غورباتشوف ان يكتفي، في الوقت الحاضر، بالخطوات المرنة (التي يصفها البعض بالتنازلات) والتي اتخذها حتى الان. وهنا يكشف الدبلوماسي السوفيتي عن ان هناك اقتناعا لدى هيئة الاركان بان الولايات المتحدة، الحذرة جدا حيال «العودة الالمانية»، ستتعامل بالكثير من البراغماتية مع التحفظات السوفيتية التي من شأنها كبح الجماح الالماني. وليس الاميركيون وحدهم في هذا المجال، فالفرنسيون والبريطانيون الذين اكدوا احتفاظهم بقدراتهم النووية يعتقدون انه من الضروري ان يبقى الاتحاد السوفيتي قويا حتى لا «يمشي الالمان فوق هذه الجثث الزجاجية». والقوة السوفيتية تفيد في حالتين: الحد من الفعالية الالمانية فوق الخشبة الاوروبية او الضغط لمنع المانيا من تشكيل قوة عسكرية لا تستطيع ان تبقى، في حال من الاحوال، داخل التكتلات.

والجنرالات السوفيت يضعون ايديهم على هذه النقطة المثيرة ليلعبوا ضد ميخائيل غورباتشوف و... معه!

نجح الجنرالات، ونجح ميخائيل غورباتشوف، اي ان صفقة قد ابرمت، فماذا بشأننا نحن سكان الشرق الاوسط؟

يؤكد لنا الدبلوماسي السوفيتي: «ان قرار الجنرالات هو عدم السماح للاميركيين بالسيطرة، او بالاستئثار بالشرق الاوسط».

هذا الموقف تم نقله الى الدول الصديقة في المنطقة «والتي نعترف بانها اصيبت بهلع حقيقي بسبب التطورات التي حصلت في الوضع الدولي. وليكن معروفا اننا نساهم، بشكل رئيسي، في تغيير الموقف الاميركي مما يمكن تسميته «الاطار الفلسفي» للتسوية. ونحن نعمل بكل جهدنا لتكريس الخلاف الاميركي ـ الاسرائيلي، حتى ليمكن القول ان موقف واشنطن يقترب من موقفنا، وليس صحيحا ان موقفنا هو الذي يقترب من موقفهم، فنحن منذ البداية نصر على حق الشعب الفلسطيني في تحقيق مصيره. وحين يقول جيمس بيكر باجراء انتخابات تمثيلية يتحدد من خلالها الفريق التفاوضي، فهذا يعني ان تحولا حقيقيا قد حصل في الموقف الاميركي، وهذا يعني ايضا اننا قد اسهمنا، وبصورة مباشرة، في احداث ذلك التحول».

الدبلوماسي السوفيتي اعترف بـ«اننا ننصح اصدقاءنا بضبط النفس، وعلى هؤلاء الاصدقاء ان يكونوا حذرين جدا بسبب الوضع الحساس الذي يسود المنطقة. ويفترض بنا ان نقر هنا بالا ضوابط حقيقية في الشرق الاوسط، فالاشكاليات التاريخية هائلة. ونكاد نشعر ان هناك من هو مستعد لانتهاج سياسات انتحارية دون ان يأخذ النتائج بعين الاعتبار. ولقد شهدنا بعيون مذعورة كمية الخراب التي احدثتها حرب الخليج لدى طرفي النزاع، اما اذا اندلعت حرب عربية ـ اسرائيلية فستكون وخلال فترة قصيرة جدا، امام اهوال حقيقية. وفي الواقع اننا امام مستودع يكتظ بكل انواع الاسلحة، حتى اذا ما حدث الانفجار فاننا سنكون امام الركام، لن يرحم احد الاخر، وستستخدم كل الاسلحة، وسواء كانت الاسلحة النووية ام الاسلحة الكيميائية».

الدبلوماسي السوفيتي كشف عن وجود اتفاق بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف لمنع حدوث اي انفجار في المنطقة، مؤكدا ان ثمة تنسيقا في ما يتعلق بتحليل الصور التي تلتقطها الاقمار الاصطناعية التابعة للدولتين. وهذه ليست الوسيلة الوحيدة لمنع وقوع مثل ذلك الانفجار، بل ان هناك وسائل اخرى، من بينها الضغط المباشر على الاطراف المعنية. واذا كانت المرحلة تقتضي الكثير من الصراحة، «فقد ابلغنا اصدقاءنا ان اي مواجهة عسكرية لن تكون لمصلحتهم، مع التأكيد على ان الخلل الحاصل في ميزان القوى ليس مسؤوليتنا، فقد زودنا دولا عربية باسلحة ترغم اسرائيل على التفكير مليا قبل الاقدام على اي خطوة عسكرية».

وفي كل الاحوال فان «قبولنا بان يكون للولايات المتحدة دور أساسي في تسوية مشكلة المنطقة لا يعني التسليم بالدور المنفرد، كما لا يعني اننا نفرض على اصدقائنا الاستسلام. ومع التأكيد على ان هناك جهات تحاول التشكيك الفلسفي بالموقف السوفيتي من خلال تسويق معلومات مضللة حول نجاح اليهود في الوصول الى مركز القرار في موسكو. هذا ليس صحيحا ابدا، فالقرار عندنا لا يخضع لديكتاتورية اية فئة، ومهما بلغت فعاليتها. والذين يقولون العكس لا يعرفون شيئا عن ميكانيكية السلطة في الاتحاد السوفيتي. لا، ليست هناك اي اقلية يمكن ان تستفيد من ظروف معينة للتأثير في القرارات وبالصورة التي تلائم مصالحها».

يضيف: «انت كمحلل سياسي يجب ان تدرك، ومن دون ان اقول لك انه لو كان الاتحاد السوفيتي قد «غاب» فعلا عن الشرق الاوسط لكان الوضع مختلفا كليا الان، ولكانت اسرائيل اتخذت سلسلة من الاجراءات ودون ان تتمكن اي من الدول العربية من صدها».

يقول ان موسكو اعادت النظر في الكثير من التفاصيل المتعلقة بسياساتها في المنطقة، وهذا لن يؤثر، في حال من الاحوال، في المبدأ، «فنحن لن نترك الشرق الاوسط للاميركيين ولا للصينيين ولا لاي طرف من الذين يهددون مصالحنا ايضا»، ملاحظا ان تطور العلاقات بين واشنطن وموسكو احدث رؤية جديدة للعالم، وايضا للمربعات الاقليمية، «... ومن هذا المنطلق بالذات نقول ان الولايات المتحدة لن تكون وحدها في الشرق الاوسط».

الجنرالات هم الذين يقفون وراء هذا القرار، فثمة مناطق تعتبر شديدة الحيوية بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي، وما بينها الشرق الاوسط «... وقناعتنا تقول ان الولايات المتحدة معنية كثيرا بالتفاهم معنا بسبب مصالحها الضخمة في الشرق الاوسط وقد تستغرب اذا قلت لك ان الاتحاد السوفيتي اقوى من الولايات المتحدة في المنطقة لانه لا يخاف على اي شيء فيما هي تخاف على كل شيء».

ما نسمعه الان في جلسة واحدة مع دبلوماسي سوفيتي، كنا لا نسمعه في عقد كامل. تغيروا...

هاجسهم ان يقولوا لنا: «اجل، تغيرنا، لكننا لم نتغير تجاهكم»!



● غورباتشوف في طريقه الى قاعة مؤتمر الحزب الشيوعي

مفكر فلسطيني: الاوروبيون يتوقعون الانفجار

سلام الماء لاحتواء الاحتقان الاستراتيجي

هل تعلمون ان الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل هو على.. التطرف؟

يقول لي المفكر الفلسطيني القريب من منظمة التحرير ان واشنطن لم تكن تخاف كثيرا من تأثير التطرف الايراني على المجتمعات العربية ان بسبب الفجوات القومية او بسبب الفجوات المذهبية، فيما الامر يختلف بالنسبة الى التطرف الفلسطيني الذي يمكن ان ينتقل مع الهواء..

هو يقول بالفم الملآن: الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الياس العربي!

وكان الياس المبرمج، اي انه الثروة الاخرى، الثروة السائلة، التي تمشي بخطى ثابتة، نحو.. الخزينة الاميركية.

لكن الذي يتضح للاميركيين ان للياس اقداما اخرى تمشي في الاتجاه المضاد، قد لا يؤدي التطرف العربي الى قيام الامبراطورية العربية بسبب النقص المروع في التكنولوجيا، وايضا بسبب الاختلال الاقتصادي الذي لا تجدي معه كل المعالجات الما ورائية.. لكنه يؤدي، حتما، الى خلخلة الامبراطوريات الاخرى، وهو ما يدفع رجلا مثل زبغنيو بريجنسكي على ابداء تخوفه من عودة الشرق الاوسط الى... العصر الحجري.

هذه مناسبة كي يتساءل المفكر الفلسطيني: ولكن لا حجارة في الصحراء، فما هي المادة التي كان يستخدمها سكان شبه الجزيرة العربية لصناعة ادواتهم؟

يكتفي باستعادة تلك النظرية التي تقول ان شبه الجزيرة كانت عبارة عن سلسلة كبيرة من الغابات التي تعرضت لتقلبات جيولوجية ساحقة، والدليل هو النفط الذي هو عبارة عن خشب ظل يتفاعل عبر الازمنة حتى تحول الى سائل قابل للاحتراق.

هكذا هو حال الانسان العربي، ظل يتفاعل عبر الازمنة حتى تحول الى سائل قابل للاحتراق!

والمشكلة الان هي: كيف يتم تحويل الانسان العربي من عنصر سائل الى عنصر صلب؟

يخشى الاميركيون ان تقوم المفاعلات اللاهوتية بهذه المهمة..

□■□

ويقول المفكر الفلسطيني ان كل الظروف مواتية لتنامي التطرف: «ان معالجة هذا الامر تستلزم دراسة سيكولوجية عميقة، ان ثمة موتا يوميا يحدث في الاراضي المحتلة، ولا شك ان المخزون الوطني هو الذي يغطي هذا الموت، ولكن عندما تتراكم المأساة هكذا، وبهذه الصورة الميثولوجية، لا يعود هناك من سبيل الا اللجوء الى الخيارات الميتافيزيقية، وهي الخيارات التي لا تؤمن التوازن النفسي في مواجهة الموت وحسب، وانما تؤمن الديناميات اللازمة لتجاوز هذا الموت».

وهو يلاحظ ان خطوة الرئيس رونالد ريغن الخاصة ببدء الحوار مع منظمة التحرير فتحت ثغرة في الافق، منها ان الاميركيين، المسؤولين عن بقاء اسرائيل وتفوقها والذين طالما قالوا بالغاء المنظمة، يعترفون بها الان ويقيمون معها الحوار الذي قد يؤدي الى بلورة صيغة للتسوية تلحظ، حكما، انشاء الدولة الفلسطينية.

لكن الاميركيين بدوا وكأن الهدف من مبادرتهم هو وضع منظمة التحرير في الثلاجة: «اجل، ما كان يحصل هو حوار الثلوج، حتى اذا ما قام رجال ابوالعباس بتلك العملية الفاشلة، علقت واشنطن الحوار ولهدف واضح تماما، اي دفع الفلسطينيين الى ابتلاع الفلسطينيين. ولنفترض ان هناك من هو مستعد للتجاوب مع هذه الرغبة الاميركية، فما هي الضمانة بان من يتولى عملية الابتلاع لن يتعرض، هو بدوره، للابتلاع. وفي نظري، فان الاميركيين الذين يظهرون هلعهم، وعبر القنوات الدبلوماسية، من تزايد التطرف، هم انفسهم الذين يصنعون الظروف النموذجية لولادة ذلك الطوفان».

المفكر الفلسطيني يقول انه «لم يعد بامكان منظمة التحرير ان تفعل اكثر مما فعلته، والخطوة التالية يجب ان تأتي من الولايات المتحدة التي تقول معلوماتي انها قد تعلق تعليقها للحوار مع المنظمة في وقت قريب. والحقيقة ان هناك دبلوماسيين اميركيين نقلوا الى مسؤولين فلسطينيين هذا الاتجاه، وبعدما لاحظت واشنطن ان قيادة المنظمة ليست مستعدة للتورط في قتال ضد اي فصيل فلسطيني او في اي حاولة لاحتواء مثل هذا الفصيل، ودون أن يكون هناك اي مؤشر على ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم اي شيء للفلسطينيين»..

□■□

دبلوماسيون اوروبيون قالوا ان بلدانهم لفتت الولايات المتحدة «بقوة» الى ان سياساتها المتعرجة والمطاطة حيال الموضوع الفلسطيني ستؤدي الى قيام «واقع فلسطيني جديد»، ورغم أن ياسر عرفات لا يزال سيد الموقف ان داخل الاراضي المحتلة او خارجها، فان استمرار الضبابية الراهنة يعني شيئا واحدا، وهو انه لن يكون هناك مكان للمعتدلين في الساحة الفلسطينية بعد سنة على الاكثر.

ويضيف هؤلاء الدبلوماسيون ان اجهزة الاستخبارات في بلادهم حصلت على معلومات مؤكدة حول تشكيل لجنة وزارية ثلاثية في اسرائيل تضم كلا من موشي ارينز واريبل شارون ورفاييل ايتان للتنسيق مع جهاز الاستخبارات في ما يتعلق بتنفيذ خطة تقضي باغتيال ياسر عرفات وقيادات فلسطينية اخرى. وكانت «القبس» قد اشارت الى معلومات من هذا القبيل بعد فترة قصيرة من تشكيل حكومة اسحق شامير.

الدبلوماسيون الاوروبيون يؤكدون ان تلك المعلومات وضعت تحت تصرف قياديين في منظمة التحرير «سبق وقدموا لنا خدمات كبيرة في مجال مكافحة الارهاب»، فيما قال مسؤولون اميركيون انهم ابلغوا الحكومة الاسرائيلية معارضتهم الكاملة لاي خطة تقضي بالتخلص من عرفات لان ذلك سيؤدي الى تقويض الامل الاخير في ابرام تسوية للمسألة الفلسطينية.

هذا، بالطبع، ليس رأي حكومة اسحق شامير التي يعتقد اركانها ان ازاحة عرفات وقياديين اخرين تؤدي، بطبيعة الحال، الى تفكيك البنية السياسية والعسكرية للفلسطينيين، وهو ما يحدث من الضغط الذي تواجهه اسرائيل في الوقت الحاضر بحيث ان بن نتنياهو، نائب وزير الخارجية والذي يعتبر الدماغ السياسي لاسحق شامير يعتقد ان «مشكلتنا قد تكون في الحجارة الاميركية لا في الحجارة الفلسطينية».

والذي يقرأ ما وراء الكلام الاوروبي، يلاحظ ان عواصم اوروبية عديدة بدأت تطالب ادارة الرئيس جورج بوش باعتماد سياسة اكثر حزما في المنطقة، والا فان الشرق الاوسط سائر، لا محالة، نحو الانفجار.

وهذه العواصم تلاحظ ان الكلام الذي طلب ياسر عرفات شخصيا نشره في صحيفة «فلسطين الثورة» والذي تناول حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لم يكن كلاما تكتيكيا، بل انه يكشف حدود الخطر الذي بدأ يمثله الزحف، خصوصا وان هناك جهات مختلفة مع المنظمة لسبب او لاخر بدأت بتقديم مساعدات مالية كبيرة الى حركة «حماس»، حتى ان هناك جهات لا تلتقي قطعا مع الخط العقائدي لهذه الحركة راحت تقف معها ماليا، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظروف الصعبة جدا التي يواجهها سكان الاراضي المحتلة، كان علينا ان نكتشف مدى تأثير التعبئة الايديولوجية والمالية في هؤلاء السكان.


● المخزون الوطني هو الذي يبقي الانتفاضة حية في الاراضي المحتلة

«اجل، اجل، يجب ان تتخذ الولايات المتحدة خطوة سريعة وفاعلة ضد اسرائيل حتى لا يحدث الانفجار». هذا ما يقوله لنا سفير اوروبي في بيروت، ولكن ليستدرك في عبارة يائسة: «لا اعتقد ان بامكان الرئيس بوش ان يفعل شيئا من هذا، وسنكون جميعا امام الكارثة».

السفير يلاحظ ان السلام في الوقت الحاضر لا يمكن ان يكون لمصلحة اسرائيل التي تعتقد ان المنطقة العربية مقبلة على مزيد من الاهتراء، لا بل ان هناك خبراء اسرائيليين يعتقدون ان تفاقم مد التطرف في المنطقة، وهو امر لا يمكن تفاديه في حال من الاحوال، سيقود حتما الى نزاعات عربية داخلية عميقة، لا بل ان حروبا اهلية ستندلع، وبالطبع فان الاسرائيليين سيحاولون الافادة منها الى ابعد مدى، لا سيما في ما يختص بالنقطتين التاليتين:

ـ تحويل الضفة الغربية، وربما قطاع غزة ايضا، الى جزء لا يتجزأ من الدولة العبرية.

ـ السيطرة على الاجزاء المحورية من مجاري المياه العربية، فاكثر ما يثير المخاوف الاسرائيلية في الوقت الحاضر هو حصول تراجع في الثروة المائية لانه لا يمكن البتة تحويل المجتمع الاسرائيلي الذي وفد معظمه من مناطق مائية (وخصوصا في اوروبا) الى مجتمع جاف.

وكنا قد قرأنا دراسة للخبير الاسرائيلي الدكتور شافير قال فيها ان العدو الحقيقي لاسرائيل في الوقت المقبل سيكون الجفاف، ملاحظا ان «اي اتجاه نحو الصحراء» يعني ان اليهود سيتوجهون مرة اخرى الى اوروبا.

ويقول شافير: «هذه المرة لن يكون نبوخذ نصر هو الذي يهدم الهيكل، ولا الروماني تيتوس، بل اننا سنكون امام امبراطور اخر هو... الجفاف».

وعلى هذا الاساس، فان «سلام الماء» سيكون افضل اشكال السلام الذي تقيمه البلدان العربية مع اسرائيل، لكنه يرى ان هذه البلدان نفسها بدأت تواجه مأزقا مائيا صعبا. واذا كان يدعو الى اقامة «حلف مشترك في وجه الجفاف»، فانه يعتقد ان المنطقة مقبلة على مرحلة من الاحتقان الاستراتيجي المروع، بحيث ان الحرب وحدها هي التي يمكن ان تحل مشكلة اسرائيل.

□■□

لكن الاسرائيليين الذين بدأوا في استثمار نهر الليطاني في جنوب لبنان، يمنعون الاردن من اقامة سد الوحدة، اي انهم بدأوا الحرب فعلا، ولكن بمضخات المياه اولا، وهو ما حمل سفيرا عربيا على القول لـ«القبس»: «اعتقد ان مشكلة سد الوحدة ستخلق وضعا عربيا جديدا، فمعلوماتي تقول ان هناك اتجاها في عمان للدعوة الى اقامة جبهة عربية موحدة ضد «اللص اليهودي»، واذا كانت لا تزال هناك عوائق تحول دون احياء الجبهة الشرقية فان الملك حسين الذي كان الاكثر تحفظا حيال هذه العملية، وبفعل اوضاع اقليمية ودولية معينة، قد يقود بنفسه الجهود الخاصة باقامة تلك الجبهة لان نجاح اسرائيل في الاستيلاء على مائة مليون متر مكعب من مياه اليرموك سنويا (الاسرائيليون احتلوا مثلث اليرموك في عام ١٩٦٧، وهو لا يشكل سوى ٦ في المائة فقط من طول النهر الذي يبلغ طوله حوالي ٢٠٠ كيلومتر) يعني تحويل جزء كبير من الاراضي الاردنية الى صحراء، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة الارض الاردنية لاحظنا ان الاردن يتجه، والحالة هذه، الى الكارثة».

الاسرائيليون يفضلون الان ان يأكل العرب العرب، فالصراع لا بد ان يندلع بين المتطرفين وبين اولئك الذين يفهمون الامور من زوايا مختلفة ما دامت لا توجد لا ضوابط عقائدية ولا ضوابط اقتصادية او سياسية، فيما الاميركيون يتخوفون من الوصول الى هذا الوضع. ولكن ماذا يفعل الاميركيون؟

لا شيء البتة، اما الاسرائيليون فيفعلون كل شيء.

هل تكون بيروت الصغرى مقدمة للبنان الصغير؟

القبس تعرف

جهة شرعية لبنانية تعد الفاتيكان بتفكيك اتفاق الطائف

كلهم يحثون الخطى: كيف يتم انقاذ المنطقة الشرقية، بل كيف يتم انقاذ لبنان من... اسرائيل؟

هنا يقول لنا مسؤول كبير ان الدافع الاساسي للنداء الذي وجهه اخيرا مجلس الوزراء اللبناني الى العماد ميشال عون لانهاء تمرده، والى «القوات اللبنانية» للخروج من بيروت، تمهيدا لانتشار الشرعية في ارجاء بيروت الادارية، هو الحيلولة دون تحول جزء اساسي من المنطقة الشرقية الى حالة اسرائيلية.

ويعترف المسؤول الكبير ان «الوقت لا يعمل لمصلحتنا، وقد تكون هذه هي الفرصة الافضل للتحرك، فامام حكومة اسحق شامير الآن مشكلات كثيرة، وبامكاننا الافادة من اجواء اللقاء بين جيمس بيكر وديفيد ليفي لتحقيق شيء على الارض، والا فان الاسرائيليين الذين بعثوا بطائراتهم الى الجنوب والشمال والبقاع سيثابرون على ارسال «اشباحهم» الى المنطقة الشرقية، فالاجتياح يتم هذه المرة من الداخل، ودون اي ضوضاء خارجية. والنتيجة هي تجميد الازمة اللبنانية عند حدودها الراهنة، ولربما ازدادت الامور سوءا، بانتظار ابرام الصفقة الاقليمية».

والتاييد السريع للنداء والذي اتى من اللجنة الثلاثية العربية سببه ايضا مخاوف اللجنة من الاشباح الاسرائيلية التي بدأت تظهر علنا في بعض المناطق، فالاولوية المطلقة يجب ان تعطى للوفاق بين اللبنانيين الذين يفترض ان يتناسوا كل خلافاتهم ويتجهوا نحو التسوية، وان كان معروفا ان النزاع لم يعد بين اللبنانيين واللبنانيين، بل بين القيادات اللبنانية انفسها. ولقد بات الجميع يعرف انه لا توجد قيادات مستقلة في لبنان او معزولة عن التاثيرات الخارجية المباشرة، لا بل ان كل هذه القيادات، ربما باستثناء واحد (على الاكثر) تدار بخيوط تمتد عبر الحدود.

واذا كان واضحا ان السوريين بدأوا يتخوفون فعلا من نمو الحالة الاسرائيلية في المنطقة الشرقية، فيما تمضي الشرعية في الاهتراء، وهم لذلك يضغطون من اجل بلورة اطار للوفاق حول الوفاق الذي يفترض ان ينطلق من اتفاق الطائف.. فان الاسرائيليين، ورغم انهماكهم في مسائل عديدة ومعقدة، ليسوا مستعدين للسماح لذلك الاتفاق بالانتقال الى حيز التنفيذ، وان كان هناك مصدر مقرب من اللجنة الثلاثية العربية قد قال لـ القبس ان اللجنة تلقت وعدا من الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لمنعها من عرقلة الخطوات الاخيرة والخاصة بادخال «الجميع» في تركيبة حكومية جديدة تتولى تدجين كل «الحالات النافرة» على الساحة اللبنانية.

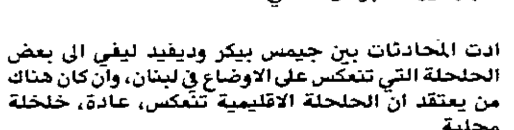
مصدر حكومي قال لـ القبس ان الصيغة التي وضع بها النداء، وكانت خشنة حيال العماد عون الذي لم يذكر اسمه بل اكتفى بعبارة «قائد الجيش السابق» الذي وصف بالمتمرد، كانت، في الحقيقة الصيغة التي لا بد منها لتعويم الوزراء المسيحيين سيكولوجيا والذين يعتبرون ان عون هو المسؤول مباشرة عن كل الاذى المعنوي والمادي الذي لحق بهم.

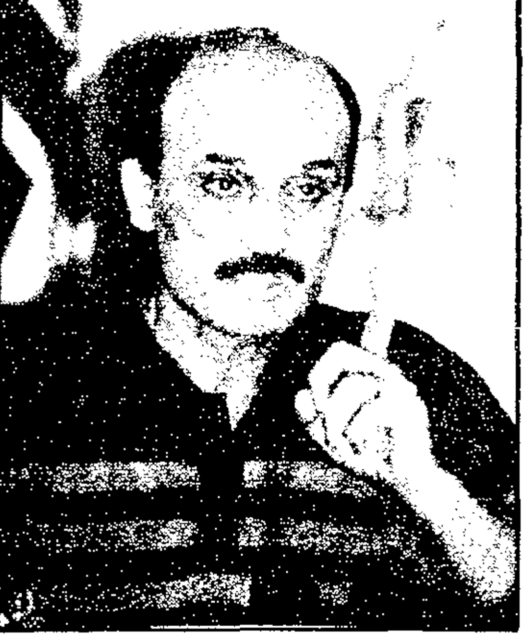
واضاف المصدر الحكومي ان «القوات اللبنانية» اظهرت مرونة، ولو تكتيكية، وبالطبع لا يمكن التعامل مع هذه المرونة بالتصلب، واذا كان قد طلب الى العماد عون انهاء تمرده، فقد طلب من سمير جعجع اشياء اساسية، كاخلاء المناطق التي يتواجد فيها في بيروت الشرقية، وهو ما يؤثر حتما على قوته السياسية، يفترض فيه تسليم الثكنات والمراكز العسكرية فضلا عن الاعتدة والذخائر التي استولى عليها خلال المواجهة مع العماد عون. اي ان النداء كان متوازنا بالنسبة الى الطرفين، ومع التاكيد على ان اي تسوية يجب ان تطاول الجميع.

وقال المصدر الحكومي لـ القبس: «ان النداء جاء بعدما اتصل العديد من الضباط وحتى الرقباء والجنود الذين يعملون تحت امرة العماد عون بقائد الجيش الشرعي العماد اميل لحود وابلغوه استعدادهم للالتحاق بقيادته لاقتناعهم بان الوضع القائم في قصر بعبدا لم يعد وضعا طبيعيا، واستمراره يؤدي الى سقوط المؤسسة العسكرية بشكل نهائي.

وهو اعتراف بان هؤلاء العسكريين اكدوا ان اي خطوة يقومون بها باتجاه الشرعية يجب ان تقترن بخطوة تقوم


● الاخضر الابراهيمي



● البابا يوحنا بولس الثاني


● سمير جعجع

بها هذه الاخيرة لتقليص فعالية «القوات اللبنانية» التي زادت من قوتها في الاشهر الثلاثة الاخيرة بحيث يمكن القول ان بامكانها اذا ما اقتربت من الشرعية ان.. تاكلها.

والملاحظ هنا انه فيما يتصرف العماد عون بعصبية ادت الى انتقاده اي مصداقيته في العمل السياسي او العسكري، على الرغم من ان اكثرية القاعدة الشعبية تقف الى جانبه (ربما لكونه القيادي الماروني الوحيد فوق الساحة اللبنانية الذي لا يرتبط باي جهة خارجية)، فان سمير جعجع الذي يعرف باللاعب التكتيكي البارع يتصرف بالكثير من الاتزان والتوازن، فهو على اتصال يومي، وحتى مباشر، مع «الجزء المسيحي» من الشرعية، لكنه يعرف كيف يحرج «الجزء الاسلامي» من الشرعية التي تعيش شللا حقيقيا رغم اجواء المصالحة (الفولكلورية) التي تسود اركانها الان. فالحديث الذي ادلى به الوزير وليد جنبلاط الى القبس احدث ضجة سياسية ووضع الامور في صورتها الحقيقية «كل شيء يندفع نحو الانهيار». ويبقى الرهان على الاسابيع القليلة المقبلة، وانطلاقا من مهمة المندوب العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي، فاذا ما تحقق شيء على الارض كان به، والا فان الاوضاع تزداد تعقيدا مع تعقد الاوضاع الاقليمية، الا اذا

ادت المحادثات بين جيمس بيكر وديفيد ليفي الى بعض الحلحلة التي تنعكس على الاوضاع في لبنان، وان كان هناك من يعتقد ان الحلحلة الاقليمية تنعكس، عادة، خلخلة محلية.

وحين تتقلص احلام الشرعية الى حد القول ببيروت الادارية «التي تحيط بها الادغال». فان هذه الاحلام نفسها غير قابلة للتحقق، اذ بدأ الحديث يرتفع مجددا عن انفجارات ساحقة، خصوصا في الجنوب، فالوضع في اقليم التفاح دقيق جدا، وكذلك في منطقة صيدا، كذلك في خط المجابهة في منطقة كفرفالوس، هذا فضلا عن ان هناك جهات بدأت بتجهيز السيارات المفخخة وباعداد عمليات الاغتيال التي من شأنها اعادة كل شيء الى ما دون نقطة الصفر.

وبالطبع لا تملك الشرعية اية وسائل وقائية فعالة لاحتواء تلك الاحتمالات. واذا كان معروفا ان العماد اميل لحود، تمكن بفعل الانضباطية المتشددة، وكذلك بفعل المناقبية المتشددة، من بناء نواة ديناميكية للجيش اللبناني، فان هذا الجيش لا يزال بحاجة الى جهاز استخبارات قوي ومتماسك ومنتشر. وان كان العقيد نبيه فرحات، مدير الاستخبارات يملك تجربة كبيرة في هذا

المجال، لكن اعادة بناء هذا الجهاز تحتاج الى وقت طويل والى جهد طويل ايضا في بلد تحتشد فيه كل اجهزة الاستخبارات بل وتواجه بعضها البعض. وبالاضافة الى ذلك فان اي جيش لا يستطيع ان يتحرك الا اذا توافرت له التغطية السياسية اللازمة، وكما هو معروف فان الشرعية اللبنانية لا تعدو كونها مظلة من زجاج، اي انها ليست مؤهلة قطعا لحماية اي عملية عسكرية. ويبقى عليها ان تعتمد على جهود اللجنة الثلاثية التي تعمل في ظروف شاقة للغاية، فلقد بات معروفا ان هناك جهات لبنانية مرتبطة بالخارج باتت تعمل علنا ضد اللجنة، وبالطبع لاسباب لا علاقة لها بالمشكلة اللبنانية.

وهذه الجهات تملك من الفعالية ما يمكنها من تخريب كل شيء على الارض. ويبقى على السوريين ان يقوموا بالدور الحاسم في هذا المجال، لكن التعقيدات الاقليمية قد تكون من الحساسية بحيث تضغط على الوضع السوري نفسه، وبعدما بات معلوما ان العلاقات بين دمشق وواشنطن ليست على ما يرام، فالاميركيون باتوا يتصرفون في الشرق الاوسط (خصوصا الجانب العربي منه) على اساس انهم سادة المنطقة.

□■□

ومع ان احدا لا ينكر بان التحولات التي جرت في العلاقات بين الشرق والغرب قد جعلت سوريا في وضع دقيق، الا ان هذه الاخيرة تعاملت بقوة مع الضغوط الاميركية. ورغم «الاتهامات» التي توجه اليها والتي تقول انها هي الجهة التي تعيق التسوية في لبنان، فان الحقيقة غير ذلك. والواقع ان السوريين يدركون دقة موقفهم في الوقت الحاضر، وهم يدركون ايضا ان الاوضاع اللبنانية المفخخة هي افضل سلاح يمكن ان تستخدمه القوى المعادية لها لاستنزافها او لتفريغها من دورها. ولذلك فهي تسعى الى تعزيز فعالية الشرعية كي تقوم بمهمات امنية في المناطق الحساسة وبصورة تدريجية. وبعبارة اخرى فان دمشق معنية مباشرة بتحسن الاوضاع الامنية والسلبية في لبنان، لكن المشكلة في الشرعية التي هي في الحقيقة مجموعة من الشرعيات المتنافرة والتي لا تحظى بثقة الناس.

ويبقى هاجس اللجنة الثلاثية هو ان تكون سوريا هي العضو الرابع في اللجنة نظرا لامكاناتها الميدانية (عسكريا وسياسيا ونفسيا) فوق الارض اللبنانية، وذلك ردا على جهود اسرائيل التي تعمل لتحل محل سوريا. وهنا قد نتجاوز الحديث عن «الخطر» الاسرائيلي الذي يهدد لبنان الى «الاخطار» الاسرائيلية. فالخطة التي اعدها اسحق شامير وفريق الضباع الذي يحيط به تلحظ تفكيك كل البنى اللبنانية. ولا يستطيع احد الا ان يقر بان اسرائيل التي تمسك بمفاتيح القوة في المنطقة هي التي تمسك بالمنطقة.

وهنا لا بد من الاشارة الى ما تناهى الى القبس وعن لسان وزير خارجية دولة عربية كبرى، فقد قال الوزير ان هناك داخل الشرعية اللبنانية من يقوم بدور مزدوج الان، فثمة جهة شرعية «كبيرة» اتصلت بالفاتيكان لتبلغه انها مستعدة لتقوم بدور اساسي في الحيلولة دون «تمرير» التعديلات الدستورية (وكذلك البنود الاخرى) التي قضى بها اتفاق الطائف، اذا ما ساعد البابا يوحنا بولس الثاني في ازاحة العماد ميشال عون.

والجهة المذكورة - ودائما نقلا عن كلام وزير الخارجية العربي - اكدت ان اشياء كثيرة ستتغير بمجرد انتقال رئاسة الجمهورية من الرملة البيضاء، في بيروت الغربية، الى قصر بعبدا في ضاحية بيروت الشرقية. فهناك يمكن لجزء معين من الشرعية ان يتحرك بصورة افضل وان يفرض شروطه من اعلى، او على الاقل يمكنه «تمييع» الاوضاع السياسية بحيث يمكن وقف الدفع الخاص بوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ، يساعد على ذلك الاضطراب في الخريطة السياسية في لبنان، فثمة قوى عديدة في بيروت الغربية تعتقد ان اتفاق الطائف لا يلبي طموحاتها، مع ان المعروف تماما ان هذه القوى المنغمسة في اللعبة الطائفية هي دون الطائف بكثير. لكن مجال اللعب، بما فيه اللعب المستقبلي، مفتوح على مصراعيه في لبنان.

كل المؤشرات تؤكد ان الشرعية المنقسمة على نفسها في الخفاء والتي تحاول عبثا «اخفاء عيوبها»، كما قال لنا احد الوزراء، لا تستطيع الا ان تجتر نفسها في الوقت الحاضر. لكن الرهان كبير على بيروت الصغيرة. والواقع ان هناك الكثيرين الذين يحذرون من هذه التجربة، فكيف لبيروت «الادارية» ان تعيش فيما تحيط بها كل القوى المعادية للشرعية. اما جواب الحكومة على كلام من هذا النوع، فهو ان تحقيق تلك الخطة سيخلق نموذجا امنيا لا بد ان يجذب المناطق الاخرى التي تنتفض، تدريجا، على القوى المهيمنة عليها، اي ان بيروت الصغرى ستتحدد لتصبح بيروت الكبرى، على ان تكون المرحلة التالية هي لبنان الصغير ثم لبنان الكبير.

الوزير اياه يقول لنا: «اخشى ان تكون الخطة الخاصة باقامة بيروت الصغرى مقدمة لاقامة لبنان الصغير، ودون معرفة اركان الشرعية الذين يعتقدون ان عليهم ان يفعلوا شيئا ما، اي شيء، بحثا عن مصداقية ما امام الناس الذين يتعاملون بسخرية مرة مع الشرعية. وفي بيروت تسمع دائما من يقول لك:

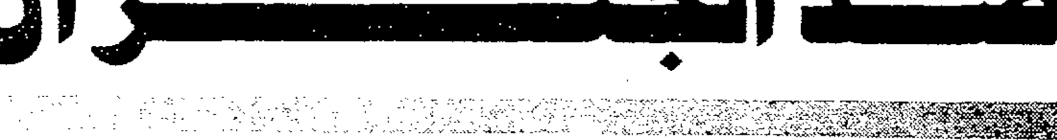
هذه الشرعية التي لا تستطيع ازالة القمامة المنزلية من الشوارع كيف لها ان تزيل القمامة العسكرية مما وراء الشوارع؟».

ومع ذلك فهناك من يراهن على الجهود الاقليمية والدولية التي بذلت اخيرا، وعلى اساس ان بيروت الصغيرة تقود الى لبنان الكبير...

ولقد بدأ اللبنانيون بالتعرف على نوع اخر، وجديد، من الخوف!

الطائرات الاسرائيلية ترد على الدبلوماسية العربية

اسرائيل تخطط لانقلاب سري ضد الجنرال



يتوقفون في بيروت الغربية عند كلام يوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان: «ان العماد عون يحفر قبره بيديه».

والتفسير التقني لهذا الكلام هو ان لوبراني يعتقد ان عون، بمحاولته الاتفاق مع دمشق باي ثمن يكون مثل تمثال الشمع الذي يتعرض لصدمات ساخنة، فهو اذ يخشى الحصار الذي يعني سقوطه تلقائيا، جعل جميع القوى التي خرجت او اخرجت خلال الحرب من المتن الشمالي والمتن الجنوبي، تعود الى هاتين المنطقتين، فايلي حبيقة نشر رجاله مجددا، وكذلك فعل الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي، وهي كلها قوى قريبة جدا من دمشق. وهكذا انتفت ظروف الحصار، فالمفترض فيهم ان يفرضوا هذا الحصار لن يفرضوه على انفسهم بطبيعة الحال.

لكن الجنرال اضحى ايسر هذه القوى، ودون ان يتمكن من اقامة شكل واضح من العلاقة مع دمشق التي اذ تتبنى شرعية الرئيس الياس الهراوي كليا، فانها لا تستطيع ان تنسى كلام العماد عون خلال «حرب التحرير» والذي طاول ما يمكن ان يسمى بـ«المحرمات السورية». والذي يحدث الان هو ان الرجل يستخدم تكتيكيا لتفكيك المنطقة الشرقية اكثر فاكثر حتى يسهل استيعابها، ودون الحاجة الى رصاصة واحدة.

اما التفسير البعيد المدى لكلام لوبراني، فهو ان الاسرائيليين مغتاظون جدا من العماد عون الذي يعمل تدريجيا على تسليم جزء حساس جدا من المنطقة الشرقية الى «الاخرين». وهم يهددون وعبر قنوات مختلفة، بانهم سيطيحون به في الوقت المناسب، ودون اراقة دماء اضافية. وكما ان هناك مجالا للاغتيال، هناك مجال ايضا لتنظيم انقلاب عسكري..

واصحاب «النوايا السيئة» في بيروت الغربية يقولون ان السبب الحقيقي لذلك التفاؤل المثير الذي ابداه سمير جعجع اخيرا هو وصول تلك المعلومات اليه، فحكومة اسحق شامير لا يمكن ان تقبل بحصول اي «انقلاب» في وضع المنطقة الشرقية التي يفترض ان تكون باكملها تحت سيطرة «القوات اللبنانية».

□■□

واذا كان الاسرائيليون قد اطلقوا اكثر من اشارة في ليسمير الماضي يستدل منها انهم لن يقبلوا باي تدخل عسكري سوري في تلك المنطقة، فهم ليسوا مستعدين الان للقبول باي عملية احتواء، خصوصا وان ثمة حكومة في اسرائيل تعتقد ان من الضروري ان يكون لها دور اكبر في لبنان حتى تتحكم اكثر فاكثر بالية التسوية.

واذا كانت مراجع مختلفة في بيروت الغربية تتحدث عن «انتشار اسرائيلي» في منطقتي جبيل وكسروان، فقد نقلت مراسلة صحيفة «السفير» في باريس منى السعيد عن مسؤول فرنسي قوله وبالحرف الواحد: «اذا كنا على حافة رحيل نهائي لقسم كبير من المجموعة المسيحية، ولا شك ان لبنان يستطيع البقاء من دون المجموعة المسيحية، ولكنه في هذه الحالة لن يعود لبنان وسيصبح عند ذلك بلدا عربيا كغيره من البلدان، فالشرق الاوسط يحتاج الى لبنان كعنصر توازن، والى لبنان هذا كارض توازن بين كل المجموعات الدينية، اذا انتهاء لبنان هذا هو الخطر الاول الذي يتهددنا اذا كنا نريد الانتظار اما الخطر الثاني فهو ان تجدد المعارك في الصف المسيحي سيستدعي تدخلات اجنبية جديدة، وتفكر هنا، تحديدا، باسرائيل التي تزيد تواجدها، حاليا في لبنان، وخصوصا في المنطقة المسيحية،

مما يعني ان المعارك بين المسيحيين قد تتجدد سريعا. واننا نواجه خطر رؤية لبنان مرة اخرى مسرحا للمواجهات الخارجية حيث تاتي لتصفية الحسابات عموما قوى خارجية، وهو ما سيكون متناقضا بشكل بديهي مع الحاجة الى استمرار مسيرة الطائف. ومما يعني ايضا تهديد اعادة ترميم الدولة اللبنانية وبسط سيادتها وتحقيق استقلالها ووحدتها».

اضاف المسؤول الفرنسي: «اذا يجب وسريعا التحرك لان المواجهات بين المسيحيين ربما قادت الى ظهور كانتون مسيحي، خصوصا ان البعض لديهم هذه الفكرة».. مشيرا الى لقاء السيدين فاروق الشرع وفرانسوا شير في دمشق. ففي هذا اللقاء قال امين عام الخارجية الفرنسية «ما كان عليه ان يقوله وما تعتقده فرنسا، واهم نقطة هي وجود فرصة هشة حاليا، لكنها فرصة على اي حال لاقامة حوار وبالتالي التوصل الى المصالحة الوطنية مما يسمح بالخروج من المازق الحالي الذي تواجهه مسيرة الطائف، كما قلنا للسوريين اننا لن ندفع مسيرة الطائف عبر التجاهل الكامل للجنرال عون، اذ مهما كانت مشاعرنا حاليا حياله، ومهما كانت هذه المشاعر نقدية، فان عون لا يزال يملك بين يديه عناصر للحل ينبغي عدم تجاهلها. ويجب العمل السريع وليس الانتظار حتى تقع معركة جديدة في الصف المسيحي، ففي لحظة كهذه سيكون قد فات الاوان على لبنان كليته، وعند ما قلنا ذلك للوزير الشرع لم نسمع منه خلاف ذلك».

وهذا الكلام يضاف الى «الاحساس العام» في بيروت الغربية بتزايد الوجود الاسرائيلي في المنطقة الشرقية. وتحديدا في المنطقة التي تقع تحت سيطرة «القوات اللبنانية».. ولعل الطريف هنا هو ان كل الوزراء الذين التقيناهم يتحدثون بلهجة غائمة عن ذلك التواجد، وحين نطلب منهم بعض التفاصيل يقولون انهم لا يملكون اجهزة الاستقصاء اللازمة، فهل يعقل الا يكون لدى الشرعية مثل هذا الجهاز. والسؤال الذي لا بد منه اذا هو. «كيف تبني هذه الشرعية مواقفها اذا، وكيف يمكن لها ان تستمر وهي التي تعرف مدى ضراوة حروب الاستخبارات التي تحدث فوق الارض اللبنانية».

□■□

والواقع ان الفرنسيين يملكون معلومات دقيقة حول حدود التواجد الاسرائيلي وهنا ننقل قول احد النواب «الشرقيين» لنا: «وماذا عساه ان يفعل جعجع اذا كانت الشرعية لا تتجرأ على التجاوب مع عروضه فيما هو «محشور» في منطقة لا يمكن الا التسليم بانها ساقطة عسكريا رغم كل الخدع الاعلامية؟ بطبيعة الحال. وعندما لا تتجاوب معه الشرعية لا بد له من ان يتجاوب مع الاخرين لتعزيز وضعه، وهو الذي يعرف ان القوى المقابلة، خارج المنطقة الشرقية، تراهن على تفتته وسقوطه».

اما الفرنسيون الذين يقولون ايضا ان هناك من يدفع المسيحيين الى الاستسلام لاسرائيل، فيعتقدون ان اهداف هذه الاخيرة في المنطقة الشرقية باتت واضحة جدا. فهي تعمل على تعزيز الفعالية العسكرية لـ«القوات اللبنانية» بصورة تمكنها من ازاحة العماد عون خلال فترة تتراوح ما بين عشرة ايام وعشرين يوما من القتال، وهي المدة الكافية لتفريغ المنطقة الشرقية من ثلاثة ارباع السكان الذين استطاعوا الصمود هناك. حتى اذا ما تحقق ذلك فان اسحق شامير سيطلب الى عشرات الالاف المسيحيين


● العماد عون

الفلسطينيين التوجه الى تلك المنطقة والاقامة فيها، وذلك في اطار مشروع يقضي بانشاء كانتون مسيحي مختلط.

«ثمة خلل عميق في اللعبة»، والنائب «الشرقي» يقول لنا ان هناك من يلعب على اطراف المنطقة الشرقية او داخلها ظنا منه انه باعصابه الباردة يترك العماد ميشال عون وسمير جعجع يتاكلان، وتتاكل معهما المنطقة الشرقية، والحقيقة ان هذا الاسلوب يفتقد الى الرؤية بعيدة المدى، فاسرائيل وحدها، وهي صاحبة الخطوط الكبيرة تستفيد من هذا الوضع، ودون ان يتمكن احد من مواجهتها. وبعبارة اخرى فان «بامكان زورق اسرائيلي واحد ان يقلب الاوضاع رأسا على عقب».

من هنا كانت نصيحة النائب «الشرقي» بترك اللعب السياسي جانبا والتوجه بيد مفتوحة الى كل من العماد عون وجعجع اذا كانت هناك نية فعلا للتوصل الى تسوية للازمة اللبنانية، فاي تريث - أو رهان على الوقت - سيؤدي الى كارثة. وحين يتحدث الفرنسيون عن الكانتون المسيحي فانهم جادون في كلامهم لانهم يعرفون ان احد الاهداف الاساسية هو لحكومة اسحق شامير هو تفكيك الدولة اللبنانية لان ذلك يؤدي الى الافادة ان من الجغرافيا اللبنانية في تغطية اجواء من التسوية او من المياه اللبنانية في تغطية الاحتياجات المستقبلية الاسرائيلية.

□■□

ولكن هل تسمح تل ابيب باي معالجة عقلانية للازمة اللبنانية؟

يلاحظ المراقبون هنا انه فيما كانت جهود اللجنة الثلاثية العربية تضغط للخروج من عنق الزجاجة، وفيما كانت المساعي تبذل على قدم وساق لترميم الوضع الحكومي، ظهرت الطائرات الاسرائيلية وكالعادة في الجو لتضرب الجنوب والبقاع وحتى الشمال ولتؤكد ان لبنان بكل اطرافه في القبضة الاسرائيلية.

وظاهرة الغارات الاسرائيلية تتكرر كلما ظهرت بوادر ايجابية في الافق، فيما تعتقد مراجع داخل الشرعية انه يمكن الافادة من المازق الاسرائيلي الراهن (بسبب الخلاف مع الولايات المتحدة) لـ«تمرير» بعض الخطوات التي من شأنها تنفيذ اتفاق الطائف. لكن الاسرائيليين موجودون في كل مكان، وبامكانهم تقويض كل شيء في الوقت المناسب. فهل كان سمير جعجع يذر الرماد في العيون حين قال ان الشرعية ستدخل الى المنطقة الشرقية قبل عيد الميلاد المقبل.

وهنا يقال: «عندما يكون بامكان جعجع ان يلعب اللعبة الاميركية، فلماذا يلجأ الى اللعبة الاسرائيلية وله في الحقل تجربة مريرة مع الاسرائيليين، وان كان هؤلاء قد «حذروا» كل «الاجواء» ونقلوه بطائرة هليكوبتر من دير القمر في الشوف الى بيروت الشرقية».

والحقيقة ان الاختبار الدموي الطويل اثبت ان اللعبة الاسرائيلية كما اللعبة الاميركية تؤديان الى الهلاك، ولعل آل الجميل الذين جربوا اللعبتين معا هم افضل من يعبر عن النتائج. وللتوضيح فان رهان بشير الجميل على اسرائيل قاده الى النهاية الجسدية، فيما الرهان على الولايات المتحدة قاد امين الجميل الى النهاية الجغرافية، ويبقى هناك من ينصح جعجع بان يراهن على دمشق. ولكن الم يقل لنا ذات مرة ان السوريين «لا يستقبلوننا الا ونحن هياكل عظمية»؟

الشرعية في لبنان متفائلة رغم كل شيء، والطريف انها تتحدث عن خطوات تقوم بها لتسوية الازمة، فيما تعجز عن القيام بخطوات اقل اهمية من ذلك بكثير. فثمة عودة سياسية مثيرة الى الوراء تواكب العودة الاقتصادية المثيرة الى الوراء هذا في الوقت الذي تنشط القوى المختلفة لزراعة رجالها في داخل الادارة او داخل السلك الدبلوماسي والامني، ناهيك عن السلك المالي. ولقد كان طريفا، ومن الزاوية الكاريكاتورية بطبيعة الحال، ان يكون هناك داخل الشرعية من يعترض على نظام الصندوق الدولي للدعم بحجة ان ذلك يخلق نوعا من الوصاية المالية التي قد تؤدي الى الوصاية السياسية، كما لو ان لبنان لا يقع تحت كل اشكال الوصاية السياسية والعسكرية. فالطائرات الاسرائيلية تغطي الاجواء اللبنانية، فيما تجوب الزوارق الاسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية، مع التحكم بخطوط عديدة. وهو ما يجعل التشاؤم سيد الموقف مرة اخرى.

والذي نفهمه من القراءة الدقيقة للاحداث ان الظروف الراهنة ليست ظروف التسوية في لبنان، فالمنطقة مقبلة على تطورات دراماتيكية ربما تشكل لبنان احد المحاور الاساسية للصفقة التي لم يحن اوانها بعد.

هل يعني هذا ان الشرعية اللبنانية تعيش في الاوهام؟

الواقع ان الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف لم تثبت مصداقيتها حتى في المجالات الصغيرة رغم انقضاء حوالي ثمانية اشهر على وجودها. اما الخطوات التي قامت بها في مجال الخدمات والتي رافقها الكثير من الفضائح، فبامكان اي بلدية القيام بها. والحقيقة انه مطلوب من الشرعية ان تبقى هكذا لا اكثر ولا اقل...

شرعية الاكثر! الا انها شرعية الاقل...

هكذا عند الأصل

ما الـــذي يخيـــف في الالمـــان... اقـــدامهــــم ام رؤوسهـــم؟

المونديال العربي كان هيروغليفيا



ما هو الذي يخيف في الالمان: اقدامهم ام ... رؤوسهم؟

استطرادا: هل ان الذين يمسكون بكرة القدم في عام ١٩٩٠ يمسكون بالكرة الارضية عام ٢٠٠٠.

وكان الاوروبيون يتمنون لو ان الارجنتين هي التي توجت سيدة المونديال للسنوات الاربع المقبلة، لا لان خورخي بورخيس قال ان للخشب دموعا كثيرة، وانما لان جان بول سارتر قال ان للتاريخ دموعا كثيرة..

واوروبا التي تغرق في الضوء غرقت تلك الليلة في .. الدموع!

ولا فرق بين ريتشارد فاغنر الذي يأمر الطبول بان تواكب الآلهة الى قبورها، وبين ادولف هتلر «الذي كان يبحث عن الجثث حتى في علب الحلوى» ثم بين فرانتس بيكنباور الذي ظهر وهو يتسلم كاس العالم كما لو انه يتسلم العالم..

الان، ازداد الاوروبيون خوفا، لا باس ان تعمل الرؤوس باقصى طاقتها، لكن الاقدام يجب ان تبقى على الحياد، الخوف دائما من الاقدام الالمانية التي لا تستطيع ان تبقى على قطعة من الارض: كل الارض افضل من قطعة الارض.

الالمان، وان كانوا يشعرون بالامتلاء لانهم غلبوا دولة غلبتهم في عام ١٩٨٦ (وهم يغسلون الان كل الماضي)، فان بعضهم كان يتمنى لو ان «ساحة المعركة» وضعتهم في مواجهة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة او انكلترا او الاتحاد السوفيتي او حتى ايطاليا، فالاقدام الارجنتينية كانت مثقلة بالديون الخارجية. كانت الاقدام ثقيلة جدا هذه المرة، لم تكن ابدا بسرعة القرن.

هذا ليس شعور المستشار هيلموت كول تحديدا، فهذا الرجل يريد الابتعاد عن اي حساسية اضافية حتى لا تنفجر اوروبا، ومعها اميركا، في وجه المانيا الموحدة، كان حظه كبيرا، فاستقرت المباراة النهائية مع دولة يحكمها رجل من اصل سوري، وعلى خلاف فولكلوري مع زوجته، لا مع دولة تسرب الى ميخائيل غورباتشوف هذا المشروع المثير: الافضل ان تقام دولة صغيرة بينكم وبين المانيا...

ألم يقل فرنكلين روزفلت بشيء مماثل في عام ١٩٤٥: اقامة دولة «فالونيا» بين فرنسا والمانيا؟

وكان الهدف ارغام المانيا على دفع ثمن الهزيمة وارغام فرنسا على دفع ثمن الانتصار.

الان، الاتحاد السوفيتي هو الذي يخاف من الاقدام الالمانية، التاريخ يتقيا نفسه عادة، فمن يحول دون الالمان والوصول مرة اخرى الى موسكو؟

بالطبع، الدبابيس النووية رسمت حدودا نهائية للاشياء: «هنا ينتهي التاريخ» والمشكلة هنا ليست في «الاقدام» بل في الرؤوس، اذ كيف يستطيع الجنرالات الروس ان يتحملوا عودة الامبراطورية الالمانية: ألم يقل آراغون بفظاظة ان اوراق القمر في برلين هي .. اوراق الشيطان؟

□■□

في بيروت انهمكت الرؤوس بالاقدام...

حتى رؤوس الرؤوس، ان كرة الدم اذا تخلي مكانها لكرة الهواء. وكم يتمنى اللبنانيون لو ان الهواء هو الذي يسقط من ارواحهم ... لا الدم.

وكان ان شابا عربيا يدعى خالد اسماعيل سجل هدفا في المرمى الالماني. ولا شك ان خالد يشعر الان بان هذا الهدف يساوي الف هدف لان المانيا هي التي تبوأت العرش هذا العام....

وحين كان مرمى الامارات العربية المتحدة يتساقط كنا نتساقط معه. في البداية كان الشعور بالكآبة يلاحقنا، ففريق الامارات تنقصه التجربة الدولية العميقة: الاقدام تركت آثار اقدام على العشب الايطالي...

وها انها مصر...

يا الله ماذا حدث في لبنان!!

عندما تعادلت مصر مع هولندا، شعر اللبنانيون بـ«التوازن الاستراتيجي» يتحقق مع الغرب، اما اسرائيل فليست اكثر من «حالة غربية صغيرة». الناس خرجوا الى الشرفات وراحوا يهللون وينتحبون. اجل، كان النحيب الابيض، فيما امتلأت الضاحية الجنوبية بالرصاص، وكان الكثيرون قد ظنوا ان الضاحية قطعت علاقاتها بالعروبة...

احد المذيعين المصريين هو الذي قطع كل علاقة له بالعروبة. ولم يكن يتحدث باللغة العربية، بل باللغة الهيروغليفية. قال ما معناه ان هذه الليلة هي الليلة الافريقية، وانها الليلة الفرعونية التي تلاحق آل بورغون وآل هابسبورغ في عقر دارهم.

وحدث الشيء نفسه عندما تعادلت مصر مع ايرلندا، مع ان ايرلندا مسكينة مثلنا، وممزقة مثلنا، هل سمعتم المذيع وهو ينتفخ؟

«المجد»، «التاريخ»، «الخلود»، «اكاليل الغار». ولم يكن هناك من مجال لتهدئة الرجل والقول له: «يا صاح، ألم تقولوا ان احمد سعيد هو المسؤول عما حدث في حزيران ١٩٦٧؟».

كان الفريق المصري رائعا في المباراة الاولى، لم يكن كذلك في المباراة الثانية، وتداعى نهائيا في المباراة الثالثة. لكن المذيع المنفوخ او المنتفخ، كان قد نفخنا جميعا: اخيرا انفجرنا بالبكاء...

كان شيئا ما يشبه اليوم السابع في حرب الايام الستة!

لا،لا، اننا نبالغ، مع ان المذيع ملأ اجسادنا بالهواء. نحن الكائنات المطاطية التي فشلت في ان تتجاوز المرحلة الاولى من هذا المهرجان العالمي...

لماذا تصل الارجنتين، والكاميرون، والبرازيل، وكوستاريكا، ويوغسلافيا الى المرحلة الثانية (وما فوق) ولا تصل مصر؟

ولم يصل العرب الاخرون الى مطار روما...

يا جماعة، على الاقل نصل باقدامنا الى القرن الحادي والعشرين ما دمنا لا نستطيع ان نصل برؤوسنا.

لكننا قرأنا مقالا رائعا لهنري كيسنجر، وهو نائب رئيس اللجنة الاميركية لتنظيم مونديال ١٩٩٤. اكتشفنا، وكنا قد اكتشفنا شيئا من هذا من خلال المشاهدة، ان مباراة كرة القدم ليست مجرد استعراض تقني يظهر حدود الازدهار في الجسد، بل انها عملية فلسفية تعكس ديناميات التفكير لدى شعب من الشعوب، ولهذا وصلت المانيا الى القمة ولم تصل الكاميرون، مع ان الزنوج لعبوا بازدهار جسدي صارخ.

اللعبة الاستراتيجية هي الاساس، فلماذا لم ينجح المصريون في العبور الاخر؟

كما في مصر كذلك في اي بلد عربي آخر، هناك خلل في الدورة الاستراتيجية، فارض الملعب مثل ارض المعركة، ونحن في ارض المعركة، وكما تعلمون، من دون غطاء، ليس ذنب الفريق المصري ان يخسر، فاين الغطاء، الا اذا كان على شاكلة ذلك الغطاء الصوتي الذي أمنه المذيع المصري الذي كان ينقل المباراة كما لو ان تحية كاريوكا تنقل مشاهداتها في كاب كانافيرال.

كل واحد من اعضاء الفريق المصري كان بطلا، ولكن اين الفريق؟

كان المصريون يدافعون بمهارة (ليتنا في ساحة المعركة نستطيع ان ندافع!) كل واحد بمفرده، ومن دون خطة متكاملة، فالدفاع يفقد فعاليته اذا لم تتخلله عمليات هجومية. احمد شوبير قام، بدوره بفعالية كبيرة، فماذا فعل الاخرون؟

مرة اخرى، نقول ان القاعدة الفلسفية للعب كانت باهتة جدا، فسقطنا.. وبكينا...

في لبنان لا يزال القلب ساخنا...

يقول ابني بسنواته القليلة، انه مع المانيا لان الالمان لا يحبون اسرائيل، ثم يشتم مارادونا لانه زار حائط المبكى وهو يضع القلنسوة اليهودية على رأسه ويستعمل بعض الكلمات التي تعبر عن ازدرائه للعرب.

المانيا ضد الولايات المتحدة، وهي ايضا ضد الاتحاد السوفيتي، لماذا لا نحبها اذا، ربح الالمان فربح العرب...

تريدون الدليل: مئات السيارات انطلقت ليلا في بيروت وهي تحمل الاعلام الالمانية، مع ان كتب التاريخ لا تقول ان بيسمارك كان عربيا...

... لكنها لا تقول ابدا ان ادولف هتلر كان يهوديا.

□■□

في صيدا قال لي الناس: «كنا نتابع المونديال عندما كانت مصر، وعندما خرجت، خرجنا».

ولا يزال قلبنا ساخنا. هل من علاج يحد من عروبتنا...؟ «اجل، اجل: الموت...».

اللبناني مع العالم الثالث...

لكن الكاميرون ضاعت في نهايات الطريق، هؤلاء الزنوج اكتشفوا متأخرين ان السير في الغابات البيضاء هو.. المستحيل الابيض!

كنا مع المستحيل الاسود، حتى اننا لاحقنا الاورغواي وكوستاريكا: نحن مثلكم لا نصنع وجوها لوجوهنا: وجوهنا هي وجوهنا..

حتى ان الذين حاولوا ان يكونوا الزنوج البيض دفعوا بفظاظة الى خارج الحلبة. وكانت الكرة ثورا كبيرا من المطاط.

هل شاهدتم هيلموت كول، حاذر حتى ان يضحك كي لا يقال: «هذه هي المانيا اذا ايها السادة». ظل محافظا على «وجهه» كي يؤكد للذين يشاهدونه والذين يريدون ان يقرأوا بدقة ما في رأسه، ان كرة القدم ليست الكرة الارضية: او بالاحرى، اننا تركنا الكرة الارضية من اجل كوكب صغير لا يتسع الا لاربع واربعين قدما.

كيف يستطيع الاميركيون ان يطاوا باقدامهم كرة بحجم القمر، ولا يستطيعون ان يتحكموا بكرة بحجم كرة القدم؟

العبقرية في التكنولوجيا لا تعني، بالضرورة العبقرية في الاستراتيجيا. لو كانت الكرة الكترونية لما سقط الاميركيون...

لكنها كانت من مطاط، ومع ذلك سقط السوفيت! السوفيت يمرون الان في الحقبة الزجاجية، حتى ولو كانت كرة القدم من زجاج لتحطموا من الزجاج.

المونديال كان عبارة عن حرب عالمية ثالثة: كل الجثث بقيت على قيد الحياة، ولكن بدا ان امبراطورية جديدة بدأت ترث الامبراطوريات الاخرى او على الاقل تقف الى جانبها.

وماذا كان دور العرب في الحرب العالمية الثالثة؟ دورهم نفسه في الحرب العالمية الثانية...

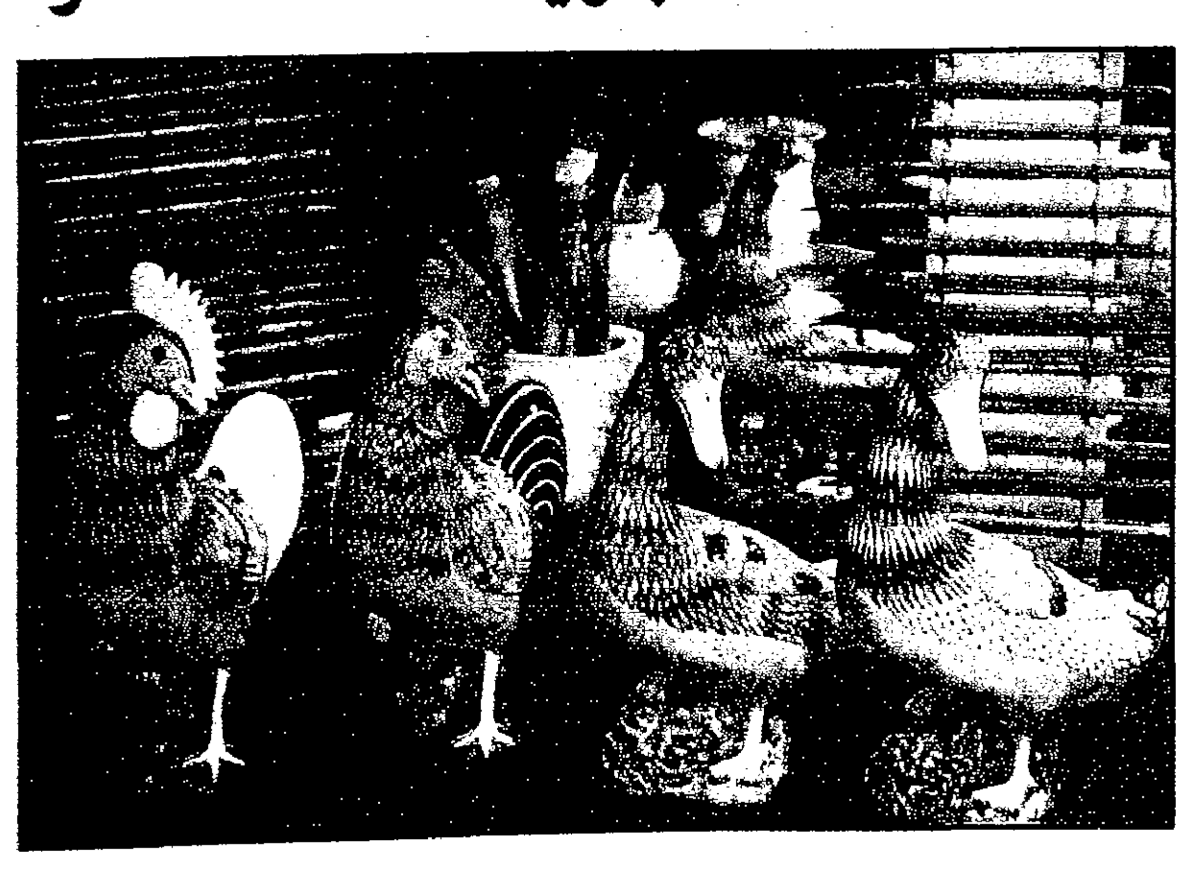
نبيه البرجي







اللحظــات الصينيــة تضيء قلـــب رينـــود



المظهر المتكامل لا يخدع.. وذات يوم، قال لي ادغار فاديس، ونحن نتحدث عن العبقرية ان كل انسان يولد وهو مزود بالعبقرية، ولكن غالبية الناس تحتفظ بعبقرياتها لبضع دقائق فقط. وعندما تنسج الهندية بطانيتها، فانها تترك فراغات بين خيوط النسيج لكي تترك مجالا للروح لكي تخرج.. وتضيف رينود «يجب ان يكون لذلك قلق استثنائي، فخطوات الاسلاف تسير خلفك دائما، وعندما تضيئك اللحظة الفنية المشعة.. تكون قد ضربت قلبك».

ورينود فرنسية من اشهر فنانات العالم في الرسم على البورسلان، وهي تعكف حاليا على نقل مجموعة نادرة من رسوم صينية للطيور يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر.. وتتألف المجموعة من ٨٠ عملا فنيا، تمتلكها مدام كارمين.. وقد بدأت بجمعها هي وزوجها رينيه عام ١٩٣٠ وتعتبر من اكمل واجمل مجموعات رسوم البورسلان الصينية الموجودة في اي متحف في العالم.

ابرز ما في المجموعة انها تجسد الاتجاه الصيني للاساطير، في كل الرسومات، فالطيور فيها ليست طيورا عادية، اذ ان الطائر قد يأخذ مثلا راس الديك الرومي، وجسد البط وذيل الطاووس.. واعناق الطيور فيها طويلة اكثر من اللازم.. ومن الفنانين العالميين الذين مارسوا فن البورسلان الصيني: سيلفادور دالي وجان كوكتو ولانفين.. وكل قطعة من هذا الفن تستغرق مايزيد عن ١٥٠ ساعة من العمل بسبب دقتها وبراعة لونها.

قضايا صغيرة

كاراكـــاس:

يرى وزير النفط الفنزويلي سيلستينو ارماس ان ازدياد الطلب على النفط سيؤدي الى ارتفاع سعر البرميل الى ما يعادل ٤٥ دولارا في التسعينات.

ويرى الوزير الفنزويلي انه اذا استمر النمو الحالي في الاقتصاد العالمي، بمعدل ٢-٣٪ سنويا، في التسعينات، فان استهلاك العالم من النفط سيرتفع بمعدل مليون برميل في اليوم، وفنزويلا ودول الخليج العربية المنتجة للنفط هي الوحيدة القادرة على رفع انتاجها لمواجهة هذه الزيادة في الطلب. وعلى هذا الاساس تعتزم فنزويلا زيادة طاقتها الانتاجية الحالية من ٢,٧ مليون برميل في اليوم عام ١٩٩٠ الى ٣,٥ مليون برميل في اليوم عام ١٩٩٣، والى اربعة ملايين عام ٢٠٠٠.

ويتوقع الخبراء ان يستمر الهبوط في الانتاج في الولايات المتحدة طوال التسعينات.. وفي عام ١٩٨٥ استوردت اميركا ما يعادل ٣١٪ من حاجاتها النفطية من الخارج.. وارتفعت هذه النسبة الى ما يعادل ٥٢٪ عام ١٩٨٩.. وبذلك ارتفعت الواردات الاميركية من ٥ ملايين برميل يوميا الى ٨,٥ ملايين برميل يوميا في الوقت الحاضر.. ومع حلول عام ١٩٩٣ ستصل واردات اميركا الى تسعة ملايين برميل في اليوم، و١٤ مليون برميل عام ٢٠٠٠.. ويتوقع الوزير الفنزويلي ان تصل اسعار النفط الى ٣١ دولار للبرميل عام ١٩٩٥، والى ٤٥ دولارا مع نهاية التسعينات.. باتفاق عالمي.

ويشكك بعض خبراء النفط الاميركيين في ذلك.. ويقولون: اذا ارتفعت اسعار النفط بما يعادل ١٥٪ مثلا عام ١٩٩٥، وحدثت ازمة نفطية، فان الضغوط سوف تزداد على الولايات المتحدة لاستغلال نفطها في المياه المواجهة لالاسكا وكاليفورنيا، وربما الساحل الشرقي ايضا، بغض النظر عن اعتراضات انصار البيئة، مما يؤدي الى حدوث تغيير في الوضع، كما حدث عندما لجأت بريطانيا الى تطوير حقول بحر الشمال.

برليـــــن:

كل المؤشرات تدل على ان دول اوروبا الغربية ستتعرض لزحف هائل هذا الخريف من جانب مواطني دول الكتلة الشرقية الباحثين عن عمل.. فقد اعلن وزير العمل السوفيتي فلاديمير شيرباكوف ان حكومته ترغب في تصدير الايدي العاملة الى اوروبا الغربية وكندا.. وقال «كل مواطن سوفيتي يرغب في العمل في الخارج سيحصل على السمة اللازمة لذلك قبل نهاية سبتمبر».

وتتوقع دول اوروبا الغربية ان تتعرض لغزو يوغسلافي مماثل، فالازمة الاقتصادية في يوغسلافيا تزداد حدة يوما بعد يوم، ومن المتوقع ان تصبح نصف القوى العاملة في يوغسلافيا فائضة عن الحاجة، وان يتطلع هؤلاء الى اوروبا الغربية.

وباقي دول اوروبا الشرقية التي تخلت عن الاشتراكية في العام الماضي واوائل هذا العام بدأت تصدر العمالة والخبرات والاختصاصيين الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة، الى درجة ان بعض المراكز بدأت تعاني من نقص في الاختصاصيين، ومثال على ذلك مركز العلاج الطبيعي الهنغاري الذي كان يعتبر من افضل مراكز العلاج الطبيعي في العالم، فقد هجره الاطباء والمختصون الى الولايات المتحدة بحثا عن فرص افضل وباتت خدمات المركز تعاني من النقص.

اسبانيـــا:

ظهرت وجوه جديدة في مؤتمر كتاب الروايات البوليسية الثالث الذي يعقد حاليا في مدينة غيجون على الساحل الاسباني فقد شارك الاتحادالسوفيتي ودول اوروبا الشرقية في هذا المؤتمر، ولاول مرة.

الاسبان يطلقون على المؤتمر الذي يعقد لاول مرة في بلادهم اسم «الاسبوع الاسود» وتتحدث الصحف الاسبانية عن «هذه الرؤوس الغريبة التي وفدت الينا وهي مليئة بالافكار الشريرة والمرعبة».

ويضم المؤتمر ما يزيد عن ٦٠ كاتبا بوليسيا من ٢٠ دولة، اضافة الى خليط غريب من الصحافيين الذين يمارسون عملهم وهم يرتدون السترات الواقية من الرصاص، خشية تعرضهم للاذى اثناء متابعتهم للجرائم، ومخرجي افلام الرعب الذين لا يجد بعضهم حلا لمعالجة ازمة السكن الا بقتل احد اصحاب الشقق للاستيلاء على شقته.

ويقول جان ايك، وهو كاتب روايات بوليسية الماني شرقي ان النظام الشيوعي السابق في بلاده كان يمنع الروايات البوليسية الغربية «وكانت رواياتي تنفد من الاسواق خلال ثلاثة او اربعة ايام». اما الان، فاني ساواجه منافسة حادة على ما اعتقد.

ويروي كاتب الروايات البوليسية الكوبي لويس ادريان بيتانكورت انه حضر معرضا للكتاب مع بعض الشعراء الكوبيين المعروفين، وكان رواد المعرض يقبلون على رواياته البوليسية ويهملون الشعر والرواية والقصص والكتب الجادة، فما كان منه الا ان التفت الى احد الشعراء وقال له: الكوبيون لا يميلون الى الثقافة، ولذلك فانهم يقبلون على رواياتي.

فرانكفـــورت:

يثير قرار سحب مايزيد عن ٢٠٠ الف قذيفة مدفعية اميركية كيماوية قاتلة من المانيا الغربية خلال الفترة المقبلة المخاوف بين السكان من احتمال وقوع حوادث غير متوقعة.. وقد وصفت مجلة شتيرن الالمانية الغربية عملية نقل الاسلحة بانها تشبه «السقوط في الجحيم»، وقالت المجلة «ان هناك شكوكا كثيرة حول مدى امان هذه العملية خصوصا وان جدولها الزمني يمثل خطرا على السكان على طول الطريق الذي يتم النقل عبره».

وهذه القذائف الكيماوية التي تتضمن قذائف السارين وفي اكس شديدة السمية تتمركز في احد المستودعات الاميركية قرب قرية كلاوسن على بعد ١٠٠ كلم من فرانكفورت منذ ما يزيد عن ٢٥ عاما، وكان الرئيس الاميركي السابق ريغن قد وعد عام ١٩٨٦ بازالة ما مجموعه ٣٩٥ طنا منها مع حلول عام ١٩٩٢.. وتكلف عملية النقل ما يعادل ٦٣,٥ مليون دولار.

ولي العهد استقبل رؤساء جمعيات النفع العام

الشيخ سعد: المذكرة العراقية فاجأتنا .. ومتفائل بالوصول الى صيغة تعيد العلاقات الطيبة بين البلدين

■ مبدأنا التعاون والتفاهم مع الاشقاء في كل ميدان .. والعمل من اجل خير ومصلحة الوطن

■ جسامة المسؤوليات تتطلب منا جميعا مزيدا من تماسك وتلاحم الجبهة الداخلية ووحدة الكلمة والصف



● سمو ولي العهد لدى استقباله رؤساء جمعيات النفع العام

الكويت كانت ولا تزال راغبة بصدق وبحماس للالتقاء مع الاشقاء في العراق للتفاهم بجو اخوي



● الشيخ سعد يصافح رؤساء الجمعيات

● الصرعاوي يلقي كلمة الجمعيات

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الكويت كانت ولا تزال راغبة بصدق وبحماس شديد للالتقاء مع الاشقاء في العراق للتفاهم بجو اخوي من اجل الوصول الى صيغة تكون في مصلحة البلدين الشقيقين، واعرب سموه في كلمة القاها لدى استقباله

امس لرؤساء جمعيات النفع العام عن التفاؤل باستمرار مساعي الاشقاء للوصول الى صيغة، وان تعود العلاقات الطيبة بين الكويت والعراق، وان نعتبر ما حصل سحابة ستزول قريبا.

واعرب الشيخ سعد العبدالله ان تاريخ الكويت مليء بالمواقف البطولية التي وقفها الآباء والاجداد دفاعا عن هذا الوطن ودفاعا عن تربته، ونحن ابناء واحفاد اولئك الابطال، نحن جميعا نشعر بجسامة المسؤوليات، والامانة التي نحملها، مما يتطلب منا جميعا مزيدا من تماسك وتلاحم الجبهة الداخلية، ووحدة الكلمة والصف.

واستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة التاسعة صباح امس رؤساء جمعيات النفع العام الكويتية حيث اكدوا لسموه باسمهم وبالنيابة عن

مجالس ادارات واعضاء كافة الجمعيات والهيئات الاهلية والمهنية وقوف الشعب الكويتي صفا واحدا وراء قيادة البلاد ومساندته الكاملة لكل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادة الوطن وامنه.

وقد القى رئيس رابطة الاجتماعيين الكويتية عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي بالنيابة عن رؤساء وممثلي جمعيات النفع العام الكلمة التالية...

■ الصرعاوي: جمعيات النفع العام تقف وراء اي خطوة تتخذونها للذود عن كرامة الوطن وعزته

بسم الله الرحمن الرحيم
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حفظه الله

نحمد الله حق حمده ونصلي ونسلم على من لا نبي بعده ونساله سبحانه ان يحفظ لنا بلدنا من كل سوء كما ندعوه ان يشملنا برحمته ويرعانا بعطفه وان نكون له عبادا شاكرين.
يا سمو ولي العهد

في الوقت الذي استبشر فيه العرب والمسلمون بانتهاء الحرب العراقية الايرانية وانتهاء ما جرته وراءها من ويلات وفي الوقت الذي شهد الجميع فيه لمواقف الكويت النبيلة تجاه شقيقها العراق وما بذلته من غال ونفيس من اجل اقرار السلام في المنطقة تاتي مذكرة وزير الخارجية العراقي المقدمة لجامعة الدول العربية لتشعل الاجواء وتوتر النفوس وتكدر صفو العلاقات بين البلدين. لقد

جاءت هذه المذكرة باتهامات لا اساس لها من الصحة كما اتسمت بلغة مشحونة ومضمون يجافي الحقيقة بل انها جرحت مشاعر الشعب ودفعته للتعبير عن امتعاضه من هذا الاسلوب واستيائه من هذه اللهجة.

ان المذكرة لم تراع المودة بين الشعبين الشقيقين ولم تضع في اعتباراتها الروابط الاسلامية والوشائج العربية التي تجمع الكويتيين والعراقيين كما لم تقدر موقف الكويت ابان سنوات الحرب بل راحت تصوغ كل عبارات الاستفزاز والتجريح ناسية بذل الكويت وعطاءها وتضحياتها.

ان جمعيات النفع العام يا صاحب السمو بجميع شرائحها الاجتماعية والمهنية ذهبت بالامس لصاحب السمو امير البلاد حفظه الله لتؤكد له وقوفها معه والتفافها حول القيادة السياسية وانها اليوم تقف امامكم يا سمو ولي العهد لتؤكد لكم ما اكدته بالامس من

وقوفها وراء اية خطوة تتخذونها للذود عن كرامة الوطن وعزته وخلف كل قرار تصنعونه للحفاظ على كامل سيادة الاراضي الكويتية ومع كل اجراء من شانه صيانة الثروة الوطنية وانها لواثقة كل الثقة بالقيادة السياسية الحكيمة وعلى رأسها امير البلاد

حفظه الله ومدركة بانكم سوف تجدون ان شاء الله الحل المناسب لتطويق هذه الازمة الطارئة في نطاق الاسرة العربية وعن طريق الحوار والتفاهم مع الاشقاء في العراق.

كما ننتهز هذا اللقاء المبارك لنؤكد من جديد عن وضع كافة امكانات هذه الجمعيات وقدراتها البشرية والمادية بين يدي القيادة مؤكدين لكم تماسك الجبهة الداخلية ووحدتها لما فيه خير الكويت ورفعه شانها.

هذا ونسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد القى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الكلمة التالية.

اشكرك على الكلمة الطيبة التي القيتها باسمك وبالنيابة عن اخوانك رؤساء جمعيات النفع العام هذه الكلمة التي اتت لتبرز الوفاء والولاء والاخلاص للوطن. ويسعدني في هذا

اللقاء الاخوي ان اسجل لكم جميعا الشكر والتقدير لهذا الموقف النبيل ولتحرككم السريع الذي تمثل بالبيان الواضح والصريح وتمثل ايضا بزيارتكم امس لقائد مسيرتنا صاحب السمو امير البلاد. كما يسعدني ان استقبلكم في هذا اليوم وان اسجل لكم باسمي وباسم اخواني اعضاء الحكومة جزيل الشكر.

عندما يقرأ الواحد منا تاريخ الكويت يجد ان هذا التاريخ يتحدث عن المواقف البطولية التي وقفها الاباء والاجداد دفاعا عن هذا الوطن ودفاعا عن تربته. واليوم نحن ابناء واحفاد

اولئك الرجال واولئك الابطال نحن جميعا نشعر بجسامة المسؤوليات والامانة التي نحملها هذه المسؤوليات وهذه الامانة تتطلب منا جميعا مزيدا من تماسك ومن تلاحم الجبهة الداخلية ومن وحدة الكلمة والصف.

انني في هذا اللقاء ايها الاخوة اشعر بكثير من الغبطة والسرور والسعادة لانكم بهذا التجمع اثبتم للعالم اجمع بان ابناء الكويت دائما في السراء وفي الضراء اصحاب مبادىء واصحاب شهامة ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يخضعوا للتهديد او للوعيد او الابتزاز. مبدأنا التعاون والتفاهم مع الاشقاء في كل ميدان وان نعمل جميعا من اجل خير مصلحة وطننا العزيز في الحاضر وفي المستقبل.

لقد فوجئنا ايها الاخوة كما فوجىء العالم باسره بالمذكرة العراقية التي قدمت الى اعضاء الجامعة العربية في ١٥ من الشهر الجاري هذه المذكرة التي جاءت مليئة بالمغالطات وبالمعلومات غير الصحيحة وعندما نتحدث عن مشكلة الحدود او عن ترسيم الحدود بين الكويت والعراق فان هذا الموضوع ايها الاخوة يحتاج مني

الى الوقت الطويل من اجل ان اشرح وبالتفصيل ظروف موضوع الحدود والمباحثات واللقاءات التي تمت بين الجانب الكويتي والجانب العراقي خلال السنوات الماضية ويعرف الجميع بان الكويت وكانت ولا تزال راغبة

بصدق وبحماس شديد للالتقاء مع الاشقاء في العراق للتفاهم بجو اخوي من اجل ان تصل الى صيغة تكون في مصلحة البلدين الشقيقين. ولقد اتبعنا كمسؤولين وبتوجيهات من قائد نهضتنا صاحب السمو الامير حفظه

الله معالجة هذا الموضوع وما زلنا نعالج هذا الموضوع بكثير من الروية والحكمة وبعد النظر ولقد وجدنا من الضروري ان نطلع الاشقاء رؤساء الدول العربية على هذا الموضوع بكل

وضوح وصراحة ويسعدني في هذه المناسبة ان اسجل الشكر للاخوة الذين بادروا وسعوا مشكورين لايجاد هذه الصيغة المطلوبة.

ونحن كمسؤولين - اعيد واكرر - ما زلنا نبذل الكثير والكثير من السعي ومعالجة الموضوع بالحكمة والتروي وانا متفائل ان شاء الله باستمرار مساعي الاشقاء لا بد ان نصل الى صيغة وان تعود العلاقات الطيبة بين الكويت والعراق وان نعتبر ما حصل سحابة ستزول قريبا.

والله اسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ومصلحة امتنا العربية والاسلامية.
وشكرا ايها الاخوة... بارك الله فيكم.

من جهة ثانية واصلت جمعيات النفع العام الكويتية اصدار بياناتها الداعية الى حل الخلاف الطارىء بين البلدين الشقيقين العراق والكويت عن

اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات

مطلوب حل الازمة العابرة داخل اطار البيت العربي

عبر حوار عقلاني يجعل المصلحة العربية فوق كل اعتبار

طريق الحوار الاخوي البناء والتفاهم المتبادل والنوايا المخلصة المستندة الى المبادىء الاسلامية السمحاء.

واكدت اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات في بيان اصدرته امس على ضرورة حل هذه الازمة العابرة داخل اطار البيت العربي وحده، وذلك عبر حوار عقلاني مسؤول يقدم المصلحة العربية ويجعلها فوق كل اعتبار، مع الحفاظ على وضع كافة الامور في نصابها الصحيح وعدم الانحراف بها عن جادة الصواب ونبل الغاية والهدف المتمثل بالتضامن والوفاق بين كافة الاشقاء العرب.

وقال البيان ان اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات وقد هالها وآلمها ما طرأ على العلاقات الاخوية المتينة بين الشقيقين العراق والكويت، لتود ان تضم صوتها الى كل الاصوات الخيرة والشريفة المنادية بضرورة حل هذا الخلاف الطارىء الذي نتج عن المذكرة العراقية التي قدمت الى جامعة الدول العربية، وذلك عن طريق الحوار

الاخوي البناء والتفاهم المتبادل والنوايا المخلصة المستندة الى الاخلاق العربية الحميدة والمبادىء الاسلامية السمحاء. واضاف البيان ان اللجنة الشعبية مع قناعتها بأن الكويت اميرا وحكومة وشعبا كانت ولا تزال وستبقى حمامة سلام ومشعل خير لاحتواء ما يطرأ من ازمات عارضة سواء على

الساحة العربية او الاسلامية، لتؤكد على ضرورة حل هذه الازمة العابرة داخل اطار البيت العربي وحده وذلك عبر حوار عقلاني مسؤول يقدم المصلحة العربية ويجعلها فوق كل اعتبار مع الحفاظ على وضع كافة الامور في نصابها الصحيح وعدم الانحراف بها عن جادة الصواب ونبل الغاية والهدف المتمثل بالتضامن والوفاق بين كافة الاشقاء العرب.

قال تعالى: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾.

وقال البيان ان اللجنة الشعبية وهي تدعو امة العرب والاسلام الى ضرورة توحيد الهدف وجمع الكلمة ونبذ الفرقة والالتحام فيما بين الاشقاء بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا في وجه الطامعين والاعداء المتربصين شرا بهذه الامة، لتود تأكيد ثقتها التامة بحكمة وعقلانية المسؤولين في كل من العراق والكويت لازالة ما علق بالعلاقات الاخوية الطيبة فيما بينهما من شوائب صغيرة لا تعدو ان تكون سحابة صيف ان شاء الله. وبدورها تدعو الاشقاء العرب جميعا الى ضرورة السعي الجاد لرأب الصدع الذي اصاب الجسم العربي وذلك بالتوسط الجاد بين الجارين الشقيقين تحكيما وتفاوضا.

واخيرا تهيب اللجنة الشعبية بالقيادة العراقية بضرورة الحرص على ضم الصف العربي والابتعاد عن عوامل الفرقة والضعف واسباب الفشل والهزيمة وصولا الى ما فيه اعلاء لكلمة الحق واستقرار المبادىء التي تؤمن بها لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

وفي الختام تؤكد اللجنة الشعبية لجمع التبرعات انها تقف خلف قيادتها الكويتية الحكيمة صفا واحدا يدعم المبادىء الخيرة التي تنادي بها لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية جمعاء.

التفاف حول القيادة السياسية

وجددت نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية التفافها والتفاف الشعب الكويتي الابي حول القيادة الكويتية الحكيمة بقيادة

حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى، كما جددت تاييدها المطلق للسياسة التي تنتهجها الحكومة الكويتية بتوجيهات حضرة صاحب السمو بما يحفظ للكويت سيادتها وكرامتها.

واعلن رئيس مجلس الادارة بالنقابة راشد جاسم المسيحي في برقية رفعها الى سمو امير البلاد امس عن رفض واستنكار النقابة للموقف العراقي المؤسف جملة وتفصيلا.

واعربت البرقية عن اسفها واستنكارها لما تضمنته المذكرة العراقية من اتهامات وما تناقلته وسائل الاعلام العراقية من عبارات وتجاوزات بحق وطننا الصغير بمساحته الكبير بشعبه ومواقفه وسياسته.

وقالت البرقية: انه لامر محزن حقا ان يكون هذا هو نصيب بلدنا الطيب لقاء تضحياته ومواقفه ومساهماته ومما يزيد من الالم والحسرة ان تأتي هذه الاتهامات من اشقاء تجمعنا بهم وحدة المصير والهدف واواصر الجوار.

واضافت البرقية: ان النقابة اذ تعلن لسموكم عن رفضها واستنكارها للموقف العراقي المؤسف جملة وتفصيلا لتؤكد اعتزازها واعتزاز الشعب الكويتي كله بقيادتكم الحكيمة ولتعرب عن ايمانها الصادق بالتفاف هذا الشعب الابي حولكم وتأييده المطلق للسياسة التي تنتهجها الحكومة الكويتية بتوجيهات سموكم بما يحفظ للكويت سيادتها وكرامتها وبما يضمن معالجة هذه الازمة بثقة واقتدار واتزان باذن الله تعالى وفق المبادىء الاسلامية والاخلاق العربية.

ودعت البرقية ان يجنب المولى الكريم عز وجل امة الاسلام الانزلاق الى الفرقة والخصام والخلاف وان يفيء الجميع الى الحق.

احتواء الازمة.. بالحوار البناء

واعربت جمعية المهندسين الكويتية عن اسفها للموقف العراقي المفاجىء وغير المتوقع الذي عكر صفو العلاقات بين الجارتين العربيتين المسلمتين الكويت والعراق.

واكدت الجمعية في بيان اصدرته امس ثقتها المطلقة وتأييدها التام لخطوات القيادة السياسية العليا للبلاد في دفاعها عن كرامة الكويت شعبا وارضا وموقفا.

وشدد البيان على وقوف جميع الكويتيين صفا واحدا وبنيانا مرصوصا في مساندة قيادتهم السياسية ورفضهم لاي تهديد او ابتزاز يتنافى مع حقوق الجوار العربي والاخوة القومية والوشائج الاسلامية.

واعربت الجمعية عن املها في احتواء هذه الازمة وتطويقها من خلال الحوار البناء ومبادىء التضامن العربي وتغليب العقل والحكمة بعيدا عن الضجيج الاعلامي.

ونوهت بمواقف الكويت وجهودها الخيرة ومساعيها الحميدة التي بذلها سمو امير البلاد والحكومة الكويتية حرصا على التضامن العربي والسعي لحل الخلافات بين البيت العربي باسلوب الروية والموضوعية.

وبعثت جمعية المهندسين الكويتية امس الاول برقية الى سمو امير البلاد اعربت فيها عن اسفها وشجبها التام لموقف الحكومة العراقية المتناقض مع مبادىء حسن الجوار والروابط القومية والاخوة الاسلامية.. وفي ما يلي نصها:

سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح - حفظه الله
امير البلاد المفدى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

تعرب لكم جمعية المهندسين الكويتية عن اسفها العميق وشجبها التام لموقف الحكومة العراقية الذي احتوى على تجاوزات ومغالطات تتناقض مع مبادىء حسن الجوار وتعكر صفو الروابط القومية والاخوة الاسلامية وتشيد بحكمتكم ورويتكم كما هو دأبكم - في معالجة هذه الازمة المفتعلة التي نرجو ان تكون طارئة وعابرة.

وننتهز هذه المناسبة لنجدد عهدنا لكم وثقتنا اللامحدودة بكم قائدا وابا وملاذا.

حفظكم الله وكويتنا الحبيبة من كل مكروه وسدد على دروب المحبة والخير خطاكم.

سحابة صيف عابرة

واعربت جمعيات الفنانين والمسارح الاهلية الكويتية عن تأييدها لما ورد في مذكرة الكويت الى جامعة الدول العربية من ضرورة انهاء كافة القضايا المعلقة بين الكويت والعراق من خلال الجامعة.

وقال بيان صدر امس عن المكتب التنفيذي الموحد للفنانين الكويتيين انهم يستغربون ما ورد في مذكرة العراق لجامعة الدول العربية ضد الكويت مؤكدين وقوفهم بثبات خلف القيادة السياسية الكويتية بقيادة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

واضاف البيان «انه في الوقت الذي انتعشت فيه امال الامة العربية بوحدة الصف وتوحيد المواقف تجاه ما يهدد كيان الامة من اخطار وتحديات بعد القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد مؤخرا فانهم قد فوجئوا بهذا الموقف من العراق الشقيق تجاه الكويت بالذات».

واوضح البيان ان في هذا الموقف اتهاما لكل مواطن كويتي كان طوال سنوات الحرب متواجدا في خندق العراق والعراقيين.

وتمنى البيان ان يتراجع العراق عن موقفه هذا وان يكون ما حدث سحابة صيف عابرة.

واشار البيان الى ان الفنانين يتابعون جهود الكويت لتخطي هذه الازمة الطارئة بهدوء وموضوعية انطلاقا من سياسة الكويت الثابتة وحرصها على وحدة التضامن العربي في هذه المرحلة بالذات.

وتمنى الفنانون ان يتجاوب العراق مع المساعي العربية المخلصة والهادفة لاحتواء هذه الازمة حتى تتركز الجهود من اجل السعي لتعزيز العمل العربي المشترك وبالذات تحقيق الامن القومي العربي لمواجهة الاخطار والتحديات التي تحيط بامتنا.

كما تمنى الفنانون ان يكون التضامن العربي هو سلاحنا الاساسي في مواجهة ما يتهددنا من خلال احتواء هذه الازمة بروح عربية اخوية وبما يتفق ويحقق مصلحة البلدين الشقيقين الكويت والعراق وبالتالي مصلحة الامة العربية ومواجهة العدو الحقيقي.

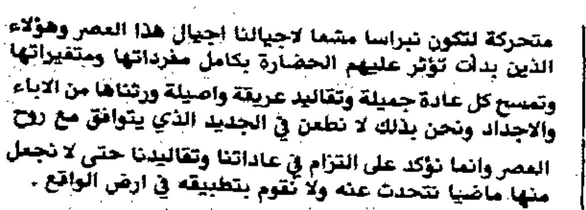
العاملون في مشروع ادخال الحاسوب في التعليم
يتقدمون من السيد/ مدير مشروع الحاسوب
الدكتور/ حمود السعدون
وآل السعدون الكرام
بأحر التعازي لوفاة المرحوم
والده
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم
أهالي قرية بيت أمين وسنيريا
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة
خضره حمد محمود يحيى
زوجة المرحوم علي عثمان عواد
عن عمر يناهز ٩٥ عاما
تقبل التعازي للرجال بمنزل / عبدالهادي محمد الحاج
الكائن في خيطان القديمة ش ٧٣ قرب مدرسة عمر بن الخطاب طابعة ٢٠
وللنساء بمنزل ابنتها / خيطان الجديدة مقابل ثانوية أم العلاء الانصارية
ق ٢ شقة ١٢.
إنا لله وإنا إليه راجعون





الضيف والكلمات



يا هلا ويا مرحبا . . الساعة المباركة . . الله على هذه الكلمات التي لايوجد اجمل منها على لسان البدوي الكريم الذي يضحك منذ اتضاح الرؤية لوجه الضيف العزيز فهذه الكلمات التي تاتي منزلقة على اللسان بدون ترتيب وبدون اي استحضار لمفردات الكرم والضيافة تكون خارجة من القلب النظيف الابيض الذي لم تدسه مظاهر المدينة والحضارة المزيفة التي لا تعرف معنى شهامة الترحاب ولا نقسو بذلك على الجميع .

فانت اينما تكون في انحاء هذا الوطن العربي الكبير فانك ستجد مثل هذا الترحاب حينما تظهر من المدينة الى الريف الذي لم تهاجمه افة النفاق واليات المدينة لانهم يعيشون على الفطرة التي فطرهم الله عليها ، وان اختلفت الالفاظ من قطر الى اخر الا ان المحصلة واحدة ، كلمات تخرج من القلب لتصل الى القلب دون مرورها على الاذن . وكم ندعو دائما الى مثل هذه العادة العربية الاصيلة ونقول لعل وعسى ان تبقى ثابتة غير متغيرة وراسخة غير متحركة لتكون نبراسا مشعا لاجيالنا اجيال هذا العصر وهؤلاء الذين بدأت تؤثر عليهم الحضارة بكامل مفرداتها ومتغيراتها وتمسح كل عادة جميلة وتقاليد عريقة واصيلة ورثناها من الاباء والاجداد ونحن بذلك لا نطعن في الجديد الذي يتوافق مع روح العصر وانما نؤكد على التزام في عاداتنا وتقاليدنا حتى لا نجعل منها ماضيا نتحدث عنه ولا نقوم بتطبيقه في ارض الواقع .

كلمة الواحة

نحاول ان نكسر طوق التفرقة وننسف الحواجز المختلفة بين الكويتي واخيه العربي بكل ما نملك من قوة سواء كان ذلك في الشعر او المقالة مستمدين من نخوة العروبة روحها ومبادئها ومستندين الى العلاقة الحميمة بين العربي في الكويت والعربي في كل مكان نظرا لعلاقة الدم والقيم والمصير الواحد المشترك ومع كل هذه الجهود وللاسف الشديد نجد من يدعم التفرقة ويسعى جاهدا لخلق نوع من الخلافات والعداء بيننا. والمؤسف حقا ان نرى هؤلاء الفئة من حملة الاقلام وموجهي الرأي العام الذين يتبجحون بعروبتهم ومواقفهم القومية وهم بعيدون كل البعد عما ينادون به ويطالبون به ونكتشف ذلك من خلال الاحتكاك المباشر معهم ويبدو واضحا لنا في تجمعاتهم وتكتلاتهم بين بعضهم بحيث يكون على سبيل المثال المصري مع المصري والفلسطيني مع الفلسطيني وهكذا دواليك.

ونلاحظ في حياتنا العادية ان الكويتي باعين هذه الفئة ليس منهم حيث تشاهد الانكماش والانكفاء في حالة دخوله على احد منهم ومثل هذا تجده في بقية الاخوة العرب في اتصالاتهم وعلاقاتهم مع بعض ولا ينتهي الامر عند هذا الحد بل تجد «الحش» والنميمة يستفحلان بينهم ضد بعضهم الكل ياكل بالثاني وكأنه هو وكيل ادم على ذريته لا يرى الا نفسه وما اخطر هذا الامر الذي يزرع بيننا العنصرية والتعصب ويدعم التجزئة والعزلة.

لقد تعبنا ايها الاخوة العرب من كل هذه الحزازات والصراعات ويجب علينا ان ننبذها ونلغيها من قاموسنا الفكري حتى نقتل هذا المارد الذي بداخلنا لكي نتغلب عليه بوحدتنا وقوتنا التي لا تقهر لو اننا اجتمعنا على الحب لبعضنا حتى لا نترك لاي عدو كان استغلال مثل هذه التصرفات المسيئة الى كل قيمنا الاصيلة واهدافنا النبيلة ولا يموت هذا الشيطان الا بعد ان نغسل قلوبنا من الحقد والحسد ونتآلف في ما بيننا ويحب كل منا ما يحبه للاخر ولا يترك في قلبه اي رواسب من رواسب الخلافات الطبيعية التي تحصل في حياتنا العادية لانه اذا كان هنالك خلاف مع جنسية ما، او شخص ما فليس من المعقول ان يعم السوء شعبا باكمله بسبب انسان شاذ وسيىء وكما تقول الاية ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾ وبهذا نكون قد نسفنا حواجز التفرقة والتعصب الاعمى وابرزنا مواطن النخوة والشيمة والاصالة فينا والله «لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ورحم الله الشاعر الذي قال:

تابى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا

رحلة شعبية — بقلم: امين عبدالحميد مرسي

صقر النصافي والبحث عن اشعة الشمس الهاربة...

■ التوحد مع خيوط الامل يبدد الصمت والافول..

■ القتال حتى الموت في سبيل نقاء الكلمة...
■ الشاعر يملك حق الاحتراق في حقول القلطة اليانعة...

الطلم الابحي

الشاعر صقر بن مسلم بن زيد النصافي من فحول شعراء النبط ـ سكن القلوب برصيد ذهبي من الشعر اشاع فينا التوهج والتخلق والتكوين، وعندما ننظر الآن في جسد الشعر المسجى في لهيب البدايات نشعر بقيمة ما تركه لنا صقر من معزوفات غنية تدلنا على الابداع الناهض من تجربته الشعرية وفي الفترة الممتدة ما بين الميلاد بالكويت ١٨٧٨م حتى الرحيل ١٩٤٨م استطاع صقر النصافي ان يعطينا الاجنحة الطولى واللغة الاولى التي تبعث شعاعها في مواجهة الخداع في كلمات رقيقة حانية يكتبها كالنسيم على وجه الماء، فترتعش القلوب، وترتجف الشفاه وتذوب حيث اخضرار الحكمة المترعة بالاحلام الوردية التي تداعب كل شيء ببساطة وتلقائية:

لابلاك الله بعاقة
من مقاريد الرفاقه
لا توريه الحماقة
لين ربك يقلعه
كم صبي كل يوم
ينتخي من غير قوم
وان تناطحت القروم
ما يداني القرقعة
التمني ما يفيد
لو تزيده ما يزيد
مثل بق طار من ايد
بالسما من يجمعه؟

وفي كلمات يأخذ بريقها بالابصار والقلوب في الزمن الضنين نستمع الى وصلة موسيقية في المعزوفة النبطية لصقر النصافي ذلك الطائر المهاجر في فصول الشتاء بحثا عن اشعة الشمس الهاربة فوق امواج الحياة الممتدة بلا ضفاف ـ يسافر في الحلم الابدي ليعيد الينا طفولتنا المسروقة من العمر حتى نعيشها بنقاء ويفتح امامنا النوافذ التي اغلقها الحزن ويعطينا النخوة تخترق الاجساد وتتغلغل في ثنايا الروح فتعجز كل لغات العالم عن وصف نشوة الصدق التي تجتاح النفس لتقهر المستحيل فتشرق الشمس حتى في اليوم الغائم العاصف وتتراكض في ايامنا وتتفجر في مخيلتنا.

واحة الحلم

من مساحة الوهم (الحياة) الى واحة الحلم (الرحيل) يأتي شعر الرثاء يحمل الدر الكامن في احشاء الكلمة فترتعش القلوب في لوحات شديدة الايلام لأوجاع النفس ويبقى «صقر النصافي» ذلك المبدع المتوج على عرض القلوب:

لا شك جاه الموت قطاع الانفاس
كسرة عصاة حطبها بياسي

عليه قلبي صايبه حب الافلاس
لا شايف زوله ولا عنه ناسي
أقوم واقعد مثل ملجوج الاضراس
واضحك وانا في خاطري كسر باسي
لا شفت غرضانه ولو كان دراس
جريت لي ونه وهزيت راسي

ويقدر ما يخلف فينا شاعرنا الدهشة في الرثاء فانه يزرع فينا اللهفة في الشوق والوجد ليتواصل فينا الانسان الذي يبدد الصمت والافول بدفقة من الحنان والشوق تسري في العروق، ومسحة من الشوق في العينين تعزف الحان الفرحة في شعور عظيم يتوجنا كالملوك على انفسنا وعلى الدنيا بأسرها وهل هناك اجمل من الحب يتمدد طيفه في ناظريك ويصاحبك اريجه العطر:

لو ان من قال : اح يبرى المجرح
كثرت من قول : أح وابريت روحي
لا شك قولات : أح مالي بها صح
زود على ما بي تنقص جروحي

والحب عند «النصافي» صوت شعري حالم، وقمر في الليل، وعطر للزهر، وهمس للشعر، وطير في البر والبحر، شعلة نار ملتهبة تضرم في قلبك الحنين فيتفتح الامل كما تتفتح الوردة الندية في بساتين المحبة التي تنمو على ضفاف القلوب. والحب طوفان من الفرح اذا اندملت جروحه، وهو السلوى في هدأة الامسيات والذكريات حين يسامرك الليل ويجتاحك الحنين وتتدثر بكلمات النصافي في خيمة الهناء تتوحد بآخر خيوط الامل ـ الحب نور ودفء وحياة خالية من الشكوى ـ لغة تنساب بين القلوب والعيون. حرارة تواجه بها الصقيع ـ عصافير تزقزق وشموس تشرق بخيوط الاحلام، اما ابياته في القصائد فلها حكاية:

ما ني بمن يطرد سراب بمضماه
شاف السراب ويحسب انه غديري

وديوانه الذي جمعه ورتبه مهلي مهلي صقر النصافي لا يضم انتاجه الشعري كله ولا يسلط الضوء الكاشف على ابداعه الشعري.

لجة الخطر

الشاعر في لجة الخطر يعاند ويكابر ويقاتل حتى الموت في سبيل نقاء الكلمة، لا يسلم القياد للخوف والوجل بروح انهزامية، وعندما تنصهر في بوتقة الحقيقة كلماته تزهر بساتين العمر في كلمات رقيقة تحمل التجربة بمعايير نقية للنبوغ:

كم من غدير صافي عثبرت ماه
وكم جاسي من بعد بقعا يليني
دنياك ما خلت مغطا بمغطاة
نوب تشين الناونوب تزيني

شاعرنا يتمرد على السكون والجمود وهو في حالة تحول دائم نحو الامام بحكم ارتطام الفرد بالواقع الاجتماعي، والشاعر وحده هو الذي يملك حق الاحتراق امام هذه التوترات الغامضة والعميقة في آن واحد معا. ومع التوافق والتكيف لمقولة الحياة يشهر شاعرنا سيف الكلمة دون ان يفرغها من محتواها حتى لا تكون تكرارا اجوف يعبر عن حالة ارتجاجية كتلك التى نراها عند شعراء اليوم اصحاب النرجسية الذاتية. اما عن شعر «القلطة» فحدث عن صقرها ولا حرج فهو حقلها اليانع الواسع وسيفها البتار امام تراكمات السلبية والاحتقان. وهو المدى المنظور والتشكل العقلاني والرأي السديد والجواب المفحم وصانع المآزق في المحاورات والسجال في مواجهة الفوضى والحدة، ومن محاورة مكية عام ١٣٦١هـ بين النصافي وسليمان بن شريم وعبدالله اللويحان نقتطف هذه الابيات:

صقر :
سلام يالي هواكم في لذيذات الطواريق
ميزانك ما يميل الا بشى عارفينه
ادرى بكم يا جماعتنا على لعبي مشافيق
وانا رخيص الكلام اللي بغيتوا طالبينه

ابن شريم :
يا مرحبا عد من عدا على روس الشواهيق
واعداد ما غرد القمري ولو حسه رطينه
مير البلاكان قربت الركايب للتفاريق
وانا نحرت الرياض ورحت منى للمدينة

لويحان :
يا مرحبا عد مازان فوق الزماليق
ردية من صديق صافية تنحر خدينه
دنياك هذي تفرق مابها شك وتبريق
اكبر صواب البني ادم يوم فارق والدينه

هكذا تولد الشموس ولا تغيب. تسلمها الدروب للدروب ـ تجدد السؤال: هل غاب صقر النصافي؟

احتراقات

رحمتك في داخل النفس احتراق
اضرمت نيران قلبي في الحريق
وش الذي بيصير من عقب الفراق
ليتني لا أصحى ولا أدرك وافيق
عانقت لهموم نفسي الهنا تهاق
للأمل لكن ما ليه طريق
يا شعور الياس أشعر باختناق
الحبيب بعيد والقدرة تعيق
ابشعوري فيك للحال انعتاق
من قيود آمال توهم وما تسيق
يا شعور الياس حكم بي الوثاق
وشدني عن شوق طوقة بي وثيق

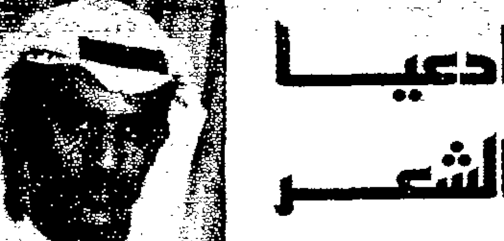
شموخ

عطاء الغريق

عزتالي غرقت ولاعطيت الغريق
حبل وصلك قصرته يالقضي عزتالي
شوف حالي وخلك يا حبيبي شفيق
لا تطيع العواذل يالقضي شوف حالي
كل غالي أبيعه من رفيق وصديق
والعمر لاجل ترضي يالقضي كل غالي
ما بقالي عمر يا زين خلك رفيق
شاب شوقي بقلبي يالقضي ما بقالي
الشقالي ملكته والعنا بالطريق
كل يوم أجيلك يالقضي والشقالي
شان بالي تواعدني وقلبي يضيق
كل ما قلت باكر يالقضي شان بالي
وش منالي مداامك سالك هالطريق
وهل صبري لحده يالقضي وش منالي
ارتحالي نويته وانت لي ما تليق
يمكن انه يخفف ما مضا لي ارتحالي

بداح ماشع العبلان

ادعيا الشعر



ادعيا الشعر واجد ما يحاط العدد
مثل حذف الحجارة يحذفون الكلام
لين اباحو عنان الشعر في كل يد
يتصل معظم الاذواق دون اهتمام
كم دعي يلبس الكلمة غبار الفند
ممتطي صهوة الموجه خلال الزحام
زاد غفله تحت تاثير «زدنا بعد»
واستزاد الظلام بنفس لون الظلام
مرتكز في يد الجهل ارتكاز الوتد
متضح في فم العجز اتضاح الحرام

طالع الفهم طلع الروح بزا الجسد
رامي الطيش رمي القوس هوج السهام
سفسطات يكونها تثير الكمد
ما عليها لو أدنى سبك وادنى نظام
رافع الصوت بالمقياس صوت الرعد
يلمس الاذن وصلة لحن ذات انسجام
كل ذلك ورا ترديد «نعم الولد»
شهرة الحال بعد المال هم الانام
يا حماة الاصالة في فنون البلد
من يجلي عن المسجد بقايا الرغام؟!
ما تقوم الخيام الا برفع العمد
دون الاعماد ما تجدى حبال الخيام!

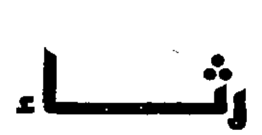
لا نفصم فكر الامة والتراث انطرد
حل في هيكل الاخلاق حال انفصام
كان ما ثارت الاقلام ذات السدد
دون حوض الادب ها قل عليها سلام
كل فن عن العابث قوي السند
ما عدا الشعر يطويه العبث والخصام
قالوا الحر: للافكار طير السعد
قلت الافكار ما شفنا لهن انتظام
مزقو ثوب اصالة شعرنا المعتمد
تحت شماعة «التحديث» نحو الامام!!
فكو الباب والغاوين هبو هدد
لين الاشياء تداعت بانفلات الزمام

صح يبقى زلال الما ويفنى الزبد
بس حجم الزبد يزداد في كل عام
يكفى انسان هذا العصر كثر العقد
واكملوها بتعقيد الصيغ والمرام
البساطة دلالة صدق مع كل احد
والتكلف علامة كذب واصل انهزام
من يجيب اليقين ومن يدل الرشد
كان قام الرشد في كل عقل استقام
ما تكلمت ون دافع غرور وحسد
كلمة الحق ذمة من كبار الذمام

رجا القحطاني

رثاء





● كتبت هذه القصيدة في رثاء المرحوم العم صالح السعود المطيران «رحمه الله»

إلى رحمة الله يا فقيدن فقدناه
الدايم الله ما على الأرض دايم
لا والله إلا راح رجل بكيناه
فقده عظيمه من كبار العظايم
صالح إلى عدو هل الفعل والجاه
صالح إلى عدو رجال العظايم
مرحوم يااللي صان دينه ودنياه
يشهد له المسجد مصلي وصايم

مرحوم يااللي تفعل الطيب يمناه
يبكيه مضيوم له الوقت ضايم
مفتوح ديوانه ويضحك مُحيّاه
لا صك ديوانه ولا قيل نايم
مجلس شرف كل المناعير تنصاه
ما جالس الأنذال وأهل الشتايم
مرحوم يااللي ما تعدد سجاياه
شهم كريم قرم راعي لزايم
بالمرجلة محدن يسوي سواياه
له في سجل المجد بيض العلايم

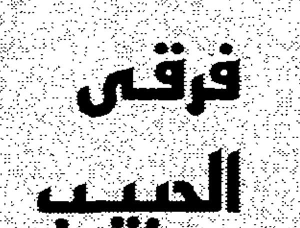
ياما انتخا معنا وياما نخيناه
بمواقفن تذكر جدادٍ قدايم
علمي إلى جاله على الناس بدّاه
لا صدّدوا بعض الرجال الهلايم
وعلمه إلى جالي وصل غاية مناه
لا طعت أنا ولا طاع بي لوم لايم
مثل الولد مع والده ما تعداه
ما فرقونا ناقلين النمايم

يا وسع فرجة طيب الذكر وسعاه
عقبه وانا عن راحة البال شايم
شملان يشكي لي وانا أقول عزّاه
وين الذي لا شافني فز قايم
قولوا لفارس دايمن يتبع إخطاه
يتبع طريقه والعزايم غنايم
للمجد قصرن يشرح الصدر مبناه
غالي الثمن ما يقربه كل سايم

إلا الذي يصبر على كل ما جاه
قرم على الشدّة قوي العزايم
قلته وانا دمعي على خدي أحفاه
من ضيقتي في بحر الأفكار عايم
اعتظت بالمرحوم عقبه دنياه
والدايم الله ما على الأرض دايم

طلال السعيد

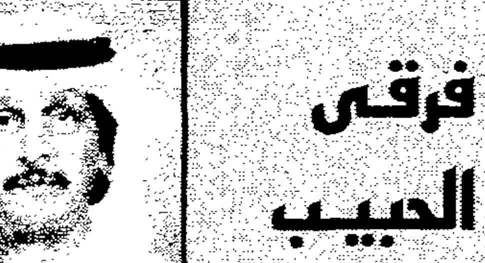
سكرة الطيف



تمطر سما مع صبر الأقلام دمعه
تسقى ضحى حروف تطاوت على هم
اسم لمع في سدر الأوراق شمعه
يخفى أثر سطر تناثر به الدم
يد شكت امد القضى شب ولعه
تعجز ويخضعها قدر صوت مغرم
صمت البكى في كسرة الطيف جرعه
اصبح خيال ونحرها صائم الفم
ثم انكشف لي بارق النور سرعه
حضن الهوى يختم به الجسم ملتم
قفى سراب ولا قدر شوق منعه
حلم اختفى في واقع الحب ما تم

محمد حسين الشمري

فرقى الحبيب



الايا مل عين بس تنثر دمعها وتنوح
على فرقى الحبيب اللي تنحى وابعد أمراحه
يظيم الود والفرقى الخفوق اللي عليه أجروح
عليك اللوم يا سمر الليالي ما بكن راحه
الا يا عشرة قشرى فراق ولوعه وسامو ح
شبعت من الهضايم واستشفت الوجد وجراحه
حقيق الحب لا منة تكون في صحيح الروح
الى وفقت فاخفض له جناح ويخفض أجناحه
أقوله واتمنى العشرة اللي كلها مسموح
أحب منائم الخل الوفى وارتاح لمزاحه
أحب أسهر واغني له ولأبي يا زمن مصلوح
أنا وياه بالقمري نعيش الحب وافراحه
والى صار الضحى غنى لنال القمري بظل الروح
أنا وياه واطلالة ضحى وإشراقة اصباحه

عبدالله العريبد المطيري

يقول قلبي





يا نور عيني شمس لقيانا بتبين
وفراقنا ليله قريب زواله
بانن الولي كل شيء بيتم ويحين
والحب ما يصعب عليه وصاله
ما دام عهد تم ما بيننا البين
أبشر ترى ربك يجيب السهاله
يا كم خفف ذكرى حبنا بكا العين
في ليلة قلبي بغاكم حذاله

يقول قلبي جفن عروقي البين
وأقول وقت الوصل بيجي بداله
قال الصبر قلت الصبر يجمع اثنين
ان ما تناله نال غيرك مناله
راح أنتظر ثوب الفرح لاجلك سنين
وبيبك في ليله أهلها نهاله
يا خل أحبك وأعشقك عشق ما يلين
وأفديك قلبي وان وقف يا حلاله

أم عمير ـ أبوظبي

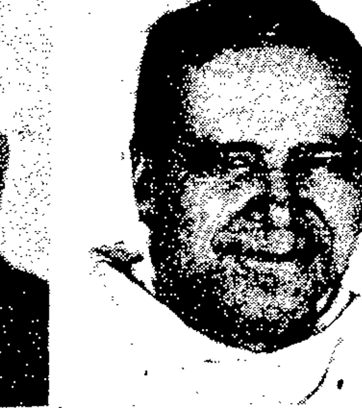
حتى لا نظل مجرد اصحاب توكيلات فكرية

الى متى يتأخر ظهور الفيلسوف العربي؟

■ د. جورج قنواتي: لن يظهر هذا الفيلسوف قبل ان ننهي قضايا واقعنا الاليم

■ د. عاطف العراقي: معظم مفكرينا تأثروا بفلسفة الغرب ولم يقدموا اية فلسفة تخصهم


● محمود امين العالم


● د. جورج قنواتي


● د. عاطف العراقي


● د. زكي نجيب محمود




● محمد عبدالوهاب

■ محمود امين العالم: النقد الادبي هو الصورة الجديدة للفلسفة ونحن بحاجة الى مدرسة في هذا النقد

■ د. مصري حنورة: لماذا نصر على انكار قدراتنا وننكر غياب الفلاسفة مع انهم موجودون؟

القاهرة - محمد عبدالواحد:

هل توجد فلسفة عربية..؟ تساؤل جوهري يعترض المتابع للنتاج الفلسفي العربي المعاصر، والاجابة عن ذلك قد تبدو متشائمة بعض الشيء، ولكنها ليست سلبية تماما.

وقبل ان نتسرع ونميل الى تاييد هذه الاجابة المتشائمة او نحاول تدبيج اجابة وردية، فها هي مجموعة من المفكرين تضع الاجابة الدقيقة لهذا التساؤل الذي يحمل في طياته اسئلة اخرى مثل: ولماذا لاتوجد فلسفة عربية، هل يوجد فيلسوف عربي؟ متى يظهر فيلسوف يضع فلسفة عربية جديدة؟

.. وها هي بداية خيوط تلك القضية الثقافية..

ما معنى.. (فلسفة)؟

يقول المفكر المعروف الدكتور جورج قنواتي - مدير معهد الدراسات الشرقية والذي وقف.. - وقفة فلسفية - امام القضية المطروحة فقال:

- تعبير (فلسفة عربية) لا يخلو من لبس، فهل يقصد بها الفلسفة المعبر عنها باللغة العربية، اما ان المقصود هو (فلسفة) تدخل في نسيج كيانها العروبة وخصائصها؟!

فاذا كان المعنى الاول هو المقصود فيمكن القول ان العالم العربي يوجد به مجموعة قليلة من الاساتذة والمفكرين الذين يكتبون في الفلسفة، عن ماهيتها وتاريخها، ولكن اذا رجعنا الى اصل كلمة فلسفة ونشاتها التاريخية، يتضح لنا انها «محبرة الحكمة»، وبالتالي فليس هناك حكمة عربية واخرى فارسية او يونانية، فالحكمة انسانية ولا تختص بانسان دون الاخر.

واخلص من هذا الى انه يوجد اكثر من (مفكر فلسفي) في العالم العربي، لكنه لم يظهر من بينهم من خصص حياته باكملها للفلسفة سوى يوسف كرم ورغم ذلك فهو لم يكمل مذهبه الفلسفي.

وعلى النسق نفسه (نسق المفكر الفلسفي) يمكن ان نذكر كلا من: نبيل بلدي وزكي نجيب محمود وعاطف العراقي.. وكثير من المفكرين الذين قد لا يكونون متخصصين في الفلسفة، الا ان محاولاتهم الفكرية تدخل ضمن المقاصد (الكلاسيكية) للفلسفة او (محبرة الحكمة).

توكيلات فكرية !!؟

اما المفكر العربي الدكتور عاطف العراقي فقد بدأ مستنكرا القول بوجود فلسفة او فلاسفة في العالم العربي وقال: لايمكن القول بوجود فلسفة عربية في العصر الحديث، هناك - فقط - مجموعة من التيارات الفكرية، ممثلة في بعض المفكرين العرب. هناك تيار الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود، وتيار العلمانية العلمية لدى شبلي شميل وسلامة موسى واسماعيل مظهر، وتيار التحليل المنطقي الذي يهدف تجديد الفكر العربي والذي تزعمه يوسف كرم الذي تاثر كثيرا بتوما الاكويني، وهناك تيار المزج بين القديم والحديث ويمثله (العقاد، وطه حسين، وعبدالرزاق السنهوري ومحمد عبده)، وهذه كلها - كما ترى تيارات فكرية لا يصح ان نصبغها بصبغة فلسفية، والا كان ذلك تجاوزا ومبالغة، فنحن العرب نميل الى المبالغة كثيرا.

وصدقني اذا قلت لك اننا اليوم - مجرد - اصحاب (توكيلات) فكرية! فكل مفكر من هؤلاء الذين اشرت اليهم يتبنى تيارا من التيارات ويحاول تطويره، مثلهم في ذلك مثل من يفتتح توكيلا لبيع احدى ماركات السيارات العالمية ويظن انه اصبح مالكا لها، - للسيارة - وينسى انه لم يخترع السيارة من عنده، وانه - فقط - يبيعها مثله مثل اي تاجر اخر. والتيار الوحيد الذي يمكن ان نستثنيه من بين عالم (التوكيلات الفكرية)! هو الاتجاه السلفي الخالص، الذي تزعمه الدكتور عبدالحليم محمود، وعلى الرغم من ذلك فهو لم يقدم شيئا جديدا ولم يخدم واقعنا المعاصر.

«النقد الادبي».. هو الفلسفة!

وبين التاييد التام لوجود فلسفة عربية - لدى الدكتور قنواتي - والرفض التام لذلك من قبل الدكتور العراقي، يظهر رأي اخر هو بمثابة (الحل الوسط) بينهما، حيث يقول المفكر المعروف محمود امين العالم:

- لا يمكن ان نؤكد - بصورة مطلقة - وجود فلسفة او فلاسفة - بالمعنى المعروف قديما - في العالم العربي، وفي الوقت نفسه لايمكن ان ننفي وجودهما.

ويمكن القول انه توجد (محاولات) تفلسف جادة، في العالم العربي، لو استمرت بهذا الكيف والكم يمكن ان تسفر في النهاية عن وجود فلسفة عربية شاملة، قد لا يصنعها فيلسوف واحد - كما كان الحال قديما - ولكن تشترك مجموعة من الفلاسفة والمفكرين في صنعها. من هذه المحاولات، ما قدمه ويقدمه عبدالرحمن بدوي في مزجه الوجودية، بالفكر العربي، وانا اعتبره اكبر من - مجرد - مفكر، وما قدمه من انتاج فكري وفلسفي لايقل عن غيره من الفلاسفة في شيء،

وكذلك مجهودات يوسف كرم، وعاطف العراقي في خدمة الشخصية الفلسفية العربية.

كما انني ازعم - دون اي نظرة شوفينية - ان ما قدمه مهدي عامل، عن (الفلسفة الوطنية الشعبية) يشكل رؤية فلسفية متكاملة، لا تقل عن غيرها من الفلسفات السابقة.

وكذلك مجهودات المفكرين في المغرب العربي (عبدالله العروي، سالم يفوت، محمد عابد الجابري) فكلها مجهودات ومحاولات فلسفية تنفي تماما الزعم القائل بانه لاتوجد فلسفة عربية.

وهناك نقطة مهمة ينساها الجميع وهي (النقد الادبي) فانا اعتبره صورة صادقة ومهمة من صور التجلي الفلسفي، وهو الصورة الجديدة للفلسفة في العالم المعاصر، فالنقد الادبي يحاور الواقع ويفلسفه وينقده عبر النص الادبي، وبناء على ذلك فانا اعتبر كبار (نقاد الادب).. فلاسفة، ولو انهم لم يتخصصوا في الفلسفة.. !

ديكارت.. ليس النمط الوحيد للفلاسفة!

وكان اكثر الاراء جدة ووضوحا، رأي الدكتور مصري حنورة - استاذ الفلسفة وعميد اداب المنيا - حيث قال متسائلا:

- لا ادري لماذا ندين انفسنا - دائما - بالجدب والفقر؟ ونقول انه ليست لدينا فلسفة او فلاسفة، او يتنازل البعض ويقول هناك.. محاولات. انني ارفض كل هذه الاراء تماما وأوكد ان هناك فلسفة وفلاسفة في العالم العربي، هناك محمود عبده وكان صاحب فلسفة واضحة وهي اقرب الى ان تكون (معتزلية معاصرة)، ومصطفى عبدالرزاق، وكان صاحب نزعة فلسفية انسانية، هناك عبدالرحمن بدوي، صاحب الفكر الوجودي المتميز، وزكي نجيب محمود صاحب الوضعية المنطقية، وهو يحاول اليوم ايجاد فكر انساني عربي.

فكل هؤلاء فلاسفة واراؤهم وافكارهم فلسفة عربية، وليس من الضروري ان يظهر عندنا فلاسفة بحجم (كانت) او (ديكارت)، فهذان، وغيرهما، ليسوا النمط الوحيد للفلاسفة، ولاداعي لهذا الغرام بتعذيب الذات، والحرص على التمسح باعتاب الغرب، وعدم التخلي عن عقدة الخواجة.

الغزالي قضى على الفلسفة

ولكن اذا كانت اغلبية الاراء - باستثناء الدكتور حنورة - تؤيد عدم وجود فلسفة او فيلسوف في العالم العربي، فهذا يدعونا الى ان نتساءل: ما هي الاسباب التي ادت الى عدم وجود فلسفة عربية؟ يقول الدكتور عاطف العراقي: توجد اسباب عديدة لعدم وجود فلسفة او فيلسوف عربي منذ ثمانية قرون، اي منذ وفاة ابن رشد اهمها:

- حملة الغزالي على الفلسفة والفلاسفة، فقدت أساء اليها الى حد كبير وصل الى درجة التكفير، وظل الفلاسفة - الى اليوم - يعانون من النظرة المريبة لهم والتشكيك في مصداقية اعتقاداتهم الدينية.

- مناهضة حركات التنوير التي ظهرت في العالم العربي منذ وفاة ابن رشد، وشيوع المذاهب المتطرفة التي تتقيد بالنصوص دون النظر الى حاجات الانسان او العصر، يضاف الى ذلك الحملات ضد التنوير في العصر الحديث، ويكفي ان نقارن بين المساحة المتاحة للفكر التنويري والاخرى التي يتمتع بها غيره، لنعرف مدى الظلم الواقع على التنويريين.

- التقليل من اهمية الفكر في العالم العربي، فنحن نمر بحالة من الكسل العقلي، حتى ان الامهات - في وطننا العربي - يدعون لابنائهن بقولهن (كفاك الله شر الفكر)!

- ايضا لابد ان نضع في الاعتبار ان اول قسم للفلسفة في الجامعات العربية انشىء في مصر عام ١٩٢٥ وهذه الفترة (٦٥ عاما) لاتكفي لوجود فيلسوف.

ويضيف الدكتور العراقي: وفي الحقيقة لا اتوقع ظهور فيلسوف عربي الا اذا تم حل اشكالية (الاصالة والمعاصرة) بحيث يصبح المجتمع له هوية معروفة واضحة.

(التابوهات) التي تحكمنا؟!

اما محمود امين العالم فيحدد الاسباب التي ادت الى غياب الفلسفة العربية من النقاط التالية:

- «التابوهات» التي تحكم الحياة الثقافية والفكرية في العالم العربي، وما تفرضه من هيمنة ارهابية على مقدرات العقل العربي، ومن المؤكد انه لن يظهر فلاسفة في الوطن العربي قبل اختراق هذه «التابوهات» وانهاء استبدادها بالعقل العربي.

غياب «الحوار» من حياتنا الثقافية والفكرية الحوار مع الواقع، ومساءلته ونقده وتحليله، بالصورة (الكانتية)، والحوار بين المفكرين والمثقفين.. هذا الانقطاع عن الاخرين والتقوقع في الاوهام والمشكلات الذاتية لن يخلق فلاسفة، ومن ثم لن تتبلور فلسفة.

- سبب مهم اعتقد ان احدا لم يلتفت اليه، وهو عدم تبلور نظرية عربية متكاملة في (النقد الادبي) ولا اتوقع ظهور فلاسفة عرب جدد قبل تبلور هذه النظرية.

- الرقابة المفروضة - بصور متفاوتة - على المفكرين والمثقفين، والغريب انها قد طالت الى درجة ان بعضهم تعود عليها، وامن بضرورة الخوف منها، فانتقل الرقيب الى داخلنا - نحن المفكرين - فلم يعد يحكم من الخارج فقط، وانما اصبحنا نحرك افكارنا وانفسنا - بانفسنا! - لصالحه!

اغنية عبدالوهاب !!

ويضيف الدكتور جورج قنواتي اسبابا اخرى ادت الى تعثر ظهور فيلسوف في العالم العربي.. وهي:

- انهماك المفكرين العرب في قضايا الواقع الاليم الذي نعيشه مثل (قضايا التحرر الوطني، الاستعمار العسكري ثم التبعية الاقتصادية، النضال الاجتماعي.. الخ). وهذه القضايا الملحة المؤلمة لا تسمح للمفكر بالانطلاق، وتحدد افكاره في اطار من الاقليمية، لا يساعده على اكتمال نظرة انسانية.

- محاربة حرية التفكير في العالم العربي، ومن السهل ان تشهد بعض المواقف الصارمة التي اتخذت نحو كتاب ومفكرين حاولوا ان يجتهدوا (ويفكروا) في مجال تخصصهم، فكلنا يعرف مصير «الشعر الجاهلي» لطه حسين، و«الاسلام واصول الحكم» لعلي عبدالرزاق، و«اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، وضجة بعض الصحف الملتزمة تجاه اغنية عبدالوهاب الاخيرة!

- الحالة الاقتصادية السيئة. وغير المستقرة والتي تؤدي الى انتشار الفكر المتطرف الذي يدعو الى التخلي عن كل ما وصلت اليه قرائح وعبقرية عقول، اجتهدت في سبيل الرقي الحضاري.

ويختتم الدكتور قنواتي بقوله: اعتقد ان ظهور فيلسوف عربي مسألة ستاخذ وقتا طويلا، حتى ننهي قضايا واقعنا الاليم، التي اشرت اليها، وايضا حتى تختفي مركبات النقص الموجودة داخل عقول البعض وفي حياتنا الثقافية والفكرية، ضد ما يسمى بالغزو الفكري، وهاجس الدفاع عن النفس ضد التغريب.

المعرض الدولي للالات الموسيقية

افتتح في مدينة لينينغراد السوفيتية المعرض الدولي للالات الموسيقية ويستمر اسبوعا.

وتشارك فيه شركات تمثل (٢٢) دولة بالعالم متخصصة في صنع مختلف الاجهزة والمعدات والالات الموسيقية وبضمنها الالكترونية واجهزة العزف الفردي.

ويعد هذا اول معرض من هذا النوع يقام بالاتحاد السوفيتي، وتموله عدة شركات سوفيتية واجنبية مختلطة انشئت في عهد البريسترويكا.

● ● ●

وصية عمتي (مسلسل اذاعي)

بدأ المخرج محمد يوسف في تسجيل احداث المسلسل الاذاعي الجديد «وصية عمتي» الذي سيذاع خلال شهر اغسطس المقبل.

وتستغرق احداث المسلسل ٣١ حلقة، وتدور حول سيدة ثرية توفيت في استراليا واوصت بثروتها لابن اختها الذي يعيش في القاهرة بشرط الا يكون قد دخل السجن في جريمة مخلة بالشرف، وان يكون في كامل قواه العقلية.

ويحاول بعض الافراد تلفيق بعض الاتهامات له لحرمانه من الثروة وحصولهم عليها.

والمسلسل من تاليف حسين عبدالنبي وبطولة ليلى حمادة وعبدالرحمن ابوزهرة، ومحمود التوني وفاروق نجيب ومحمد الشويحي، ووضع الموسيقى التصويرية له منير الوسيمي.

● ● ●

مهرجان سينمائي لافلام غريتا غاربو

يقام حاليا مهرجان لافلام النجمة السينمائية السويدية المولد غريتا غاربو بعد مضي شهرين ونصف الشهر على وفاتها عن عمر ناهز الرابعة والثمانين في مدينة نيويورك.

ويشتمل المهرجان الذي يقام في واشنطن على ثلاثة وعشرين فيلما بينها واحد وعشرون من افلامها الاربعة والعشرين التي قامت ببطولتها في الولايات المتحدة بين ١٩٢٦ و١٩٤١ قبل ان تعتزل العمل السينمائي في سن السادسة والثلاثين.

وكانت غاربو قد رشحت لجائزة الاوسكار ثلاث مرات، ومنحت جائزة اوسكار فخرية عام ١٩٥٤.

● ● ●

جائزة جديدة للطاهر بن جلون

حصل الاديب المغربي (الطاهر بن جلون) على جائزة مجمع الجامعات المتوسطة في مدينة (باري) الايطالية تقديرا لاسهاماته الادبية والفكرية في مجال الرواية.

وتجدر الاشارة الى ان الاديب بن جلون ترجمت بعض اعماله الى عدة لغات، عن الفرنسية التي يكتب بها، كما سبق له ان حصل على جائزة غونكور، ارفع جائزة ادبية في فرنسا عن - روايته «ليلة القدر».

● ● ●

ترجمة فرنسية لقصص يوسف ادريس

صدرت عن دار سندباد في باريس الترجمة الفرنسية لمجموعة «بيت من لحم وقصص اخرى» تاليف الدكتور يوسف ادريس.

وسبق للدكتور ادريس ان ترجمت له الى الفرنسية ثلاثة اعمال هي (النداهة) و(اكرام) ومسرحية (الفرافير).

ويذكر ان يوسف ادريس لم يعلم بصدور ترجمة اعماله الاخيرة الا من برقية ارسلتها له الكاتبة المصرية الاصل الفرنسية الجنسية (اندريه شديد) التي تكتب قصصا عن مصر باللغة الفرنسية.

● ● ●

مجموعة قصص قصيرة لاحسان عبدالقدوس

صدرت في القاهرة مؤخرا مجموعة قصص قصيرة بعنوان «لن اترك كل هذا» وهي آخر ما ابدعه الراحل احسان عبدالقدوس قبل رحيله.

وقد سجل الكاتب احسان عبدالقدوس في المجموعة التطورات والتغيرات التي طرأت مؤخرا على المجتمع العربي.

● ● ●

الايام المغاربية للمسرح تبدأ في الدار البيضاء

تنظم اللجنة التاسيسية للاتحاد المغاربي للمسرح في الدار البيضاء «الايام المغاربية للمسرح» تحت شعار «من اجل مسرح مغاربي شاب وموحد» وتستمر حتى ٣١ يوليو الحالي.

ويتضمن برنامج هذه الايام تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع «الاتحاد المغاربي للمسرح واقعه وافاقه» وتقديم عروض مسرحية لكل من فرقة «الهلال الثقافي» التونسية و«مسرح الانوار الليبي» بالاضافة الى عروض لفرق مسرحية من الدار البيضاء منها «العروبة» و«الهلال الذهبي» و«المسرح الصاعد».

نبيل شعيل في مهرجان جرش

نجاح يتحقق وجمهور يردد أغانيه

● نبيل شعيل يغني مع الفرقة البحرينية

● في لقاء تلفزيوني حي

● تحية من الملكة نور الحسين

بمناسبة الاحتفال السنوي لمهرجان جرش في الاردن، عاش الجمهور الاردني هناك احلى اللحظات الجميلة مع احد فنانينا الذين استطاعوا ان يثبتوا وجودهم ويمثلوا بلدهم خير تمثيل. فعندما تلقى نبيل شعيل الدعوة للمشاركة في هذا المهرجان لاول مرة، لم يكن يتصور ان يكون احتفاء الجمهور الاردني به الى هذا الحد، فقد كان الجمهور حافظا لاغنياته واخذا في ترديدها خلفه اغنية تلو الاخرى، وكان الاقبال من الصعب ان يوصف ففاق عدد الحضور السبعة الاف شخص.

وعلق احد الصحافيين هناك بقوله: «لقد شع بريق الفنان العربي الكبير نبيل شعيل واضاء شعلة الطرب في الليالي الاحلى والابهى والاعذب في جرش». وهذا ما حدث فعلا، فما ان صعد نبيل المسرح التاريخي هناك حتى التهبت الاكف بالتصفيق لهذا القادم من الكويت، واخذ يردد اغنياته قبل ان تبدأ. لقد غنى نبيل شعيل على مدى ليلتين اجمل اغنياته ومنها، يا شمس، ياناس، احبه، صادني، انا منساك، وهلي ياقمرة.

افتتحت الملكة نور الحسين المهرجان، وحيت الفنان نبيل شعيل على مشاركته وادائه. وكان في رفقة نبيل شعيل في الحفلتين الفرقة البحرينية بقيادة عازف الكمان محمد ناصر، هذه الفرقة برهنت ان لدينا فرقا موسيقية على مستوى عال من العطاء، ومثلت البحرين في مهرجان جرش هذا خير تمثيل. وهذه هي المشاركة الاولى لنبيل شعيل وللفرقة البحرينية في مهرجان جرش، الا انه سبق لهذا الثنائي ان شارك هناك في مهرجان قصر الثقافة الذي لقي اقبالا طيبا من قبل، فقاد نجاحه الى دعوته في مهرجان جرش لهذا العام.

تدريس مادة الدين في يوغسلافيا بدلا من الماركسية

بلغراد - و.أ.خ - تدرس جمهوريات يوغسلافيا حاليا موضوع تدريس مادة الدين (الاسلام والمسيحية واليهودية) في المدارس اليوغسلافية.

وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خطوة مهمة في يوغسلافيا التي اختفت منها الاديان طوال الخمسة والاربعين عاما الماضية نتيجة لسيطرة الحزب الشيوعي واحتكاره للسلطة في البلاد.

وياتي هذا التحول المهم في ضوء التغيرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها يوغسلافيا منذ بداية هذا العام والسماح بالتعددية الحزبية.

ومن المتوقع ايضا ان يلغى نهائيا تدريس مادة الماركسية في الجامعات وايضا في المدارس ابتداء من العام المقبل وان كانت بعض الجمهوريات قد بدأت في الغاء تدريسها بالفعل في بعض المدارس اليوغسلافية.

مصر تشارك في معرض للرسوم في يوغسلافيا

تشارك مصر في المعرض الدولي للرسوم الصحفية الذي يقام في العاصمة اليوغسلافية بلغراد خلال شهر سبتمبر المقبل ويستمر شهرا.

ويمثل مصر في المعرض ٧ فنانين يعرضون ٧٧ عملا فنيا.

معرض تشكيلي اماراتي في موسكو

تقيم جمعية الامارات للفنون التشكيلية معرضا للفن التشكيلي في موسكو خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يوليو الحالي.

ويضم المعرض حوالي ٥٥ عملا لاعضاء الجمعية في موضوعات مختلفة مثل الخط العربي ولوحات فنية عن بيئة الامارات وبعض التجارب الفنية الحديثة لعدد من الفنانين في الامارات.

وتقام خلال فعاليات المعرض ورش عمل يشارك فيها فنانون من الطرفين للاستفادة من تبادل الخبرات بين الطرفين في هذا المجال.

محمد خان: السينما العربية تجاوزت مرحلة المراهقة

قال المخرج السينمائي المصري محمد خان ان السينما العربية تجاوزت مرحلة المراهقة ودخلت مرحلة النضج.

واضاف المخرج محمد خان في حديث صحفي نشر في واشنطن اخيرا انه يشعر ان هناك تيارا سينمائيا نما في العالم العربي خلال السنوات العشر الماضية، لا سيما في مصر، بحكم ان فيها اقدم صناعة سينمائية في العالم العربي، يتميز بنبرة نقد اجتماعي.

وحول اهم الصعاب التي تواجه السينما العربية قال المخرج محمد خان: ان اهم المشاكل التي تواجهنا حاليا هي عدم توفر الامكانات المادية. وضرب مثلا على ذلك فقال: «انني ما زلت اقوم بعمل اشياء في اخراجي للعديد من الافلام لو رآها المخرجون الاميركيون في هوليوود لماتوا ضحكا لشدة بدائيتها».

وقال انه على الرغم من ضآلة الامكانات المادية للسينما العربية، فاننا نحاول ان نخرج فيلما مقبولا من الناحية الفنية، وذا موضوع حي.

مهرجانات فنية في صفاقس

يقام في مدينة صفاقس التونسية مهرجان صفاقس الدولي للطفل خلال الفترة من ٢١ يوليو الحالي الى ١١ اغسطس المقبل.

ويتضمن المهرجان مجموعة من العروض المسرحية والموسيقية والعديد من ورشات الفنون التشكيلية.

من جهة ثانية يقام حاليا مهرجان (سيدي ابي اسحاق الجبنياني) الذي يستمر حتى ٢٥ يوليو الحالي.

ويتضمن المهرجان القاء محاضرات وتقديم مجموعة من العروض السينمائية والموسيقية الافريقية.

كما يقام في مدينة صفاقس حاليا ملتقى الفنون الافريقية الذي يستمر حتى ٢٩ من الشهر الحالي.

ويتضمن الملتقى عروضا للفنون الموسيقية من مناطق صفاقس، كما تعرض خلال الملتقى مجموعة من الافلام السينمائية الافريقية.

كما تعقد في صفاقس ندوة ينظمها مهرجان صفاقس الدولي حول اسهام افريقيا الثقافي والجمالي في الحضارة الانسانية، وتتضمن هذه الندوة التي تتواصل الى ٢٥ يوليو الحالي عروضا حول عدة مواضيع فنية.

دورتان في الرسم والخط العربي

تقام بجمعية الامارات للفنون التشكيلية حاليا دورتان في الرسم والخط العربي تستمران حتى نهاية اغسطس المقبل.

وتهدف الدورتان الى تعريف المنتسبين بالمبادىء الاولية والاساسية للرسم من خلال تعليمهم قواعد الرسم بقلم الرصاص والفحم، ومن ثم بالالوان المائية والزيتية.

كما سيتم عرض بعض السلايدات وافلام الفيديو لتعريف المنتسبين بالطرق الصحيحة والسليمة للرسم والخط العربي.

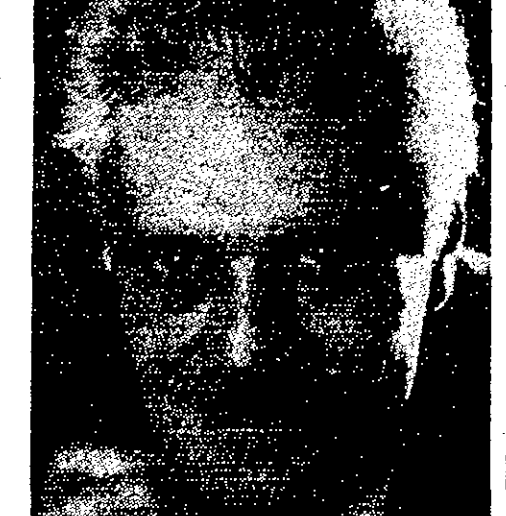
عدد جديد من مجلة اليونسيف

صدر حديثا العدد التاسع من نشرة رسالة (اليونسيف) في دول الخليج العربية متضمنا عددا من الموضوعات الخاصة بقضايا الطفولة في العالم.

وخصصت النشرة ربع السنوية التي تصدرها منظمة الامم المتحدة للطفولة في دول الخليج العربية في هذا العدد موضوعا رئيسيا حول القمة العالمية للاطفال المقرر عقدها في الامم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل.

كما تناولت النشرة موضوعات اخرى منها ردود الفعل حول تقرير اليونسيف عن اوضاع اطفال العالم لعام ١٩٩٠، والجديد في مجال رعاية الطفولة. وتضمن العدد لقاءات مع بعض المسؤولين في دول الخليج العربية حول نشاط مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة.

عمر الشريف ينهي تصوير فيلم «اسد في الصحراء»


● عمر الشريف

انتهى الفنان المصري العالمي عمر الشريف اخيرا من تصوير الفيلم الايطالي «اسد في الصحراء».

يشارك في بطولة الفيلم الممثل احمد مرعي والممثل الهندي «كبير».

وتدور احداث الفيلم حول الصراع بين العادات والتقاليد الغربية والعربية من خلال شيخ قبيلة «عمر الشريف» يتزوج ابنه من اجنبية، وبعد فترة يطلب من ابنه العودة الى القبيلة حتى يتولى مكان ابيه بعد وفاته، ولكن الزوجة الاجنبية لا تحتمل الحياة وسط الجو القبلي لاختلاف العادات والتقاليد، وتحاول العودة الى موطنها، ويرفض الاب وتستنجد الزوجة باسرتها التي ترسل قوة لخطفها، وتدور معركة بين القبيلة والقوة الاجنبية يستشهد فيها الابن وتنجح الزوجة في العودة الى موطنها.

تحية كاريوكا و شريط الذكريات

١٧



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى



٦ مراحل لادوارها على الشاشة الكبيرة

وعلى ضوء رصيدها السينمائي الضخم، نريد ان نتذكر معاً. ملامح شخصيات تحية كاريوكا على الشاشة من خلال سرد نماذج من اشهر قصص تلك الافلام.

ويمكن تقسيم تلك الادوار الى ست مراحل.

المرحلة الاولى ادوار: الغانية اللعوب، والثانية: العوالم، والثالثة: الفتاة المثالية، والرابعة الامهات والحموات، والخامسة: المعلمة، والسادسة: الملكة.

● الغانية اللعوب: احلام الشباب

قامت في فيلم احلام الشباب بدور الراقصة بهية، امام الموسيقار فريد الاطرش الذي قام فيه بدور شاب غني، يميل الى حياة المغامرات العاطفية.

لقد احب جارته الهام (مديحة يسري) وفوجئت به يقتحم عليها البيت من النافذة ليلا، بحجة انه يسير وهو نائم.

كانت الهام فتاة يتيمة تقيم مع خالها التاجر بسيوني عباس فارس وزوجته قلة هانم، ماري منيب.

وتنشأ بين فريد وجارته قصة غرام، تبدأ بأن يسمح له خالها، بأن يعطي لها درسا في العزف على البيانو في مقابل اجر معين، يعينه على العيش، اعتقادا منه بأنه شاب عاطل عن العمل.

وكان فريد يتردد على كازينو الغزالة الحمراء، تعجب به الراقصة بهية، تحية كاريوكا، طمعا في ماله، بينما لم يكن يشعر نحوها بأي عاطفة، في الوقت الذي كان يحبها فيه تاجر سوري اسمه غضبان العبسي، بشارة واكيم، وتتظاهر امامه بالحب طمعا في ماله ايضا.

وذات ليلة يفاجئها بالزيارة في غرفتها بالكازينو، فيجدها في موقف غرامي مع فريد فيغضب ويثور، لكنها تنقذ الموقف، بأن تزعم انه المطرب الجديد في الفرقة، وان هذا الموقف لم يكن سوى موقف تمثيلي، وتدفع به الى المسرح تغطية للموقف، ويغني لها اثناء الرقص، وينال الاعجاب.

ويعلم بسيوني انه يشتغل بالفن فيطرده من بيته، ويمنعه من لقاء ابنة شقيقته الهام.

وفي النهاية يفقد ثروته ويضطر للاشتغال بالغناء، حيث يثير ذلك غيرة غضبان العبسي من اجل بهية، لكنه يصارحه بأنه لا يوجد بينهما اي علاقة عاطفية، وان الهام هي حبه الحقيقي فيقف غضبان الى جواره، لكي يحقق امله في الزواج من الهام ويخلو له الجو بعد ذلك مع بهية.

ما اقدرش

قامت في فيلم، ما اقدرش، بدور الراقصة احلام، امام الموسيقار فريد الاطرش.

وهو نور ابن الباشا الذي وقع في غرام الراقصة، وادى ذلك الى طرده من سراي ابيه الباشا حسن فايق.

ويتنكر الباشا في شخصية اخرى، ويحاول اغراء احلام بالمال اعتقادا منه بأنها سهلة المنال، واذا بها تتمنع عليه، وتلقي بالمال في وجهه، وتضرب المثل في الاخلاص والوفاء لمن احبت رغم ظروفه المالية السيئة. فيضطر الباشا بعد ذلك الى الموافقة على زواج ابنه من الراقصة.

البيت الكبير

قامت في فيلم، البيت الكبير بدور لطيفة هانم الغانية اللعوب التي تنصب شباكها حول الدكتور فؤاد بيه، سليمان نجيب.

كان جراحا مشهورا وزوجا مثاليا يعيش مع زوجته، امينة رزق، سعيدين بولديهما جلال - عماد حمدي الطبيب المساعد في مستشفى والده. ويتهيأ للزواج من خطيبته، نادية سلطان، وكمال - فاخر فاخر - الطالب بكلية الحقوق.

كانت ذات جاذبية واغراء في ربيع الشباب، بينما كان في خريف العمر، فلم يستطع مقاومة هذا الاغراء، فانفصل عن زوجته وهجر بيته وولديه ليستعيد شبابه بالحياة الى جوارها، فيجد انها لا تحبه وانما تحب ماله، فيهجرها ليعود الى الزوجة الاولى، فيجدها تحتفل بالزواج الى عريس اخر، وهو رجل الاعمال توفيق بك، مختار عثمان.

■ في «لعبة الست» قامت بدور لعبة امام عملاق الكوميديا نجيب الريحاني



● تحية كاريوكا في شخصية باحثة في مشهد من احد افلامها

القاتل

ودور الراقصة نادية خاطفة الازواج، في فيلم، القاتل..

لقد دمرت حياة محام شاب (حسين صدقي)، كان يعيش حياة سعيدة هانئة مع زوجته، نادية سلطان، وطفلته الصغيرة. واذا بها تظهر في حياته فجأة على غير ميعاد، فيتولى الدفاع عنها في احدى قضاياها فقلبت حياته رأسا على عقب.

احنا التلامذة

وقامت في فيلم، احنا التلامذة، بدور الراقصة وهو دور محوري في احداث الفيلم المأخوذ عن حادثة واقعية وقعت في نهاية الخمسينات، حين حاول بعض الطلبة سرقة خزينة حانة، وادى ذلك الى قتل الصراف.

والتلامذة هم الفرسان الثلاثة: عمر الشريف وشكري سرحان ويوسف فخر الدين، الذين ارادوا حل مشكلة احدهم، الذي اعتدى على الخادمة، زيزي البدراوي، وحملت منه سفاحا، بتدبير المال اللازم لاجراء عملية اجهاض للفتاة فقاموا بتلك المغامرة التي قتل فيها الصراف على نحو ما وقع في الواقع.

وعندما يتوفر لديهم المال يتفقون مع قابلة للقيام باجهاض الفتاة في منزل جارتهم الراقصة، لكن الفتاة اثناء تلك العملية تموت، ويلقى القبض عليهم ويدخلون السجن.

لعبة الست

قامت بدور - لعبة - في فيلم لعبة الست امام عملاق الكوميديا نجيب الريحاني.

نشأت لعبة في شارع محمد علي شارع العوالم، في اسرة كان والدها ابراهيم نفخو، عبدالفتاح القصري، وامها ماري منيب، وهي مخطوبة الى المطرب بلاليكا، عزيز عثمان.

كان جارهم حسن، نجيب الريحاني، يعمل بائعا في متجر الخواجة ايزاك، سليمان نجيب، ويبدأ التعارف بينه وبين لعبة بمشاجرة عندما تأتي اليه لشراء بعض حاجاتها ثم يتحول العداء الى محبة.

كان حسن طيب القلب حسن النية فقد كلفه مخدومه بشراء علبة سجائر، لاكي ستريك، فذهب الى كشك لبيع تذاكر السباق ونقده الثمن، حيث كان هناك حصان يجري في السباق باسم لكي فيعطيه البائع تذكرة تربح مائة جنيه، يتنازل له الخواجة عن المبلغ.

يتقدم حسن الى خطبة لعبة، ويهدي اليها قطعة نقود من ذات الشلن البراني، كان يتفاءل بها ليجلب اليها الحظ.

وبعد ذلك يسير الحظ في ركابها فتتزوج حسن، ويأتي اليها المخرج السينمائي، حسن فايق، ويوقع معها عقدا على بطولة فيلم، ثم تقوم برحلة فنية الى لبنان فيتعلق بها الثري اللبناني وجيه بك، بشارة واكيم، ويعرض عليها الزواج، فتوافق الام على ذلك طمعا في ثروته، على اعتبار انها تستطيع ان تحمل زوجها الفقير حسن على الطلاق مقابل شيك وقعه الثري.

وتعود من الرحلة، ويحضر معها وجيه بيه وتبدأ مساومة الزوج على الطلاق في مقابل شيك وقعه الثري اللبناني بمبلغ الف جنيه.

كانت لعبة في احدى مشاجراتها معه في سبيل الطلاق، قد اعادت اليه الشلن البراني، فكان فال خير عليه، لان مخدومه الخواجه ايزاك كان قد قرر العودة الى بلاده وبيع متجره قبل الرحيل، فتنازل عنه مقابل ثمن رمزي، واصبح حسن من الاثرياء.

ولذلك عندما كانت تساومه على الطلاق، كان يتظاهر بالموافقة في سبيل المزيد من الثمن، حتى حصلت له على ذلك الشيك بمبلغ الف جنيه.

وكانت المفاجأة عندما قرأ ذلك الرقم الكبير فلم يضعه في جيبه بل مزقه اربا اربا، ثم نظر اليها وقال:

- روحي.. انت طالق.

- يتبع -

الاذاعة

● ام كلثوم

● عبدالكريم عبدالقادر

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قران كريم، ١٢,٠٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,١٦ حديث: شجون ثقافية، ٣,٢٦ القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان العصر، ٣,٣٤ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا ريم طاوعنا لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٢٧ آه يا اسمراني اللون لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عاند وزيد عناد لمحمد البلوشي، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ هيلا يا رمانة لعبدالحميد السيد، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٥١ بو عيون فتانة لعبدالكريم عبدالقادر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٤٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ احاسب روحي لعبدالله فضالة، نتقابل سوا لعزيزة جلال، الليلة مش بكرة لوديع الصافي، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ اسف اسف لرباب، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: هلت ليالي القمر، والف ليلة وليلة، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,١٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٤٠ قرأت لك، ٣,٥٢ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ثلاث اغنيات، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ غنيت للدنيا لكارم محمود، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث من المكتبة القرآنية، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٣ برنامج: لمحات مشرقة من حياة الرسول ﷺ، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,١٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج: صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٤٥ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: البخيل وانا، ١٢,١٠ المسلسل العربي: المعصرة، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٣٥ المسلسل الخليجي: صرخة ندم، ٤,٠٠ حلقات تمثيلية: الف ليلة وليلة، ٤,٢٠ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٥,٤٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٦,١٠ البرنامج الثقافي: صندوق العاب بيتر، ٧,٥٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء، ٧,٣٠ رسالة جمهورية مصر العربية لدولة الكويت، ٧,٤٠ برنامج: مع الاسلام، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: من حياة الشعوب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: الزائرة، ١٠,٤٠ الفيلم العربي: «صراع الاحفاد»، تمثيل: نور الشريف، امينة رزق وصلاح السعدني، ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٢٥ مسلسل الاطفال: شاطيء البحر، ٦,٤٠ مسلسل المغامرات: الهوية السرية، ٧,١٥ المسلسل الخيالي: ستارترك، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: المغامر، ٩,٣٠ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٠٥ المسلسل الاجتماعي: بيل كوسبي، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي: المغارة المهجورة، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج التعليمي:

٤,٠٠ البرنامج التعليمي: دالة جذر (س)، رياضيات للصف الرابع الثانوي (علمي)، ٥,٠٠ البرنامج التعليمي: الاتزان الكيميائي الديناميكي - كيمياء للصف الرابع الثانوي (علمي).



● نور الشريف



● امينة رزق

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	دمشق	٠٠٩٦٣١١
قطر	٠٠٩٧٤	بيروت	٠٠٩٦١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: علي رفعت

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
ي	ت	ل	ق	ى	ا	ل	خ	ط	ب	ا	ع	ب	ط
ا	و	ق	ا	ت	ا	ن	ا	ي	ر	ع	و	م	ن
م	ن	م	ر	ة	ا	م	ه	ا	ل	ع	ب	س	ن
ا	ل	ح	ق	و	ا	ل	س	ي	ف	و	ل	أ	ن
م	و	ل	ل	ح	ل	م	ف	ي	ا	ه	ل	ث	م
ى	ل	ا	ي	ت	ا	ق	و	ا	و	ل	ل	ش	ر
ا	ل	ح	ل	م	ع	د	و	ك	ص	د	ي	ق	ك
ب	ا	ق	ر	ب	ا	ح	ذ	ر	و	ا	ح	ذ	ر
ف	ل	ر	ب	م	ا	ف	ل	ا	ن	و	ا	ل	ف
ا	ل	ص	د	ي	ق	ب	ل	ق	ن	ا	ة	ر	م
م	ل	ع	ا	و	ل	ا	م	ا	ل	ت	ر	ي	خ
ب	ا	ل	م	ض	ر	ة	ا	ل	ر	ي	ح	ا	ن
ي	و	د	ا	م	ر	ى	ء	م	ت	ل	و	ن	ل
م	ا	ل	ت	م	ي	ل	ر	ث	ي	ح	ا	ذ	ا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

الحق والسيف - من - طبع - ومن - نسب - كلاهما - يتلقى - الخطب - عريانا - وللحلم - اوقات - وللشر - مثلها - ولكن - اوقاتي - الى - الحلم - اقرب - احذر - عدوك - مرة - واحذر - صديقك - الف - مرة - فلربما - انقلب - الصديق - فكان - اعلم - بالمضرة - ولا - خير - في - ود - امريء - متلون - اذا - الريح - مالت - مال - حيث - تميل.

كانت كلمة السر في عدد امس: « يا خلي القلب »

كلمات متقاطعة

اعداد: فوزي عبدالله

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً وعمودياً:

١ - عاصمة الفلبين - انت بالانكليزية، ٢ - من معالم مصر، ٣ - الة موسيقية - ليث، ٤ - ثلثا يهب - يسحب، ٥ - من الزواحف «معكوسة» - مرض يصيب العين، ٦ - متشابهان - يعبر - للتعريف، ٧ - علم مذكر - يقرع، ٨ - يسبي - اقترب، ٩ - في الخيمة - احد البروج.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - صقر الشبيب، ٢ - شل، ٣ - رشدي اباظة، ٤ - اليمن - لف، ٥ - انت عمري، ٦ - شحب - عدت، ٧ - المتنبي، ٨ - ظفر - بني، ٩ - بطة - ي ي ي ي.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
يذر الحب في الأرض الصالحة يطرح وفاء.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
الحظ معك المهم ان تعرف اليوم خط البداية.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اليوم لا تسلم اذنك للهامسين بالشائعات.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
الكلمة الودود تحل اليوم مشاكل كثيرة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم ستجد نفسك وسط رفقة ظريفة.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
يوم غير عادي للتمتع بالامور العاطفية.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
يوم عصيب يتطلب ضبط اللسان والطبع.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
اليوم انت في متاعب كنت بغنى عنها.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
ميولك تجعلك تاخذ الامور بظواهرها.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
سيطلب شخص اكبر منك سنا مساعدتك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V - 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F.

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥ي٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane. LONDON SW2 5UA, Tel: 071 737 7733

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

تكنولوجيا مكافحة الجريمة

اساليب جديدة لتحليل آثار الدماء

تتبع الشرطة الالمانية اساليب جديدة لتحليل آثار الدماء المتخلفة بمسرح الجريمة مسترشده بما توصل اليه العالم الالماني فرانز سكيار من دراسات وابحاث باستخدام التفاعلات الكيميائية وباسلوب التحليل الكروماتوغرافي للتحليل اعتمادا على المواد التي تتفاعل مع مكونات الدماء للتوصل الى تحديد عمر البقعة وجنس الشخص الذي ورد منه هذا الدم ذكرا كان او انثى وما يعاني منه من امراض استنادا الى جداول معينة تزيد من ثقة المحاكم في التاكد من ادانة المتهمين او تبرئتهم. يعطي هذا الاسلوب نتائج افضل من النزعات حول تحديد الابوة بالنسبة لبعض الاطفال، الاسلوب الجديد يعتبر خطوة علمية رائدة في هذا المجال.

قيود العقاب

اسم علمي لظاهرة نفسية توصل اليها العالم البلجيكي توماس فان هيك وهي ظاهرة عقاب النفس للمصابين بالشذوذ الجنسي مما يؤدي بهم الى الانتحار شنقا وقد توصل هذا العالم الى العلاقة بين هذه الظاهرة السيكولوجية وبين حالات المرض المعروف بالماسوشيسية وهي التلذذ بايذاء النفس، هذه الاضطرابات العصبية والنفسية تصل بالمريض الى حد قتل نفسه وهي نتيجة طبيعية لمثل هذه الميول الفاسدة، نشرت مجلة الانتربول تفاصيل هذا البحث ليسترشد به في حالات الانتحار التي لا ليس لها مبرر آخر كالضيق بالظروف الاجتماعية او الصدمات العاطفية او غيرهما من أسباب الانتحار المالوفة.

قتل الازواج والزوجات

عكفت الشرطة الاميركية على اجراء دراسات مكثفة للتوصل الى اساليب فعالة للحد من ظاهرة القتل في اطار الاسرة بعد تفشي هذه الظاهرة. ففي تقرير لادارة المباحث الفدرالية اتضح ان ما يزيد على ١٥٠٠ زوج او زوجة يقتل سنويا في الولايات المتحدة الاميركية على يد شريك حياته، هذه الجرائم تخفي خلفها اضطربات نفسية واجتماعية عديدة جديرة بالدراسة. كان من اشهر الحوادث في اطار الاسرة الواحدة جريمة فتاة في السادسة عشر استاجرت صديقا لها ليقتل والدها في مدينة نيويورك.. تبين ان دافع الفتاة هو معاشرة والدها غير المشروعة معها ومحاولاته المتكررة كرها. هذا الحادث كشف عن تفسخ العلاقات الاسرية في ذلك المجتمع.

جهاز كشف المهربات الخفية

طرح بالاسواق جهاز يعرف باسم ايندوسكوب وهو اشبه بالمنظار الطبي بدأت تستخدمه الشرطة البريطانية للكشف عن المواد المخبأة في اماكن لا يمكن رؤية ما بداخلها بالعين كخزانات الوقود بالسيارات، الجهاز عبارة عن انبوب رفيع يدخل في الاماكن الضيقة ويدور داخلها ويعطي الاضاءة الكافية التي تنقل صورة كاملة لما في داخل هذا المكان بدأ إستخدام هذا الجهاز ضمن مجموعة من الاجهزة الجديدة التي تسهل مناظرة وكشف ما هو مخبأ اسفل السيارات وفوق اسطح المنازل والاماكن التي تخفى بها الاشياء الممنوعة. استخدام هذه الاجهزة سهل من اعمال مكافحة المخدرات بصفة خاصة.

اقرب الطرق للانقاذ

تتوقف حياة الكثيرين على لحظات او دقائق محدودة ومن ثم تبرز اهمية سرعة الوصول الى اماكن الحوادث في حالات الطوارىء التي يسقط لها ضحايا، اعدت احدى شركات الكمبيوتر خرائط تفصيلية تدخل في ذاكرة الحاسب بالنسبة للمدينة المعينة، وعند الابلاغ بمثل هذه الحوادث يظهر على شاشة الجهاو اقرب واسهل الطرق الى موقع الاحداث والمدة التي تستغرقها سيارات الانقاذ في الوصول. الجهاز يوصل الى شبكة المرور لتغيير اشارات المرور الى اللون الاصفر من خط السير الذي ستسلكه سيارات الانقاذ والاسعاف والشرطة بما يسهل من وصولها دون مخاطرة وفي اقصر وقت ممكن.

الاميرة كارابو

شهرتها الواسعة كانت سببا في كشف واحدة من اغرب حالات الاحتيال

في ليلة من ليالي شهر ابريل عام ١٩٣٥ وقرب قرية المونتزبري الانكليزية الهادئة عثر على فتاة في عمر الربيع فقيرة معدمة ذات حسن طبيعي اخاذ غامض شان هذه الفتاة التي كانت بدورها سرا غامضا احتار فيه اهالي هذه القرية الانكليزية التي لم تالف قدوم الغرباء اليها، فهي قرية بسيطة مسالمة يعيش اهلها على الزراعة والرعي يكاد يعرف كل منهم بقية السكان فردا فردا تربطهم علاقات اجتماعية وثيقة لا مجال فيها للغرباء الغامضين.

كان ظهور هذه الفتاة بتلك القرية حدثا مثيرا ليس لغرابة تلك الفتاة وغموضها فحسب بل لانها ايضا كانت تتكلم لغة لم يسمعها احد من قبل ولا يعرف اي من السكان شيئا من مفرداتها او معانيها.. وازدادت الاثارة عندما استعان السكان بمن لهم معرفة باللغات فاجمعوا على ان تلك اللغة التي تتحدث بها تلك الفتاة ليست من بين ما عرفوه من لغات الارض عندئذ انطلقت الاشاعات واطلق البعض لخيالهم العنان فمنهم من قال انها هبطت من كوكب اخر ومنهم من استنتج انها من الجان ومنهم ايضا من قال انها خرجت من باطن الارض تبحث عن حبيب لها حتى وانه لم يكن في القرية من حديث سوى الحديث عن هذه الفتاة. اما الذين لم يختلف فيه احد هو ان هذه الفتاة في حاجة الى الماوى والطعام وهنا تدخل احد رجال الحكومة ويدعى «ورال» الذي اخذ على عاتقه امر اسكانها واطعامها فقد آواها في مسكنه وهناك عكفت زوجته على محاولة اجراء حوار مع تلك الفتاة والحصول منها على اي قدر من المعلومات يساعد في التعرف على شخصيتها او يلقي بعض الضوء على ذلك الغموض ولكن الكلمة الوحيدة التي ظلت تلك الفتاة ترددها هي كلمة «كارابو» وظلت تردد قولها «كارابو» «كارابو» دون ان يدري احد ماذا تعينه بهذه الكلمة وعندما اشار اليها ورال وزوجته اشارة يفهم منها انهما يسالونها اذا كان هذا هو اسمها اجابت بهزة من رأسها يفهم منها الايجاب فقد كانت تود ان تقول لهم ان اسمها «كارابو». تبين ايضا ولعها بالصور الشرقية التي تصور مشاهد من بلدان الشرق فاستنتجت الاسرة التي استضافتها انها لا بد وانها قدمت من احدى بلدان الشرق الاقصى خاصة لما لوحظ عليها من عادات تتفق وعادات اهالي تلك البلاد فهي تقوم بطقوس غريبة قبل تناول الطعام وتفضل النوم على الارض وليس على السرير، مما جعل هذه الاسرة تميل الى هذا الاعتقاد من انها قدمت من احد تلك البلاد ولكن ظل السر قائما وغامضا فهناك سؤال لم يجد احد الاجابة عليه وهو كيف قدمت الى هذه المنطقة من الريف الانكليزي.

اخيرا ظهرت بعض بوادر الامل عندما قدم الى تلك القرية شخص برتغالي اسمه مانويل اينيسو كان قد قضى بضع سنوات في بلدان الشرق الاقصى ولديه معلومات وفيرة عن تلك الاقطار، عندئذ استدعي لمقابلة هذه الفتاة عساه يتعرف على حقيقتها وبعد فترة قصيرة من الحديث معها بدأ يهز رأسه دلالة على انه يفهم لغتها. عندئذ ازدادت دهشة الجميع بمن فيهم الفتاة كارابو نفسها وذلك لسبب بسيط للغاية وهو انها هي نفسها لم تكن تفهم شيئا مما تقول.. بل ولم تكن تتكلم اي لغة من اللغات المعروفة او غير المعروفة.

ولكن اذا ما استمعنا الى ما قاله ذلك المترجم البرتغالي العجيب زادت دهشتها انه يقول ان هذه الفتاة هي اميرة في بلادها وهي جزيرة نائية تعرف باسم جزيرة جافاسو وانه بعد معركة شرسة بين قومها وجماعة من اكلة لحوم البشر فقدت الاميرة الصغيرة اسرتها فقد قتلت امها وأبوها اما هي فقد وقعت في الاسر وبيعت في سوق الرقيق، وان قبطان احدى البواخر التي تبحر في جنوب اسيا اشتراها ونقلها معه على سفينة الى اوروبا ولكن الاميرة الصغيرة استطاعت الفرار اثناء ابحار السفينة في القنال الانكليزي عندما قفزت في الماء وظلت تسبح حتى وصلت الى الشاطىء فوصلته في تلك الحالة السيئة عندما عثر عليها في تلك القرية الانكليزية. كانت تلك الاسرار التي كشف عنها البرتغالي مانويل حديث القرية باكملها وقد وجدوا فيها قصة كلها اثارة وغرابة قضت على كل ما كان يعاني منه الاهالي من ملل فصارت هذه القصة حديثهم المفضل في كل مجتمعاتهم.

انتشر امر هذه الفتاة في القرى المجاورة وسرعان ما عرف جنوب انكلترا باسره بخبر هذه الاميرة الشاردة فتوافد على القرية عدد من الخبراء في شؤون عادات وطباع سكان واهالي بلدان الشرق الاقصى، وعندما التقت بهم في منزل الاسرة التي آوتها كانت تصرفاتها ما زادهم اقتناعا بقصتها فهي ترقص رقصات شيطانية تلف وتدور وترفع ذراعيها وتنحني وتنام وترقد على الارض ثم تقوم لتدور دورات مجنونة، وهي رقصات اشبه برقصات شعوب الشرق الاقصى الى حد بعيد، ولكن ظل هناك من الشكوك الكثير.

استدعت اسرة «وريل» بعض الخبراء في اللغات على امل ان يوفق احدهم في الحديث معها ومعرفة حقيقة روايتها، وعندما حضر خبراء اللغة كانت هناك مشكلة في انتظارهم فاللغة التي تتكلمها الاميرة كارابوا هي لغة لم يسمع بها احد من قبل فهم لم يسمعوا مثلها من قبل ولا يبدو انها تشبه من قريب او بعيد اللغات المعروفة وانصرف خبراء اللغة وهم في حيرة من هذه اللغة الجديدة التي اكتشفوها مؤخرا وليست بين ما صنف من لغات البشر.

اكتسبت الاميرة كارابو المزيد من الشهرة وصارت حديث بلدان انكلترا تناقلها الاهالي اثناء انتقالهم من قرية لاخرى ومن مدينة الى مدينة مما جعل بعض الصحفيين يفدون الى قرية المونتزيري الصغيرة التي لم يسبق لها ان ذكرت في اي من للصحف الانكليزية من قبل ولكنها اليوم صارت مكانا يتسابق اليه رجال الصحافة الذي وفدوا لتغطية هذا الحدث الغريب.. «اميرة تخرج من مياه القنال الانكليزي» خبر مثير شيق يجعل القراء يتخاطفون الجريدة.. وهذا ما حدث بالفعل واحتلت الاميرة كارابو الصفحات الاولى في عدد من الصحف الانكليزية.

كانت هذه الشهرة الواسعة سببا في كشف واحدة من اغرب حالات الاحتيال عندما تبين في النهاية حقيقة الاميرة الغامضة.

تناولت سيدة تدعى ماريا ناتال صحف الصباح التي صدرت في مدينة بريستول لتقرأ في صدر الصفحة الاولى خبر هذه الاميرة الغريبة وشاهدت صورة لها وعندئذ تذكرت ان هذه الفتاة تكاد تنطبق على فتاة انكليزية استضافتها قبل بضعة اشهر وعندئذ اتصلت باسرة «ورال» التي كانت تستضيف الاميرة كارابو وافضت لهم بشكوكها فرتب لقاء بين السيدة ماريانا تال والاميرة الصغيرة التي ما ان شاهدتها حتى اعترفت بالحقيقة.. التي كانت بدورها حقيقة اغرب من الخيال كان الاسم الحقيقي لهذه الفتاة «ماري باركر» فهي فتاة انكليزية قلبا وقالبا بل ومن مدينة ديفون التي لا تبعد كثيرا، كان والدها يعمل اسكافيا يصلح الاحذية ويكسب من مهنته مبالغ زهيدة فعاشت ماري طفولة بائسة كانت تحلم خلالها بان تعيش يوما حياة هانئة مع اسرة ثرية تكفلها. ازدادت احوال الفتاة سوءا عندما ترك الاب الاسرة وهجرها فوصلت الاسرة الى حالة اقرب الى المجاعة وصارت تعيش على ما يفيض به عليهم اهل الخير واعطاها احدهم مبلغا من المال ونصحها بالسفر الى اميركا الارض البكر عساها تجد لنفسها مستقبلا هناك وتبدأ حياة جديدة.

حصلت ماري على النقود وسافرت بالفعل الى اميركا ولكنها لم توفق هناك فعادت الى انكلترا وفي مدينة بريستول بدأت تمارس هذا الادعاء عندما اطلقت على نفسها اسم الاميرة كارابو وتتلقى الاعانات باعتبارها اميرة هاربة ولم تلق هناك اهتماما من احد واستضافتها السيدة ماريا ناتال في منزلها لبضعة اسابيع حتى اختفت فجاة لتظهر بعد ذلك في قرية المونتزيري عندما تفجرت الاحداث في تلك القرية الهادئة كان هناك لغز واحد لا يزال غامضا وهو ذلك البرتغالي مانويل الذي تحدث معها واكد انها فعلا اميرة وسرد قصتها التي ذكرها وتبين انه عندما جلس اليها استطاعت التاثير عليه لتقتنعه بان يؤيدها في ذلك الخداع. لم يعرف احد كيف استطاعت ان تؤثر عليه ولكن ظلت قصة هذه الفتاة على كل لسان بعد ذلك باعتبارها واحدة من امهر المدعين المخادعين وان كانت لم تستهدف الاحتيال او الاستيلاء على اموال الاخرين فكل ما كانت تطمع فيه هو المسكن والماكل والحياة الرغدة التي حرمت منها طوال حياتها.



● الاميرة كارابو

من اسرار جهاز المخابرات الاسرائيلية

الموساد وحرب الفواكه

من المعروف ان الموساد وهي هيئة المخابرات الاسرائيلية تركز انشطتها في كل الانشطة التي تستهدف القضاء على كل ما يتهدد ذلك الكيان الاسرائيلي المشبوه والقضاء على عناصر المقاومة الفلسطينية ومطاردتهم في ارجاء العالم واغتيال قادتهم في عواصم الدول الكبرى، الى جانب وضع الخطط التي تكفل تفتيت المقاومة الباسلة لشعب فلسطين والقضاء على انتفاضتهم التي هزت الكيان الصهيوني.

اذا كانت هذه هي الفكرة العامة التي نعرفها عن الموساد وانشطته التجسسية من ملاحقات واغتيالات يمارسها ذلك التنظيم الخطير، فقد فضحت اجهزة الاعلام الاميركية مؤخرا عندما كشفت عن وجه اخر من اوجه نشاط هذا التنظيم المخرب الذي لم يعد يقتصر اثره على نشاطه في الشرق الاوسط بل امتد متشعب الى بلدان اميركا اللاتينية لالحاق المزيد من الاضرار بالشعوب الفقيرة بهدف تحقيق مكاسب لدولة اسرائيل والعمل على توسيع مجالات التسويق لمنتجاتها الزراعية.

واسلوب الموساد الذي تمارسه في اميركا اللاتينية يسير على النمط الارهابي نفسه الذي يتبعه من مختلف انشطته دون الاكترات بما يقع لهم من ضحايا.

ومراكز الموساد في دول اميركا اللاتينية وغيرها من بلدان العالم تخدم اهدافا عديدة، فهي تتبع العناصر الثورية العربية وجمع الاخبار عنهم وملاحقتهم الى جانب خدمة الاهداف التجارية لدولتهم المشبوهة.

لقد سلطت الاضواء حاليا في المكسيك لتفضح مركزا اسرائيليا هناك تخفى تحت اسم شركة «نوكال ديميكيو» باعتبارها احدى شركات تصدير الفواكه وخاصة ثمار «الافوكادو» وهي فاكهة تنمو في اميركا الجنوبية اشبه بالنبق تنبتها شجرة تعرف باسم «شجرة المحامي» التي اشتقت منها هذه الفاكهة اسمها، وتعد ثمار الافوكادو المصدر الرئيسي لدخل العديد من قرى المكسيك واقاليمها الزراعية، ومن بينها قرية اورويان المكسيكية التي كان يعتمد مواطنوها اعتمادا تاما على ما تصدره من انتاج هذه الفاكهة واصبحت تصدر من حصيلة منتجات تلك القرية قرابة ١٦ طنا اسبوعيا .. وتشتري ثلث المحصول سنويا .. وكانت تدفع للمزارعين ثمنا بخسا ولكن فوريا .. وقد تمكنت بذلك هذه الشركة الاسرائيلية من تسويق ٨٠٪ من محصول الافوكادو في اوروبا باسرها.

وخطة الموساد التي تختفي تحت ستار هذه الشركة هي خطة تستهدف السيطرة على الاسواق العالمية اذ ان تلك الشركة تبيع المحصول بخسارة متعمدة في الوقت الذي تعمد فيه الى طرح اسوأ ما اشترته في الاسواق من هذا المحصول بهدف تشويه سمعة هذه الثمار المكسيكية في الوقت الذي يطرح الى جوارها ثمار الافوكادو من منتجات الحقول الاسرائيلية الامر الذي يترتب عليه اقبال المستهلكين على الثمار الاسرائيلية والامتناع عن شراء المحصول المكسيكي الاقل جودة.

ومحصول الافوكادو الاسرائيلي تقوم بتسويقه شركة حكومية تعاونية يديرها مدير مكتب شركة نيوكال في لندن «جوزيف جوليبرج» الذي كان يعمل في شركة مكسيكية قبل اختياره مديرا لهذه الشركة التي تدعمها الحكومة الى جانب ما تلقاه من دعم من اسرة يهودية مكسيكية تعرف باسم اسرة «جانوز» وتستهدف شركة نوكال بطاقمها من رجال الموساد الى سيطرة الفاكهة الاسرائيلية على اسواق اوروبا.

بدأت تفوح رائحة التآمر الاسرائيلي عندما صرح «جودو دودولي» رئيس اتحاد مزارعي المكسيك للصحافة قائلا:

«لقد عرفت من مصادري الوثيقة في اوروبا والجهات التي كانت تشتري منا ذلك المحصول ان شركة نوكال شركة اسرائيلية تلقى تدعيما من الدولة».

قد يبدو الامر في صورته العامة وكانه نوع من انواع التنافس التجاري غير الشريف .. ولكن الصحافة الاميركية كشفت عن دور الموساد والذي يتخفى خلف هذه الشركة والتي يتخذها واجهة لعملائه في دول اميركا اللاتينية عندما تبين ان اكبر العاملين في هذه الشركة «اميرام مير» وهو احد اعضاء الموساد البارزين الموكل اليهم ما يدعونه بمقاومة الارهاب. وهي تلك التسمية التي تطلقها اسرائيل على انشطة المقاومة الفلسطينية المشروعة. كان قد اتهم «اميرام مير» في مؤامرات تتعلق بانشطة الكونترا والانشطة السرية في اسيا واميركا اللاتينية، كما كان له دور كبير في القبض على الجماعة الفدائية التي كانت قد خطفت المركب الايطالي «اتشيلي لاورو» في نوفمبر عام ١٩٨٨ والتي قتل فيها بعض اليهود.

وتزداد عوامل الغموض والاثارة عندما نعرف ان هذا العميل الاسرائيلي «اميرام مير» قتل في حادث تحطم طائرة فور اقلاعها من بلدة اوربان مقر شركة نوكال والتي اتخذ منها جهاز الموساد الاسرائيلي مقرا لانشطته المشبوهة، وكان رجل الموساد اميرام مير قد اتخذ له واجهة مشروعة عندما تستر خلف تجارة فاكهة الافوكادو، وتكشف الكثير من ابعاد هذه المؤامرة الاسرائيلية عندما تبين للصحافة العالمية ان مدير شركة نوكال هو احد ضباط الجيش الاسرائيلي السابقين واسمه «ابراهام كوهين».

تزعم رئيس نقابة المزارعين المكسيكيين دودولي تلك الحرب العشواء التي شنها على هذه الشركة المشبوهة التي اساءت الى سمعة منتجات بلاده بهدف الاستحواذ على السوق الدولية لهذه الفاكهة، وينظم لاجراء مقاطعة للتعامل مع هذه الشركة .. ولكن الموساد الاسرائيلي كان قد اعد عدته لتنفيذ خطته حتى النهاية فقد رفع الاسعار التي تشتري بها الشركة هذا المحصول من التجار زيادة كبيرة جعلت جهود المقاطعة جهودا غير مثمرة في الوقت الذي تقدم فيه هذه الشركة اسوأ نوعية من هذه الثمار في اوروبا بثمن بخس بهدف صرف المشترين الاوروبيين وابعادهم عن هذا النوع الرديء من ثمار الافوكادو حتى يتاح للمحصول الاسرائيلي ان يتسيد تلك الاسواق ولكي تبقى تلك الواجهة المشبوهة لتنظيم الموساد رمزا لتغلغل المخابرات الاسرائيلية في الدول الفقيرة لتخريب اقتصادها القومي في الوقت الذي تتخذ فيه من هذه الشركات واجهة لاخفاء انشطتها الحقيقية بمختلف بلدان العالم بتكوين شبكة دولية لمواجهة النشاط الفلسطيني وتصيد قياداتهم خارج الاراضي المحتلة والقضاء عليهم بالاسلوب الذي اتبعوه من قبل في اغتيال تلك القيادات في دول اوروبا واميركا.



● دو دولي رئيس نقابة المزارعين المكسيكية

الاجتماع الوزاري «لاوبك» يعقد اليوم

تبلور اتجاه لرفع الاسعار وتأجيل رفع سقف الانتاج حتى ديسمبر

■ الكويت: نؤيد رفع الاسعار بصورة معقولة ولن نلح على زيادة حصتنا الانتاجية

■ العراق: تضامن الدول غير الاعضاء في اوبك ليس حقيقيا واقتصر على الورق

اعلن وزير النفط الكويتي د. رشيد العميري امس في جنيف انه يؤيد رفع السعر المرجعي لنفط منظمة الدول المصدرة للنفط - اوبك - بنسبة «معقولة».

وقال «اذا كان لا بد من رفع سعر - النفط - فيجب ان يكون ذلك معقولا».

وكانت اوبك حددت سعر الاشارة للنفط بـ ١٨ دولارا للبرميل بالنسبة لسلة من سبعة انواع من النفط الخام.

وتقترح ايران ان يتم رفع هذا السعر الى ٢٠ دولارا فيما طلب العراق تحديد سعر النفط بـ ٢٥ دولارا للبرميل.

وردا على سؤال يتعلق بمطلب الكويت زيادة حصتها من الانتاج والبالغة حاليا ١,٥ مليون برميل يوميا قال الوزير العميري انه «لن يلح» في ذلك. واضاف «ما زلت ادرس هذا الاحتمال الذي يجب ان تاخذه الدول الاعضاء في الاوبك بعين الاعتبار».

من ناحية ثانية اعتبر العميري انه يتوجب على منظمة الدول المصدرة للنفط تحديد سقف للانتاج «لما تبقى من السنة وليس للفصل الثالث منها فقط. واضاف ان تحديد شهر سبتمبر ربما كان موعدا «قريبا جدا» لعقد اجتماع جديد لمنظمة الاوبك وربما كان «شهر نوفمبر معقولا اكثر».

ويتوقع ان يعقد اجتماع وزاري لمنظمة اوبك في نهاية نوفمبر في المغرب.

رفع الاسعار

وتبلور بين وزراء الاوبك اتجاه قوي من خلال المناقشات الجانبية المكثفة على تحديد سعر قياسي جديد يتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٢ دولارا للبرميل للفترة الممتدة من الان وحتى نهاية العام الحالي.

والمحت مصادر مطلعة الى ان المؤتمر قد يتوصل الى اتفاق يتم بموجبه تحديد سعر قياسي بعشرين دولارا للبرميل من الان وحتى نهاية العام.. واثنين وعشرين دولارا في اجتماع ديسمبر المقبل.

واستبعدت هذه المصادر حدوث اي تغيير لسقف الانتاج الحالي حتى اجتماعات ديسمبر نظرا لوفرة المخزون النفطي في هذه الفترة.

واشارت الى ان السقف الانتاجي الحالي لمنظمة اوبك والبالغ حوالي ٢٢ مليون برميل يوميا يعتبر مثاليا للربع الاخير من العام نظرا لزيادة الطلب على النفط في هذا الموسم وبالتالي يصبح من السهل وصول سعر البرميل الى عشرين دولارا او اكثر اذا صاحب ذلك التزام كامل وصارم بالحصص المقررة لجميع الاعضاء.

وتوقعت المصادر النفطية ان تضع الاويك استراتيجية متوسطة المدى... وذلك باعتماد اسس عملية جديدة تتضمن الالتزام بحصص الانتاج وعدم رفع سقف للانتاج الكلي والعودة الى الالتزام بالاسعار المقررة.

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر اليوم بجلسة تضم جميع الوفود يتم خلالها استعراض النقاط المطروحة على جدول الاعمال... على ان تعقب ذلك جلسة مغلقة تقتصر على رؤساء الوفود.

وتوقعت مصادر وثيقة ان تعلن في نهايتها قرارات تاريخية.

وقد تميزت تصريحات وزراء اوبك بالمطالبة برفع السعر القياسي الى حوالي ٢٠ دولارا بدلا من السعر القياسي الحالي البالغ ١٨ دولارا.. كما تميزت بعدم الاشارة الى المطالبة برفع الحصص او السقف الكلي للمنظمة.

الدول غير الاعضاء

وحث العراق الدول الاعضاء في الاويك على عدم تجاوز حصص الانتاج ضمانا لوقف التدهور الاخير في اسعار النفط.

وقال عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط في حديث نشرته مجلة «الف باء» ان العراق جسد القدرة بالتزامه بحصته المقررة من قبل الاويك والتي تبلغ ثلاثة ملايين برميل يوميل رغم ان اقتصاده.. اقتصاد حربي وفي امس الحاجة الى زيادة انتاجه اخذا بنظر الاعتبار واقع احتياجات دول الاويك لانها دول نامية ولن يسمح لاية دولة ليست بحاجة الى موارد حالية ولديها ما يكفيها وزيادة ولا تلتزم.

وفيما يخص اسعار النفط قال الوزير انه من الصعب التكهن بموضوع الاسعار لفترة مقبلة ولكن ما يطمح اليه العراق وخلال الفترة القصيرة المقبلة ان تشهد الاسعار تحسنا تدريجيا يأخذ بنظر الاعتبار التاكل الكبير الذي حدث في القيمة الحقيقية لسعر البرميل بسبب عوامل التضخم وتغير معدلات الصرف.

واضاف ان تدهور الاسعار سبب انخفاضا في الموارد المالية المتاحة للعراق والذي هو بامس الحاجة لها ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي يشهد فيها العراق والامة العربية تآمرا من قبل الصهيونية والامبريالية كما ان الانخفاض في الاسعار ادى الى انخفاض الموارد المالية للعراق وادى في الوقت نفسه الى احداث ضرر كبير بجميع الدول المنتجة بلا استثناء بما فيها الدول التي قامت بتجاوز معدلات الانتاج.

وحول مساهمة وتقيد الدول المنتجة خارج الاويك اكد الوزير انه لا توجد هناك اية مساهمة من قبلها بل اقتصرت على الورق فقط وليس حقيقية فهي تقوم بزيادة انتاجها كلما حدث تحسن في الاسعار وتقع عليها مسؤولية انخفاض الاسعار اسوة بدول الاويك.

استمرار ارتفاع اسعار النفط

واصلت اسعار النفط ارتفاعها في الاسواق العالمية وسط تزايد القلق حيال التطورات الاخيرة في الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وارتفع سعر برميل نفط «اويست تكساس انترميديت» مؤشر قياس النفط الاميركي ستة سنتان امس الاول ليصل الى ٢٠,٥٦ دولارا في اسواق تبادل نيويورك بعد ان تم تداول البرميل الواحد في البداية بسعر ٢٠,٩٢ دولارا.

وارتفعت اسعار النفط الخام على مستوى العالم بمبلغ يتراوح بين ثلاثة الى اربعة دولارات للبرميل الواحد منذ بداية هذا الشهر وسط توقعات بان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ستنجح في انشاء نظام فاعل لحصص الانتاج المخصصة لاعضاء المنظمة.

ليبيا والاكوادور تؤيدان رفع الاسعار

صرح وزير النفط الليبي فوزي الشكشوكي عقب وصوله الى جنيف ان بلاده تؤيد رفع سعر برميل النفط الى ٢٥ دولارا.

واكد ان ليبيا ستقف مع اي اتفاق لانتاج الاويك من شانه التوصل الى ذلك السعر.

ومن جانبه صرح ديفو تاميرزا وزير النفط الاكوادوري بان بلاده تقف مع رفع سعر برميل النفط الى حوالي عشرين دولارا على الاقل في الفترة القليلة المقبلة حتى تمكن تعويض ما تعرضت اليه دول منظمة الاويك من خسائر كبيرة بسبب هبوط الاسعار في الفترة الماضية.

مشاورات واجتماعات

واصل وزير النفط الكويتي الدكتور رشيد سالم العميري اجتماعاته ومشاوراته مع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» امس وذلك قبيل اجتماع لجنة مراقبة الاسعار مساء وقبيل الاجتماع الدوري للمجلس الوزاري للمنظمة المقرر افتتاحه اليوم.

وابلغ الوزير العميري وكالة الانباء الكويتية ان اجتماعاته ومشاوراته مع وزراء (اوبك) الآخرين اتصفت بمعالجة مواضيع عامة حول مختلف التطورات في السوق النفطية وتقييم فرص السوق المستقبلية.

اليابان: ارتفاع حاد لاسعار النفط منتصف التسعينات

توقع بنك ياباني للمعلومات ان تقفز اسعار النفط العالمية من ٢٠ الى ٢٥ دولارا للبرميل كمتوسط في منتصف التسعينات بعد ان كانت تتراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا.

وتنبأ معهد اقتصاديات الطاقة ان يكون الطلب اكبر من الانتاج لان خطى النمو في الانتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) فقد تتباطأ في المدى الطويل.

منتجو النفط سبب انخفاض الاسعار

اكد عبدالوهاب قنديل وزير النفط المصري تأييد بلاده لزيادة سعر النفط ليصل الى (٢٥) دولارا للبرميل.

واعرب الوزير في تصريح ادلى به لمجلة «الف باء» في عددها الاخير عن امله في ان تتوصل الاويك الى صيغة تؤدي الى التفاهم بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط.

٦٠٠ مليار برميل احتياطي النفط العربي

■ «اويك» تمتلك ٧٦,٦٪ من احتياطي النفط العالمي

قال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٩ - الذي يعد للاصدار - ان الامة العربية تملك وحدها نحو ثلثي الاحتياطي النفطي في العالم كله. وان الزيادة التي حققها هذا الاحتياطي في الدول العربية خلال عام واحد بلغت ٩١ مليار برميل مقابل ١٢ مليار برميل زيادة تحققت في بقية دول العالم.

وذكر هذا التقرير الذي يعد من اوثق المصادر الاقتصادية العربية والذي حصلت عليه وكالة الانباء الكويتية ان الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط بلغ في نهاية عام ١٩٨٨ يقدر بنحو ٩٩١ مليار برميل بزيادة قدرها ١٠٣ مليارات برميل عما كان عليه عام ١٩٨٧.

وبلغ الاحتياطي النفطي في الدول العربية وحدها في نهاية عام ١٩٨٨ نحو ٦٠٠ مليار برميل بزيادة قدرها ٩١ مليار عما كان عليه عام ١٩٨٧.

وكان نصيب السعودية من هذه الزيادة نحو ٨٥ مليار برميل والتي يعود سببها الى الدراسات المكثفة لتقييم الاحتياطي بها ولبذل جهد اكبر في تطوير الحقول الموجودة اضافة الى التوسع في النشاطات الاستكشافية في كافة المناطق في المملكة.

واضاف ان ليبيا تمتلك نحو مليار برميل لاحتياطي المؤكد عام ١٩٨٨ وقام - اليمن الشمالي - باعادة تقييم احتياطيه ليصل الى نحو مليار برميل فيما قدر الاحتياطي في اليمن الجنوبي بنحو ٣,٤ مليارات برميل.

وفي مجموعة دول منظمة اوبك الثلاث عشرة زاد الاحتياطي النفطي بنحو ٨٨,٥ مليار برميل اي بزيادة تبلغ ١٣ بالمائة عما كان عليه عام ١٩٨٧ وكان نصيب الدول غير العربية من هذه الزيادة ملياري برميل فقط وبلغت حصة دول اوبك في مجموع الاحتياطي العالمي من النفط ٧٦,٦ بالمائة اي بزيادة قدرها واحد في المائة عن عام ١٩٨٧.

وارتفع احتياطي النفط في دول اميركا الشمالية بنحو ٥ مليارات برميل في الوقت الذي تراجع احتياطي منطقة بحر الشمال بالمملكة المتحدة بنحو ٤,٤ مليارات عما كان عليه عام ١٩٨٧.

كما ارتفع احتياطي النفط في باقي الدول عام ١٩٨٨ بمقدار ٧ مليارات وكانت الزيادات الرئيسية في كل من الهند وانغولا وكولومبيا.

١٤٪ زيادة في انتاج النفط البريطاني

زاد انتاج بريطانيا من البترول من بحر الشمال خلال النصف الاول من العام الحالي الى حوالي مليون و٨٨١ الف برميل يوميا بنسبة ١٤ بالمائة وذلك بسبب انخفاض الحوادث والتي ادت الى انخفاض الانتاج خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتوقع تقرير ان يصل اجمالي انتاج قطاع بريطانيا في بحر الشمال خلال العام الحالي الى حوالي مليوني برميل يوميا وان يزيد اجمالي الانتاج من القطاعات الاهلية في بحر الشمال خلال النصف الاول من العام الحالي الى ثلاثة ملايين و٦٧٧ الف برميل يوميا بنسبة ١٢ بالمائة... كما يتوقع ان يصل متوسط الانتاج خلال العام الحالي الى حوالي اربعة ملايين برميل يوميا.

كما ترجع الزيادة في انتاج بحر الشمال بجانب بريطانيا الى قطاع النرويج التي زاد انتاجها الى مليون و٦١٧ الف برميل بنسبة ١٠ بالمائة خلال النصف الاول من العام الحالي ومن المتوقع ان يصل متوسط انتاجها حتى نهاية العام الحالي الى حوالي مليون وسبعمائة الف برميل يوميا.

خسائر فادحة لشركة «امبريال اويل» الكندية

اعلنت شركة «امبريال اويل» وهي اكبر شركة نفط كندية ان اسعار النفط المنخفضة ومشاكل فنية لديها ساهمت في اسوأ نتائج فصلية تحققها الشركة في تاريخها.

وقالت الشركة ان الربع الثاني من هذا العام شهد انهيار ارباحها بنسبة ٨٦ بالمائة الى ١٦ مليون دولار مقارنة مع ١١٨ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

واشار خبراء نفطيون الى ان الشركة (انتقلت من تجربة سيئة الى تجربة اسوأ) طوال الشهور الستة الاولى من هذا العام وهو امر غير معتاد بالنسبة لها.

واضافوا ان مشاكل الشركة لم تكن بسبب تملكها لشركة «تكساسكو» التي دفعت فيها حوالي خمسة بلايين دولار وانما نتيجة خليط (من الاخطاء الفنية والانهيار المدمر) في اسعار النفط التي انخفضت بحوالي اربعة دولارات.

وقالوا ان انخفاض سعر برميل النفط بمقدار دولار واحد كلف شركة امبريال خسارة قدرها مليون دولار من ارباحها في نهاية العام.

تحسن عائدات نيجيريا النفطية

بلغت عائدات نيجيريا من البترول خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي حوالي ٣,٤ مليارات دولار بزيادة ٦٧٥ بالمائة عما كان متوقعا وبهذا اصبح من الممكن ان تتمكن نيجيريا من دفع الفوائد على ديونها العالمية.

وقد تمكنت نيجيريا خلال العام الحالي من تسديد مبلغ ستمائة مليون دولار فقط من فوائد ديونها.

وكانت نيجيريا قد اجرت مباحثات مع نادي لندن للاعتمادات والديون والذي حصلت منه على مبلغ خمسة مليارات ونصف مليار دولار وكان يتحتم عليها تسديدها على مدى اربعة عشر عاما واقترحت شروطا جديدة لتسديد هذه الديون على مدى ثلاثين عاما منها عشر سنوات سماح وبفائدة ٣ بالمائة الا ان نادي لندن رفض العرض.

كما تصل قيمة فوائد الديون التي حصلت عليها نيجيريا من نادي باريس الى حوالي ٤٤ بالمائة من اجمالي الديون.

العملات في البنوك

في ما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنها البنك المركزي طبقا للمعاملات الجارية عن طريق البنوك الكويتية.

العملة ٩٠/٧/٢٥	سعر الشراء	سعر البيع	العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٩٠٦٢	الين الياباني	٠,٠٠١٩٤٢	٠,٠٠١٩٥١٢
الجنيه الاسترليني	٠,٥٢٢٦٩	٠,٥٢٥٠٧	الدينار البحريني	٠,٧٦٧٨٢	٠,٧٧١٠٨
المارك الالماني	٠,١٧٨١٩	٠,١٧٩٠١	الدرهم الاماراتي	٠,٠٧٨٨٠	٠,٠٧٩١٤
الفرنك السويسري	٠,٢٠٩٣٨	٠,٢١٠٣٧	الريال السعودي	٠,٠٧٧١٧	٠,٠٧٧٥٠
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥٣١٢	٠,٠٥٣٣٦	الريال القطري	٠,٠٧٩٤٩	٠,٠٧٩٨٨
اللير الايطالي	٠,٠٠٠٢٤٣٤	٠,٠٠٠٢٤٤٦	الريال العماني	٠,٧٥١٦٧	٠,٧٥٥١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٥	٠,٢٨٩٨	١,١٨٩٥	٥,٤٣٧٥	١,٤٩٠٠	١,٣٨١٠	٠,٥٣٣٢	١,٦٣٣٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٩	٠,٧٦٨٧	٣,١٤٧٢	١٤,٤٢٣٠	٣,٩٥٢٢	٣,٦٦٣١	١,٤١٧٥	[illegible]
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٨٩	٠,٣٢١٦	١,٤٨٠٨	٠,٤٠٥٧	٠,٣٧٦٠	٠,١٥٠٦	٠,٤٤٤٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣١٦٢	١,٤٤٩٤	٠,٣٩٧١	٠,٣٦٨١	٠,١٤٢٤	٠,٤٣٥٣
دينار كويتي	٣,٤٥٠٦	١,٣٠٠٩	١٢,٦٧٠٨	١٢,٩٤٥١	—	٤,٠٩٤٢	١٨,٧٦٢٩	٥,١٤١٤	٤,٧٦٥٣	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٤٢٨	٠,٣١٧٧	٣,٠٩٤٨	٣,١٦١٨	٠,٢٤٤٢	—	٤,٥٨٢٨	١,٢٥٥٧	١,١٦٣٩	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,١٨٣٩	٠,٠٦٩٧	٠,٦٧٥٣	٠,٦٨٩٩	٠,٠٥٣٣	٠,٢١٨٢	—	٠,٢٧٤٠	٠,٢٥٣٩	[illegible]	٠,٢٩٨٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٧١١	٠,٢٥٣٠	٢,٤٦٤٤	٢,٥١٧٧	٠,١٩٤٥	٠,٧٩٦٣	٣,٦٤٩٣	—	٠,٩٢٦٨	٠,٣٥٩٣	[illegible]
فرنك سويسري	٠,٧٢٤١	٠,٢٧٢٩	٢,٦٥٨٩	٢,٧١٦٥	٠,٢٠٩٨	٠,٨٥٩١	٣,٩٣٧٣	١,٠٧٨٩	—	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	١,٨٠٧٥	٠,٦٨١٤	٦,٦٣٧١	٦,٧٨٠٨	٠,٥٢٣٨	٢,١٤٤٦	٩,٨٢٨٢	٢,٦٩٣١	٢,٤٩٦١	—	٢,٩٣٢٢
مارك الماني	٠,٦١٦٥	٠,٢٣٢٤	٢,٢٦٣٨	٢,٣١٢٨	٠,١٧٨٦	٠,٣١٦٢	٣,٣٥٢٣	٠,٩١٨٦	٠,٨٥١٤	٠,٣٤١٠	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١٧٠١,٢٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٧١,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٠,٩١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٢٢,٥٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,٧٩
حجم التداول في نيويورك	١٨١٩٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/٢٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) داو كيميكال	٥٢ ٣/٨	٣/٤-
٢) ستيودنت	٤٧ ٧/٨	٢-
٣) ميسا ليمتد	٤ ١/٨	١/٨+
٤) اكسون	٥٠	٢ ١/٨+
٥) فيليب مور	٤٩ ٥/٨	٥/٨+
٦) وول مارت	٣٢ ١/٢	—
٧) فاني ماي	٣٨ ١/٢	١ ٣/٨-
٨) تشيس مانهاتن	١٩ ٣/٤	١/٤-
٩) جنرال الكتريك	٧٣	١/٢+
١٠) ماكدونالدز	٣٣ ١/٤	١/٤+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٧/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ٢٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٧/٢٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ٧/٨
بورلن اتك	٣٦ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ٧/٨
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٥١
تشيزمنهاتن بانك	—
كرايزلر	١٥ ٧/٨
سيتي كورب	٢٠ ٥/٨
كلوريكس	٤٣ ٣/٨
دير اند كومباني	٧٤ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٧٥ ١/٢
داو كيميكالز	٥٢ ٣/٨
ديبونت	٣٨ ٧/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ٧/٨
ايكسون	٥٠
فلور كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
فوستر ويلر	٣٦ ١/٨
جنرال اليكتريك	٧٢ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٧ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٠ ٥/٨
كوديير	٢٧ ٥/٨
هاليبرتون	٥٣ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٤
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٦
جيليت	٦٢ ٥/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٣ ١/٨
اي بي ام	١١٤ ٣/٤
اي تي تي	٥٧ ٣/٨
جونسون - جونسون	٧٢
ليتون اندستريز	٧٢ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	—
مينيسوتا ماينتغ	٩٠ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٦
بان اميركان	٢ ١/٨
بيبسي كومباني	٧٨ ١/٢
بولارويد	٣٦ ٣/٨
شلومبرغر	٦٤ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٩ ٧/٨
تيليداين	٢١ ١/٤
تكساسكو	٦٢ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٨ ١/٢
سشيرنغ بلوغ	٤٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٢٢
حجم التعامل بالملايين	١٨١,٩٢٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩٩ نقطة) بانخفاض قدره (١٠ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠	,٩٩٠	١,٠٠٠	٢٣٩٥٠٠٠	٧٣	٢٣٨٢٤٠٠	١,٠١٠	٧/٢٢	١,٠٠٠	,٩٩٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٠٠	,٢٩٥	,٣٠٠	٨٥٠٠٠٠	٣٥	٢٥٤٢٠٠	,٣٠٥	٧/٢٢	,٣٠٥	,٢٩٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٦	,٢٤٢	,٢٤٢	٥٤٠٠٠٠	٢٠	١٣١٧٢٠	,٢٥٠	٧/٢١	,٢٤٤	,٢٤٢	,٠٠٨-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٨٠	٣٤٠٠٠٠	١٦	٩٤٥٠٠	,٢٨٥	٧/٢٢	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٩٥		,٢٩٥	٣٠٠٠٠	٣	٨٨٥٠	,٣٠٠	٧/٢١	,٢٩٥	,٢٨٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٠٥	٧/٢١	,٣١٠		
٧	بنك برقان	,٢٣٤	,٢٣٠	,٢٣٢	٢٨٠٠٠٠	١١	٦٥١٦٠	,٢٣٦	٧/٢٢	,٢٣٦	,٢٣٢	,٠٠٤-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٠	,٤٥٥	١٦١٠٠٠٠	٥٢	٧٢٩٢٥٠	,٤٦٥	٧/٢٢	,٤٥٥	,٤٥٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٢٣											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٦٥		,٠٦٥	٤٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٠٧٢	٧/١٨			,٠٠٧-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار									,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٢٠	٧/٢١		,٥٠٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤	,٠٥٣	,٠٥٠	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٤		,٠٥٤	٤٤٠٠٠٠	٢	٢٣٧٦٠	,٠٥٩	٧/١١		,٠٥٤	,٠٠٥-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٣	٧/١٨	,٠٧٣	,٠٦٨	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٧٢	٤٨٠٠٠٠	٤	٣٤٦٠٠	,٠٧٤	٧/١٨		,٠٧٣	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٧											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧			
١٨	الخليج للتامين							,٢٩٠	٧/١١			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٠٩											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤	,١٠٢		
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٨٤	٧/١١	,٠٨٢		,٠٠٤-
٢٣	الوطنية العقارية							,١١٤	٦/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٧٨	٧/١٨	,٠٨٠		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٤											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	٧/٢١	,٥٢٠	,٥٠٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦			
٢٨	اسمنت الكويت	,٢٠٤		,٢٠٤	١٤٠٠٠٠	٣	٢٨٥٦٠	,٢١٢	٧/٢٢			,٠٠٨-
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٧/١٦			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠١٠		١,٠١٠	٣٠٧٣٣	٢	٣١٠٤٠	١,٠٢٠	٧/١٧		١,٠١٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٨	٧/٢٢			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٦											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٢٠	٧/١٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٠٤	,١٠٢	,١٠٢	٦٠٠٠٠	٢	٦٢٠٠	,١٠٤	٧/٢٢	,١٠٦	,١٠٠	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٥		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٥		,٣٦٥	١٨٠٠٠٠	١١	٦٥٧٠٠	,٣٧٠	٧/٢١	,٣٦٥	,٣٦٠	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٢	٧/١٠	,١٣٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,١٢٠		,١٢٠	٨٠٠٠٠	١	٩٦٠٠	,١١٨	٧/١٨	,١٢٠		,٠٠٢+
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٨٤	٧/١١			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٠		,٣٠٠	٥٠٠٠٠	١	١٥٠٠٠	,٣٠٠	٧/٢١		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤١											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٥٦		,٠٥٦	٤٠٠٠٠	١	٢٢٤٠	,٠٥٧	٧/٢٢	,٠٥٧	,٠٥٦	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٣		,٠٤٣	١٦٠٠٠٠	١	٦٨٨٠	,٠٤٥	٧/٩		,٠٤٣	,٠٠٢-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨		,٠٢٨	١٦٠٠٠٠	١	٤٤٨٠	,٠٢٨	٧/٢٢		,٠٢٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٧/٢١		,٠٢٢٥	
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٦	٧/١٨			
٥١	اسمنت الخليج									,٠٤٤		
٥٢	المشاريع الطبية							,٠٣٩	٦/٢٧			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٧٩٤٥٧٣٣ سهما	٢٤١	٣٨٩٩٩٩٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٧/٢٥
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٩٩
اير ليكيد	٧٩٥
بي.ان.بي.جي.اي.	٤٢١
بيوجوس	٦٢٠
بي.اس.ان.	٨٧٧
كارفور	٣٦٠٠
س.سي.اف	٢٢٥,٣
سيروس	٣٥٣,٥
سي.جي.اي.	٦٣٧
شارجور	٩٦١
سي.فرانسيس	١٧٢٦
رويتر كولاس	٧٨٩
ديوميز	٧٤٤
ديومينل ليبيل	٣٥١,٥
اكو	٥٢٢
الف اكيتان	٧١٠
اسيلور	٥٢٤
فاكوم	١٦٣٥
جي.تي.انتربوزيه	١٧٥٦
غروب فيكتوري	١٤٢٢
جيني ان جاسوجني	١٠٣٥
اجيس هاشاس	٦١٦
جين ليفيريه	١٠٢٩
لافارج كوبيه	٤٨٥,٥
ليغراند	٤٤٧٠
ال.في.ام.	٤٥٤٠
ماترا	٣٢٥
مثلن	٩٤,٩٠
سي.اي.سيدي	١٢٠٠
مينسبرو	٣٧٥
لوريال	٥٥٠٠
باريباس	٦٢٤
بيجو	٧٢٠
بوليت	٦٠٧
بريبال سيكومي	١١٢٠
سانت غوبين	٥٢٣
سالومون	١٥٠٠
سالفيار	٤٨٥
سانوفي	٩٩٢
سالينز	٣٣١
اس.سي.او.ايه	٣٢,٨٥
سيلفوس	١٠٤٥
سوسيتي جنرال	٥٤٧
سومير البرت	١٧٤٥
سورس بيرير	١٤٩٥
ستارفور	١٣٥٩
فاينيس دي سويز	٣٩٥
سينثلابو	٥٩٨
تومسون	١٠٨,٢
فاليو	٥٤٧
الف غابون	١٣٢٠
روديات	١٤٤٠
بي.ان.بي.اي.جي.	٢٨٢,٩
ماشينر بول	—
روسلفوناير	٦٧٠
سوباكري	٦٨١
جوريت	٢٥٠
لابيكور	٢٧٠
ام.بي. الكترونيك	٥٧٩
تيراليون	٣٠٠
عبرباك	٣١٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٠٦	٥
استرونا	٦٧	—
اميك	٣١	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٦٨	٤
باركليز بنك	٠٣	٤
بي.اي.اس.اس	١٧	١١
بي.بي	٤٧	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٥٠	٥
بريتيش تيليكوم	٩٤	٢
برتبواكر	٨٢	٤
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٦٧	٨
غراند مي	٤٦	٦
هانسون ترست	٣٥	٢
أي.سي.آي	٢٢	١١
جاكسوار	—	—
لادبروك	٢٧	٣
ليغال اند جنرال	٤٢	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٢	٥
لوكاس	٥١	٦
ميدلاند بنك	٩٩	٢
رولز رويس	٥٥	٢
ريتز	٦٥	٥
روثمانز	٣٥	٨
تي.اس.بي	٤١	١
يونيجيت	٩٦	٢
وارد وايت	—	—
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٠,٩	٢٣٦٩

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٧/٢٥
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماسيتكال	٣٠٢٠
ايساي ليمتد	١٩٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٥٠
يونيز سيكيوريتي	٢٥٠٠
نيوا سيكيوريتي	١٣٧٠
سوميتومو بنك	٢٢٥٠
موجي بنك	٢٤٣٠
موبيليت موتور كوربوريشن	٢٢٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٩٠
هيتاشي ليمتد	١٤١٠
ميتسوبيتا الكتريك	٢٠٩٠
سوني كوربوريشن	٨٩٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٧٠
طوكيو الكتريك	١٠٩٠
فانوك ليمتد	٧٢٩٠
ميتسوبيشي ستايت	١٤٤٠
تاييي كوربوريشن	١٢٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٩٥٠
كاظسن	١٨٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١٧٠١,٢٧
حجم التعامل بالمليون	٤١,٣٣

البنوك الكندية تحمل الحكومة مسؤولية الركود الاقتصادي

اتهمت دراسة لاحد البنوك الكندية الرئيسية الحكومة الكندية بدفع البلاد الى ركود معتدل واشارت الى ان ذلك قد يكون لعبة تلعبها الحكومة استعدادا للانتخابات المقبلة.

وقالت الدراسة التي اعدها بنك «تورنتو دومينيون» ان هذه ليست هي الطريقة التي يدار الاقتصاد بواسطتها.

واضافت ان الاقتصاد يواجه اسوأ اعوامه منذ الركود الاخير وثاني اسوأ اداء له منذ حوالي ٤٠ عاما وان التوجهات الاقتصادية الحالية والسياسات الحكومية الاخيرة تقود الى تضخم.

واوضحت ان الطريقة التي تفكر بها الحكومة ربما تكون العمل على الدفع باتجاه ركود الان ثم الانتهاء منه وتحقيق نمو قوي حقيقي في الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٣ حين تجرى الانتخابات.

وذكرت انه ليس من المتوقع اجراء تخفيضات على اسعار الفائدة المرتفعة في كندا وان تراجع الانتاج في قطاعي السلع والخدمات سيستمر من الربع الثاني الى الربع الثالث هذا العام وان ذلك سيشير الى ان الاقتصاد الكندي يشهد تضخما معتدلا.

وقالت ان التوقعات للعام المقبل ليست افضل كثيرا بنسبة نمو متوقعة قدرها ١,٩ بالمائة.

وتوقعت ان ينخفض التضخم هذا العام الى معدل سنوي قدره ٤,٦ بالمائة ثم يعود للارتفاع الى ستة بالمائة العام المقبل نتيجة ضريبة السلع والخدمات التي ستبدأ الحكومة في تطبيقها اعتبارا من اول يناير المقبل.

وقالت ايضا ان تراجعا قدره واحد بالمائة في اسعار الفائدة سينجم عنه نمو نسبته واحد بالمائة لكل عام ١٩٩٠ وهو اقل معدل نمو سنوي منذ عام ١٩٨٢ والثاني من حيث انخفاضه منذ عام ١٩٥٤.

زيادة كبيرة بمبيعات شركة نفط البحرين

حققت شركة نفط البحرين الوطنية «بنوكو» ثاني اعلى رقم في تاريخها لمبيعاتها من النفط المكرر في الاسواق العالمية والمحلية خلال العام الماضي ١٩٨٩م حيث بلغ اجمالي مبيعاتها في هذه الاسواق ٧٤ مليونا و٣٨٧ الف برميل خلال العام سواء ما يتعلق منها بوقود الطائرات او البواخر كما ارتفعت مبيعات النفط الخام بنسبة ٦٪ خلال نفس العام.

واكد التقرير السنوي للشركة ان عام ١٩٨٩ كان عاما مبشرا ببوادر تغيير في اتجاهات اسعار النفط حيث بدأت الاسعار في الارتفاع مما اسهم في استمرار تحسن اوضاع سوق النفط العالمية ووضع الشركة في موقف جيد.

وكشف التقرير عن ان شركة نفط البحرين الوطنية «بنوكو» قد انجزت عمليات حفر ٢٠ بئرا جديدة خلال عام ١٩٩٠ ليصل مجموع الابار التي تم حفرها الى ٦٠ بئرا منذ بداية العمل بالخطة الخمسية للمحافظة على الانتاج في عام ١٩٨٦.

واشار التقرير الى انه تم اجراء عمليات صيانة واصلاح لـ ٣١ بئرا نتج عن اصلاحها وصيانتها مساهمة اضافية بلغت ١,٢٠٠ برميل نفط يوميا كما ادى ذلك الى المحافظة على معدل انتاج يتجاوز الـ ٤٢ الف برميل يوميا للعام السابع على التوالي.

خلال عشر سنوات وبتكلفة ٨ مليارات دينار

وزير الطاقة الهندي لـ «القبس»: زيادة انتاج الكهرباء بمقدار النصف عبر بناء محطات تعمل بالبترول

■ نبحث تخفيض اسعار تذاكر الطيران بين الكويت والهند

■ السماح بانشاء شركات طيران للخطوط الداخلية

اعلن وزير الطاقة والطيران المدني الهندي عارف محمد خان ان بلاده تعتزم زيادة طاقة توليد الكهرباء بنحو ٥٠٪ خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال الوزير في تصريح خاص لـ«القبس» ان هذا التوسع في انتاج الطاقة الكهربائية سيتم عبر بناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء يشغل اغلبها بالبترول.

وقدر الوزير تكاليف عملية التوسع هذه بنحو ١٢٨ مليار روبية «حوالي ٨ مليارات دينار كويتي».

واوضح عارف خان ان الهند ستتوسع بشكل محدود في استخدام الطاقة الذرية لتوليد الكهرباء اذ ان ١,٥٪ تقريبا من انتاج الكهرباء يتم باستخدام الطاقة الذرية وهذه النسبة سترتفع الى حدود ٦٪ فقط بنهاية القرن الحالي.

وكشف الوزير النقاب عن ان الدوائر المختصة في الهند تدرس امكانية تخفيض اسعار تذاكر الطيران بين الكويت والهند على متن الخطوط الجوية الهندية وان تقريرا بهذا الشان سيصدر خلال الايام المقبلة لتبدأ بعد ذلك اتصالات مع منظمة الطيران المدني الدولية «اياتا» للحصول على موافقتها على تخفيض الاسعار.



● عارف محمد خان

وقال عارف خان ان بلاده قد فتحت المجال لاقامة شركات طيران تعمل على الخطوط الداخلية وذلك بهدف مواجهة العدد المتزايد من المسافرين على الرحلات الداخلية وكذلك لكسر احتكار شركة الخطوط الجوية الهندية اذ ان المنافسة ضرورية كحافز للتطوير وتحسين الخدمات.

ويجري حاليا التخطيط لعملية توسيع لكافة المطارات الداخلية لزيادة قدرتها على استقبال عدد اكبر من الرحلات الجوية اذ ان عدد المسافرين يزيد بمعدل ١٣٪ سنويا.

وقال عارف خان ان الاتفاقية الحالية للطيران المدني بين الكويت والهند تلبي الطموحات وتخدم المسافرين بين البلدين ولا يوجد اي داع لتعديلها او بحث اجراء تغييرات فيها.

ويقوم الوزير الهندي بزيارة رسمية للكويت حيث سلم سمو امير البلاد رسالة من رئيس الوزراء الهندي تتعلق بالمشكلة القائمة بين الهند وباكستان حول كشمير.

٥ بلايين دولار من اليابان للصين

اعلن في طوكيو امس ان رئيس الوزراء الياباني السابق نويورو تاكيشتا سيزور الصين في سبتمبر المقبل وذلك كمبعوث خاص لرئيس الوزراء الحالي توشيكي كايفو ولابلاغ بكين بقرار اليابان الموافقة على تقديم قروض قيمتها ٥ بلايين دولار.

وقال الناطق الرسمي ميسوجي ساكاموتو ان كايفو والامين العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم اتشيرو اوزاوا قد توصلا الى اتفاق في اجتماع اختلفا خلاله حول اختيار المبعوث الخاص.

ولن يكون رئيس الوزراء السابق مبعوثا خاصا للحكومة اليابانية لان ذلك يتطلب موافقة وزارية وهو لهذا سيقوم بالمهمة بصفته مبعوثا شخصيا وذلك تمشيا مع الاتفاق في القمة الصناعية السباعية الاخيرة الذي يقضي بمواصلة فرض حظر على الاتصالات الرسمية بمستوى عال.

ويرى المحللون السياسيون ان متاعب كايفو في التوصل الى اجماع حول مبعوث مناسب تكشف ضعف قيادته وافتقاره الى قاعدة قوية في حزبه ذلك انه ينتمي الى اصغر جناح في الحزب الحاكم.

تراجع سعر صرف الدينار الكويتي

قالت نشرة للبنك السويسري الكويتي في فيينا امس ان الدينار الكويتي سجل سعرا مقداره ٤,٧٦٧٩ فرنكات سويسرية مقابل ٤,٧٧٧٥ فرنكات امس الاول.

واضافت النشرة ان الدينار سجل سعرا مقداره ٥,٦٦٩٧ ماركات المانية غربية و١,٩٣١٦ جنيه استرليني و٥١٣,٥٩٠١ ينا يابانيا و٣,٤٥٠٧ دولارات اميركية.

طوكيو تصدر معدات توليد طاقة الى اندونيسيا

اعلنت شركة يابانية امس انها تلقت طلبا من وكالة حكومية اندونيسية لتصدير معدات توليد الطاقة الحرارية الكهربائية.

وذكرت الشركة انها تلقت ايضا طلبا من وكالة الكهرباء الاندونيسية لانشاء مصنع طاقة يولد ١,٥ مليون كيلوواط ويدار بالغاز الطبيعي والبترول.

وتقدر تكاليف المصنع بحوالي ٧٠٠ مليون دولار وسيكون اكبر مصنع في اندونيسيا وبالتحديد في سورابايا بجزيرة جاوه الشرقية حيث ينتظر ان يبدأ عمله في يوليو ١٩٩٣.

وزير التعاون الدولي المصري يزور الاردن

توجه وزير الدولة للتعاون الدولي المصري الدكتور موريس مكرم الله الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يحضر خلالها اجتماعات تحضيرية مصرية اردنية مشتركة.

وصرح مكرم الله قبل مغادرته القاهرة بانه سيشارك خلال زيارته لعمان في اجتماعات اللجنة التحضيرية المصرية الاردنية المشتركة التي عقدت هناك امس تمهيدا لاجتماعات اللجنة المشتركة العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين السبت المقبل.

وقال (ان اللجنة ستبحث علاقات التعاون الاقتصادي بين مصر والاردن في اطار الاتفاق الذي تم بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين. كما سيتم متابعة قرارات الاجتماعات السابقة وما تم تنفيذه حتى الآن ويحث اوجه النقاط المعلقة وذلك تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا.

ايرادات قناة السويس تحقق رقما قياسيا

صرح رئيس هيئة قناة السويس، المهندس محمد عزت عادل خلال الاحتفالات بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاميم قناة السويس بأن ايرادات القناة قد حققت رقما قياسيا خلال السنة المالية ١٩٩٠/٨٩ حيث بلغ مليار و٤٦٠ مليون دولار بزيادة قدرها مليون دولار عن ايرادات السنة المالية السابقة، وذلك نتيجة لزيادة حمولات السفن والناقلات التي عبرت القناة خلال السنة المالية ١٩٩٠/٨٩ بزيادة قدرها ٣٥ مليون طن، بالاضافة الى الوسائل الجديدة التي ابتكرتها هيئة القناة التي جذبت ناقلات البترول العملاقة وسفن البضائع والتي لم تكن تعبر القناة من قبل.

مكتب مقاطعة اسرائيل بالكويت يحظر ادخال فيلمين سينمائيين

اعلن مكتب مقاطعة اسرائيل بالكويت عن منع ادخال وتداول فيلمين سينمائيين وادراج سفن تجارية على القائمة السوداء.

وبين المكتب في قراره ان منع الفيلم المسمى «مغامراتي الافريقية» جاء لانه من انتاج الشركة الاميركية مجموعة «كانون» المحظور التعامل معها.

اما فيلم «منطقة الحرب ـ ويرزون» فقد اشار المكتب الى انه ثبت لاجهزة المقاطعة العربية ومصادر عربية رسمية ان مضمون الفيلم يسيء للعرب ويمثل دعاية للصهيونية واسرائيل وذلك من حيث تجسيده لوجهة النظر الاسرائيلية في الحرب اللبنانية والعديد من المواقف المشوهة للعرب والفلسطينيين خاصة.

وقرر المكتب استمرار ادراج السفن التجارية التالية على القائمة السوداء وهي «ايسلندا، اريل، كورونس، سكوناتون، تاتكيو، مونيكا».

وفد ياباني يدرس الاوضاع الاقتصادية في اوروبا الشرقية

قال اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية امس انه سيوفد بعثة الى اوروبا الشرقية والمانيا الغربية في مطلع اكتوبر المقبل لدراسة الاوضاع الاقتصادية والسياسية هناك.

وستزور البعثة برئاسة رئيس الاتحاد القوي ايشيرو سايتو تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا والمانيا الشرقية لتبادل الآراء مع كبار المسؤولين هناك حول الشؤون الخارجية وادخال رأس المال الاجنبي واقتصاديات السوق التي تشمل تحويل الهيئات الرسمية الى قطاع خاص.

واوضح ناطق بلسان اتحاد رجال الاعمال ان اعضاء البعثة المكونة من عشرة اعضاء سينظرون ايضا في طلبات للتعاون الاقتصادي مع اليابان.

واشار الناطق الى انه بعد زيارة اوروبا الشرقية ستتجه البعثة الى المانيا الغربية لاجراء محادثات مع المستشار هيلموت كول حول مواضيع تتصل بتكامل السوق الاوروبية في عام ١٩٩٢ وتوحيد الالمانيتين.

الدولار بـ ٦٦٠ ليرة لبنانية

حافظت الليرة اللبنانية على سعر صرفها في سوق النقد في بيروت امس.

وذكرت نشرتا البورصة ومصرف لبنان ان الدولار الاميركي اقفل على سعر ٦٥٩ ليرة للشراء و٦٦٠ ليرة للمبيع بتراجع نصف ليرة فقط عن سعر اقفال امس الاول.

وسجل سعر صرف الدينار الكويتي ارتفاعا قدره ٢٦ ليرة واقفل على ٢٢٧٠ ليرة للشراء و٢٢٨٠ ليرة للمبيع.

وقال متعاملون ماليون ان السوق المالية كانت هادئة امس ولم تشهد حركة العرض والطلب عمليات كبيرة تؤثر على توازن اسعار الصرف.

لجنة مستقبل التأمين العربي تجتمع بالمنامة في اكتوبر

تبدأ بالمنامة في الخامس والعشرين من شهر اكتوبر المقبل اجتماعات لجنة مستقبل التامين التابعة للاتحاد العام العربي للتامين.

وصرح حسين البنهاني امين عام الاتحاد العام العربي للتامين بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث مستقبل صناعة التامين العربي في ضوء التطورات العربية والدولية وقيام التكتلات الاقتصادية الغربية وسبل تهيئة سوق التامين العربي واعدادها للتعامل مع هذه الكيانات الجديدة.

«جات» تواصل اجتماعاتها

واصل ممثلون عن دول مختلفة في العالم في جنيف امس الاول اجتماعات جولة اراغوي للتعرفة الجمركية والتجارة الدولية.

ووزعت عدة مجموعات اقليمية بيانات تحمل وجهات نظرها حيال المناقشات التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

وقالت مندوبة الفلبين ليلي باوتستا نيابة عن المجموعة الاسيوية اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند والفلبين ان محادثات بعض المجموعات لم تسفر عن نتائج ايجابية بل تقهقرت. واضافت انه لم يبق سوى ١٣٣ يوما على موعد اجتماع بروكسل للتجارة الدولية ولم يتضح بعد فيما اذا كان سيمكن ايجاد مخرج حول تباين وجهات النظر.

واكدت على اهمية التعاون مع دول العالم الثالث وقالت ان المجموعة الاسيوية تبدي تشاؤمها ازاء بعض المناقشات الجارية.

ليبيا تدرس مد طريق سكة حديد مع مصر

وصل الى القاهرة ظهر امس وفد ليبي من وزارة النقل والمواصلات برئاسة فتحي باكوس وكيل وزارة النقل الليبية في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

وكان في استقبال الوفد الليبي الدكتور فتحي خميس رئيس الهيئة القومية للسكة الحديد.

وصرح المسؤول الليبي عقب وصوله بانه سيبحث مع المسؤولين في وزارة النقل والمواصلات امكانية انشاء طريق سكة حديد بين السلوم وطبرق وبحث الاجراءات اللازمة لهذا المشروع.

وقال انه توجد بعض الطرق في ليبيا تحتاج الى تدخل بعض الشركات المصرية لتصميمها وتنفيذها باحدث الامكانات المصرية.

وقال انه سيلتقي خلال الزيارة مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري لاجراء مباحثات حول تدعيم العلاقات بين ليبيا ومصر في مجالات النقل والمواصلات.

ويذكر ان المهندس سليمان متولي قد اعلن ان مصر قامت بمد شبكة الحديد المصرية حتى الحدود الليبية وان وزارة النقل ارسلت وفدا من الفنيين المصريين لدراسة مد خط السكة الحديد من طبرق حتى الحدود المصرية تمهيدا لربطه بشبكة السكة الحديد المصرية.

واضاف الوزير ان الدراسات اصبحت جاهزة الان واننا سنبحث مع الجانب الليبي مسألة التمويل اللازم لتنفيذ الدراسة.

اوكرانيا تطالب بريطانيا ببرميل ذهب

تتعرض بريطانيا الى ضغوط من اجل اعادة برميل مليء بالذهب هو قيد الايداع في بنك انكلترا.

وقد قام بايداع برميل الذهب الذي تبلغ قيمته حاليا ١٦ الف مليون جنيه استرليني ضابط اوكراني منذ ٢٣٠ عاما.

ويحاول المسؤولون في جمهورية اوكرانيا مطالبة بريطانيا باستعادة هذا الذهب.

□■□

٢٦٪ نسبة العاملين من مجموع سكان سوريا

تفيد دراسة للمكتب المركزي للاحصاءات في سوريا نشرتها امس صحيفة «تشرين» السورية ان عدد السكان العاملين في سوريا في سنة ١٩٨٩ بلغ ٢٦,٦ بالمائة من اجمالي عدد السكان مقابل ٢٣,٩ بالمائة سنة ١٩٨٤ وبلغت نسبة الاناث العاملات نصف عدد السكان العاملين.

وافادت الدراسة ذاتها ان نسبة العاطلين عن العمل بلغت ٥,٧ بالمائة سنة ١٩٨٩. واظهرت الدراسة ايضا زيادة ملموسة في نسبة العمال خاصة في قطاعات الصناعات التحويلية ١٥,٣ بالمائة سنة ١٩٨٩ مقابل ١٤,٨ بالمائة سنة ١٩٨٤ وتراجعا في نسبة العمال في القطاع الزراعي ٢٢,٩ بالمائة سنة ١٩٨٩ مقابل ٢٥,٠٦ بالمائة سنة ١٩٨٤.

ويقدر عدد سكان سوريا حاليا بنحو ١٣,٣٣٨ مليون نسمة.

□■□

توقعات بارتفاع معدلات التضخم في بريطانيا

ذكر جون ميجر وزير الخزانة البريطاني ان معدل التضخم في بلاده سيرتفع مرة اخرى في العام الحالي على عكس ما كان متوقعا.

وقال ميجر في تصريحات ادلى بها اثناء مناقشة الوضع الاقتصادي في بريطانيا في اخر جلسة عقدها في لندن الليلة قبل الماضية مجلس العموم البريطاني قبل عطلته الصيفية ان معدل التضخم قد يرتفع من مستواه الحالي البالغ ٩,٨ بالمائة الى اكثر من عشرين بالمائة.

واضاف ان وزارته تتوقع عودة معدل التضخم الى الانخفاض في النصف الثاني من العام المقبل بدلا مما كان متوقعا حدوثه في وقت مبكر.

□■□

انخفاض معدلات الولادة يزيد الهجرة للدول الاوروبية

ذكر في لندن امس ان انخفاض معدلات الولادة في الدول الاوروبية يمكن ان يؤدي الى تدفق المهاجرين من الدول المجاورة.

وقالت نشرة جوزيف روانتري فاونديشن ان الجزائر ومصر والمغرب والسودان وتونس وتركيا هي دول تعاني من تزايد عدد السكان لديها وانها بالتالي تقدر على السماح بهجرة اعداد ضخمة من ابنائها الى الدول الاوروبية.

ويعتبر معدل الولادة في بريطانيا حاليا وهو حول ١,٨ مولود لكل امرأة ادنى من المستوى اللازم للحفاظ على المستوى السكاني منذ عام ١٩٧٨.

□■□

الجزائر تسعى للاقتراض من فرنسا

استقبل بيير بيريجوفوا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي امس نظيره الجزائري غازي هيدوسي الذي بدأ زيارة لباريس في وقت سابق امس تستمر ثلاثة ايام تستهدف الحصول على قروض فرنسية.

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يحقق مكاسب مقابل الين والاسترليني يتراجع بسبب معدلات التضخم

اختلط سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية، فقد سجل سعر صرفه ارتفاعا في سوق طوكيو مقابل الين الياباني مستفيدا من اشاعات أفادت باستقرار اسعار الفائدة الاميركية في الوقت الراهن. كما صعد بشكل هامشي مقابل الفرنك الفرنسي، فيما تراجع قليلا مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري.

ومن جانب آخر تعرض سعر صرف الجنيه الاسترليني للهبوط مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في سوق لندن المالي وذلك في اعقاب تصريحات وزير المالية البريطاني، جون ميجور التي قالت بأن معدلات التضخم في بريطانيا قد ترتفع في منتصف العام المقبل.

وقد بلغ سعر صرف الدولار في سوق طوكيو امس ١٤٩,١٣ ينا محققا بذلك ارتفاعا قدره ٠,٤٣ ين عن سعر اقفاله السابق البالغ ١٤٨,٧٠ ينا.

وارتفع سعر صرفه مقابل الجنيه الاسترليني الذي تراجع ليصل الى ١,٨٠٦٣ دولار وذلك بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول البالغ ١,٨٢٤٥ دولار.

وصعد كذلك سعر صرف الدولار بشكل هامشي في سوق باريس المالي ليبلغ ٥,٤٤٩٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥,٤٤٧٥ فرنكات للاقفال السابق.

بينما تراجع سعره قليلا في سوق فرانكفورت ليصل الى ١,٦٢٤٥ مارك الماني وذلك بالمقارنة مع ١,٦٢٥٥ مارك اول امس.

كما انخفض بشكل طفيف في سوق زيوريخ حيث بلغ ١,٣٨٠٥ فرنك سويسري مقابل ١,٣٨٦٠ فرنك للاقفال السابق.

لندن

تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني بحدة في اسواق المال الاوروبية امس في اعقاب تعليقات وزير المالية البريطاني، جون ميجور امس الاول والتي قال فيها ان معدلات التضخم البريطانية قد تشهد ارتفاعا قبل ان تجد طريقها للانخفاض.

وقد بلغ سعر الاسترليني ١,٨٠٦٣ دولار و٢,٩٣٤٢ مارك الماني وذلك مقابل سعر اقفاله السابق البالغ ١,٨٢٤٥ دولار و٢,٩٦٨٠ مارك.

وقال متداولون ان تصريحات ميجور قد تفيد بتاخير دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي.

وافاد كبير المتداولين في مؤسسة «بارينغ برذرز» بلندن، ستيف فرانسيس ان الحكومة البريطانية قد صرحت بانها ستدخل نظام النقد الاوروبي حينما تصبح معدلات التضخم تحت السيطرة.

فرانكفورت

استقر سعر صرف الدولار عند افتتاح عمليات التداول في سوق فرانكفورت لكنه ما لبث ان تعرض للضغوط مقابل المارك امس.

وتوقع متداولون ان يبقى سعر صرف الدولار مستقرا مقابل الين الياباني والجنيه الاسترليني فيما توقعوا ان يستمر ضعفه امام المارك.

ومن جانب آخر ارتفع سعر صرف المارك مقابل الاسترليني والين الياباني واستقر سعره امام الدولار امس.

وافاد متعاملون ان الدولار كان قد تعرض لضغوط من جراء عمليات بيع واسعة في اعقاب تصريحات رئيس البنك المركزي الاميركي الان غرينسبان والتي قال فيها ان معدلات التضخم الاميركية الحالية تعتبر اعلى من المستويات التي يريدها البنك المركزي.

زيوريخ

واصل الفرنك السويسري محافظته على استقرار سعر صرفه مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في سوق زيوريخ المالي.

وقال متداولون ان هناك علاقة وثيقة بين استقرار سعر الفرنك وسياسة بنك سويسرا الوطني.

وبلغ سعر صرف الاسترليني ٢,٤٩٠٧ فرنك وذلك بالمقارنة مع ٢,٥٢٥١ فرنك امس الاول.

طوكيو

ارتفع سعر صرف الدولار في سوق طوكيو المالي امس مقابل الين في اجواء تداول غابت عنها المؤشرات الجديدة مما جعل السوق بدون اتجاه.

وقال متداولون ان المشاركين بالسوق قد أقبلوا على شراء العملة الاميركية متاثرين بتقرير نشرته مجلة اسبوعية يابانية حول الاوضاع المستقبلية لبورصة «وول ستريت».

وقد بلغ سعر الدولار ١٤٩,١٣ ينا وذلك بالمقارنة مع ١٤٨,٧٠ ينا للاقفال السابق.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد سجلت انخفاضا في سوق زيوريخ حيث بلغ سعر الاونصة ٣٦٧,٤٠ دولارا وذلك مقابل ٣٦٨,٣٥ دولارا للاونصة امس الاول.

كما تراجع سعر الاونصة في سوق لندن ليصل الى ٣٦٧,٤٠ دولارا بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق البالغ ٣٦٨,٢٥ دولارا للاونصة.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا طفيفا في سوق لندن ليصل سعر الاونصة الى ٤,٨٦ دولارا وذلك بالمقارنة مع ٤,٨٥ دولارا للاونصة للاقفال السابق.

اختلاط اسعار الاسهم اليابانية واسهم النفط تنعش «الاميركية»

اختلطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس وسط عمليات تداول ضيقة حيث سيطرت مخاوف المشاركين في السوق من ارتفاع اسعار الفائدة وضعف الين على الاتجاه مما تسبب في احجام المستثمرين عن المشاركة.

وقد تراجع متوسط مؤشر «نكي» الخاص بقياس ٢٢٥ اصدارا ١,١٩ نقطة ليقفل بسعر ٣١٧٠١,٢٧ نقطة بعد ان خسر ١٩٢,٣٣ نقطة امس الاول.

نيويورك

قال سماسرة في نيويورك ان اسهم شركات النفط ساعدت على انعاش سوق الاسهم في نيويورك بعد ان بدأت عمليات بيع الاسهم تتصاعد يوم الاثنين الماضي.

وافادوا ان مؤشر «داو جونز» الصناعي لقياس اسهم الشركات الصناعية الـ٣٠ الاكثر اصدارا في «وول ستريت» بما فيها اتسون وموبيل وتكساكو النفطية العملاقة كسب ١٨,٨٢ نقطة لينتهي التداول الليلة قبل الماضية مستقرا عند معدل ٢٩٢٢,٥٢ نقطة.

وكان مؤشر «داو جونز» الصناعي قد تراجع بواقع ٥٦,٤٤ نقطة يوم الاثنين الماضي لينهي التداول مستقرا عند معدل ٢٩٠٤,٧٠ نقطة وسط تحقيق الشركات عوائد ضعيفة للربع الثاني من هذا العام وتزايد القلق حيال اسعار الفائدة.

ووصل حجم التداول الفوري في بورصة «وول ستريت» امس الاول الى ١٩٤ مليون سهم.

واشار سماسرة الى ان الكسب في الواقع اقتصر على الشركات التي تضم توضيح ادائها مؤشر «داو جونز» الصناعي فيما اظهر السوق الموسع شركات خاسرة تتوازى مع تلك التي حققت ارباحا.

وقال محللون ان اسهم النفط استفادت من تطورات الاوضاع في منطقة الخليج حيث قالوا انها ستعمل على رفع اسعار النفط بقوة الى اعلى وتساعد الشركات على تحقيق عوائد اكبر.

انخفاض تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج

انخفض حجم تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج في عام ٨٩ ليصل الى سبعمائة مليون دينار وذلك مقابل تسعمائة مليون دينار في عام ٨٨ اي بانخفاض قدره مائتي مليون دينار.

واشار التقرير السنوي لبنك الانماء الصناعي الى ان حجم القوى العاملة في السوق الاردنية عام ٨٩ بلغ ٦٩٧ الف عامل وان العمالة الوافدة تشكل ٢٣ بالمائة منها واكد التقرير ان العمال العرب يشكلون ٧٥ بالمائة من العمالة الوافدة.

واكد التقرير ان حجم البطالة بالاردن بلغ في عام ٨٩ اكثر من عشرة بالمائة من حجم القوى العاملة الاردنية.

واشار التقرير الى ان عدد الزائرين من العرب والاجانب للاردن في عام ٨٩ بلغ مليونين و٢٢٦ الف شخص منهم مليون و٩٢٦ الفا من العرب كما بلغ الدخل السياحي للاردن في عام ٨٩: ٢٧٠ مليون دينار.

واوضح التقرير ان الحكومة الاردنية تعمل في الوقت الحاضر على تشجيع السياحة من خلال اقامة المرافق السياحية وترميم الاثار مشيرا الى ان عدد الفنادق المصنفة في الاردن يبلغ ١١١ فندقا بسعة ١٢ الفا و١٤١ سريرا.

٢٠٠ مليون دولار من «الصندوق الكويتي للتنمية» لمصر

وقعت مصر والصندوق الكويتي للتنمية امس بالاحرف الاولى على اتفاقية تحصل مصر بمقتضاها على مائتي مليون دولار تخصص لتمويل مشروعات البنية الاساسية لاستصلاح نحو ٤٠٠ الف فدان شمال سيناء.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصري سمير حسين، وكيل وزارة التعاون الدولي وعن الصندوق الدكتور عبدالكريم صادق كبير الخبراء الاقتصاديين بالصندوق الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح سمير حسين بان المرحلة الاولى من هذا المشروع تبلغ تكاليفها مليارين و٥٠٠ مليون جنيه تساهم في توفيرها كل من السعودية ودولة الامارات العربية والكويت الى جانب عدد من مصادر التمويل الاخرى.

أسس جديدة لعلاقات موسكو الاقتصادية

اصدر الرئيس السوفيتي مرسوما يقضي بوضع اسس جديدة لسياسة العلاقات الاقتصادية السوفيتية مع البلدان الاجنبية.

واشار تقرير الرئيس السوفيتي الذي نشر في موسكو امس الى ان العلاقات الاقتصادية السوفيتية مع البلدان الاجنبية ستقوم على اساس (علاقات السوق الدولية والانفتاح وكذلك على توسيع المشاركة في الصلات الاقتصادية العالمية).

وكلف مرسوم الحكومة السوفيتية باتخاذ الاجراءات اللازمة للانتقال الى الحسابات وفقا للاسعار العالمية بالعملة الصعبة بالنسبة للتعامل مع دول منظمة التعاون الاقتصادي «كوميكون».

ونوه مرسوم الرئيس السوفيتي الى ان العلاقات الاقتصادية السوفيتية مع البلدان النامية (ستقوم على اساس مبادىء المنفعة والمصالح المشتركة) والى ان المعونة الاقتصادية السوفيتية لتلك البلدان ستقدم مع الاخذ بالاعتبار الامكانات الواقعية للبلد).

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٧٩,٧٥
الريال العماني	٧٥٤,٥٠
الدينار البحريني	٧٧٠,٧٠
درهم الامارات	٧٩,٠٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٩
الريال اليمني	٢٤,٦٥٠
الدينار اليمني	٦٢٩,٨٠
الدينار التونسي	٣٣٢,٨٠
الدينار الاردني	٤٣٧,٥٠
الدينار العراقي	٧٦
الليرة اللبنانية	٤٥٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٥,٤٠
الدولار الاميركي	٢٩٠,٣٥
الدولار الكندي	٢٥٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٥,٧٥
الجنيه القبرصي	٦٣٨,٧٥
المارك الالماني	١٧٩,٢٥
الفرنك السويسري	٢١٠,٧٥
الدولار الاسترالي	٢٢٨
الفرنك الفرنسي	٥٣,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٧٩٠
الليرة الايطالية	٢٤٤,٧٥
الليرة التركية	١١٠
الجلدر الهولندي	١٥٩
الشلن النمساوي	٢٥,٥٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٣
البيزتا الاسبانية	٢,٩٣٥
الروبية الهندية	١٦,٦٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٦٠
الروبية السيلانية	٧,٢٦٠
دولار سنغافورة	١٦٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٠
التكا البنغلادشي	٩,٦٧٨
الين الياباني	١,٩٥٥
البيسو الفلبيني	١٢,٦٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٥٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٤٠
سعر كيلو الفضة	٦٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٠٤
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٨٩,٨٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٣٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٧٥٠

* المزيني (١٩٩٠/٧/٢٥)

الدينار العراقي

في ما يلي سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدينار الكويتي بالفلس.

بيع	شراء
٧٥	٧٦

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/٢٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٢٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٥٢ ق
بنك المهندس	٥٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٣٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٨ د
بنك العمال المصري	١,٥٣ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دلتا الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٦٠٠
الدلتا للتامين	٦٤٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠٦٤
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢٢٥ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٤٠٨٤
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٢٥
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٢٤
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٧
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

دورة الالعاب النوايا الحسنة (٥)

زمن عالمي جديد وهيمنة سوفيتية بسباقات المشي للسيدات
خسارة جديدة للاميركيين بالسلة وتدهور سباحات المانيا الشرقية



● يورغ هوفمان الالماني الشرقي بطل ١٠٠م حرة

سياتل - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - حققت السوفيتية ناديزدا رياشكينا زمنا قياسيا عالميا جديدا في المشي لمسافة ١٠ كيلومترات مساء الثلاثاء في سياتل في اليوم الخامس لدورة النوايا الحسنة الثانية، واختتمت مسابقات السباحة التي كانت من مستوى ممتاز حيث سجل زمن عالمي واحد و٢١ افضل رقم عالمي للسنة الحالية في ٢٨ سباقا، وجدد المنتخب السوفيتي لكرة السلة فوزه على نظيره الاميركي ٨٥/٩٢.

ففي سباق ١٠ كيلومترات مشيا سجلت رياشكينا ٤١,٥٦,٢٥ دقيقة محطمة الرقم العالمي السابق البالغ ٤٢,٢٥,٠٢ دقيقة والذي حققته الاسترالية كيري ساكسبي في ٢٦ مايو ١٩٩٠ في فانا (النرويج) وعموما فان السباقات الاربعة للسيدات كانت «سوفيتية».

وانتزع الاميركي مايكل جونسون سباق ٢٠٠م بزمن قدره ٢٠,٥٤ ث وهو اعلى بكثير من الزمن الذي حققه مطلع الشهر الحالي في لقاء ادنبره (اسكتلندا) والذي بلغ ١٩,٨٥ث، وقال جونسون انه كان مهتما بالفوز لا بالرقم وخصوصا في ظل منافسة البرازيلي القوي روبسون دا سيلفا.

وتالق الكوبي روبرتو هيرنانديز في ٤٠٠م على غرار ما فعلت مواطنته آنا كويرو من قبل فسجل ٤٤,٧٩ث تاركا المركز الثاني للاميركي داني ايفريت صاحب برونزية السباق في دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨.

ألعاب القوى

وفيما يلي نتائج اليوم الخامس للدورة:

- رجال:

٢٠٠م: (١) الاميركي مايكل جونسون ٢٠,٥٤ث، (٢) البرازيلي روبسون دا سيلفا ٢٠,٧٧ث، (٣) الاميركي دينيس ميتشل ٢٠,٨٩ث.

٤٠٠م: (١) الكوبي روبرتو هيرنانديز ٤٤,٧٩ث (٢) الاميركي داني ايفريت ٤٥,٠٥ث (٣) الاميركي اندرو فالمون ٤٥,٤٦ث.

٣ الاف م موانع: (١) الاميركي براين ديمر ٨,٣٢,٢٤ق، (٢) السوفيتي فلاديمير كوروميسلوف ٨,٣٣,٧٦ق (٣) السوفيتي فاليري فاندياك ٨,٣٤,١٨ق.

رمي الرمح: (١) بوريس زايتسيف ٨٤,١٦م (٢) الكوبي رامون غونزاليس ٨٠,٨٤م (٣) الياباني ماسامي يوشيدا ٧٧,٣٦م.

- سيدات:

١٠كم مشيا: (١) السوفيتية ناديزدا رياشكينا ٤١,٥٦,٢١ق رقم عالمي جديد (٢) الاسترالية كيري ساكسبي ٤١,٥٧,٢٢ث (٣) الالمانية الشرقية بيته اندرز ٤٢,٤٨,٥٧ق.

دفع الجلة: (١) السوفيتية ناتاليا ليسوفسكايا ٢٠,٦٠م (٢) الصينية هوانغ زهي هونغ ٢٠,٥٠م (٣) الكوبية بلسيس لازا ١٨,٩٨م.

الوثب الطويل: (١) السوفيتية اينيسا كرافتس ٦,٩٣م (٢) السوفيتية لاريسا بيريزنايا ٦,٦١م (٣) الاميركية شيلا ايكولز ٦,٥١م.

٥ الاف م: (١) السوفيتية يلينا رومانوفا ١٥,٠٢,٢٣ق (٢) الرومانية فيوريكا غيكان ١٥,٢٧,٧٧ق (٣) الاميركية سابرينا دورنهوفر ١٥,٣٨,٨٧ق.

ختام السباحة

اختتمت مسابقات السباحة فكانت المحصلة ممتازة، زمن عالمي جديد في ٢٠٠م صدرا ورقم اوروبي جديد في السباق ذاته وافضل ٢١ رقم عالمي للسنة الحالية، وبرز في المسابقات الاميركي مات بيوندي الذي عاد عن اعتزاله وحقق نجاحا ومواطنه مايك باروومان صاحب الرقم العالمي ومواطنته جانيت ايفانز التي لا تزال تتقدم بفارق كبير امام منافساتها.

وقبل بطولة العالم للسباحة بنحو ستة اشهر سجلت الالمانيات الشرقيات تقهقرا كبيرا وان كانت مانويلا ستيلماك انقذت ماء الوجه في اليوم الاخير عندما انتزعت ذهبية سباق ٢٠٠م حرة، فظروف تدريبهن الحالية ليست مثالية كما كانت عليه في الماضي ولذا اضطررن الى التدريب خمسة اسابيع في الولايات المتحدة لكن من دون نجاح كبير لان ظروفهن النفسية كانت صعبة ولكن بعد بطولة العالم المقبلة سيكون هناك منتخب الماني موحد وقد تتغير الحال كثيرا.

وفي ما يلي النتائج:

* رجال:

١٠٠م: (١) الاميركي مات بيوندي ٤٩,٠٢ث (٢) السوفيتي غينادي بريغودا ٤٩,٩٨ث، (٣) السوفيتي يوري باسكاتوف ٥٠,٣٠ث.

٢٠٠ م متنوعة: (١) الاميركي ديفيد وارتون ٢,٠٢,٣٧ق (٢) الاميركي رون كارنوف ٢,٠٢,٦٤ق (٣) الالمانيان الشرقيان كريستيان غيسنر ورايك هانمان ٢,٠٢,٩٤ق.

١٥٠٠م: (١) الالماني الشرقي يورغ هوفمان ١٥,١١,١٤ق (٢) الاميركي شون كيليون ١٥,١٣,٦٧ق (٣) الاسترالي غلين هاوسمان ١٥,١٥,١٠ق.

تتابع ٤ × ١٠٠م حرة: (١) الولايات المتحدة ٣,٤٠,٩٧ق (٢) الاتحاد السوفيتي (أ) ٣,٤١,٢٦ق (٣) الاتحاد السوفيتي (ب) ٣,٤١,٣٦ق.

* سيدات:

٢٠٠م حرة: (١) الالمانية الشرقية مانويلا ستلماك ٢,٠٠,٣٨ق (٢) الاميركية نيكول هيسليت ٢,٠٠,٩٨ق، (٣) الالمانية الشرقية هايكه فريدريك ٢,٠١,٣٤ق.

١٠٠ م صدرا: (١) السوفيتية يوليا لانديك ١,١٠,٣٤ق (٢) الالمانية الشرقية دانييلا براندبل ١,١٠,٥٢ق (٣) السوفيتية ايلينا فولكوفا ١,١٠,٥٤ق.

٢٠٠م فراشة: (١) الاميركية سمر ساندرز (ثالث ذهبية) ٢,٠٩,٩٦ق (٢) السوفيتية نتاليا ياكوفيلفا ٢,١٤,٤١ق (٢) الالمانية الشرقية كاتلين نورد ٢,١٥,٣٦ق.

كرة السلة للرجال

لم يتمكن المنتخب الاميركي من الثار لخسارته امام نظيره السوفيتي في نهائي دورة سيئول الاولمبية، فقد فاز السوفيت ٨٥/٩٢ بعدما تالق لاعبهم فاليري تيخونينكو الذي سجل ٣٠ نقطة، وقد اعتمدوا طريقة دفاع المنطقة والتصويب من خلف قوس الـ ٦,٢٥م فكانت رمياتهم دقيقة حيث حصلوا على ٢٤ نقطة من ١٥ رمية بينما لم يحصل الاميركيون على اكثر من تسع نقاط من ١٣ رمية.

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت ايطاليا على بورتوريكو ٩٧/١١٧، وفي المجموعة الاولى حققت البرازيل بقيادة هداف اولمبياد سيئول اوسكار شميدت نتيجة جيدة بفوزها على يوغسلافيا بطلة اوروبا ٨٥/٩٥ كما فازت اسبانيا على استراليا ٧١/٧٨.

كرة اليد للرجال

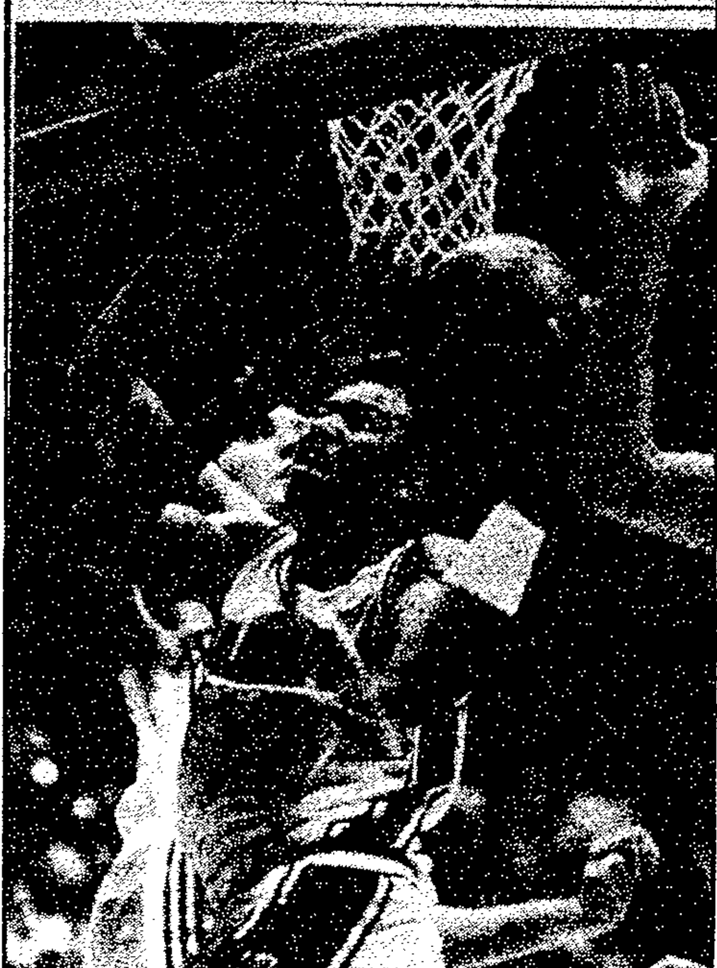
في المجموعة الاولى فازت ايسلندا على كوريا الجنوبية ١٦/٢٧ ويوغسلافيا على اسبانيا ٢١/٢٤، وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا ١٨/٢٥ والولايات المتحدة على اليابان ٢٢/٢٣.

وفي قبل النهائي تلعب الولايات المتحدة ضد يوغسلافيا واسبانيا ضد الاتحاد السوفيتي.



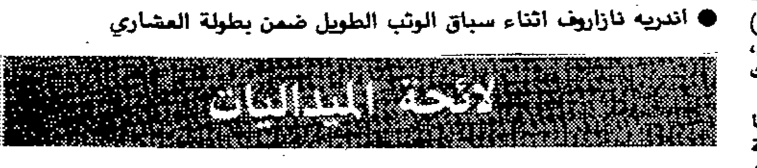
● الاسترالي غلين هاوسمان يتفحص قدمه عقب سباق ١٥٠٠م، وكان قد احتل المركز الثالث رغم اصابته

● اندريه نازاروف اثناء سباق الوثب الطويل ضمن بطولة العشاري





● كريس غاتلنغ الاميركي يحاول التسجيل رغم مشاركة السوفيتي فاليري كورولييف



لائحة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣١	٣١	٢١	٨٣
الاتحاد السوفيتي	٢٦	٢٨	٢٠	٧٤
المانيا الشرقية	١٠	٥	٢١	٣٦
المانيا الغربية	٣	٢	٣	٨
كوبا	٣	١	١	٥
اسبانيا	٢	٢	—	٤
بولندا	٢	—	—	٢
الصين	١	٣	٢	٦
ايطاليا	١	٢	١	٤
هولندا	١	١	٤	٦
هنغاريا	١	١	١	٣
كندا	١	—	١	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	—	—	١
سورينام	١	—	—	١
المكسيك	١	—	—	١
جامايكا	١	—	—	١
الدانمرك	١	—	—	١
استراليا	—	٣	٢	٥
رومانيا	—	٢	١	٣
اثيوبيا	—	١	—	١
كينيا	—	١	—	١
بريطانيا	—	—	١	١
ايرلندا	—	—	١	١
اليابان	—	—	١	١

■ حول الدورة ■

• ظهر لاعب هوكي الجليد السوفيتي المختفي وفي يده عقد لمدة ٥ سنوات مع نادي ديترويت ريد وينغز، واكد جيم لايتس نائب رئيس النادي في مؤتمر صحفي مؤخرا ان سيرغي فيدوروف «٢٠ سنة» قد وقع العقد.

وكان فيدوروف الذي لا يتكلم سوى بضع كلمات من الانكليزية قد اختير من قبل النادي الاميركي في العام الماضي، وظل على اتصال غير مباشر مع مسؤوليه منذ ذلك الوقت واستغل مشاركته بالدورة ليهرب.

ولم يتقدم فيدوروف بطلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة، وفضل عوضا عن ذلك ان يتقدم بطلب للعمل، وقال لايتس: ان سيرغي ينوي بالتاكيد ان ينضم لزملائه في المكتب السوفيتي وسوف يعود لبلاده بعد انتهاء عمله، وهو لم يهرب للغرب.

• انتهت حتى الان مسابقات جمباز الرجال والتجديف والسباحة، ولم تبدأ بعد مسابقات هوكي الجليد والغطس والبيسبول والرقص الايقاعي.

• رفض الاتحاد الكوبي لالعاب القوى ان تحصل نجمة سباقات المسافات المتوسطة آن كيرو على اجازة العام الماضي من اجل انجاب طفل، وذلك حتى تشارك بكاس العالم في برشلونة حيث حصلت على ذهبيتي ٤٠٠م و٨٠٠م.

• تنظم مجموعة سياتل غارديان انغلز «الملائكة الحارسون» دوريات مكثفة لحماية المدينة من تجار الكوكايين، وقد عززت هذه المجموعة الاهلية دورياتها خلال الدورة حتى لا يشاهد الزوار هذا الجانب المظلم للمدينة.

• بسبب خطا اداري شارك الكيني ويليام تاندي بسباق ١٥٠٠م بدلا من سباق ٨٠٠م الذي كان يريده، ولكنه وصل لسياتل قبل ساعات فقط من موعد سباق ٨٠٠م، ورغم الارهاق فانه احتل المركز الثاني بعد الاميركي جون فالكون.

• لا تعتقد الكوبية آن كيرو انها لاتهزم، وتقول: في كوبا مثل يقول: لك يدان.. الاولى للفوز والثانية للخسارة!

• رفض الاميركي روجر كينغدوم ان يحتفل بفوزه بسباق ١١٠م حواجز على مواطنه توني ديس رغم انه كان متاكدا من فوزه بفارق ضئيل، وكان ديس يعتقد انه الفائز، لكن كينغدوم الحاصل على ميداليتين ذهبيتين بالاولمبياد طلب اليه ان يذهب ليشاهد صورة خط النهاية «فوتوفينش» حتى يتاكد.

• انسحبت الرومانية ليليانا نستازي من اليوم الثاني لمسابقة السباعي بسبب الاصابة التي لحقت بها من جراء سقوط الجلة على كتفها بالخطا من رمية السوفيتية لاريسا نيكيتينا، والتي تقول ايضا ان الحادث قد اثر على تركيزها وادائها بالبطولة، وكانت قد حصلت على الفضية بعد الاميركية جاكي جوينر كيرسي.

• نالت السباحة الاميركية سمر ساندرز «١٧ سنة» اهتماما كبيرا عقب تغلبها على جانيت ايفانز بسباق ٤٠٠م، وعندما سالها الصحافيون عن سبب اسمها الذي يعني «الصيف» بالانكليزية قالت ان والديها كانا ينتظران ولادتها بالصيف، رغم انها من مواليد شهر اكتوبر.. ومع ذلك اصرا على اسم «سمر».

• تجدد الخلاف بين مدرب فريق جمباز السيدات الاميركي بيلا كاريولي «الروماني الاصل» واللاعبة براندي جونسون التي سقطت على الارض خلال التصفيات ولم تضم للفريق الاميركي بالدورة، ولم تستطع المشاركة لاحقا رغم الدعوة التي وجهت اليها بسبب اجراء عملية جراحية غير ضرورية بسيطة، وتعتقد جونسون ان كاريولي «مدرب ناديا كومانتشي السابق» كان يعرف ان زميلتها اريكا ستوكس لن تتمكن من المشاركة ولم يبلغها حتى تؤجل الجراحة.



● مدرب منتخب السلة السوفيتي يحتفل بالفوز على الاميركيين

ناشئو السعودية تأهلوا لنهائيات اسيا للكرة

الباحة - واخ - تاهل منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم للناشئين الى نهائيات كاس اسيا للناشئين بعد تعادله مع منتخب البحرين بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما هنا مساء امس الاول.

وبذلك يتصدر منتخب المملكة مجموعته الاولى في التصفيات التمهيدية بثلاث نقاط وهدفين بفارق هدف واحد عن المنتخب البحريني الذي جاء في المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط وهدف واحد فيما جاء المنتخب العماني في المركز الثالث.

الجدير بالذكر أن نهائيات كاس اسيا للناشئين ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة.

□■□

طائرة الهند اجلت زيارتها

القاهرة - ا.ش.ا - تاجلت زيارة منتخب الهند للرجال في الكرة الطائرة للقاهرة التي كان من المقرر ان تبدأ امس الاربعاء وذلك الى شهر سبتمبر المقبل.

وكان من المقرر ان يلعب المنتخب الهندي خمس مباريات مع الفريق المصري خلال الفترة من ٢٥ يوليو الحالي حتى يوم ٣ اغسطس المقبل.

وقد تاجلت الزيارة الى شهر سبتمبر المقبل حتى يتمكن الفريق الهندي من المشاركة في البطولة التجريبية لدورة الالعاب الافريقية التي تنظمها مصر خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر حتى اول اكتوبر من العام المقبل.

□■□

الحسين يهزم الضفتين بالدوري الاردني

عمان - ا ف ب - فاز فريق الحسين على الضفتين بهدفين مقابل لا شيء مساء الثلاثاء في اطار مباريات الاسبوع الثاني من بطولة الاردن لكرة القدم.

سجل هدفي المباراة التي جرت في اربد «٨٨ كيلومترا شمال عمان» اسامة قاسم في الدقيقة ١٨ وعارف حسين في الدقيقة ٦٠.

ورفع الحسين رصيده الى اربع نقاط في حين وقف رصيد الضفتين عند نقطتين.

□■□

الترسانة يعسكر بموسكو

القاهرة - ا.ش.ا - غادر القاهرة فريق نادي الترسانة لكرة القدم متوجها الى موسكو لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى يوم ١٠ اغسطس المقبل بدعوة من نادي «روستوف» وذلك ردا على زيارته للقاهرة في العام الماضي.

وسيلعب فريق الترسانة خلال الزيارة ثلاث مباريات ضمن استعداده للموسم الجديد.

وتتكون البعثة من ثلاثين لاعبا واداريا برئاسة علي الخفيف عضو مجلس ادارة نادي الترسانة.

غراف تشارك ببطولة لايبزيغ

برلين - أ ف ب - وافقت لاعبة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى في العالم على الاشتراك في بطولة المانيا الشرقية الاولى والتي ستقام في مدينة لايبزيغ بين ٢٢ و٣٠ سبتمبر المقبل.

وحسب مدير الدورة رودي كريمل فان اربعا من افضل عشر لاعبات في العالم سيشاركن في الدورة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٢٥ الف دولار والتي ستجرى في المعرض الصناعي والتجاري الذي يقام كل عامين في لايبزيغ.

وفي الدور الاول من مسابقة كاس الاتحاد لفرق السيدات في مدينة نوركروس الاميركية فازت اليابان على الصين ٣/صفر واستراليا على اندونيسيا ٢/صفر حيث لم تقم مباراة الزوجي، وفازت اسبانيا على كندا ١/٢ والاتحاد السوفيتي على البرازيل ٣/صفر وفرنسا على تايوان ٣/صفر وبريطانيا على الدومينيكان ٣/صفر وهونغ كونغ على هنغاريا ١/٢ واسرائيل على الدانمرك ١/٢ وهولندا على سويسرا ١/٢ والمانيا الغربية على الارجنتين ١/٢ ونيوزيلندا على اليونان ٣/صفر.

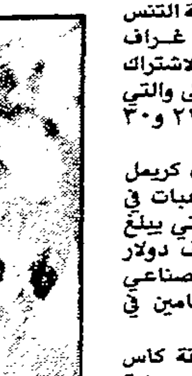
فوز سانشيز

ويعتبر الفريق الاسباني المرشح الثاني للقب بعد الفريق الاميركي، وقد فازت لاعبته الاولى ارانتشا سانشيز ميكاريو ٣/٦، ٢/٦ على الكندية هيلين كيليسي وفازت كونشيتا مارتينز ١/٦، ٤/٦ على جيل هيذرنغتون، وفازت هيذرنغتون مع رينيه سيمبسون ٧/٥، ٢/٦، ٦/٢ على مارتينز مع بيلار بيريز من اسبانيا.

ويعتبر الفريق السوفيتي المرشح الرابع للقب، وقد فازت ليلى ميسخي ٧/٦، ١/٦، ٢/٦ على البرازيلية اندريا فييرا ونتاليا زفيريفا ٦/صفر، ١/٦ على كلاوريا تشاسلاغوتي وفازت زفيريفا لاريسا سافتشينكو ٢/٦، ١/٦ على تشابلاغوتي مع لوتشيانا كورساتو.

ويحتل فريق فرنسا المركز الخامس في التصنيف ويضم لمباراتي الفردي جولي هالار ونتالي توريـاه ولمباراة النرويجي ايزابيل دومنجو وماري بيرس. وبسبب غياب غراف فان الفريق الالماني يحتل المركز الثامن بالتصنيف، وقد فازت انكه هوبر ١/٦، ١/٦ على الارجنتينية بتمينا فولكو وكلاوديا بورفيك ٦/صفر، ٣/٦ على فلورنسا لابات، وفازت فولكو مع لابات ٤/٦، ٢/٦ على الالمانيتين ايزابيل كويتو مع فيلترود بروبشت.

وفي دور الترضية فازت النرويج ٣/صفر على مالطا ولوكسمبورغ ٢/صفر على سري لانكا والمكسيك ٢/صفر على توباغو ويوغسلافيا ٣/صفر على الباهاما.



● شتيفي غراف



● سانشيز

فوزان للشقيقين سانشيز بهولندا

في الدور الاول من بطولة هيلفرسوم الدولية الهولندية للتنس فاز الاسباني خوان اغويليرا على التشيكي ماريان فايدا ٤/٦ و٥/٧ والارجنتيني مارتن خايتي على الهولندي مارك كوفرمانز ١/٦ و١/٦ و٣/٦ والاسباني ايميليو سانشيز على الهولندي توم نيسن ٣/٦ و٧/٥ و٤/٦. وفاز الاسباني خافيير سانشيز (شقيق ايميليو) على النمساوي هورست سكوف ٦/٧ و٤/٦ و٦/٧ والاسباني سرجيو كازال على دييغو بيريز من اوروغواي ١/٦ و٧/٥ و٣/٦ والفرنسي فابريس سانتورو على الايطالي اومار كامبوريزي ٣/٦ و٥/٧.

سوانسي يشتري ٣ لاعبين

سوف يستعيد نادي سوانسي سيتي لاعبه السابق الان ديفيز من نادي برادفورد، كما سوف يشتري من النادي نفسه اللاعب مارك ايزلوود، وهناك مباحثات لانتقال اندي واتسون مهاجم نادي هاليفاكس تاون لنادي سوانسي كذلك.

هلاسيك يهزم ديفيز في بطولة تورنتو

في نطاق الدور الاول من بطولة كندا المفتوحة في تورنتو فاز الاميركي غاي بيرغر المصنف رابعا على مواطنه ليف شيراس ٢/٦ و٤/٦ والاميركي جيم غراب المصنف عاشرا على الالماني الغربي اودو ريغلفسكي ٤/٦ و٦/٧ والكندي اندرو جنايدر على الاميركي كيفن كارين المصنف الثاني عشر ٥/٧ و٧/٦ و٤/٦.

وفاز الكيني بول ويكيسا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٢/٦ و٧/٦ و٢/٦ والاسترالي مارك كراتزمان على مواطنه سايمون يول ٣/٦ و٤/٦ و٣/٦ والهندي راميش كريشنان على الكندي كريس بريدهام ٧/٦ و٤/٦ والاميركي كريس غارنتر على الكندي براين غيتكو ٤/٦ و٤/٦ والاميركي ديريك روستانيو على النيوزيلندي بروس ديرلين ٢/٦ و٦/صفر و١/٦.

وفاز المكسيكي ادواردو فيليز على الاميركي دان غولدي ٤/٦ و٤/٦ والاميركي تود ويتسكن على التشيكي ميلان شرايبر ٣/٦ و٧/٦ و٤/٦ والاميركي براد بيرس على السويدي بستر لوندغرين ٧/٦ و٢/٦ والفرنسي جان فيليب فلوريان على الكندي غلين ميتشيتا ٧/٦ و٢/٦ والاميركي جيمي ارياس على التشيكي ليبور نيميتشيك ١/٦ و٥/٧ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي سكوت ديفيز ٣/٦ و٢/٦.

□■□

فيرغسون يبحث عن حارس جديد

اقترب اليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد من انهاء مشكلة حراسة المرمى بالنادي حيث قدم عرضا بمليون جنيه استرليني لشراء اندي غورام من نادي هيبيرنيان الاسكتلندي.

وينافسه على هذا الحارس نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي، ولكن فيرغسون مصمم على ان لا يبدأ الموسم الجديد مع جيم ليتون حارس مرمى منتخب اسكتلندا، وكان فيرغسون قد استبعد ليتون من مباراة الاعادة بنهائي الكاس الموسم الماضي.

المكسيك تنسحب من الكونكاكاف

مكسيكو سيتي (أ ب): ذكرت صحيفة «ال ناسيونال» الحكومية ان المكسيك تسعى للانسحاب من اتحاد «كونكاكاف» الذي يضم الاتحادات الكروية لكل من اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي، والانضمام لاتحاد اميركا الجنوبية.

وقال خيسوس رينوسو رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم: يعرف الجميع ان افضل مستويات الكرة توجد باميركا الجنوبية. ونحن نعتقد ان المكسيك جديرة بالمناسبة في هذه المنطقة.

وينظم اتحاد اميركا الجنوبية بطولة امم اميركا الجنوبية كل عامين وبطولة كاس ليبرتادورس للاندية.

وكانت المكسيك و٨ دول اميركية لاتينية قد انسحبت من اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كونكاكاف في ٢٨ ابريل الماضي عندما تم استبدال رئيس الاتحاد منذ ٢٧ عاما خواكين سوريا يترازاس (من المكسيك) وتنصيب جاك وارنر من ترينيداد بدلا منه.

وكان الاميركي تشاك بليزرسه السكرتير العام لاتحاد كونكاكاف قد صرح مؤخرا في نيويورك بان المكسيك لا تستطيع الانسحاب من الاتحاد الاقليمي، كما ان رينوسو نفسه يواجه انتخابات الرئاسة في بلاده العام المقبل، ويعتقد بليزر ان قطاعا كبيرا في الاتحاد المكسيكي يؤيد بقاء المكسيك في اتحاد الكونكاكاف.

ويذكر ان المكسيك ظلت مهيمنة على هذه المنطقة وترشحت عنها لبطولات الاتحاد الدولي مثل كاس العالم، ويقول بليزر انه من الصعب ان يتخيل ان تترك مجموعة اسهل للمنافسة في مجموعة اصعب.

واشار لي الان التام الصدع الذي حدث في اتحاد الكونكاكاف بين الدول التي تتحدث الاسبانية وبين الدول التي تتحدث الانكليزية، وكان العلاقات بين جميع دول الاتحاد قد تحسنت.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي عاقب المكسيك بالايقاف دوليا لمدة عامين عن جميع المسابقات. ومن بينها كاس العالم بسبب التزوير باعمار اللاعبين في تصفيات كاس العالم للناشئين.

□■□

الوزير الجديد سعيد بانتهاء حرب المشاغبين

لندن (ي ب): يعتقد وزير الرياضة البريطاني الجديد روبرت اتكنز ان النصر بالحرب ضد المشاغبين قد تحقق، وانه مما ساعد على ذلك نجاح المنتخب الانكليزي بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم في ايطاليا.

ويقول اتكنز الذي يخلف الوزير السابق كولين مويينهان انه مستعد لان يصطحب ابنه (١١ سنة) الى الملاعب من جديد، وقال انه سعيد لفوز الفريق الانكليزي بجائزة اللعب النظيف في مونديال ايطاليا.

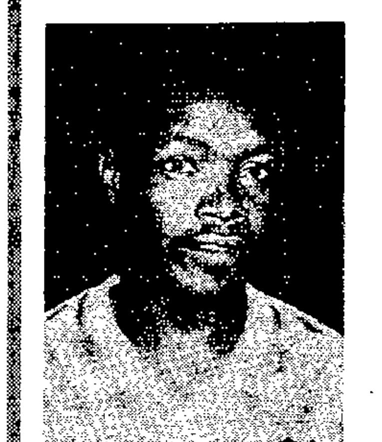
وقد تعهد روبرتس على العمل من اجل رفع مستوى الرياضة وتحسين المرافق الرياضية للصغار خلال السنوات المقبلة. وهو عضو في اتحاد لعبة الكريكت كما انه عضو بنادي لانكشاير للكريكت.

التضامن يتعاقد مع الهنغاري آيمر لفريق الكرة ويولي مهمة مساعدته لفتحي كميل ونعيم سعد

من المنتظر ان يصل الى البلاد مساء الاثنين المقبل المدرب الهنغاري جيليه أيمر مدرب فريق كرة القدم الجديد بنادي التضامن لمباشرة عمله بالنادي فور وصوله.

هذا وقد اشار مصدر مسؤول بالتضامن لـ القبس ان النادي قد ارسل كلا من عبدالعزيز الدويله مدير الكرة بالنادي وعبدالله محارب عضو مجلس الادارة الى هنغاريا في شهر يونيو الماضي بعد انهاء عقد المدرب البرازيلي السابق للفريق باولوهيكي وذلك للتباحث مع مدربين والتعاقد مع احدهم وبالفعل نجح الاثنان في مهمتهما وتعاقدا مع أيمر وهو مدرب منتخب شباب المجر لعدة سنوات سابقة، كما انه اختير للعمل كمساعد مدرب لمنتخب المجر اثناء خوضه لتصفيات بطولة كاس العالم الاخيرة.

واضاف المصدر قائلا ان النادي سيحاول باقصى ما يمكنه من جهد رفع مستوى فريق كرة القدم، لذلك فقد تعاقد المجلس مع اللاعب الدولي السابق نعيم سعد ليعمل مساعدا للمدرب. وقال ان النادي اتفق مع فتحي كميل نجم الهجوم السابق على العمل بالنادي كمساعد لمدرب الفريق الاول ايضا الا انه لم يوقع اي عقد رسمي لارتباطه بالسفر الى لندن لعلاج تجله على ان يتعاقد رسميا مع النادي فور عودته في شهر سبتمبر المقبل. واشار المصدر الى ان فكرة التعاقد مع هذين اللاعبين لتولي المهمة الجديدة تاتي في نطاق المحاولات التي يبذلها



● فتحي كميل

● نعيم سعد

النادي للقضاء على أهم مشكلة يعاني منها الفريق وهي انخفاض معنويات لاعبيه وتغيبهم عن التدريبات ولا شك ان علاقة فتحي ونعيم طيبة باللاعبين بل ان معظم هؤلاء اللاعبين يعتبرونهما قدوة لهما مما سيؤدي بالتالي الى مضاعفة حماسهم ورفع معنوياتهم والالتزام بالمواعيد الرسمية للتدريبات وهو بالطبع سيرفع المستوى الفني.

تدريبات الفريق بداية اغسطس

واوضح المصدر ان النادي قد دعا جميع لاعبي الفريق الاول وفريق تحت ١٩ سنة للاجتماع يوم الثلاثاء المقبل لبحث استعدادات الفريق وبدء استعداداتهما للموسم المقبل اعتبارا من السبت الرابع من اغسطس حيث سيكتمل وقتها الطاقم الفني للفريقين بعد وصول التشيكي كاميل ماجرنيك مدرب فريق ١٩ سنة يوم امس الذي سيتولى مهمة مساعدته المدرب الوطني علي الحمد بينما سيتاخر فتحي كميل حتى شهر سبتمبر ليتولى مهمته الجديدة.

واستبعد المصدر فكرة اقامة اي معسكر تدريبي خارجي للفريق وقال: سنكثف جهودنا وسنتلافى العيوب والمعوقات ولكننا سنتدرب هنا في الكويت.

وزير الشؤون يهنيء المنتخب الكويتي للمعاقين

بعث الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ببرقية تهنئة لرئيس واعضاء وفد النادي الكويتي للمعاقين المشارك في بطولة أسن العالمية لالعاب المعاقين بهولندا وذلك لمناسبة حصول الفريق على نتائج مرضية ومتقدمة في البطولة.

كما تمنى لهم وزير الشؤون التوفيق والنجاح الدائم برعاية صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

حفل تكريمي لمنتخبي الملاكمة ورفع الاثقال

برعاية الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال يقيم الاتحاد في الساعة السادسة والنصف مساء يوم الثلاثاء المقبل بقاعة اللجنة الاولمبية الكويتية حفلا تكريما لمنتخبي الملاكمة ورفع الاثقال اللذين تم تشكيلهما لتمثيل الكويت في البطولة الاسيوية وسوف يتم توزيع الشهادات على المدربين والحكام الذين اجتازوا الدورات التدريبية في لعبتي الملاكمة ورفع الاثقال.

الملك قسطنطين وصل البلاد مساء امس للتشاور بامور رياضية اولمبية

وصل الى البلاد مساء امس الملك قسطنطين ملك اليونان السابق عضو اللجنة الاولمبية الدولية في زيارة الى الكويت بدعوة من الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تستغرق يومين، وكان في استقباله على ارض المطار الشيخ فهد الاحمد واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح مرافق الضيف في زيارته للبلاد والشيخ مبارك جابر العلي وعبيد زايد العنزي امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية ومنصور مقامس وعدد من اعضاء الاتحادات الرياضية، وقد صرح الضيف لدى وصوله قائلا: لقد جئت الكويت للتشاور مع صديقي الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح حول أمور كثيرة تهم العالم من خلال اللجنة الاولمبية الدولية، وهناك تقارب كبير في وجهات نظرنا التي تهم العالم من خلال اللجنة الاولمبية الدولية، وهناك تقارب كبير في وجهات نظرنا التي تهم المجال الرياضي، كما انني سوف اشرح وجهات نظرنا حول تنظيم اولمبياد ٩٦ ومدى استعدادنا لتنظيم هذه الدورة، ومدى ما وصلنا اليه حول المطالبة بتنظيمها، حيث ينافسنا في المطالبة ست مدن وجميعها تحظى بشرف تنظيم اولمبياد ٩٦.

ولما للشيخ فهد الاحمد من ثقل كبير بين اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية فوجهة نظره قد تدفعنا للامام وتعزز موقفنا. كما صرح الشيخ فهد الاحمد مرحبا بضيفه ملك اليونان السابق عضو اللجنة الاولمبية الدولية قائلا ان مثل هذه اللقاءات ضرورية حول الاخذ بوجهات النظر في كثير من الامور التي تهم الحركة الاولمبية الدولية وهناك كثير من الامور لا بد ان يبت فيها بعد المشاورات الثنائية التي تجمع بين الزملاء والاصدقاء في المجال الاولمبي، كما ان زيارة الضيف تاتي في نطاق الدعوة لتنظيم اولمبياد ٩٦ التي تطالب اليونان بتنظيمها والتي ينافسها في المطالبة خمس مدن جميعها تعرض على اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية، ومدى امكاناتهم واستعدادهم لهذا التنظيم عموما سوف تعقد غدا المباحثات مع ضيفنا وسوف نتباحث في كثير من الامور التي تهم شباب هذا العالم، هذا وقد اعد برنامج للضيف حيث سيزور في الفترة الصباحية معالم الكويت القديمة والحديثة، كما سيقوم بزيارة للمتحف الوطني وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا سوف يكون اللقاء مع الشيخ فهد الاحمد بمكتبه بمقر اتحاد كرة القدم.

كما سيقيم الشيخ فهد الاحمد الصباح في تمام الساعة الواحدة والنصف حفل استقبال وغداء على شرف ضيفه بابراج الكويت.



● الشيخ فهد والملك قسطنطين في طريقهما لقاعة التشريفات

منتخبات التنس تواصل استعداداتها في معسكراتها التدريبية الخارجية





● سامي الابراهيم ● عباسي الزيد

يواصل منتخب شباب الكويت الوطني للتنس تدريباتهم بمعسكرهم التدريبي بالمملكة المغربية استعدادا للبطولة العربية السادسة للشباب المقرر اقامتها بالمغرب، وقد خاض لاعبو المنتخب عدة مباريات ودية مع لاعبي الاندية المغربية وكان آخرها فوز الزوجي الكويتي عادل الشطي وعبدالله عبدالعزيز على زوجي نادي «اساس» بن عمار وبن مخلوف بنتيجة ١/٢، وكانت نتائج المجموعات ٧/٦ و٥/٧ و٦/٧.

افاد بذلك سامي الابراهيم نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد ورئيس وفد الكويت للبطولة خلال اتصال هاتفي مع الاتحاد.

هذا وقد طالب سامي الابراهيم اتحادات التنس الخليجية بشكل خاص بضرورة المشاركة في تلك التظاهرة الرياضية المميزة من اجل رفع مستوى اللعبة في منطقة الخليج.

ومن ناحية اخرى افاد عباس الزيد امين صندوق الاتحاد ورئيس وفد معسكر منتخب الناشئين في براتسلافا بتشيكوسلوفاكيا ضمن استعدادات منتخب الناشئين للمشاركة في بطولة ونشيستر للناشئين بانكلترا بان النصف الاول من المعسكر قد كان ناجحا حتى الان، حيث قام لاعبونا باجراء العديد من اللقاءات الودية مع لاعبين في الاندية التشيكوسلوفاكية تحت اشراف المدرب ايفان ومساعده مبارك عبدالرضا، حيث لفت لاعبونا انظار الجمهور بمستواهم الفني المرتفع على الرغم من صغر سنهم مقارنة بمنافسيهم.

هذا وقد قام الوفد بزيارة الجالية الكويتية المتواجدة هناك.

منتخبنا الوطني لليد صعد للدور قبل النهائي عقب فوزه على العراق الاولمبي ٢٤/٢٩

صعد منتخبنا الوطني لكرة اليد لدور قبل النهائي في البطولة الدولية الرابعة بالعراق الشقيق بعد ان تصدر المجموعة «ب» بفوزه على المنتخب الاولمبي العراقي ٢٤/٢٩ في آخر مباريات مجموعته واصبح رصيده ٥ نقاط واحتل الفريق الاولمبي العراقي المركز الثاني برصيد ٤ نقاط .. وفي المجموعة (أ) تصدر المنتخب اليوغسلافي المجموعة برصيد ٦ نقاط حيث انهى جميع مبارياته بالفوز دون خسارة او تعادل وجاء المنتخب العراقي في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بعد خسارته امام المنتخب اليوغسلافي ..

هذا وقد تقابل منتخبنا الوطني مع المنتخب العراقي الشقيق مساء امس في الدور قبل النهائي وتقابل منتخب يوغسلافيا مع فريق العراق الاولمبي وقد اقيمت المباراتان في السابعة مساء بعد اعداد هذه الرسالة ..

فوز رومانيا على مصر

وضمن مباريات المجموعات تقابل منتخب مصر (ب) مع منتخب رومانيا وفاز الفريق الروماني بفارق ٤ اهداف ٢٥/٢٩ بعد عرض كان فيه الفريق المصري ندا قويا ولكن الخبرة وقفت حائلا دون فوزه كما فاز المنتخب العراقي الوطني الاول على منتخب قطر بفارق ٩ اهداف ١٩/٢٨ بعد عرض من جانب واحد وان ظهر المنتخب القطري بمستوى يبشر بالخير .. وفي ختام هذه المباريات فاز منتخب يوغسلافيا على المنتخب السعودي.

مباراة منتخبنا والعراق الاولمبي

وعن لقاء منتخبنا الوطني مع منتخب العراقي الاولمبي والذي انتهى بفوز منتخبنا ٢٤/٢٩ كان اللقاء متوسط المستوى تقاسم خلاله الفريقان شوطي المباراة وقد استطاع المنتخب الاولمبي ان يخرج فائزا بفارق هدف ١٢/١٣ لصالحه نتيجة لاستغلاله الهجمات الخاطفة التي يتقنها الفريق وانخفاض مستوى دفاع منتخبنا على الدائرة خلال هذا الشوط علما بان منتخبنا استطاع ان يتعادل اكثر من مرة مع الفريق الاولمبي الذي بدأ تسجيل اهداف المباراة بعد ٨ دقائق.

وتعادل معه منتخبنا وتبادل الفريقان التقدم والتعادل حتى استطاع الاولمبي ان ينهي الشوط الاول لصالحه ١٢/١٣ ..

في الشوط الثاني تغير الحال ونظم منتخبنا صفوفه خاصة اثناء تنفيذ الطرق الهجومية .. وتقدم منتخبنا بفارق ٥ اهداف خلال فترات الشوط

● رائد الزعابي

● عبدالخالق عبدالقدوس

وحاول العراقي الاولمبي ضغط الفارق لكن دون جدوى لينتهي اللقاء لصالح منتخبنا ٢٤/٢٩ ..

تحدث نجوم منتخبنا الوطني الكويتي حول مستوى الفريق فاجمعوا على ان منتخبنا لم يقدم مستواه الحقيقي حتى الان فقالوا:

* عبدالله جاسم كابتن الفريق: البطولة مستواها متوسط حتى الان من حيث فنيات الفرق ولكن هناك فرقا ظهرت بمستوى طيب منها المنتخب اليوغسلافي الذي يلعب الكرة الحديثة السريعة وأيضا الفريق الروماني .. اما بالنسبة لمنتخبنا الكويتي فقد ظهر بمستوى متفاوت فتارة يكون بمستوى عال وتارة اخرى بمستوى غير مرض وهذه حالة اعتبرها سيئة ويرجع ذلك لعدة إسباب اهمها:

غياب بعض النجوم عن الفريق منهم عادل نايف وصالح المهنا وصلاح انس ومحمد المطيري وعلى كل باقي اللاعبين فيهم البركة وان شاء الله يقدمون عروضا افضل ويكونون عند حسن الظن بهم ..

* عبدالخالق عبدالقدوس: البطولة فرصة لاعداد الفريق للمرحلة المقبلة لما تضمه البطولة من فرق قوية ذات مستوى وسمعة كالفريق اليوغسلافي والروماني والمصري والعراقي وايضا فرصة لتقارب اكبر للاشقاء والمنافسة الشريفة .. ولا شك ان منتخبنا لم يقدم مستواه الحقيقي حتى الان لكن بمشيئة الله سيقدم عروضا افضل في المباريات المقبلة.

* رائد الزعابي: مستوى البطولة عادي حتى الان فلم يظهر اي منتخب بمستوى جيد باستثناء الفريق اليوغسلافي ومنتخبنا لم يقدم العروض المناسبة به كبطل للعرب والصداقة والسلام ويرجع ذلك الى انضمام وجوه جديدة تحتاج الى الخبرة ستكتسبها ان شاء الله من خلال هذه اللقاءات والبطولات المقبلة وبمشيئة الله سيقدم منتخبنا عروضا افضل في المباريات المقبلة.

* خالد محمد غلوم: لم تظهر البطولة بالمستوى الذي كنا ننتظره خاصة وهي تضم منتخبات من مختلف المدارس واعتقد ان مستواها حتى الان بدرجة مقبول .. اما منتخبنا فلم يظهر حتى بنصف مستواه الحقيقي ولا اعلم لماذا!؟ لكنني على ثقة باننا بمشيئة الله سنقدم مستوانا الحقيقي في اللقاءات المقبلة بالادوار النهائية ..

الوفد يعود الجمعة

تدور الان مفاوضات بين جاسم ذياب مدير المنتخبات الوطنية ورئيس الوفد الرياضي لمنتخب يوغسلافيا لاستضافة المنتخب اليوغسلافي لمدة خمسة ايام بالكويت يلعب خلالها ٤ مباريات اثنتان منها مع المنتخب الوطني الاول واثنتان مع منتخب الشباب واذا تم الاتفاق فسيصل الفريق اليوغسلافي الى الكويت مساء الجمعة .. هذا وسيصل منتخبنا بمشيئة الله صباح الجمعة قادما من بغداد على متن الخطوط الجوية العراقية ..

شبيب ومرزوق وكميل بالمجر لاجراء عمليات

اوفد نادي التضامن كلا من خالد شبيب وعادل مرزوق لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الى المجر قبل فترة لاجراء عمليات جراحية هناك بسبب الاصابات التي لحقت بهما خلال مشاركتهما مع الفريق في مباريات الموسم الماضي، كما اوفد النادي بعد ذلك فهد كميل لاعب الفريق لاجراء عملية جراحية اخرى بركبته.

نتائج مباريات دورة الكويت

اسفرت مباريات اليوم الرابع من دورة كرة القدم التي ينظمها نادي الكويت حاليا على ملاعبه لمواليد ٧٥ فما فوق عن النتائج التالية: فوز فريق بوحمد على اجيال الشريدة ٢/صفر ونجوم اسيا على العنزي ٣/صفر وميلا على السهم الملتهب ٣/صفر وفوز الشياطين ٣/صفر.

منتخب الناشئين هزم البحرين ١٣/١٦

فاز فريق منتخب الناشئين الوطني لكرة اليد على منتخب ناشئي البحرين بنتيجة ١٣/١٦ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٩/١٠ لصالح الفريق البحريني بدأت المباراة في شوطها الاول قوية خاصة من جانب الفريق البحريني مما اربك دفاع منتخبنا الوطني حيث تقدم المنتخب البحريني في البداية ١/٥ ومع استمرارية اللعب اتضح للمدرب وجود ثغرة بالفريق لذلك غير طريقته الدفاعية مما ساعد على تقليص الفارق من الاهداف.

وقد كان للخطط العديدة التي تدرب عليها الفريق في معسكره التدريبي اثر كبير في تعديل النتيجة لتنتهي لصالح منتخبنا الوطني ١٣/١٦.

هذا ومن المفروض ان يكون منتخبنا الوطني قد لعب المباراة النهائية على البطولة امام المنتخب السعودي الذي لم يخسر اية مباراة حتى الان.

حوض عبدالمحسن البحر يتقدم للمركز الاول بالبطولة العامة

استطاع حوض عبدالمحسن البحر ان يحرز المركز الاول متقدما على حوض السالمية في اليوم الثاني للبطولة العامة على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والذي اقيم بحوض عبدالمحسن البحر وحضر السباق كل من فهد عبدالرحمن مشرف عام الاحواض وعبدالعزيز الرقم مساعد المشرف العام وسليمان الماجد مشرف احواض البنين حيث قاموا بتوزيع الجوائز على السباحين الفائزين بالاضافة الى عدد من المشرفين والمدربين والمسؤولين في الاندية الرياضية وكان التنافس على اشده في كافة المسابقات خاصة بين حوض عبدالمحسن البحر والسالمية ولكن كان حوض عبدالمحسن البحر هو الاوفر حظا في احراز المركز الاول في خمس مسابقات بالاضافة الى تحطيم ثلاثة ارقام جديدة.

واشرف على سباق اليوم الثاني غانم علي غانم مشرف المسابقات ومحمد سمارة مساعد المشرف اضافة الى عدد كبير من المشرفين والمدربين الذين ساهموا في عملية التحكيم والتوقيت والتنظيم.

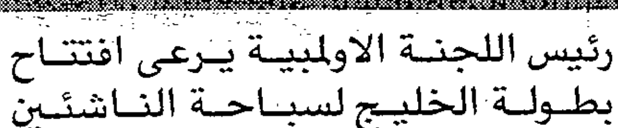
وجاءت نتائج المسابقات كالتالي:

٢٥ متر فراشة المرحلة الثالثة ـ ابراهيم حمد ـ حوض عبدالمحسن البحر ١٨,٧ جديد، ٥٠ م حرة المرحلة الاولى ـ محمد سليمان حوض البحر ٤٠,٤ رقم جديد، ٤×٢٥م حرة المرحلة الرابعة الفروانية ـ ٥٩,٥٤، ٥٠ مترا فراشة المرحلة الرابعة امجد انور حوض البحر ٣٢,٥١ رقم جديد، ٤ × ٥٠م متنوع المرحلة الثانية ـ حوض السالمية ٣,٠٥,٥١، ٥٠م ظهر المرحلة الثانية ـ جاسم محمد زيد حوض البحر ٥٢,٨١، ١٠٠ متر ظهر المرحلة الرابعة ياسين عبدالكريم ـ حوض البحر ١,٣٦,٨٧.

اما النتائج النهائية لجميع النقاط فهي:

الاول ـ حوض عبدالمحسن البحر ٢٩٦ نقطة، الثاني ـ حوض السالمية ٢٧٤ نقطة، الثالث ـ حوض الفروانية ٢٢٤ نقطة، الرابع ـ حوض الجهراء ١٦٣ نقطة، الخامس ـ حوض عبدالرحمن الدعيج ٨٧ نقطة.

رئيس اللجنة الاولمبية يرعى افتتاح بطولة الخليج لسباحة الناشئين



برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تفتتح في الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٤ اغسطس المقبل على حوض المرحوم ادهام حمدان بنادي كاظمة فاعليات بطولة الخليج العربي الثانية للناشئين في السباحة والغطس التي تنظمها الكويت خلال الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس المقبل.

هذا وكانت اللجنة العليا المنظمة للبطولة قد عقدت اجتماعا يوم امس الاول وذلك بحضور رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة حبيب سلمان وحسين المسلم امين السر وعيد الهرشاني امين الصندوق ووليد عبيد عضو مجلس الادارة. وتم فيه مناقشة جميع الامور الخاصة باللجان الفرعية وتوزيع اعضاء اللجان على الوفود كما تم اعتماد جدول المسابقات ومنافسات البطولة.

منتخب الشباب يخسر امام رابا بهدف خاطىء

خسر منتخب شباب الكويت لكرة القدم مباراته السابعة بمعسكره التدريبي الذي يقيمه حاليا بهنغاريا امام فريق رابا المجري بهدف يتيم سجله سالم مروي بالخطأ في مرمى الكويت، بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول.

وكانت المباراة متوسطة المستوى الا ان مستوى المنتخب الكويتي كان اقل من معدله في المباراتين الاخيرتين له بينما استمرت مشكلة انهاء الهجمات بالشكل السليم حيث سيطر المنتخب على مجريات اللعب واستحوذ على الكرات اكثر من خصمه ولكن مهاجميه اضاعوا كل الفرص التي سنحت لهم وتناوب كل من حسين الخضري ومشعل الذاير وجاسم محمد وعادل ذكر الله باضاعة الالعاب كما اهدر طارق الجلاهمة ركلة جزاء حين سدد الكرة بين يدي الحارس.

ومن جهة اخرى فقد تحدث البرازيلي فالميرلاروس مدرب منتخب الشباب عقب المباراة قائلا: ان المعسكر يسير بشكل جيد من حيث النواحي البدنية والفنية وانا احاول تجربة معظم اللاعبين للوصول الى التشكيلة الاساسية كما انني افضل اللعب باربعة لاعبين بالوسط وتقدم احدهم للامام عند الحاجة ولكن مشكلة الهجوم لا يمكنني ايجاد حل مناسب لها خلال شهرين وتاكدوا ان اللاعبين في تقدم مستمر واعتقد ان هذه المشكلة في طريقها للحل.





● فالمير لاروس

ميلا يفتتح دوري النمسا

فيينا (أ ف ب) اعطى المهاجم الكاميروني المعروف روجيه ميلا مساء امس الاربعاء في لينز ضربة البداية لمباراة بين تيرول بطل النمسا واوستريا فيينا حامل كاس النمسا.

ويستغتنم ميلا فرصة وجوده في النمسا لاجراء مفاوضات مع نادي فيرست فيينا وهو اقدم ناد في النمسا وقد ابدى اهتماما بضم ميلا الى صفوفه.

وحسب هارفيغ بيتودنيغ وكيل ميلا فان الاخير مستعد للانضمام الى فيرست فيينا في مقابل مليوني شلن سنويا (نحو ١٩٠ الف دولار).

وكانت الصحف النمساوية تحدثت خلال الايام الاخيرة عن احتمال وصول ميلا الى النمسا حيث يتمتع بشعبية كبيرة بعد تالقه في مونديال ايطاليا.

وسبق لفيرست فيينا ان ضم الى صفوفه هداف مونديال ١٩٧٨ الارجنتيني ماريو كمبس الذي يلعب حاليا في صفوف فريق الدرجة الاولى كريمز، لكن هناك اكثر من ناد بلجيكي وانكليزي وايطالي يبدى حاليا استعداده لضم المهاجم الكاميروني المخضرم ٣٨ عاما.

الديحاني نائب رئيس النصر لـ القبس:

ننتظر حلولا للديون لنبدأ التفكير بالمعسكرات مدرب الكرة وصل والتدريب بعد ايام

اشار سلطان الديحاني نائب رئيس نادي النصر لـ القبس ان مجلس ادارة النادي لم يبحث حتى الان اي شيء يتعلق بالمعسكرات التدريبية وامكانية اقامتها لفرق النادي حيث قال ما زال حالنا كحال معظم الاندية الاخرى فنحن ننتظر نتيجة التقرير الذي رفعته اللجنة المكلفة من قبل الاندية الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن المديونات التي تثقل كاهل الاندية وذلك بناء على توجيهات سمو امير البلاد بايجاد حلول مناسبة لتلافي هذه العقبة. واضاف قائلا: نحن في النادي نفضل اقامة معسكر تدريبي خارجي لفريق كرة القدم الاول.. فكما تعرفون اننا سنلعب ضمن فرق الدرجة الثانية بالموسم المقبل ولا شك ان هذا الجانب سيؤثر سلبيا على نفسيات لاعبينا مما يؤثر بالتالي على عطائهم بالملعب لذلك فان اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق أمر ضروري لاستعادة الروح القتالية وبث الحماس من جديد في نفوس اللاعبين حتى يتمكنوا من العودة لفرق الدرجة الاولى باسرع وقت ممكن.

وقال الديحاني: عقدنا اجتماعنا الاخير بمجلس الادارة قبل حوالي ٣ اسابيع وناقشنا خلاله بعض الامور المتعلقة بالمدربين وامور الفرق المختلفة بالنادي بناء على التقارير المقدمة من مدراء هذه الفرق والتي تضمنت ايضا برامجهم التدريبية للموسم المقبل، واضاف قائلا: وبالفعل بدأنا بتنفيذ هذه البرامج حيث بدأت فرق القاعدة بمزاولة تدريباتهم قبل اسبوعين بينما ستبدأ معظم الفرق الاخرى تدريباتها ببداية شهر اغسطس المقبل، حيث اننا ننتظر اكتمال وصول المدربين لوضع تصوراتهم ومن ثم بدء استعداداتهم.

واستطرد الديحاني في حديثه قائلا: بالنسبة لفريق الكرة فسوف يباشر تدريباته بعد حوالي اسبوع حيث وصل الى الكويت عصر الاحد الماضي مدربه البرازيلي دانيليو بنتو بعد ان انهى اجازته ببلده وسوف نعقد اجتماعا مع اللاعبين خلال الايام القليلة المقبلة لاطلاعهم على البرامج التدريبية، كما عاد الى البلاد ايضا قبل حوالي اسبوعين مدرب فريق التايكوندو وهو الكوري ليم لونغ تاك وقاد استعدادات الفريق للموسم المقبل. وقال الديحاني في ختام حديثه: نحن ابطال التايكوندو بالكويت ونتطلع للمحافظة على هذا المركز لذلك فقد بدأنا استعدادنا لبطولات الموسم المقبل مبكرا.

● سلطان الديحاني

● دانيليو بنتو

انتقال شوبير لايفرتون الانكليزي يتحدد اليوم شوقي مختلف ماديا مع الاهلي والزمالك ينتظره

القاهرة - من ماجد نوار:

يجتمع مساء اليوم رئيس نادي ايفرتون الانكليزي كارتر ومعه ٧ من اعضاء اللجنة الفنية المختصة بشراء اللاعبين وذلك لتحديد المبلغ الذي سيدفعه ايفرتون الى النادي الاهلي المصري مقابل شراء احمد شوبير حارس مرمى الاهلي والمنتخب القومي.

وفي اتصال تلفوني تم صباح امس بين أحمد زكي عبدالهادي رئيس النادي الاهلي بالانابة واحمد شوبير اكد له اللاعب ان الموقف النهائي سيتحدد مساء اليوم «الخميس» في اعقاب اجتماعه مع اللجنة المختصة بشراء اللاعبين وبحضور رئيس النادي.

واضاف شوبير بانه ليس هناك اي مشاكل على الاطلاق حيث وضح رغبة مدرب الفريق وعدد من المسؤولين بالنادي شراء شوبير ولن يكون هناك اي اختلاف حول المبلغ وقد اوضح شوبير انه قوبل بحفاوة بالغة حيث اقام له النادي امس الاول حفل عشاء حضره جميع لاعبي الفريق وعدد من كبار المشجعين بالنادي وقد صفقوا لشوبير جميعا.

والطريف ان شوبير القى خطبة خلال هذا الحفل باللغة العربية الفصحى.

وعلى ضوء اجتماع اليوم سيتحدد موقف شوبير النهائي وتؤكد القبس ان القرار في يد شوبير وان الاهلي ليس عليه سوى الموافقة على المبلغ الذي سيحدده شوبير مع رئيس نادي ايفرتون ليحصل عليه الاهلي وذلك في اعقاب قرارات اتحاد الكرة والخاصة بموسم الانتقالات وبطبيعة الحال سيبذل شوبير قصارى جهده على امل ان يحصل لناديه ما يزيد على نصف مليون دولار.

من ناحية اخرى اكد شوبير لرئيس النادي الاهلي بالانابة ان مندوب نادي شيفلد الانكليزي قد اتصل به للاستفسار عن هاني رمزي ومن المنتظر وصوله للقاهرة خلال الاسبوع المقبل.



● احمد شوبير

الاهلي قد تخلف عن حضور مران الفريق بالاسماعيلية وطلب اجازة ٣ ايام وعلى ما يبدو ان اللاعب قد اصابته حالة احباط لعدم تسوية حالته المادية مع ناديه خاصة بعد اجتماع والده مع رئيس الاهلي بالانابة ولم يصلا الى موقف محدد وعموما فان الايام المقبلة ستشهد العديد من المفاجآت خاصة بعد مفاجاة رمضان. فهل يحقق الزمالك مفاجاة اخرى وينجح في خطف ايمن من الاهلي مستغلا خلافاته المادية مع ناديه هذا ما سيتم اكتشافه قبل ٣١ يوليو الحالي.

ايمن شوقي بين الاهلي والزمالك

علمت القبس ان ايمن شوقي لاعب

مشكلة نجم ما زالت قائمة

قام سمير السيد المدير الاداري بجهاز الكرة بالزمالك باعداد مذكرة وافية تتضمن كافة المستندات الخاصة باللاعب مصطفى نجم لتقديمها الى المستشار القانوني للاتحاد وذلك بعد ان قررت لجنة المسابقات في اجتماعها امس الاول تحويل مشكلة مصطفى نجم الى المستشار القانوني، والمعروف ان هناك مشكلة خطيرة لتحديد هويته.

فالاتحاد المصري يعتبره لاعبا محليا بقرار استثنائي من جهاز الرياضة، بينما يحتفظ الزمالك بالمستندات التي تدل على انه لاعب اجنبي.

من ناحية اخرى يلعب الزمالك اولى مبارياته الودية مع فريق البنك الاهلي وهي اول مباراة تجريبية بعد عودة كارلوس.

خلاف بين طارق وكارلوس

شهدت تدريبات الزمالك مؤخرا اول خلاف بين طارق يحيى ومدرب الفريق البرازيلي خوان كارلوس وسبب الخلاف هو ان كارلوس وضع طارق في قائمة الزمالك الجديدة كاحتياطي في حالة استقدام لاعبين اجانب. وقد قام بتهدئة طارق الخواجه مساعد كارلوس.

روتنبيرغ يدخل صراع الرئاسة

لوس انجلوس (أ ب): قال الان روتنبيرغ مفوض مباريات كرة القدم باولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ان عددا من المسؤولين بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد حثوه على الترشيح لمنصب رئيس اتحاد الولايات المتحدة لكرة القدم، وانه يدرس ترشيح نفسه للمنصب.

وكان روتنبيرغ يرأس نادي لوس انجلوس كليبرز بدوري السلة الاميركي، وهو يرأس حاليا اتحاد المحامين لولاية كاليفورنيا الاميركية.

ونسبت صحيفة لوس انجلوس تايمز الى روتنبيرغ قوله ان مسؤولي الفيفا يحثونه على ترشيح نفسه قبل وبعد بطولة كأس العالم الاخيرة بايطاليا، كما حصل على تاييد مماثل من شخصيات كروية داخل الولايات المتحدة التي سوف تستضيف الادوار النهائية لبطولة كاس العالم ١٩٩٤.

ويرأس فيرنر فريكر الاتحاد الاميركي لكرة القدم لثالث دورة على التوالي، وقد عانى الاتحاد من المشاكل طوال العام المنصرم، ومن المتوقع ان يعيد فريكر ترشيح نفسه، وكذلك سوف يترشح للرئاسة بول شتايل امين الصندوق حاليا.

وقد كان شتايل رئيسا للجنة التي اعدت العرض الاميركي الذي فاز بحق استضافة المونديال، وقد وجه انتقادات شديدة لفريكر بسبب المسائل المالية.

وقد خسر شتايل منصب رئيس اللجنة المنظمة الذي كان متوقعا ان يحصل عليه، وذهب الى سكوت ليتيلييه.

خواطر

كوك... الحراث

بقلم: د. شاكر مصطفى

عاشقو الاسفار وبخاصة في اوروبا يعرفون هذا الاسم جيدا ويثقون به، انه اسم لوكالة سفريات عالمية قديمة عاشت عصر العربات والسفن الصغيرة ثم عصر القطارات والبحار والسيارات ثم عصر الطائرات ولعلها ما زالت تنتظر عصر الاقمار فيما يبدو!.. حتى اواسط هذا القرن كان اسمها ألمع الاسماء في دنيا السفر.. فمن هو كوك هذا؟ هل اتاك حديثه؟ لا تحسب انه اسم مركب من بدايات اسماء بعض الشركات، ولا اسم لبعض المستثمرين الناجحين ولا اسم تزييني ولكنه اسم لرجل حقيقي ظل يتراقص على صفحة المحيطات نصف عمره الذي امتد واحدة وخمسين سنة فقط. كان ذلك قبل قرنين ونصف القرن!

والرجل حراث وابن حراث.. ولكنه استبدل بالمحراث دفة السفن وراح يحرث في المياه والامواج بدل التراب!.. واتسع امامه مدى الحراثة فبعد ان كان عليه ان يحرث اشبارا من الارض صار حراثا لثلثي كرة الارض.. والقضية انه كان مسكونا بالاشرعة والاكتشاف، مجنونا بالبحث عن ارض لم يعرفها احد في افاق المحيط الاعظم: المحيط الهادي!

وهو انكليزي الاصل ويقولون عنه انه ولد في اسرة من الفلاحين الصغار وكان له تسعة اخوة. ولم يعرف القراءة والكتابة حتى ما بعد العشرين من العمر.. لكنهم يذكرون ايضا انه كان شابا جديا كل الجد.. منظما حتى ابعد الحدود. ومع انه اشتغل في شبابه الاول في محل بقالة بالجملة الا انه كان عاشقا للبحر منذ صغره. وذات يوم وهو فتى صغير اراد بعضهم احراق مركب قديم له على الشاطىء، فلما القى النار فيه فوجىء بالصبي جيمس كوك يخرج هاربا منه! ولكن أنى له الملاحة، وكانت في تلك الايام من الاعمال النبيلة وهو ابن لريفي فقير فلاح؟.. على ان ما كان مخبأ له في لوح القدر كان مختلفا جدا. فقد وصل الى ان كان ملك انكلترا يفخر باستقباله كأعظم الملاحين وان كان يعبد كالآلهة في بعض المواقع.. وانتهى نهاية فاجعة.. مات ميتة كلب تزاحمت عليه الحراب.. بأيدي عباده انفسهم.

وفيما بين مبدأ عمله على الماء في سفينة لنقل الفحم وبين موته قتيلا في جزر هاواي لم يعرف الموج بحارا عنيدا قاسيا مثله. ولا مكتشفا في مثل أصراره وتصميمه. ولا تدين له الجغرافيا برسم اصدق وادق الخرائط عن المحيط الهادي فحسب ولكن تدين ايضا بكشف معظم ما فات المكتشفين الاخرين كشفه فوق ذلك المحيط من ارض الله.. وعلى الدقة.

على ظهر سفينة الفحم علم كوك نفسه الرياضيات والملاحة وتحديد مواقع السفن في البحار وكان في الخامسة والعشرين حين عين مساعدا للقبطان... بدأ التدرج على السلم! ولكي يرتقي في البحرية الملكية الرسمية فضل التطوع بحارا عاديا فيها، ولو ان امله في الوصول الى المراتب العليا مقطوع فهي محجوزة لابناء الاسر والنبلاء. واشترك في حرب السنوات السبع بين انكلترا وفرنسا في كندا واكتشف أبعاد نهر سان لوران حتى استطاعت مئات السفن الانكليزية ان تحاصر قلعة كيبك.. وصار بذلك ضابطا في البحرية الملكية!.. لكن امجاده لم تبدأ بعد. انها سوف تنهال عليه في السنوات العشر الاخيرة من حياته.. وبعد ان يبلغ الاربعين.

في سنة ١٧٦٧، بعد ان عاد الوئام بين فرنسا وانكلترا اتفق البلدان مع دول اخرى على ارسال بعثة علمية الى جزر تاهيتي في المحيط الهادي. كوكب الزهرة سيمر بين الشمس والارض وافضل مكان لرؤيته كما قرر العلماء هو هناك، في تلك الجزر. وكلف كوك بقيادة البعثة!

وسافر كوك ببعثة العلماء والفلكيين من انكلترا الى سواحل البرازيل الى اقصى جنوب اميركا اللاتينية حيث رأس هورون وقطع المحيط الهادي.. وفي تاهيتي بدأت المراقبات الفلكية.. لكنها فشلت لان الشمس في فترة عبور الزهرة تبهر البصر للدرجة التي تستحيل معها كل تجربة علمية، لكن كوك استغل الفرصة ليحقق كشفا علميا اخر ليس اقل شأنا. كانت اقصى معارف الانسان على الارض لا تتجاوز اندونيسيا، ويقولون ان ثمة ارضا في جنوبها وشرقها متصلة بأقصى القطب الجنوبي.. يقولون... بلى! ولكن لم يحقق احد وجود هذه الارض بالفعل.

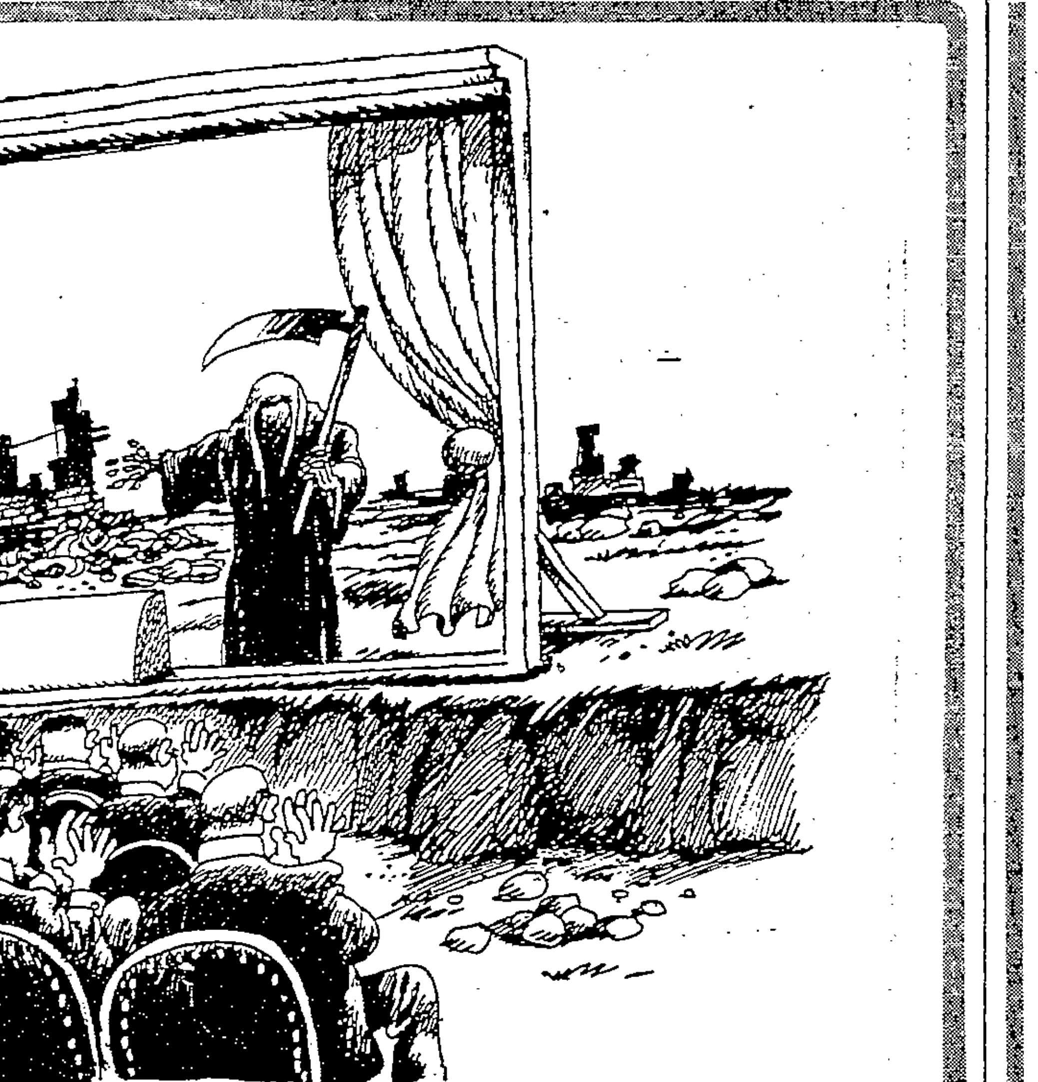
ابحر كوك الى ما نسميه اليوم جزر نيوزيلندا. واكتشف المضيق القائم بين جزيرتيها الكبيرتين وطاف حولهما وصورهما على الخرائط التي رسمها.. ادخلهما ضمن المعارف العالمية. وغادرهما غربا يريد ان يتأكد من انعزالهما الكامل فوقع على ارض جديدة، سمى الخليج الذي وقف امامه خليج النباتات لكثرة ما فيه من غرائب النبات والحيوان والبشر.. رأى هناك حيوانا بارتفاع قامة الانسان له رأس غزال وذيل ضخم يقعي على رجليه الخلفيتين الطويلتين كالطيور ويقفز كالضفدع.. انه الكونغر ـ كما يسميه اهل البلاد الاصليون! لم يعرف ان له ٢٨ نوعا اخر. والسكان سود ولكنهم في غاية الهدوء ويمشون دوما في خطوط مستقيمة... وطاف حول الساحل الشرقي لهذه الارض وتأكد انها قارة ضخمة منفصلة عن القطب الجنوبي وسماها استراليا اي ارض الجنوب.. طبعا بعد ان قام بمراسم رفع العلم الانكليزي عليها! وامام الحاح البحارة والعلماء المرافقين عاد بالسفينة الى مرفأ بلايموث في انكلترا وقد طاف الارض.

في سنة ١٧٧٢ انطلق في مهمة بحرية اخرى دامت ثلاث سنوات كان هدفها دراسة المناطق المتجمدة الجنوبية. خرج في سفينتين. ابحر في المحيط الهادي نحو الجنوب ولم يجد شيئا، جليد وراء جليد.. ولكنه اكتشف مع ذلك ان استراليا قارة مستقلة لا صلة لها بالجنوب الف كيلومتر الاقصى المتجمد!... واعادت الدنيا كلها رسم خرائطها على اساس ما رسم وقرر كوك! صار في نظر الناس اعظم بحار عرفته البحار!

خرج كوك بعد ذلك في مهمة ثالثة في ثلاث سفن مهمتها ان تتأكد من وجود ممر شمال اسيا واميركا. ذهبت سفينة من شمالي المحيط الاطلسي باتجاه الغرب لتلتقي ان كان ثمة وجود لهذا الممر في منتصف الطريق مع سفينتي كوك اللتين عليهما المرور من شمال المحيط الهادي.. خسر كوك على الطريق السفينة المرافقة له، ذهبت قتلا واكلا في جزر تاهيتي وانطلق كوك شمالا، فلم يجد سوى الجليد ولكنه وفي عودته اكتشف ... جديدا... بلى اكتشف جزر هاواي. سماها جزر ساندويتش على اسم اللورد الذي مول البعثة!

في هذه الجزر عرف كوك الاستقبال الالهي.. زحف السكان في البحر حتى الاعناق لاستقباله. زعيمهم قدم له كل شيء اراد. كان في اساطيرهم ان الها ابيض سوف يأتيهم على الماء وحسبوه ذلك الاله. بعد ايام، وفي هذه الجزر الهادئة بعد يومين فقط عاقب كوك بعض بحارته بالجلد حتى سالت دماؤهم.. حين رأى سكان هاواي الملونون هذه الدماء ادركوا انهم ليسوا من ملائكة الله ولكنهم بشر وحين وجه بعض هؤلاء الملونين سهمه الى واحد من البيض قتله كوك فقام شيخ القبيلة وقتل كوك بكل بساطة واجهزت عليه الاسنة!

لم يدرك كوك ان الذي قتله هو ابن الشيخ الوحيد ولم يدرك هذا الشيخ ان قتيله هو اعظم مكتشفي البحار وانها كانت في دم هذا الريفي المغامر.. وقبر ملك الموج في الارض. الا تحسبونه كان يفضل ان يقبر في نعش يهتز دوما على الموج في عرض المحيط؟!



اسرار العرب

● لوحظ تركيز الدول الكبرى وخلال الازمة العراقية ـ الكويتية على اهمية «المصالح الحيوية» واستمرار تدفق النفط!

★★★

● يقول مراقبون عرب عما يجري في جنوب لبنان، ان معركة جرجوع ستستنزف كافة القوى في المنطقة كما استنزفت معارك المخيمات الشهيرة قوى عديدة في الماضي وستترك الجنوب اللبناني ساحة منهكة بشكل كبير عسكريا واقتصاديا ونفسيا!

★★★

● مجموعة من القوى الاصولية في العالم العربي تستعد لعقد مؤتمر عام في دولة عربية واذا لم يكن في الامكان سيعقد الاجتماع في عاصمة اوروبية سبق ان احتضنت هؤلاء ابان حرب الخليج!

(•••)

كفالة بعشرة ملايين دولار لاطلاق كريستيان براندو



● كريستيان براندو (رويتر)

لوس انجلوس ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ حدد احد قضاة لوس انجلوس امس الاول قيمة الكفالة التي بلغت عشرة ملايين دولار وهي الاكثر ارتفاعا في المنطقة لاطلاق سراح كريستيان ابن الممثل مارلون براندو بانتظار محاكمته لقتل صديق شقيقته شاين.

ووافق القاضي لاري فيدلر على مقولة القتل بدلا من مقولة الحادث اثر جلسة تمهيدية لمدة يومين وحدد السابع من اب/ اغسطس لعقد جلسة مخصصة رسميا لاتهام كريستيان براندو. واوضح روبرت شابيرو محامي هذا الاخير ان عائلة براندو ستدفع الكفالة.

ملكة ايطاليا سابقا تعيد فتح الابواب مع الدولة

الملكة السابقة ماري جوزي اجرت حساباتها وتوصلت الى نتيجة مفادها ان الدولة الايطالية مدينة لها بمبلغ مليار لير ايطالي (حوالي مليون دولار) منذ وفاة زوجها اومبرتو الثاني. والمبلغ المشار اليه هو حصيلة تعويضات ومتاخرات وفوائد واعادة تقويم العملة للتعويض الذي كان يتقاضاه زوجها الملازم في الجيش الايطالي منذ عام ١٩٢٣. واومبرتو الثاني اصبح جنرالا في الحرب العالمية الثانية.

ولكن وزير الدفاع الايطالي مينو مارتينازولي لا يريد على ما يبدو فتح ابواب مغلقة حتى الان.

الحر في بريطانيا يستمر اسبوعا

لندن ـ واخ ـ تعيش بريطانيا حاليا موجة من الطقس الجاف والحار حيث وصلت درجات الحرارة الاسبوع الماضي الى معدلات قياسية منها ٢٥ درجة مئوية.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يستمر الجو الحار على مدى الاسبوع الحالي رغم ان ذلك يعني التمتع بدفء الصيف والشمس الا انه قد يشكل خطورة حقيقية بالنسبة لتوفير المياه اذ يؤكد احد خبراء الارصاد الجوية في لندن ان مرور ١٥ يوما بلا امطار يعني احتمال حدوث موسم جفاف وبالتالي حدوث نقص في المياه.

صياد يصطاد خيانة زوجته

تولوز ـ أ.ف.ب ـ كان صياد فرنسي يذهب مطمئنا وكانت زوجته ترتاح مطمئنة مع عشيقها. وكما عرف كيف يصطاد السمك حاول ان يصطاد خيانة زوجته. فاعد العدة بحيث يعود باكرا على غير عادته بعد ان ربط ستارة غرفة نومه بصنارة من الخارج.

وعاد ليجد زوجته في احضان العشيق. فثارت ثائرته وانهال الزوج المخدوع على زوجته وعشيقها واصابهما بطعنات سكينه. والقت الشرطة الفرنسية القبض على الزوج وحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وفرضت عليه غرامة قدرت باكثر من ٥٠٠ دولار.

فيلم «حروب العصابات الدولية»: تاتشر لا تتدخل والموزع مصر على العرض



● تاتشر

لندن ـ ا.ف.ب ـ رفضت مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التدخل فيما اكد موزع الفيلم الباكستاني «حروب العصابات الدولية» امس الاول ان هذا الفيلم سيشاهد في بريطانيا حتى لو لم تعدل لجنة مراقبة الاعمال السينمائية عن قرارها بمنع عرضه. ويتخيل الفيلم وفاة سلمان رشدي.

واوضح محمد فياز الذي يملك حقوق التوزيع العالمية للفيلم انه ينتظر نتيجة استئناف لقرار منع عرض الفيلم الصادر عن اللجنة. ولكن اذا استمرت الاجراءات مدة طويلة فهو ينوي عرض الفيلم في الخارج وستصل نسخ منه الى الاراضي البريطانية بطرق غير مباشرة للتوزيع. ويتوقع فياز طلبا قويا على فيلمه في فرنسا.

وقد قررت لجنة الرقابة البريطانية ان الفيلم يتضمن تشهيرا بسلمان رشدي يعاقب عليه القانون البريطاني.

ومما يذكر ان رشدي مؤلف رواية «آيات شيطانية» ضم الاثنين الماضي صوته الى صوت موزعي الفيلم ورابطات المسلمين ومن رأيهم ان الحكم على الفيلم بانه يتضمن تشهيرا يرجع الى سلمان رشدي نفسه والقضاء. ويرى المسلمون البريطانيون انه اذا منع عرض هذا الفيلم فيجب ان يمنع ايضا كتاب «آيات شيطانية» الذي يعتبرونه مهينا للاسلام. ويصور فيلم «حروب العصابات الدولية» سلمان رشدي على انه سكير عاطل عن العمل يعذب المسلمين ويقتلهم وفي النهاية يلقى عقابا الهيا اذ يموت من جراء سقوط صاعقة من السماء عليه.

التكنولوجيا تتزوج التقاليد!





يضرب المثل في التقدم التكنولوجي الذي حققته اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، ويضرب بها المثل ايضا في التمسك بالتقاليد، والاقتصاديون الاميركيون يحاولون دراسة النظام الياباني والعقلية اليابانية لمعرفة سر التقدم. وفي الوقت نفسه ليس من شعب في العالم مثل الشعب الياباني يتمسك بالتقاليد.

في الصور: رئيس وزراء اليابان يقوم بنفسه باعداد رسومات عبارات التهنئة بالعام الجديد في منزله حسب التقاليد اليابانية القديمة، ويستخلص وقتا لذلك من وسط مشاغله السياسية والحكومية.